أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2250 8.12.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٠ ـ الأحد ١١ من ربيع الآخر ١٤٤١هـ ـ ٨ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات



فاطمة سيد أحمد تكشف أسراراً جديدة عن دور العادلي في "التوريث"

تراث مصر يدخل "الرعاية" بقرار من مدبولي

عبده مباشر يكتب عن المصطلح الجديد الذي استخدمه الرئيس

"ممالك النار".. قراءة في التاريخ المظلم لجماعات التأسلم السياسي

مبادرة الرئيس تعيد الحياة إلى 5184 مصنعًا

دور يا موتور

«اورنج مصر» تعرض أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا خدمات وحلول المدن الذكية فى جناحها بمعرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT 2019

كتب: سامح عز الدين

شاركت اورنج ، أسرع شبكة فى مصر، فى معرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT 2019 فى دورته الثالثة والعشرين فى الفترة من ١ إلى ٤ ديسمبر الجارى بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي.



فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى والدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء والسيد وزير الاتصالات عمرو طلعت ووزيرة الاستثمار سحر نصر و الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم و الدكتورة غادة والى، وزيرة التضامن والرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لاورنج مصر المهندس ياسر شاكر، بجناح اورنج فى معرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT 2019

ويعد المعرض هذا العام المنصة الأبرز التى عرضت فيه «اورنج مصر» أحدث الحلول والخدمات المتطورة للمدن الذكية تماشياً مع خطط الدولة التوسعية حيث سلطت اورنج الضوء على أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات الرقمية ونقل البيانات وإمكاناتها المتطورة فى خدمات الاتصالات المتقدمة والمتكاملة.

حلول المدن الذكية

من ناحية أخرى، تمثل المواصلات والتكدس المرورى مشكلتين رئيسيتين تعمل الدولة على إيجاد حلول لهما بصفة مستمرة. ولذا فقد سلطت اورنج هذا العام خلال معرض **Cairo ICT 2019** الضوء على هذا القطاع من خلال عدد من الحلول الذكية التى توضح كيفية إمكانية تطويع التكنولوجيا لخدمة هذا المجال والذى يعد إحدى الركائز الأساسية لقيام المدن الذكية المتطورة.

وقدمت اورنج خلال معرض **Cairo ICT 2019** بالتعاون مع شركائها فى مجال تكنولوجيا المدن الذكية وبالأخص مجال المواصلات الذكية الحلول الآتية:

– أماكن الانتظار الذكى للمركبات وتمنح هذه الباقة حلولًا متعددة للمدن والقائمين عليها إمكانيات غير مسبوقة حيث تسمح لهم بمتابعة أماكن انتظار المركبات المتاحة كل لحظة على مستوى المدينة وكذلك إمكانية إتاحة الخدمة للمواطنين عبر تطبيق خاص يوضح الأماكن الشاغرة بمناطق الانتظار المختلفة بالإضافة إلى بث تلك المعلومات على شاشات إلكترونية بالطرق.

– حلول البوابات الذكية التى تمنح المواطنين طريقة سهلة لاستخدامها حيث يتم التحكم فيها عن طريق الهواتف المحمولة بدلا من الكروت المخصصة.

– شاشات عرض حالة المرور التى توفر متابعة حية لحالة المرور مما يسمح بتفادى أماكن التكدس المرورى بإظهار طرق بديلة.

وفى ذات السياق قامت اورنج بالتوقيع على مذكرة تفاهم لتكوين تحالف تترأسه الهيئة العربية للتصنيع يشارك به عدد من الشركات المتخصصة فى مجال النقل والمواصلات على رأسهم شركة مواصلات مصر. ويهدف التحالف الى تقديم المنصة المتكاملة لحلول النقل الجماعى الذكى بجمهورية مصر العربية.

من ناحية أخرى وخلال فعاليات معرض ومؤتمر **Cairo ICT 2019** وقعت «اورنج مصر» أسرع شبكة فى مصر، مذكرة تفاهم مع «دل تكنولوجيز»، الشركة الرائدة فى قطاع التكنولوجيا، فى إطار خطط «اورنج» المستمرة لتوفير أحدث الخدمات والحلول الرقمية ودعم البنية التحتية للقطاع الحكومى وعملاء من الشركات، وذلك على هامش مشاركة الطرفين فى معرض ومؤتمر القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذى أقيم فى الفترة من ١ إلى ٤ ديسمبر تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي، وبحضور كبار المسئولين الحكوميين فى قطاع الاتصالات بمصر والمنطقة وقادة شركات التكنولوجيا العالمية.

وجرى توقيع مذكرة التفاهم بين الأستاذ طارق هيبة، مدير عام شركة «دل تكنولوجيز» فى مصر وليبيا، والأستاذ هشام مهران نائب رئيس اورنج مصر لقطاع الشركات. كما شهد توقيع الاتفاقية الأستاذ محمد طلعت نائب رئيس دل تكنولوجيز لمنطقة مصر والسعودية وليبيا وبلاد الشام والأستاذ محمد أمين النائب الأول للرئيس فى دل تكنولوجيز لمنطقة الشرق الأوسط وروسيا وإفريقيا وتركيا.

وقد أجرت «اورنج مصر» و «دل تكنولوجيز» العديد من ورش العمل التى تغطى المجال بين الطرفين، وتوصلت الشركتان إلى تقديم خارطة طريق مقترحة لتقديم أحدث الخدمات الرقمية للقطاع الحكومى والشركات الخاصة ومناقشة تلبية احتياجاتهم من خدمات الاتصالات والتحول الرقمى حيث يعد التحول الرقمى من المسائل الاستراتيجية المهمة لنجاح وازدهار أعمال الشركات.

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

استمرارا لمسيرة التنمية واستكمالاً للخطوات التى اتخذها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتطوير البنية الأساسية للنهوض بالاقتصاد المصري، من إنشاء طرق وكبار وتطوير منظومة الكهرباء، وجاءت المبادرة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى لدعم قطاع الصناعة كما يقال بالبلدى «فى الجون».

١٠٠ مليار جنيه سيقوم البنك المركزى بضخها مقابل فائدة ١٠٪ متناقصة، لتمثل دفعة قوية، ستحقق أثرا إيجابيا على الاقتصاد المصري، وبادرة أمل تساهم فى إنعاش الاقتصاد الوطني، وإعادة دوران عجلة الإنتاج من جديد.

وتعد هذه المبادرة خطوة مهمة فى طريق عودة المصانع المتعثرة إلى منظومة الإنتاج مرة أخرى، والتى بلغت ٥١٨٤ مصنعًا متعثرًا لأسباب تمويلية وإدارية وفنية، إلى جانب عودة العمالة الخاصة بتلك المصانع، وقد وصل حجم الديون للمصانع المتعثرة إلى ٦ مليارات جنيه، وأيضا يتم إعفاؤها من ٣١ مليار جنيه فوائد متراكمة، كما أنها تتيح لن يسدد ٥٠٪ من أصل الدين، إمكانية أن يجرى إزالته من القوائم السلبية بالبنك المركزى والبنوك، ما يمنح أصحاب المصانع القدرة على طلب التمويل فيما بعد، للتشغيل والتوسع فى خطوط الإنتاج.. خطوات متواصلة على طريق التنمية، والأمل قريب فى مستقبل واعد وأكثر إشراقاً.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (12)

تفكيك ثلاث دول عربية استعداداً لمصر

تم الانتهاء من ليبيا بعد تحويلها إلى سوق رائجة للأسلحة التي دفع بها الناتو للميليشيات المسلحة، وعلى مدار 7 أشهر كاملة تم الدفع بكميات من الأسلحة تكفي لإشعال حرب عالمية جديدة؛ وحرص الموردون (حلفاء الناتو من التنظيمات الإرهابية، ومن عُرفوا بالمعارضة المسلحة) على تخزين كميات ضخمة من تلك الأسلحة ونقل جزء آخر إلى حلفائهم داخل مصر (الجماعات الإرهابية). تم استغلال مساندة البشير ذلك المخطط بفتح معسكرات تدريب للعناصر المنقولة جواً أو بحراً من الجانب الشرقي عبر ميناء بورتسودان أو مطار الخرطوم أو عبر الدروب والطرق البرية درب الأربعين وطريق جبل العوينات.

فى الوقت ذاته كانت العناصر الاستخباراتية قد استطاعت صناعة قواعد لها (لتدريب عناصرها داخل بلدان المنطقة العربية المستهدفة والتى تشمل: سوريا، العراق، اليمن، مصر، ليبيا، الأردن، تونس).

تحركت العناصر قادمة من معسكر ـ بيرى ـ بولاية فرجينيا الأمريكية والمعروف باسم (المزرعة)، بلغ عدد هذه العناصر ١٥٠ عنصرًا وصلت إلى مطار طرابلس فى مارس ٢٠١١ تحت ستار مؤسسات إعلامية ومنظمات حقوقية، ضمت تلك العناصر ضباط العمليات شبه العسكرية، وضباط المهارات الخاصة، وذلك بتكليف من وكالة العمليات الخاصة المشتركة (JSOC) وتواصلوا مع عدد من ضباط الخدمة السرية فى إحدى الدول العربية للدفع بالعملاء السريين لعقد دورات تدريبية لهم واشترطت فى القادمين للتدريب خفة الحركة، والتمتع بلياقة بدنية عالية.

(1)

وصلت العناصر التابعة لوكالة المخابرات الأمريكية إلى شمال السودان، وفى المعسكرات التابعة للتنظيمات الإرهابية بدأت عمليات التدريب للعملاء السريين لمدة شهر ونصف؛ وفى أوائل شهر مايو تم الدفع بالعناصر السرية وضباط وكالة العمليات الخاصة فى أربعة اتجاهات (ليبيا، سوريا، مصر، اليمن).

خلال تلك الفترة بدأت مجموعة وSAD / PAG للعمل السياسى السرى، والتابعة لقسم الأنشطة الخاصة (SAD) بالمخابرات الأمريكية فى إدخال مجموعات جديدة تعمل على ثلاثة محاور إضافية بعد ٢٠١١ ضد ما أسمتهم بالأنظمة المعادية للولايات المتحدة الأمريكية شملت الحرب النفسية، والحرب الاقتصادية، والحرب الإلكترونية، هذا بالإضافة إلى مجموعتى العمليات العسكرية (دلتا) ومجموعة العمليات السياسية.

استُخدمت مجموعات العملاء السريين فى الدعاية السوداء كما قام الضباط بتدريب عناصر المعارضة على عمليات القتال المسلح العناصر الأمنية وأجهزة الدولة المسئولة على حفظ الاستقرار والأمن.

اعترفت إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما أمام الكونجرس بإرسال عناصر من القوات الأمريكية شبه العسكرية لتقييم الوضع وجمع المعلومات عن قوات المعارضة لمعرفة قدرتها على هزيمة نظام معمر القذافى، وما إذا كان للقاعدة وجود فى هذه العناصر المعارضة، ودعمها بالأسلحة والتدريب والمعلومات.

أوضح المسئولون الأمريكيون أنه لن تكون هناك قوات أمريكية «على الأرض»، مما يجعل استخدام العناصر شبه العسكرية السرية البديل الوحيد.

(2)

ساعدت العناصر شبه العسكرية (عناصر القسم الخاص فى وكالة المخابرات الأمريكية)، خلال المراحل المبكرة من الهجوم الليبى للغارات الجوية التى قادتها الولايات المتحدة، فى استعادة طيار سلاح الجو الأمريكى الذى تحطمت طائرته F15 بسبب مشكلات ميكانيكية فى ٢٢ مارس ٢٠١١، الأمر الذى ذكره القائد الأمريكى «صمويل لوكلير» وهو على متن السفينة (مونت ويتنى)، والتى كانت تعمل كمركز للقيادة والسيطرة فى العملية ضد ليبيا فى البحر المتوسط.

كما تم الدفع بمجموعة من العناصر السرية و١٠ من ضباط العمليات الخاصة الأمريكية إلى اليمن، واستهدفت تلك العناصر بالتعاون مع مجموعات تنظيم الإخوان فى اليمن، مستغلة توافر الأسلحة لدى القبائل اليمنية، لاستخدام العنف والضغط على نظام على عبدالله صالح الذى قررت الولايات المتحدة الاستغناء عن خدماته.

اتخذ الجيش الأمريكى من قاعدة العند الجوّية، الواقعة فى محافظة لحج، قاعدة عسكرية له، وتمّ إرسال أكثر من خمسة آلاف جندى أمريكى إلى القاعدة، كما قام



عناصر المخابرات الأمريكية مع قوات سوريا الديمقراطية

خبراء أمريكيون بتوسعة المطار الذى أصبح مهبطًا للطائرات الأمريكية، وورشة عمل عسكرى سرى لا تستطيع حتى السلطات اليمنية الاطلاع عليه، بالإضافة إلى إنشاء أبراج مراقبة موجهة صوب مضيق باب المندب.

تزايد عدد العسكريين الأمريكيين فى اليمن بقوة منذ ٢٠١٢ فقد تم إرسال حوالى ١٥٠٠ عسكرى إضافى، كما أرسل ٢٠٠ آخرين إلى قاعدة الديلمى الجوية بصنعاء، بحيث أصبحت القاعدتان تحتضنان، على التوالى، ٥٨٠٠ و٨٥٠ عسكرى أمريكى، بالإضافة إلى ١٨ طائرة من دون طيار، من طراز «بريداتور»، وكذلك العديد من القوّات الخاصة الأمريكية، كانت ترابط فى قاعدة العند الجوية).

كانت الولايات المتحدة تستهدف استبدال على عبد الله صالح، بأحد العناصر الموالية لتنظيم الإخوان، غير أن محاولة اغتيال صالح فى ٣ يونيو ٢٠١١ جعلت للمبادرة الخليجية الأسبقية على الخطة الأمريكية وتم نقل السلطة إلى عبد ربه منصور هادى مقابل حصول صالح على حصانة من الملاحقة القانونية كالتى تعرض لها الرئيس المصرى الأسبق حسنى مبارك وكذا الرئيس التونسى زين العابدين بن على.

فى الوقت ذاته كانت الجبهة الشمالية (سوريا) قد استقبلت عناصر من العملاء السريين وضباط من القسم الخاص بالمخابرات الأمريكية.

(3)

تم نشر فرق شبه عسكرية تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (CIA) فى سوريا لتقديم تقرير عن المظاهرات فيها والوصول إلى مجموعات المعارضة المسلحة، ربما لتدريبها وتجهيزها وقيادة إحدى تلك الجماعات المتمردة ضد نظام بشار الأسد، وهو ما أخبر به الرئيس أوباما أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى فى سبتمبر ٢٠١٣ قائلًا: «إن وكالة الاستخبارات المركزية قد دربت أول عنصر من عناصر المعارضة المسلحة البالغ عددهم ٥٠ شخصًا وأنهم دخلوا إلى سوريا».

ربما كان نشر هذه الوحدة وتزويدها بالأسلحة أول إجراء دعم ملموس، إذ صرحت الولايات المتحدة بأنها ستبدأ فى تقديم المساعدة للمعارضة.

فى أكتوبر ٢٠١٣، تم تكليف وكالة الاستخبارات المركزية بدعم المتمردين السوريين



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



المعتدلين، بحسب وصف الولايات المتحدة لهم، للعمل ضد نظام الرئيس السورى بشار الأسد، وتم اعتبار هذا البرنامج محدودًا جدًا بحيث لا تكون له النتيجة المرجوة.

رغـم ذلك، مع صعود تنظيم داعـش، تولت وكالة الاسـتخبارات المركزية القيادة والسيطرة الشاملة على القتال البرى ضدهما.

مـرة أخـرى فى عـام ٢٠١٥، أصبح مزيج مـن وكالة العمليات الخاصة المشـتركة (JSOC)، التابعة للجيش الأمريكى ومركز الأنشـطة الخاصة بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، يشكل القوة المثلى لخوض هذا الصراع.

(4)

تم وضع برنامج عمل سـرى قوى للإطاحة بنظام الأسـد بلغـت تكلفته ٥٠٠ مليون دولار، كان البرنامـج ناجحًا حتى عام ٢٠١٥ عندما قام متمردون مسـلحون بصواريخ مضادة للدبابات، بمواجهة القوات الحكومية فى شمال سوريا.

لكن بحلول أواخر عام ٢٠١٥، جاء الروس لمسـاعدة الأسـد وكان تركيزهم الرئيس والمباشـر على المقاتلين المدعومين من وكالة الاسـتخبارات المركزية ممن يقاتلون قوات الحكومة السـورية، وقد تكبد المقاتلون الكثير من الخسائر البشرية، مما انعكس على ثروات جيش المتمردين، حسبما ذكر معهد الشرق الأوسط.

فى ديسـمبر ٢٠١٨، أعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب اعتزامه سحب القوات الأمريكية المشاركة فى القتال ضد تنظيم داعش فى شمال شرق سوريا على الفور.

تم اسـتبدال القوات البرية الأمريكية فى سـوريا بأفراد من قسم الأنشطة الخاصة بوكالة الاسـتخبارات المركزية، وكانت هذه العملية مسـتمرة منذ شـهور؛ وقد سبق أن تولى العديد من الضباط شـبه العسكريين، التابعين لوكالة الاستخبارات المركزية، تنفيذ عمليات فى سـوريا، إذ كانوا يتمتعون بالمهارات اللازمة للعمل بشكل مستقل، وذلـك رغم افتقـار الوكالـة إلى العدد اللازم ليحـل محل جميعِ الأفراد العسـكريين الأمريكيـين البالـغ عددهم ألفى جندى فى سـوريا والعمل جنبًـا إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية.

بعـد تفكيك الـدول الثلاث (ليبيا واليمن وسـوريا) وتحويلهـم إلى مناطق نزاع لا تتوقف طلقات الرصاص فيها للحظة واحدة، بدأت عملية العودة إلى مصر.

اسـتطاع المجلس العسـكرى أن ينجو بمصر من مخطط الفوضى الذى رسم لها قبل تنحى مبارك بعدة أيام.

(5)

عقـب تنحى مبارك لم تتوقف التظاهرات وتحولت المطالب فى كل جمعة بحسـب العناصر المسـئولة عـن إدارة الملف فى تنظيم الإخوان الإرهابـي، والتى كانت بمثابة الواجهة لأجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

تواصلت عمليات الضغط بعد الإعلان الدسـتورى الذى تم فى ١٩ مارس ٢٠١١ بدءًا مـن محاكمة رموز نظام مبارك، وبدأت الدعاية السـوداء مـن خلال مجموعات العمل الإلكترونية التى أدخلت على قسم الأنشطة الخاصة فى وكالة الاستخبارات المركزية، بالإضافة إلى مجموعات العمل المسئولة عن الحرب النفسية.

تم وضـع المخطط بالاتفاق مع جماعة الإخوان الإرهابية عقب الإعلان الدسـتوري، لتبدأ مرحلة جديدة فى الضغط على المجلس العسـكرى فـى ٢٣ مارس، إذ صـدر قانون جديد للأحزاب دخلـت منه الجماعة الإرهابية إلى الحياة السياسية من خلال حزب الحرية والعدالة.

أصبـح لحزب الجماعة الإرهابية مقرات فى المحافظات كافة، وكانت هذه المقرات بمثابة نقاط تجميع وانطلاق لعمليات التوتر والضغط على المجلس العسكرى.

وصلـت إلى مصر مجموعـة من عناصر الاسـتخبارات الأمريكية والتقت بعدد من قيادات تنظيم الإخوان (أسـامة ياسـين، خيرت الشـاطر، محمد مرسى) فى السفارة الأمريكية بالقاهرة.

تم الاتفاق على أن يتم تدريب عناصر اللجان الالكترونية داخل معسكرات شمال السـودان وأيضًا فى تركيـا، من خلال برامج رحلات ترفيهية لقادة المجموعـات لتلـك الـدول، بعدها يتم نقلهـم إلى مناطـق التدريب، مع التدريب أيضًا على كيفية إدارة الحرب النفسـية من خلال بث الشـائعات لزيادة اشـتعال الشـارع للضغط على المجلس العسـكرى للإسراع بتسليم السلطة وهى الفرصة التى تتيح للإخوان القفز عليها بسهولة.

بالاتفـاق مع التنظيم الدولى للجماعة الإرهابية تم إعداد أكثر من عاصمة لإدارة تلك المعركة فى مواجهة المجلس العسـكرى، وكان ملف فسـاد مبارك وحبيب العادلى فى مقدمـة تلك الملفات التى عملت عليها الكتائب الالكترونية، فأشـعلت التظاهرات كل جمعة لإرباك المشهد مع الضغط فى الوقت ذاته على الاقتصاد ليواصل انهياره.

دفعـت الجماعة الإرهابية عناصرها المسـلحة من الشـرق للتمركز فى سـيناء كما تحالفت مع عدد من التنظيمات الإرهابية الأخرى للضغط على الدولة.

وعقب تظاهرات العباسـية فـى يوليو ٢٠١١، والتى كانت تسـتهدف مقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، وعقب فشل محاولة الجماعة الإرهابية وصولها إلى الهدف قامت بحشـد عناصرها بالتعاون مع السـلفيين للاحتشاد فى ميدان التحرير فى نهاية يوليو ٢٠١١ تحت شـعار «جمعة تطبيق الشـريعة» فى محاولة من جانب التنظيم الإرهابى لاستعراض قوته فى الشارع تمهيدًا للانتخابات البرلمانية.

واصلت عناصر الجماعة الإرهابية حربها الالكترونية عبر السوشيال ميديا بتخطيط دقيق من جانب عناصر المخابرات الأمريكية التى كانت تتولى بتدريب قيادات الكتائب وترسم خطوط التحرك لها وفق ما ترصدها عناصرها فى مصر(منظمات المجتمع المدنى التـى كانت تعد تقارير الرأى العام وتدفع بها إلى الخارِج)، وكانت عملية القبض على عـدد من أعضاء ١٧ منظمـة حقوقية كانت تتلقى تمويلا من الخارج بمثابة ضربة قوية للتنظيم الإرهابى وعناصر الاستخبارات الأمريكية والبريطانية الداعمة له.

بعد تفكيك الدول الثلاث (ليبيا واليمن وسوريا) وتحويلهم إلى مناطق نزاع لا تتوقف طلقات الرصاص فيها للحظة واحدة.. بدأت عملية العودة إلى مصر

نواصل في العدد القادم كشف دور الولايات المتحدة الأمريكية في الدفع بجماعة الإخوان للسيطرة على الدولة المصرية ومحاولات إحراج المجلس العسكري، وكيف قفز الإخوان على البرلمان ومجلس الشورى والرئاسة استعداداً لتفكيك مؤسسات الدولة وتجهيزها لتتحول إلى إحدى ولايات الخلافة المزعومة.

فى مفاوضات سد النهضة.. اجتماع وزارى فى واشنطن غداً

كتبت ـ سعاد سلام

اختتمت أعمال الاجتماع الثانى من مفاوضات سد النهضة، والذى عقد بالقاهرة خلال الفترة من (٢-٣) ديسمبر الجارى، وذلك فى إطار سلسلة الاجتماعات الأربعة المقرر عقدها على مستوى وزراء الموارد المائية والوفود الفنية من الدول الثلاث وبمشاركة ممثلى الولايات المتحدة والبنك الدولى كمراقبين، وذلك فى ضوء مخرجات اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا فى العاصمة الأمريكية واشنطن يوم ٦ نوفمبر الماضى وبرعاية وزير الخزانة الأمريكية وحضور رئيس البنك الدولي.



وسيتم عقد اجتماع وزارى فى واشنطن فى غدًا الاثنين ديسمبر الجارى لتقييم نتائج الاجتماعين الأول والثانى وما تم إحرازه فى موقف المفاوضات بين الدول الثلاث.

كما اختتمت الاجتماعات بالاتفاق على استمرار المشاورات والمناقشات الفنية حول جميع المسائل الخلافية خلال الاجتماع الثالث والمقرر عقده فى الخرطوم خلال الفترة (٢١-٢٢) ديسمبر الجارى.

وفى ذات السياق، نفت وزارة الرى ما تناولته بعض وكالات الأنباء عن صدور بيان مشترك من وزراء المياه بمصر والسودان وإثيوبيا عقب الاجتماع الوزارى الثانى فى القاهرة بخصوص مفاوضات سد النهضة.



مقتل 3 إرهابيين فى سيناء

أعلنت وزارة الداخلية، مقتل ٣ إرهابيين يستقلون دراجة نارية فى منطقة جلبانة بشمال سيناء، فى تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

وذكرت وزارة الداخلية، فى بيان لها، أن قطاع الأمن الوطنى رصد تحرك ٣ عناصر إرهابية مستقلين دراجة نارية، وكانوا يخططون لتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية، تجاه ارتكازات القوات فى النطاق ذاته.

وعثر بحوزة الإرهابيين على بندقيتين آليتين، وطبنجة، وكمية من الذخيرة، وقنبلتين يدويتين، واتخذت الإجراءات القانونية تجاه الواقعة، وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات.

وفد المجلس القومى لحقوق الإنسان فى زيارة لسجن شديد الحراسة بالمنيا

كتب ـ مهنى أنور

فى إطار استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة فى أحد محاورها إلى تقديم كافة أوجه الرعاية لنزلاء السجون وفقاً لمعايير ومبادئ حقوق الإنسان، وحرصاً من الوزارة على تعزيز أطر التعاون البناء مع كافة مؤسسات الدولة.. فقد استقبل قطاع السجون وفدا من أعضاء (المجلس القومى لحقوق الإنسان لزيارة نزلاء سجن شديد الحراسة بالمنيا).

وخلال الزيارة التقى أعضاء الوفد بعدد من النزلاء والنزيلات واطلعوا على أوجه الرعاية المختلفة التى يوفرها القطاع للنزلاء لاسيما أوجه الرعاية الصحية حيث قاموا بتفقد مبنى العيادات وبه أقسام (الاستقبال – العظام – الباطنة – الأسنان) والصيدلية ومعمل التحاليل.. كما تفقد أعضاء الوفد المخبز والمطبخ ومبنى التأهيل وما يضمه من ورش (سجاد – أحذية) والمكتبة وورشة الهوايات والملاعب الرياضية.

وناقش أعضاء الوفد النزلاء حول أحوالهم المعيشية وأوجه الرعاية المُقدمة لهم ومدى جودة تجهيزات الغرف المسكنين بها من الأثاث والمفروشات وانتظام فترات التريض والزيارات، حيث أشادوا جميعاً بمستوى أوجه الرعاية المختلفة المقدمة لهم، وحسن معاملة إدارة السجن لهم.

وقد قدم أعضاء الوفد فى نهاية الزيارة الشكر لوزارة الداخلية لإتاحة الفرصة لتنظيم تلك الزيارة ولاهتمام الذى توليه لأوضاع النزلاء داخل السجون ومراعاة الأبعاد الاجتماعية والإنسانية والصحية، واتخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها إعادة تأهيلهم للخروجهم إلى المجتمع مواطنين صالحين.

يأتى ذلك استمراراً لنهج وزارة الداخلية بتطبيق أساليب السياسة العقابية الحديثة وتطويرها بما يضمن تفعيل أحكام القانون وتحقيق غايته ويحفظ للإنسان المسجون كرامته، كما يتخذ من التأهيل والرعاية المقدمة فى كافة المجالات سبيلاً للإصلاح.

تفعيلا لمبادرة الرئيس.. "طوارئ" فى الغرف التجارية لخفض الأسعار

كتب ـ سيد عبد الرازق

فى استجابة لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بضمان توافر السلع الأساسية بأسعار فى متناول المواطن البسيط، بدأ الاتحاد العام للغرف التجارية بحث آليات تنفيذ توجيه الرئيس بتخفيض الأسعار ورفع القدرة الشرائية للمواطن لمدة ٦ أشهر بكافة المحافظات بداية من العام الجديد. وتشارك فى المبادرة كافة الجهات والوزارات المعنية والقطاع الخاص، ولأول مرة تقدم دعماً مادياً للمواطنين، فضلاً عن تخفيضات تتراوح بين ١٠٪ و٣٠٪، وطرح سلع بدون هوامش ربح.

فى هذا السياق، قال المهندس إبراهيم العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، إن مبادرة الرئيس هدفها دعم المواطنين وتحريك المبيعات ودعم الاقتصاد القومى وتنميته خلال الفترة القادمة، لافتًا إلى أن مبادرة الرئيس هى استكمال للمبادرات والمشروعات التنموية التى يقوم بها لدعم الاقتصاد والشارع المجتمعى المصري.

وأوضح أن الغرف تعقد اجتماعات مستمرة لدراسة حركة السوق والتحديات التى تواجه المستوردين، لوضع تصور شامل لتلك المشاكل والحلول اللازمة لمعالجتها، وتوفير العملة الأجنبية اللازمة لاستيراد تلك السلع فى الوقت المناسب.

وأضاف «العربي» أن انخفاض الأسعار يؤدى إلى استقرار السوق ودفع عجلة المبيعات التى يشكو من ركودها معظم التجار مؤخراً، وإفادة المواطن بتوفير سلع جيدة تكون فى متناول يده، مما ينعكس بالإيجاب على الحركة التجارية.

مؤكدا أن من بين المقترحات التى تناقش حالياً إعداد كشوف بالمشاركين ونسب الخصومات والكميات المتاحة من السلع خلال مدة المبادرة، لافتاً إلى وجود مقترح بألا تقل نسبة الخصومات على السلع عن ١٠٪.

من جانبه، قال على شكرى نائب رئيس غرفة القاهرة التجارية، إن اجتماعات الغرفة مع رؤساء الشعب النوعية تستهدف متابعة تطبيق اتحاد الغرف التجارية مبادرة «إرضاء المستهلك» منذ منتصف أكتوبر الماضي، لتخفيض الأسعار.

وأضاف شكرى أن التجار قدموا تخفيضا فى هامش الربح ضمن المبادرة، وتعاملوا على أساس «من المنتج إلى المستهلك»، وذلك فى ظل انخفاض سعر الدولار أمام الجنيه، وإلغاء التعامل بالدولار الجمركي.

مبينا أن الهدف من اجتماعات الغرف المستمرة هو التأكيد على إنجاح مبادرة التجار لتخفيف العبء عن المواطنين ومواجهة الركود فى الأسواق.



الري: 31 مليون جنيه لتأمين سد دمياط

كتبت ـ سعاد سلام

تلقى وزير المـوارد المائية والرى تقريرًا حول مجمـل الإنجازات الـتي تم تنفيذهـا في مجال الخزانـات والقناطر الكبرى خـلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث بلـغ إجمالي ما تم تنفيذه بالقطـاع ٢١٥ مليون جنيه، وذلك خلال النصف الأول من العام المالى.

وقال المهندس أشـرف حبيشي، رئيس قطاع الخزانـات والقناطـر الكـبرى، إن القطـاع قام بتنفيذ العديـد من الأعمال خلال الفترة من أول يوليو الماضي حتى الآن بتكلفة بلغت ٢١٥ مليون جنيه، موضحا أنه جار تحديث أنظمة وأجهزة التحكـم والمراقبـة لمفيض قناطر إسـنا الجديدة بتكلفة إجمالية تصـل إلى ١٠٠ مليون جنيه، بالإضافـة إلى المنظومــة الأمنية لقناطر أسـيوط الجديـدة بتكلفة حوالي ٥٥ مليونًا، وكذا تدعيم ٣٠ بوابة من بوابات قناطر إدفينا بتكلفة حوالي ٥ ملايين جنيه.

وأضاف أنه تم الانتهاء من طرح وترسية عمليـة تصميـم وتنفيـذ منظومــة أمنية متكاملـة لتأمين سـد ومفيـض دمياط بما يتجاوز ٣١ مليون جنيه.

5 تكليفات للمحافظين من الرئيس.. ومدبولي يوجه بالتركيز وسرعة التنفيذ



كتبت ـ نشوى مصطفى

تـرأس الدكتـور مصطفـى مدبولـي، رئيـس مجلس الـوزراء، اجتماع مجلس المحافظـين في اجتماعه الأول بالمحافظين الجدد واستعرض الاجتماع تكليفات الرئيس للمحافظين وتضمنت هذه التكليفات:–

بذل الكثير من الجهد والعمل الجماعي والتفاني لمواصلة التنمية والبناء وبث الأمل في نفوس المواطنين

بذل أقصى الجهد لخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم كُلٌ في محافظته.

اسـتثمار الميزات التنافسـية في كل محافظة وتحويلها إلى فرص اسـتثمارية بما ينعكس علـى توفير فرص عمل جديدة للشباب.

تطوير المحافظات ومواردها وتحسـين مستوى المعيشة بها، والاستماع إلى مشـكلات المواطنين والتواصل المستمر معهـم والنـزول إلى الشـارع للتعـرف عـن قـرب على التحديات الـتي تواجههم، مع وضع حلول مبتكرة وغير تقليدية للمشكلات والتحديات التي تواجه المحافظات.

تفعيـل البرامج التثقيفية والترفيهية للشـباب من خلال قصور الثقافـة والأندية الرياضية والاجتماعية ومراكز الشـباب. تطوير أداء الجهـاز الإداري للدولة والعمـل على تنميـة مهـارات العاملين ورفـع كفاءتهم وتمكينهم وإرساء مبادئ المحاسـبة والمساءلة والانضباط والالتزام والثـواب والعقاب، بحيث تتـم إثابة وتحفيز المتميزين وأصحاب الضمائر ومحاسبة المهملين والفاسدين.

التركيـز على اختيار المعاونين وقيـادات المحافظة وفقاً لمعايير الكفـاءة والنزاهة والحرص علـى خدمة المواطنين ضبط الأسـعار ومكافحـة الغـلاء في الأسـواق والتأكد من توافر الاحتياجات اليومية للمواطنين من السـلع الأساسية والخدمات، وضبط المرافق الداخلية ووسائل الانتقال.

وشـدّد رئيس الـوزراء على ضـرورة الإدارة المُثلى للأصول غير المسـتغلة، وكذا تقنـين أراضي الدولة، مشـيراً إلى ضرورة التواجـد الميدانـي للمحافظين في المواقع المختلفة، وأن تكون هناك قناة تواصل مباشـرة مـع المواطنـين، والتواجد الميداني بصفة مسـتمرة في جميـع أنحاء المحافظـة في مدنهـا وقراهـا والتواصل المسـتمر مع المواطنـين وتحديد موعـد دوري أو يوم مفتوح لمقابلتهم في المحافظة، والاستماع إلى شكاواهم والعمل على حلها في حدود الإمكانيات.

تدشين وثيقة لتصويب الخطاب الإسلامي

كتب ـ ياسر حسني

كشف أمين عام مؤسسة رسالة السلام للأبحاث والتنوير، أسامة إبراهيم، أن المؤسسة تعمل حاليًا على توحيد رؤية فكرية متعلقة بتصويب الخطاب الإسـلامي، اسـتجابة لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسـي بتجديد الخطاب الديني، ليعود لسابق عهده داعيا للرحمة والعدل والحرية والسـلام والإحسـان وعـدم الاعتـداء علـى أمـوال الناس وأعراضهم وأراضيهم.

وأشـار إلى أن هنـاك لجنة تحضيريـة تتضمن نخبة من المفكرين والإعلاميين تقوم حاليًا بصياغة وثيقة (رسالة الإسلام دعوة للسلام) بهدف إعطاء صورة أمينة وصادقة لمنابع الخير والسعادة والأمن والاستقرار التى تنبع من آيات القرآن الكريم تدل على حرص الخالق سبحانه على حماية عباده من الضياع في الدنيا ولذلك أرسـل لهم نورا فى كتابه نقله رسوله للناس أجمعين.

«حياتك أمانة».. حملة للأزهر لمواجهة الانتحار

أطلق مجمع البحوث الإسـلامية، حملـة توعويـة موسـعة في كل محافظات ومدن وقـرى الجمهورية ولمدة أسبوع، بعنوان: «حياتك أمانة حافظ عليها».

الحملة التي انطلقت الجمعة الماضية تشـمل المدارس والمعاهـد والجامعات ومراكز الشباب والتجمعات السكانية ودور الثقافـة والمقاهـي والمصالـح الحكوميـة، فضـلا عـن الرسـائل الإلكترونيـة عـبر وسـائل التواصل الاجتماعي للوصـول إلى أكبر عدد من الجماهـير وحمايتهم من الاستسـلام لعوامل اليأس وفقدان الأمل.



د. نظير عيّاد

وقـال د. نظـير عيّـاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسـلامية، إن الحملـة تهـدف إلى تحذيـر الشباب من الاستسـلام لكل ما من شـأنه أن يعرض حياتهـم للخطر أو يصل بهـم إلى التفكير الخاطئ الذي يسـتدرجهم لإهلاك أنفسهم وتدمـير مسـتقبلهم، حيث تركز الحملة على طـرح الحلول وتقديم روشتة علاجية لمواجهة المشكلات المجتمعيـة الـتي قد تؤدي إلى مثل هذه الأمور، وعقد مناقشات حيوية مع المواطنين من خلال اسـتعراض نظـرة الإسـلام لهـذه الظاهـرة الخطيرة والرؤية الشرعية فيها.

«الإنتاج الحربي» تدشن العينة الأولى لمجفف الذرة

كتب ـ سعيد صلاح

شهد د. حسن أحمد عبد المجيد، نائب رئيـس الهيئة القوميـة للإنتاج الحربي والعضـو المنتدب، ود. منى محرز، نائب وزيـر الزراعـة واسـتصلاح الأراضـي، التشغيل التجريبي للعينة الأولى لمجفف الذرة سعة «٥٠ طن كيزان / دورة»، التي تقوم شـركة «حلوان لمحـركات الديزل» التابعـة لوزارة الإنتاج الحربي بتصنيعه لصالح وزارة الزراعة.

يأتـي ذلـك الحـدث تأكيـداً علـى اسـتراتيجية العمـل بـوزارة الإنتاج الحربـي في التعـاون والتكامـل بـين الـوزارات والهيئـات والمحافظات والقطاع الخـاص في تنفيذ المشـروعات القوميـة ومشـروعات التنميـة في المجـالات المختلفـة، حيـث يسـاعد «مجفف الذرة» الذي سـيتم استخدامه قريبًـا في تلبيـة احتياجـات صناعـة الأعـلاف مـن المنتجـات الزراعيـة لمحصول الذرة.

مسابقة حكومية لأفضل جامعة منتجة

كتب ـ بهاء زيتون

قـال وزير التعليم العـالى إنه خلال شهر ديسـمبر الجارى سيتم الانتهاء من اختيار أفضل جامعة على مسـتوى جهود تطوير العشوائيات.

وأضاف أنـه تم الاتفاق مع المجلس الأعلى للجامعات على إطلاق مسـابقة أيضا لأفضـل جامعـة على مسـتوى جهـود محو الأمية بالتعاون مع هيئة محـو الأميـة بالإضافـة إلى مسـابقة لأفضل جامعة منتجة بالاشـتراك مع الـوزارات المعنيـة كـوزارة الزراعة والصناعة والتجارة.

«النقل» على طريق المستقبل بشهادة دولية

كتب ـ علي جلال

أكد وزيـر النقل أنه اسـتطاع اسـترجاع ثقة العاملـين في السـكة الحديـد وثقـة المواطن في الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، وهناك تضافر مـن كل العاملـين فى الوزارة لتصبـح في طليعة الوزارات التي تخدم المواطن المصري.

جاء ذلك في تصريحات له بمؤتمر تكنولوجيا النقل أثناء جلسـة «النقل الحاضر والمسـتقبل» والـتي شـهدت حضـور وفـود عربيـة رفيعة المستوى ووفود أكثر من ٣٦ شركة عالمية ومحلية في مجال النقل والبنية التحتية.

وأشـار إلى أن نجـاح مصر في الفـوز بعضوية مجلس المنظمـة البحرية الدولية الفئة «C»، خـلال الانتخابات الـتي أجريـت في العاصمة البريطانية لندن دليل على أن قطاع النقل يسـير في الطريق الصحيح حيث حصلت مصر على ١٣٢ صوتا من إجمالي ١٦٥ دولة لها حق التصويت.

وأضاف وزيـر النقل أن هذا الفـوز يرجع إلى الدعم الكبـير من القيادة السياسـية والحكومة المصرية وتضافر جهود وزارتي النقل والخارجية والسفارة المصرية بلندن ومنظومة النقل البحري المصـري بقطاعيــه الحكومـي والخـاص (قطاع النقل البحري وهيئة السـلامة البحرية وغرف الملاحة)، مشـيرا إلى أن هذا الفوز الكبير الذي حققتــه مصـر في انتخابـات المنظمـة البحرية الدوليـة IMO يعكـس ثقـة العـالم في مصر وقيادتها وخططهــا الإصلاحية، التي تقوم بها في كافة المجالات.

كما سـيتم تدشـين خط ملاحي لشركة الجسر العربي للملاحة ما بين شـرم الشـيخ والغردقة وخـروج ماكينـة الحفـر من محطة ماسـبيرو بالمرحلة الثالثة للخط الثالث للمترو.

كما أشـار الوزير إلى تنفيذ مشروعات القطار المكهرب ومشروعي المونوريل واستكمال مراحل وخطوط مترو الأنفاق في ضوء اهتمام وزارة النقل بتعظيم النقل الجماعي.

وزير القوى العاملة: 7,8% نسبة البطالة فى مصر

أكـد وزيــر القــوى العاملــة أن مصــر في ظــل القيادة السياسـية المتمثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسـي، تمر بنهضـة تنموية كبـيرة في مختلف المجـالات، وأن ما تحقق مـن نتائج اقتصاديـة مؤخرا بشــهادة العديد من المؤسسـات الماليـة والاقتصاديـة العالمية يؤكـد أن ما تم اتخاذه من إجراءات وقـرارات إصلاحية كان لا بد منها في هذا التوقيت.

وأضـاف في كلمــة مصــر أمــام ٥٤ دولــة إفريقية في الاجتماع الإقليمي الإفريقـي الـ ١٤ لمنظمة العمل الدولية في أبيدجــان، أن مصــر تصدرت قائمة الــدول الإفريقية الجاذبـة للاسـتثمار الأجنبي المباشـر في عـام ٢٠١٨، واحتلت المرتبة الأولى في معدلات نمو اقتصادات الشـرق الأوسط وإفريقيا بمعدل نمو ٦,٥٪، ووصلت نسـبة البطالة حاليـا إلى ٧,٨٪ مـن قوة العمل البالغــة ٢٨ مليون فرد، بعد أن كانت ١٣,٢٪ في عــام ٢٠١٣، كما انخفض المعدل السنوي للتضخم العام إلى ٤,٢٪ في شهر أكتوبر الماضي.

وشدد على أن مصر بصفتها رئيس الاتحاد الإفريقي لن تدخر جهدا في دعم القضايا التي تهم القارة الإفريقية على كافة المستويات، لاسيما فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً أن الاستثمارات الأجنبية هي قاطرة لا غنى عنها للاسـتقرار والازدهار في القــارة الإفريقية والـتي بدورها سـوف تعمل على زيادة فرص التشـغيل ونقـل التكنولوجيـا وبنـاء القدرات الإنتاجيـة وتقوية مساهمة الدول الإفريقية في الاقتصاد العالمي.



شريف فارس

13 مليــار جنيــه لمشروعات المياه والصرف بالشرقية

الشرقية ـ على صلاح

قــال شــريف فــارس، رئيـس مجلـس إدارة شـركة مياه الشـرب والصـرف الصحـي بالشـرقة، إن الدولـة تولي اهتماما كبـيرا بتنفيذ مشـروعات عملاقة في مجالـي مياه الشـرب والصـرف الصحـي بجميع مراكز المحافظة وسيكون لها مردود اقتصادي وتنمـوي واجتماعي على المواطن الشرقاوي.

وأضاف أنه جار تنفيذ ٣٢ مشروعا لميـاه الشـرب، وتوصيـل خدمـات الصرف الصحي لـ١٧٧ قرية بتكلفة ١٣ مليار جنيه خلال الفترة المقبلة.

رئيس الوزراء: الحكومة تساند الاستثمارات الجادة

كتبت ـ نشوى مصطفى



د. مصطفى مدبولى

أكـد د. مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، مسـاندة الحكومة لكل الاسـتثمارات الجـادة، وحرصها على تذليل أيـة عقبات قد تواجه المستثمرين، معربًا عن تقديره لما تقوم به مجموعة «الفطيم» من استثمارات في مصر، وتطلعه لزيادتها.

جـاء ذلك خلال لقائـه، مع وفد مجموعة «ماجد الفطيم»، برئاسـة آلان بيجاني الرئيس التنفيذي للمجموعة، بحضور وزيرة الاسـتثمار والتعاون الدولي.

وقـدم رئيس الـوزراء التهنئة للمجموعة على افتتـاح فرع جديد لمول (سيتي سنتر)، معربًا عن تطلعه لرؤية مزيد من استثمارات المجموعة، لاسيما في المدن الجديدة.

وخلال اللقاء، أشاد الرئيس التنفيذي لمجموعة الفطيم بمناخ الاستثمار في مصر، وما تم تنفيذه من إصلاحات اقتصادية أسهمت في تحسين البيئة الاستثمارية، وتذليل المشكلات.

مزرعة كوم أوشيم.. أول زيــارة لمحافظ الفيوم الجديــد

كتب ـ حسام أبو العلا

تفقـد وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي، والدكتور أحمد الأنصاري محافـظ الفيـوم، مؤخــرا، مزرعة قطاع الإنتاج في كوم أوشيم.

وقال أيمن عبدالعال، رئيس قطاع الإنتاج، إن المساحة الكلية للمزرعة حوالـي ٣٢٥ فدانا وتشـمل معصرة لزيـت الزيتون أنشـئت عام ٢٠٠٠ بمنحـة إسـبانية طاقتها طن ونصف كل سـاعة، كما تشمل المزرعة أيضا ١١٠ أفدنـة منزرعـة زيتون و١٠٠ فدان محاصيـل حقليـة و١٥ فدانا نخيل سـيوي بالإضافة إلى ٦ أفدنة مشاتل للزيتون.

كما تفقد وزيـر الزراعة ومحافظ الفيوم محطة إطسـا للزراعة الآلية بمنطقة غرب الفيـوم للوقوف على سير العمل، وتفقدا مشروع تحسين نظام الميكنـة الزراعية المسـتدامة بالمنيا والفيوم، بالمحطة.

لأول مرة.. مكاتب بالجامعات لرعاية المصريين العائدين من الخارج

كتب ـ بهاء زيتون

وجه وزير التعليم العالى بإنشـاء مكاتب بالجامعات المصرية لرعاية المبعوثين المصريين العائدين من الخارج بعـد حصولهم على الدرجات العلمية المطلوبة لأول مرة على مسـتوى الجامعات المصرية وذلـك بهدف تعظيم الاسـتفادة من الخبرات التى اكتسـبوها من الجامعات الأجنبيـة بتخصصاتهـم العلمية.. لافتًا إلى أنه ناشـد كذلك بإنشـاء المعامل والمراكز البحثية وتحديث القائم منهـا حاليًـا للمسـاعدة فى إنجـاز المهـام البحثية والعلمية المختلفة.

كما وجه بضـرورة تطوير «حـى أى أس» للتعليم العالى بالتنسـيق مـع مركز الخدمـات الإلكترونية والمعرفيـة بالمجلـس الأعلـى للجامعـات لتوضيح البيانـات المكانيـة والوصفية للجامعـات الحكومية والخاصـة وذلك على خريطة «جـى أى أس» تفاعلية وذلك لدعم متخذى القرار.

باتينسون: "باتمان" شخصية معقدة

كتبت ـ روضة فؤاد



باتينسون

وصـف روبرت باتينسـون، بطل الجـزء الجديد مـن سلسـلة أفلام باتمـان، شـخصية البطـل بأنهـا «معقدة» وليست «بطلا خارقا».

تصريحـات باتينسون جاءت فى حوار تليفزيونـى لبرنامـج TALK SHOW، مضيفـا «أن أخلاقياتــه مشـكوك بها، فهو ليس الفتـى الذهبي.. إن شخصيتــه معقدة».

ويسـتعد باتينسـون لتصوير الفيلم قريباً، ويشاركه البطولة زوى كرافيتـز، بـول دانـو ويخرجه مات ريفز.

وزيرة الصحة: الحاق أطباء تكليف 2019 بالزمالة المصرية

وافقت وزيرة الصحة والسـكان، على تكليـف ١٠٠٪ مـن الأطبـاء المتقدمـين لحركة تكليف سـبتمبر ٢٠١٩ وإلحاقهم ببرنامـج الزمالة المصريـة، وذلك ضمن اسـتراتيجية الوزارة للنهوض بمنظومة التعليم الطبي المهني.

وأوضحـت الوزيـرة أن الأطبـاء الذين لم يتقدمـوا للتكليـف في المواعيد المحددة يمكنهم التقدم في حركـة التظلمات المقرر الإعلان عنها خلال الأسبوع القادم، أو مع حركـة التكليف القادمة مـارس ٢٠٢٠، وذلك طبقاً لقانون التكليف.

وأضافت أن يوم الخميس الموافق ١٢ من شـهر ديسمبر الجاري سيشـهد عقد يوم تعريفي للأطبـاء «ORIENTATION DAY» حيث سـيتم عمـل محاضـرات تعريفية لشـرح قواعـد التدريب ببرنامج الزمالة المصرية، وشـرح آليات التدريب والتقييـم بالإضافـة إلى محاضرات أخرى عن الأسـس التعليمية لمنظومـة التدريب «FOUNDATION»، لافتـة إلى أنـه من المقـرر القيام بجولة للأطباء بأكاديمية الأميرة فاطمـة للتعليم الطبي المهني «مقر الزمالـة المصرية» للتعرف علـى قاعات التدريب النظرية والإكلينيكية.

وأشارت وزيرة الصحة والسكان إلى بدء تدريب جامعـة هارفـارد لأول دفعة من مدربي الزمالة المصرية يوم الإثنين الموافق ١٦ من ديسـمبر الجـاري، وذلـك بمقر أكاديميـة الأمـيرة فاطمـة للتعليم الطبي المهني «مقـر الزمالة المصرية»، وذلك وفقا لمذكرة التفاهم التي وقعتها الزمالة المصرية التابعة لوزارة الصحة والسكان مع جامعة هارفـارد ضمـن اسـتراتيجية الـوزارة للنهوض بمنظومة التعليم الطبي المهني.

يذكـر أن الدكتـورة هالة زايـد وزيرة الصحة والسكان شهدت توقيع مذكرة تفاهم في شهر نوفمبر الماضي، بين كل من الزمالة المصريـة التابعة لوزارة الصحة والسـكان وقسـم الدراسـات العليا للتعليـم الطبي بكليـة طب جامعة هارفـارد الأمريكية، لمدة ٣ سنوات، وذلك للمشاركة في البرنامج التدريبي لتدريب عدد من دفعات المدربين بالزمالـة المصريـة ضمـن اسـتراتيجية الـوزارة للنهوض بالتعليم الطبي المهني، بالإضافة إلي تنفيذ برنامج التدريب على الأبحـاث الإكلينيكية للأطبـاء الملتحقين بالزمالة المصرية.

التضامن: الانتهاء من اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات

كتبت - سارة الجمل

انتهـت وزارة التضامـن الاجتماعي مـن إعـداد اللائحـة التنفيذيـة لقانون التأمينـات الاجتماعية والمعاشات رقم ١٤٨ لسـنة ٢٠١٩، وتم إرسـالها إلى الوزارات لاستطلاع رأيها فيها.

وأعلنـت الوزيـرة اسـتقلال هيئـة التأمينـات الاجتماعية بدايـة من يناير المقبل عن الـوزارة، على أن يكون منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة مسـتقلاً عن الوزيـر، كما تم الانتهاء من الدراسـات اللازمـة لدمـج صندوقـى التأمينـات الاجتماعيـة تحقيقا للمصلحـة الفضلى لأصحاب المعاشات.

وأوضحـت أن قانـون التأمينـات الاجتماعية والمعاشات يحافظ على أموال التأمينـات والمعاشـات، حيث نص على إنشـاء كيـان مسـتقل لإدارة واسـتثمار هذه الأمـوال من خلال صندوق يقوم على إدارتـه مجلـس أمناء يشـكل بقرار من رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمينات.

وكان مجلـس النـواب قـد وافق على مشـروع قانـون التأمينات الاجتماعية الموحـد، ومن المقرر أن يبـدأ تطبيقه فى يناير المقبل.

126 قافلة طبية قدمت خدماتها العلاجية بالمجان لـ 165 ألف مواطن

كتبت - رجاء ناجي

أعلنـت وزيرة الصحة والسـكان، عن توقيع الكشـف الطبى وتقديم العلاج بالمجان لـ ١٦٥ ألفاً و٢٧٨ مواطناً من خلال ١٢٦ قافلـة طبية تم تنفيذها على مسـتوى الجمهورية خلال شـهر نوفمبر الماضي.

تأتى تلـك القوافل ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسـى «حياة كريمة»، لتقديم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين فى المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الصحية.

وأوضـح د. خالد مجاهد، مستشـار وزيرة الصحة والسـكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أن القوافل تم تنفيذها بمشـاركة ١٠٨٧ عيادة، مشيرًا إلى إجراء ٢٤ ألفاً و٤٥٠ تحليل دم وطفيليات وأشـعة، وعقد ٣٣ ألفـاً و٧٧٧ ندوة تثقيف صحى لرفـع الوعى الصحى لدى المواطنين، كما تم تحويل ٢٠٥٥ حالة إلى المستشفيات لإجراء عمليات جراحية واستصدار قرارات من المجالس الطبية للعلاج على نفقة الدولة والتأمين الصحى.

ومن جانبها قالت د. وفاء الصادق، المدير العام للقوافل الطبية بالوزارة، إن هذه القوافل تهدف إلى توفير المشقة على كبار السن والأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة في تلقى الخدمات الطبية، حيث تم الكشـف الطبى على ١١ ألفـاً و٦٧٥ مواطناً بمحافظة أسـوان، و٣ آلاف و٨١ مواطناً بأسـيوط، و١١ ألفاً و٣٠٦ مواطناً بالإسـكندرية، و٣ آلاف و٩٥٣ مواطنـاً بالإسماعيلية، و٣٠٤٩ مواطناً بالأقصر، و٩٧٥ مواطناً بالبحر الأحمر، و٦ آلاف و٩٣٥ مواطنـاً بالبحيرة، و١٥ ألفاً و٢٥٩ مواطنـاً بالجيزة، و٩ آلاف و٦٥٩ مواطناً بالدقهلية، و١٥٦٧ مواطناً بالسويس، و١٠ آلاف و٤٠٥ مواطنين بالشرقية.



وزير الآثار يهدى «بائع الجوارب» قناع توت عنخ آمون

اسـتقبل وزير الآثـار، د. خالـد العنانى، مؤخـرًا، الطفل الشـغوف بالآثار المصرية على صبرة الذى انتشر عنه فيديو على وسـائل التواصل الاجتماعـى؛ يروى فيه قصـة كفاحه وهو فى الثانية عشـرة من عمره، كاشـفاً عن رغبته وشغفه فى أن يصبح عالماً للآثار عندما يكبر.

وكان فيديو قد انتشـر على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيـه الطفل علـى صبرة وهو يحكـى قصته حيث أصبـح العائل الرئيسـى لأسـرته بعد أن تركهم الدهم، ممـا اضطره إلى بيع الجوارب لكسب قوت عيشه وأسرته واستكمال دراسته.

وحـرص وزير الآثار، بعد مشـاهدة الفيديو، على لقاء الطفل لتشجيعه، والإشادة بكفاحه.

ومنـح وزير الآثار تصريح زيارة مجانيًا للطفل ولأخيه لزيارة جميع المتاحف والمواقع الأثرية، للتعرف عن قرب وبصورة أعمق على تراث وآثار بلاده.

وأهدى الوزير للطفل مستنسـخاً من قناع الملك توت عنخ آمون ومجموعة من الكتب الأثرية الخاصة بالأطفال.

«اليونسكو» تختار أسوان ضمن أفضل 10 مدن في العالم للتعلم

اختـارت منظمة «اليونسـكو» الدولية مدينة أسـوان ضمن أفضل ١٠ مدن فى العالم للتعلم عام ٢٠١٩.

وأرسل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، التابع لمجلس الـوزراء، بيانـات توضيحيـة «إنفوجراف» بهذه المناسـبة أوضح أن مدينة «أسـوان» التى تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل، تمتلك العديد من فرص التدريب الريادية لكل الفئات المجتمعية، كما تعمل على تنفيذ خطط التنمية المستدامة.

وأبرز أن المسابقة ضمت مدنًا من بين ١٥٠ دولة، وأن منظمة «اليونسـكو» تهدف إلى التعرف على الممارسات الجيدة، فى تقديـم تعليم جيـد وتوفير فرص التعلم مـدى الحياة لجميع المواطنين على المستوى المحلي.



آخر كلام!



● بعـد كل مقالـة أكتبهـا يتصل بـى العديد من أصدقائى ساخرين: هاتوحشنا يا غالى.. ياريت تقول لنا نوع الحلاوة اللى نجيبها لك بعد مايسـتضيفك سلومة الأقرع فى لومان طرة..!!

ومنذ أيام.. دار حوار على الفيس بوك، بين المسئول عـن صفحات الرأى بجريدة قومية يومية كبرى وكاتب كبير مـن جريدة قومية كبرى أخـرى، حول ما أكتب متسـائلين كيف ينشـر مثل هذا الـكلام «الجامد» فى مجلة قومية..؟!!

وأقسـم بالله غير حانث أننى أكتب منتقدا الحكومة ورئيـس الحكومـة ووزراء الحكومـة ومجلس النواب ورئيسـه؛ وأى أوضاع خاطئة فى البـلاد، بكل حرية ودون أن أخشـى شـيئًا؛ لأننى أستشعر أن هناك جدية من القيادة السياسـية فى قيام الصحافة بدورها الرقابى المطلوب؛ وأن ما يسـمونه «تطبيـل» البعض فى برامج التـوك شـو أو الصحافة غير مطلوب علـى الإطلاق فى مرحلة التنمية والبناء الشـاملة التى بدأناها فى جميع المجالات..

واللافت للنظر أن من توافق مع رأيى هو أصغر رئيس تحرير سـنا فى مصر وهو الأسـتاذ محمد أمين رئيس تحريـر مجلة أكتوبر؛ الذى استشـعر منـاخ الحرية الراهن وقرأ جيدا متطلبات المرحلة التاريخية الراهنة؛ والتى تحتاج لآراء كل مخلص لهذا البلد.

هـذه كلمة حق أردت أن أقولهـا لوجه الله والوطن.. والله على ما أقول شهيد.

● نقول تور يقولوا احلبوه..!!

فكما توقعت تماما، منذ أيام، وحذرت من أن تطبيق آلية «الشورت سـيلينج» بالبورصة هايوديها فى ستين داهية.. وهـو ماحدث بالفعل؛ فقـد دخلت البورصة دوامـة من التراجعات اليومية مع بدء تطبيق الآلية مع بداية شهر ديسمبر الحال..!!

يـا جماعة للمرة الألف أحذر من أن يلعب المسـتثمر بفلـوس مش فى جيبـه؛ وإذا كنتو نسـيتو اللى جرى هاتوا الدفاتـر تنقرا؛ فهناك مئات المسـتثمرين الذين أفلسـوا بسبب الشـراء الهامشـى الذى تم تطبيقه منذ سـنوات .. ولا أعتقد أن البلد يمكن أن يتحمل متعثرين آخرين بسـبب «الشـورت سـيلينج».. فالمشرحة مش ناقصة قتلى.. لامؤاخذة..!!

● محافظ الدقهلية راكـب دماغه ومش عايز يغير أسماء القرى «الأبيحة» الخادشـة للحيـاء العام، ولم يغير إلا اسم قرية «أبو عرصة» فقط؛ متعللا بأن التغيير ها يكلف الدولة أموالا طائلة..!!

يبـدو أن المطلـوب لكى نغير الأسـماء الأبيحة.. أن نغير المحافظ أولا..!!

محسن حسنين

الرئيس : مصر تتضامن مع جيبوتي في مواجهة آثار الفيضانات

«أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الجيبوتى إسماعيل عمر جيلة».

وصرح السفير بسام راضى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب لأخيه الرئيس «إسماعيل عمر جيلة» عن تضامن مصر حكومة وشعباً مع جيبوتى فى مواجهة آثار الفيضانات التى شهدتها البلاد مؤخرًا، مؤكدًا مساندة مصر للأشقاء فى جيبوتى خلال تلك الظروف الصعبة، واستعداد مصر لإرسال مساعدات طبية وإغاثية لدعم الجهود الوطنية الجارية فى هذا الشأن.

كما أكد الرئيس اعتزاز مصر بالعلاقات التاريخية والأخوية التى تربط بين البلدين، والتى تتجلى فى توافق المواقف والرؤى فى العديد من القضايا المطروحة على الساحة العربية والإفريقية والدولية، وحرص مصر على مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين خاصة فى القطاعات التجارية والاستثمارية، وذلك فى ظل رؤية مصر لجيبوتى كشريك فى المنطقة، بالنظر إلى دورها فى تحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار فى منطقة القرن الإفريقى والبحر الأحمر.



رئيس جيبوتي : الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي ستعود بالنفع على القارة

من جانبه؛ أشاد الرئيس إسماعيل عمر جيلة بالتطور المستمر فى مسار العلاقات الثنائية بين مصر وجيبوتي، معرباً عن تقديره العميق لمصر وشعبها وقيادتها، لا سيما فى ظل موقفها الأخوى المشرف بالتضامن مع الشعب الجيبوتى فى محنته، فضلاً عن حرصها المستمر على تلبية الاحتياجات التنموية للأشقاء فى جيبوتي، ومنوهـا فى هذا الصدد إلى وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات.

كما تباحث الرئيسان حول تطورات عدد من القضايا الإقليمية والملفات المتعلقة بالاتحاد الإفريقي، خاصةً فى ظل الرئاسة المصرية للاتحاد، حيث أعرب الرئيس فى هذا الصدد عن التطلع لمواصلة التنسيق مع الرئيس الجيبوتى فيما يتعلق بقضايا الأمن والاستقرار والتنمية على مستوى القارة الإفريقية، بينما أكد الرئيس «جيلة» أن الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقى ستعود بالنفع على دول القارة بالنظر إلى الإرادة السياسية والرؤية الواضحة التى ينتهجها السيد الرئيس إزاء دفع جهود العمل الإفريقي المشترك وتحقيق أهداف التنمية فى إفريقيا.

السيسي يتابع سير العمل فى المشروعات القومية



اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى مع اللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وعدد من كبار مسئولى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وذلك بحضور اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن الاجتماع تناول استعراض الموقف التنفيذى لعدد من المشروعات الجارية للهيئة الهندسية فى العاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً الحى الحكومي، والذى يضم مبانى المؤسسات والهيئات الحكومية المختلفة، والمحور المركزى للحي، ومركز مصر الثقافى الإسلامي.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بتقديم أحدث الخدمات فى العاصمة الإدارية، وذلك من منظور استراتيجي شامل يراعى التطور بعيد المدى، فضلاً عن المسار الاقتصادى الملائم، وكذلك الالتزام بالجداول الزمنية المحددة.

وذكر المتحدث الرسمى أن الاجتماع تناول كذلك سير العمل بعدد من المشروعات القومية، خاصة الطرق والمحاور على مستوى الجمهورية فى إطار شبكة الطرق القومية، آخذاً فى الاعتبار دورها الرئيسى فى خطة التنمية الشاملة للدولة المصرية، بما فيها منطقة الصعيد، فضلاً عن المرحلة الثانية من تطوير محاور منطقة مصر الجديدة وربطها بمحورى «شبرا / بنها» و«تحيا مصر».

كما تم خلال الاجتماع استعراض خطط إنشاء محطات تحلية المياه على مستوى الجمهورية فى إطار استراتيجية الدولة لرفع كفاءة وحسن إدارة الموارد المائية.

.. ويتسلم أوراق اعتماد 9 سفراء جدد

تسلّم الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، أوراق اعتماد تسعة سفراء جدد، وهم: جوناثان كوهين – سفير الولايات المتحدة الأمريكية، نيلسون مانويل كوزمى – سفير جمهورية أنجولا، وأنطونيو دى أجيار باتريوتا – سفير جمهورية البرازيل، ولواء طيار شيبا شومبياوندا سفير جمهورية زيمبابوي، وسيرجيى تيرينتيف – سفير جمهورية بيلاروس، والفريد جاكوبا كاليسا – سفير جمهورية رواندا؛ ومحند صالح لعجوزى – سفير جمهورية الجزائر، ورينوكا داميانتى راجابكسا – سفيرة جمهورية سريلانكا، وهومر مافروماتيس – سفير جمهورية قبرص.

وقد رحب الرئيس بالسفراء الجدد، وتمنى لهم التوفيق فى مهامهم بالقاهرة، مؤكدًا حرص مصر على تعزيز العلاقات الثنائية مع دولهم فى المجالات كافة.



رئيس الأركان يتفقد مشروع مراكز القيادة « إعصار 58»



تفقد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة مشروع مراكز القيادة « إعصار ٥٨ » الذى يجريه أحد تشكيلات الجيش الثالث الميدانى والذى يستمر لعدة أيام، والذى يأتى فى إطار خطة التدريب القتالى لوحدات وتشكيلات القوات المسلحة.

وناقش الفريق محمد فريد عددا من القادة فى كيفية اتخاذ القرار المناسب فى مرحلة التخطيط والتحضير للمعركة وكيفية اتخاذ القرار السليم حال حدوث متغيرات أثناء تنفيذ المهام والتى تتطلب قرارات سريعة وحاسمة من القادة على كافة المستويات.

ونقل الفريق محمد فريد تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لمقاتلى الجيش الثالث الميدانى مشيداً بدورهم البطولى فى الدفاع عن أرض الوطن واستعدادهم الدائم للتضحية بكل ما هو غالٍ ونفيس من أجل أمن وسلامة مصر وشعبها العظيم، حضر المشروع عدد من قادة القوات المسلحة.



«الفنية العسكرية» تحصد المركز الأول فى المسابقة الدولية للمواد المركبة بروسيا الاتحادية

فى إطار دعم القيادة العامة للقوات المسلحة وسعيها الدائم لتحديث المنظومة العلمية والبحثية بالكليات والمعاهد العسكرية المختلفة لتخريج جيل قادر على استيعاب واستخدام التكنولوجيا الحديثة الهائلة، شاركت الكلية الفنية العسكرية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى المنتدى الدولى لعلوم وتكنولوجيا المواد المركبة، والذى عقد بجامعة باومان الروسية خلال المدة من ١٧ إلى ٢٣ نوفمبر الماضى.

ونجح فريق طلبة الكلية الفنية العسكرية فى الحصول على المركز الأول فى المسابقة من بين ٢٤ فريقاً يمثلون ١٣ جامعة و ٨ مؤسسات صناعية حول العالم، كما حصل الفريق على كأس التميز والمركز الأول فى جميع المراحل النظرية والعملية للمسابقة متفوقاً على جميع المنافسين من الجامعات الأخرى، وسط إشادة واسعة من القائمين على المسابقة من الجانب الروسى.

وقد حرصت الكلية الفنية العسكرية على الإعداد والتأهيل الجيد للمشاركين حيث خضعوا لدورة تدريبية لرفع مهاراتهم فى مجال استخدام تقنية الواقع الافتراضى (virtual Reality) المستخدمة هذا العام فى المسابقة داخل جامعة باومان الروسية.



كما أشاد وزير التعليم العالى والبحث العلمى بقدرات الفريق المصرى المشارك فى المسابقة والذى حصل على المركز الأول وساهم فى رفع علم مصر عالياً وسط مشاركة عدة فرق من مختلف دول العالم.

يذكر أن الكلية الفنية العسكرية تعقد مسابقة محلية فى مجال المواد المركبة سنوياً تحت رعاية القيادة العامة للقوات المسلحة، وذلك ضمن بروتوكول تعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، بما يحقق أقصى استفادة فى مجال تصنيع المواد المركبة وبناء بيئة علمية بين الطلاب للعمل بشكل جماعى ونقل وتبادل الخبرات بين طلبة الكلية الفنية العسكرية وباقى الجامعات العالمية وتعزيز مهارات القيادة وبناء فريق عمل متجانس قادر على استيعاب واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية.

حفل زفاف جماعى لـ 50 شابا و فتاة من الأكثر احتياجا

فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم المجتمع المدنى وزيادة أواصر التواصل الاجتماعى، نظمت المنطقة الشمالية العسكرية بالتعاون مع عدد من رجال الأعمال والجمعيات الخيرية حفل زفاف جماعى لـ ٥٠ شابا وفتاة من الأسر الأكثر احتياجاً من محافظات الإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والغربية. حيث أقيمت فعاليات حفل الزفاف الجماعى بحضور أكثر من ١٠٠٠ مدعو من مختلف المحافظات، وتضمن الحفل تقديم عدد من الفقرات الغنائية والفنية وسط حالة من الفرحة والسعادة من المدعوين، ووجه قائد المنطقة الشمالية العسكرية الشكر لكل مؤسسات المجتمع المدنى التى ساهمت في حفل الزفاف. وأعرب الحضور عن شكرهم وامتنانهم لما تقدمه القوات المسلحة من دعم دائم للمجتمع المدنى والمساهمة فى التخفيف على الشباب المقبل على الزواج.

حضر الحفل قائد القوات البحرية ومحافظ كفر الشيخ وعدد من الشخصيات العامة.



الــرئيس يفتـتح عـدداً مـن المشروعـات التنمـوية العملاقـة بدميـاط

تعيش الدولة المصرية عصر المشروعات التنموية العملاقة وهى استراتيجية للتنمية تتبعها للنهوض بالوطن في جميع المجالات وعلى جميع الاتجاهات، فينفذ بمصر مشروعات تنموية تصل إلى كل شبر من أرض المحروسة، فمن القاهرة إلى سيناء ومنها إلى بورسعيد وأخيرا دمياط، فالتنمية لن تترك شبرا بالمحروسة إلا وستصل له سواعد الشباب المصري، ومنذ أيام أفتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالفيديو كونفرانس عدداً من المشروعات التنموية الكبرى بنطاق محافظة دمياط

نسرين مصطفى

شملت إنشاء مركز متطور للتعليم المدني بمدينة دمياط بالإضافة إلى توسعات جديدة بمحطة توليد كهرباء غرب دمياط للعمل كدورة مركبة بدمياط الجديدة، كذلك إنشاء رصيف بحري جديد بميناء دمياط و إنشاء عدد من وحدات الإسكان الاجتماعي الجديدة ضمن مشروع دار مصر بنطاق محافظة دمياط، تأتى تلك المشروعات التنموية العملاقة في إطار خطط التنمية الشاملة للدولة على كل شبر من ارض الوطن.

مدينة الأثاث

وكانت البداية مع الدكتورة منال عوض محافظ دمياط التي أشارت خلالها لحجم الاستثمارات بالمحافظة منذ عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٩ والمشروعات المنفذة و الجاري تنفيذها وأهم الملفات بمحافظة دمياط.

وأشارت إلى جهود الدولة التي تسعى إلى إقامة مشروعات لتوفير فرص عمل للشباب والتى تعمل على رفع جودة المنتجات المصرية لتمكنها من المنافسة في الأسواق العالمية بالتعاون بين الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وشركة مدينة دمياط للأثاث والتي أنشأت بمحافظة دمياط بتكلفة إنشائية تقدر بـ٢,٧ مليار جنيه وتكلفة للمرافق تقدر بـ٩٢٥ مليون جنيه ليبلغ إجمالي التكلفة ٣,٦٢٥ مليار جنيه.

اهتمام بالكهرباء

وعرضت محافظ دمياط إلى الإنجازات التي تمت في مجال الكهرباء حيث تم إنجاز العديد من المشروعات أهمها محطة غرب دمياط الغازية ٢ حيث أن المرحلة الثانية بقدره مضافة ٢٥٠ ميجا وات لتصبح القدرة الإجمالية ٥٠٠ ميجا وات وبإجمالي تكلفة ٥,٨٤٠ مليون جنيه، بالإضافة إلى ما تم افتتاحه خلال الاحتفال من مشروع محطة كهرباء غرب دمياط الغازية ٢ للعمل بنظام الدورة المركبة بقدرة مضافة ٢٥٠ وات لتصبح القدرة الإجمالية ٧٥٠ ميجا وات بإجمالي تكلفة ٣,٩٧٠ مليار جنيه للمشروع، كذلك إنشاء محطة متعددة الأغراض بميناء دمياط بطول أرصفه ٦٨٠ متر وبعمق ١٧ مترا وإجمالي تكلفه ١,٣٥٦ مليار جنيه، بالإضافة إلى عدد من المشروعات في مجال الشباب والرياضة بلغت ١٣ مشروعا و بإجمالي تكلفه ٣٦٧ مليون، مقسمة على المشروعات المنفذة بالفعل والتي بلغت ٩ مشروعات بإجمالي تكلفه٥٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٤ مشروعات جارى تنفيذها بإجمالي تكلفه٣١٦ مليون جنيه.

مضيفة، أن هناك عدة مشروعات بلغت ٢٠ مشروعا بإجمالي تكلفة ١,٠٢٢ مليار جنيه منها ١١ مشروعا منفذا بإجمالي تكلفة ٤٨٠ مليون و٩ مشروعات أخرى جار تنفيذها بإجمالي تكلفه ٥٤٢ مليون جنيه.

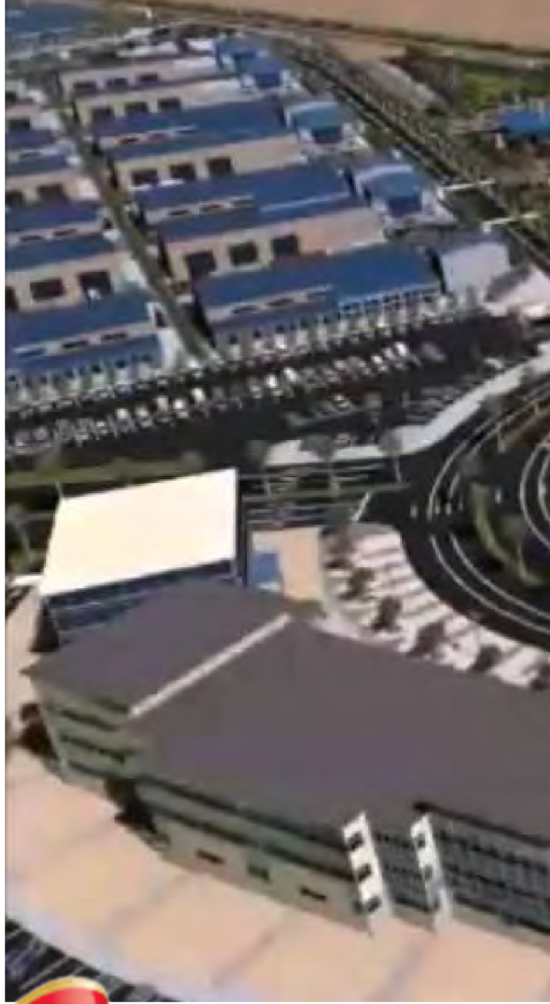
> على مساحة 331 فدانا وبتكلفة 3,1 مليار جنيه تعيد دمياط لمكانتها في صناعة الأثاث

مشروعات التعليم

وأكدت الدكتورة منال عوض، على وصول مياه الشرب إلى كل أنحاء محافظة دمياط بالمدن والقرى بنسبة ١٠٠٪، كما أن عدد مشروعات الصرف الصحي بلغت ٥٠ مشروعا بإجمالي تكلفة ٢,٠٨٦ مليار جنيه منها ٢٧ مشروعا منفذة بالفعل بإجمالي تكلفة ١,١١٨ مليار و٢٣ مشروعا آخر جارى تنفيذها بإجمالي تكلفة ٩٦٨ مليون جنيه مشيرة إلى أن نسبة تغطية المحافظة بالصرف الصحي ٧٦ ٪، وسوف تصل إلى ٨٥ ٪ بانتهاء المشروعات الجارية في ٢٠٢٠ .

وفي مجال مشروعات التعليم ما قبل الجامعي أوضحت عوض أنه هناك عدد ١٢٩ مشروعا بإجمالي تكلفة ٧٨٦ مليون جنيه بين إنشاء جديد وإحلال كلى وإحلال جزئي وتوسعات منها ١١٣مدرسة بإجمالي تكلفة ٦٧٢ مليون وجارى إنشاء ١٦

> 41 شركة مصرية ساهمت في تنفيذ مدينة دمياط للأثاث



مدرسة بإجمالي تكلفة ١١٣ مليون جنيه.

قطاع الصحة

وأشارت عوض في معرض حديثها أن هناك ٢٩ مشـروعا في مجال الصحة بإجمالي تكلفة ٨٣٣ مليون جنيه منها ٢٢ مشروعا منفذ بالفعل بإجمالي تكلفة ٦٥٥ مليون وجارى إنشاء ٧ مشروعات أخرى بإجمالي تكلفة ١٨٣ مليون وفى مجال الطرق والكباري أوضحت أن هناك ١٧ مشـروعا بإجمالي تكلفه ٥١٣ مليون جنيه منها ١٠ مشـروعات منفـذة بالفعل بإجمالي تكلفـة ٣٤٩ مليون جنيه و ٧ مشـروعات أخرى جارى تنفيذها بإجمالي تكلفه ١٦٤ مليون جنيه.

وعن الرعاية الصحية قالت انه ضمن مبادرة ١٠٠ مليون صحة تم فحص العدد المسـتهدف وهو ٧٨٩,٨٠٠ مواطن وكذلك تم من خلال المبادرة فحص ١٦٥,٥٠٠ امرأة لدعم صحة المرأة المصرية

أما في مجال مشـروعات الإسكان أشارت إلى أن الدولة وفرت من خلال مشـروعات الإسكان مابين إسـكان اجتماعي، إسكان استثماري، إسكان المجتمعات العمرانية الجديدة بإجمالي ٨٠١ عمارة وإجمالى عدد الوحـدات ١٩,٤٥٤ وحدة بتكلفة ٦,٩ مليار جنيه، وفى مجال الإسـكان الاجتماعي نفـذت المحافظة ١٥٤ عمـارة بتكلفة ٦٨٨ مليون جنيه تم تنفيـذ١٣١ عمارة بإجمالي ٣١٩٦ وحـدة بإجمالي تكلفة ٥٢٠ مليون جنيه وجارى تنفيذ٢٣ عمارة بإجمالى٧٧٦ وحدة بإجمالي تكلفة ١٦٨ مليون جنيه.

دار مصر

بالإضافة إلى مشـروع الإسـكان الاجتماعي بمدينه كفرسـعد لعـدد ٣٦ عمـارة بإجمالي تكلفـة ١٧٥ مليون جنيه و مشـروع الإسـكان الاجتماعـي بالدقهلية مركز الزرقـا بواقع ٨ عمارات بإجمالي تكلفة ٢١ مليون جنيه ومشـروعات الإسـكان بمدينة دمياط الجديدة بواقع ٦٣٥ عمارة منها ٤٩٦ عمارة منفذة بالفعل بإجمالـي التكلفـة ٤,٥٠٨ مليـار جنيه، وجارى إنشـاء ١٣٩ عمارة، بإجمالي التكلفة ١,٦٢١ مليار جنيه ومشـروع الإسكان المتوسط (دار مصر) بدمياط الجديدة بإجمالي ١٩٤ عمارة، كذلك مشـروعات الإسكان الاسـتثماري بإجمالي ١٢عمارة و بإجمالي تكلفـة ٨٢ مليون جنيه ومشـروع فندق اللسـان والـذي يقع في منطقة من أجمل المناطق على مسـتوى العـالم بمدينة رأس البر حيث يلتقي نهر النيل مع البحر المتوسـط بمساحة ٤٢٠٠م٢ ،و بتكلفة مالية ٣٦٠ مليون جنيه، ويعد المشروع أول فندق ٥ نجوم





بمنطقـة الدلتـا، ويوفر فرص عمل لأبنـاء المحافظة ويضع مدينـة رأس البر على الخريطة السـياحية ويسـاهم في اسـتغلال الأصول المعطلة بالمحافظة،

كمـا أضافـت محافظ دمياط أنـه تم توقيع عقد حـق انتفاع بين المحافظة والشـركة القابضة للسـياحة والفنادق التابعة لوزارة قطـاع الأعمال العـام على أن تحصل محافظة دميـاط على مقابل حق انتفاع سـنوي قيمته ٤,١ مليون بزيادة ٧ ٪ سـنويًا على أن يـؤول الفندق للمحافظة بعد انتهاء المدة، بالإضافة إلى مشـروع تطوير المناطق العشـوائية الغير آمنـة، والذي يهدف إلى تطوير شمال وجنـوب منطقة الصيادين بمدينـة رأس البر بتمويل من صندوق تطوير المناطق العشـوائية وتعتـبر هذه المنطقة هى آخر منطقة عشـوائية غير آمنة ليتـم إعلان محافظة دمياط خالية من العشـوائيات بانتهاء عام ٢٠١٩، من خلال إنشـاء ١٢ عمارة، بإجمالي تكلفة ٧٤ مليون جنيه.

أسواق

وأضافت محافظ دمياط أنه يجرى حاليا إنشـاء ٣ أسواق وهى سـوق مدينة كفر سعد سوق مدينة فارسكور، سوق بمدينة رأس الـبر بتكلفة ٣٧ مليون جنيه بتمويـل من صندوق تطوير المناطق العشـوائية كما تم التخطيط ل إنشاء سوقان آخران بمدينة دمياط ومدينة الروضة.

ومن جهة أخرى أكدت أنه تم تحفيز مواطني محافظة دمياط على المشـاركة المجتمعية وتم البـدء بمدينة رأس البر حيث تم طلاء واجهـات جميع المنـازل المطلة على النيـل بمدينة عزبة الـبرج الجهة المقابلة لمنطقة اللسـان وشـارع النيـل برأس البر لتصبح ذات هوية بصرية مميزة وكذلك تم تغيير وجهات المطاعم والكافيتريـات الموجودة بجميع شـوارع مدينة رأس البر لتكون ذات شـكل جمالي واحـد، كذلك تطوير ورفع كفاءة شـارع ٧٧ برأس البر، و تطوير المدخل الشرقي لمدينة رأس البر، و تطوير عـدد من الميادين بمدينة دمياط، مؤكدة أن كل هذه الأعمال تمت بالمشاركة المجتمعية لأبناء دمياط.

بوابات إلكترونية

و أشـارت إلى تطوير العمل ببوابات الدخول إلى مدينة رأس الـبر وتحويلهـا إلى العمل بالنظـام الالكترونـي لتنظيم عملية تحصيل الرسوم باستخدام منظومة اليكترونية مزودة بكاميرات مراقبة حيـث تم رفع إيراد التحصيل من ٢ مليون إلى ١٥ مليون سـنوياً، وكذلك تدعيم منظومة الإعلانات من خلال حصر جميع الإعلانـات بنطـاق المحافظة وإعـداد تخطيـط المنظومة ليرتفع الإيراد السابق من ١,٣ مليون جنيه لـ ٤ مليون جنيه مستقبلاً.

سياحة وزراعة

وأكدت أن المنطقة الشاطئية لفندق اللسان تم توقيع عقد شراكة مع الشـركة القابضة للسـياحة والفنادق لإقامة منطقة شـاطئية بفندق اللسـان على البحر بنظام المشـاركة بنسـبة ٥٠ ٪، كذلك تم دراسـة إمكانية إقامة مجزر إلى ومحجر صحي بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والإنتاج الحيواني بوزارة الزراعة ووزارة الإسكان لدراسة المشروع.

وأضافـت انـه تم اختيار الموقـع على مسـاحة ١٢ فدانا على الطريـق الدولي خارج الكتلة السـكنية كما أنه يمكن اسـتغلال المسـاحة الموجـود بها المجزر الحـالى ويبعد عن مينـاء دمياط بحوالي ١٢ كم بتكلفـة تقديرية ١٠٠ مليون جنيه وعائد متوقع أن يصل ١٥ مليون جنيه سنوياً.

كذلك تم تطوير المزرعة السـمكية الحكومية بمساحة وصلت إلى ١٠١٧ فدانـا و جار إعـداد تخطيط المزرعة باسـتغلال ناتج تكريك منطقة مثلث الديبة ببحيرة المنزلة بكمية ١,٦ مليون م٣ ،ومن المتوقع أن يرتفع الإيراد الحالى للمزرعة من ٢ مليون جنيه ليصل بعد التطوير ٢٠ مليون جنيه.

فرص واعدة

وذكـرت المحافظ أنه تم تحصيل مسـتحقات الدولة المتأخرة خلال عام ٢٠١٩ بمسـاعدة الأجهزة التنفيذية بالمحافظة حيث تم تحصيـل مسـتحقات الدولـة لبعـض الأماكن الـتي لم توف بالتزاماتها المالية وسحب بعض الأراضي وإجراء مزادات عليها بإجمالي ٧٠ مليون جنيه.

وعرض أثناء الاحتفال فيلمًا تسـجيليًا بعنوان « فرص واعدة » من إنتاج إدارة الشـئون المعنوية تناول حجم المشروعات المنفذة بمحافظـة دمياط وعلى رأسـها مدينة دميـاط للأثاث إحدى أهم القـلاع التنموية في تاريـخ الصناعة المصرية على مسـاحة ٣٣١ فدانا وعدد ٥٤ هنجر تشـمل ١٣٤٨ ورشـة منتجة مزودة بكافة المتطلبـات التكنولوجية والتجاريـة والإدارية والخدمية وأرقى نظم البنية التحتيـة، بالإضافة لهنجر يمثل مركزًا لتكنولوجيا الأثـاث والعديد من الأماكن الخدمية وكذا الإسـكان الاجتماعي لتخفيـف العبء عن كاهـل المواطن المصري، و إنشـاء الرصيف التجـاري لخلق فـرص اسـتثمارية وتجارية واعـدة في المنطقة لتتحـول لمنطقـة تجـارة لوجسـتية عملاقـة بالإضافة لمحطة توليـد الكهرباء ومركز التعليم المدني الـذي يعد واحدًا من أهم المشـروعات التنموية المرتبطة بخلق جيـل جديد يحمل المهارة ويتسلح بالعلم، هكذا تحقق الأمل بإنشاء مدينة دمياط للأثاث.

دعم الطاقة المتجددة

ومـن جهته اسـتعرض دكتـور مهندس محمد شـاكر وزير الكهربـاء والطاقة المتجـددة جهود الوزارة المسـتمرة في مجال توفير الطاقة اللازمة لخدمة المشـروعات الاسـتثمارية بالدولة والسـعي الدائم نحو دعم قطاع الطاقة المتجـددة المتوقع أن تصل بنهاية عام ٢٠٢٤ إلى ٨٢٤٨ ميجا وات، وأشار إلى الاهتمام بقطاع الطاقة الشمسـية لتوليد ١٤٦٥ ميجا وات والذي سيسـاهم كذلك في تقليل انبعاثات ثاني أكسـيد الكربـون بطاقة ٢ مليون طن من ثانى أكسيد الكربون ليصبح أفضل مشروع في عام ٢٠١٩، وإضافة ١٨٤٠ ميجا وات بإجمالي اسـتثمار ٢٧ مليون ميجا وات مشيرًا إلى تقليل مقدار الوقود المسـتخدم في المحطات الكهربائية بقيمة ١٦ مليار جنيه في المستقبل.

أكد كذلك أن أطوال الشـبكات الكهربائيـة زادت من ٢٣٦٤ كم لتتصـل إلى ٦٠٠٠ كم عام ٢٠٢٠، بإجمالي محطات ٣٠ محطة قائمـة تم تنفيذهـا مـن إجمالـي ٤٨ محطة مخطـط تنفيذها في المسـتقبل لتشـكل نقلة نوعية لتحسـين أداء الطاقة الكهربائية بالصعيـد وتوشـكى والوصول للربـط الكهربائى مع السـودان، بالإضافة إلى تطوير الشـبكة الكهربائية الموحدة للوصول إلى (٠) انقطاعات، كذلك إنشاء مركز تحكم للقوى الكهربائية بالعاصمة الإدارية يربط جميع المحطات لتصبح مصر بذلك مركزا محوريا لربط الطاقة الكهربائية بمنطقة الشرق الأوسط وتوصيل الكهرباء







للسودان وكذلك توقيع مذكرة تفاهم بين مصر والأردن لتحقيق الربط الكهربائي.

تحديات

وفي معرض حديثه استعرض شاكر عددا من التحديات التى تواجه شبكات التوزيع وعلى رأسها التمويل غير الكافى، تقادم أعمار تشغيل الشبكات، الزحف العمرانى العشوائى، والفقد التجارى، تنفيذ توسيعات جديدة بمحطة توليد كهرباء كذلك تحسين الخدمة المقدمة للجمهور ليصل خلال السنتين القادمتين ٧٩٤٤ محولا تم إضافتهم و ٢٠٨ ألف عمود كهربائي و ١٩٠ موزعا كهربائيا بنسبة تنفيذ ٩٢ ٪ كمرحلة أولى، وأشار إلى دور وزارة التخطيط التى رصدت مبلغ ١,٧ مليار جنيه لتحويل الشبكات إلى أرضية للحفاظ على حياة المواطنين . لتتشكل النهضة الهائلة والاستثمارية الكبرى في مجال الكهرباء بمبلغ ٢٢ مليار جنيه في العامين الماضيين فقط، كذلك زيادة مراكز التحكم لتصل إلى ٤٧ مركز تحكم لتطوير الشبكات الكهربائية بتكلفة ٢ مليار جنيه .

وعن العدادات سابقة الدفع والعدادات الذكية وبرنامج القراءة الموحد الذي تستعين فيها الوزارة بخدمة الgpsللقضاء على مشكلات القراءة والتحصيل كذلك سيتم العمل على زيادة الإنتاج المحلى في تصنيع العدادات.

وأكد أن ما تحقق من إنجازات ساهم في ارتفاع ترتيب مصر من المركز ١٤٥ كمؤشر الحصول على الكهرباء لتقفز إلى المركز الـ ٧٧ كتطور للخدمة بقطاع الطاقة الكهربائية ومواجهة المشكلات وتحسين الخدمة والتحكم في شبكات التوزيع، كذلك توفير خدمة لتلقى الشكاوى ليتم مراجعة جميع الشكاوى والطلبات وحلها.

كما أشار وزير الكهرباء والطاقة المتجددة إلى ما تم تنفيذه وتحقيقه في مشروع بشائر الخير بالإسكندرية وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين بتكلفة ١٨٧ مليون جنيه ومحطة محولات بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه، بإجمالي تكلفة استثمارية منذ ٢٠١٤ بلغت ٦١٥ مليار جنيه بخلاف المحطة النووية.

جهود الشباب

واستعرض دكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة عددا من جهود وزاره الشباب والرياضة بمحافظة دمياط من خلال

رفع حركة التجارة الداخلية للأثاث من 12 إلى 35 مليار جنيه

تنفيذ 22مشروعا في مجال الرعاية الصحية بتكلفة 665مليون جنيه

تنفيذ 27 مشروعا للصرف الصحي بإجمالي 1,118مليار جنيه

تنفيذ وإدارة وزارة الشباب والرياضة بمحافظه دمياط لعدد من المنشات الشبابية والرياضية منها ١٠١ مركز شباب و٢ مدينة شبابية ٨٦ ملعب كرة قدم متنوع و ١٠ أندية رياضية، بالإضافة إلى مركز التعليم المدني والمزمع تسميته بمراكز التعليم وتنمية القدرات لاحقا وذلك بعد دراسة المضمون والهدف من إنشائه، ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع مليون و مائتى ألف مواطن من أبناء دمياط من خلال ٤٩٠٨ برامج من برامج المركز.

وأضاف صبحي أن من أهم المنشآت مركز التعليم المدني بدمياط والذي يهدف إلى إعداد جيل لديه القدرة على الاشتراك والتنافس في الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية المختلفة مدركًا لتحديات ومقدرات وطنه ومستقبله خادما للرؤية العامة لاستراتجية الشباب والرياضة، كما استعرض مكونات المركز والتي تضم عدد من المبانى الإدارية والخدمية المختلفة، وتعد بمثابة مكملات لمستهدفات الوزارة بمحافظة دمياط والتي تم إنشاؤه على مساحة ٦١٣٥ متر مربع بتكلفة مالية بلغت أكثر من ٢٨ مليون جنيهاً، وأضاف إلى أن امتداد التطوير والتشغيل بالمحافظة لعديد من القطاعات والهيئات الشبابية والرياضية بإجمالي تكلفة ٣٦٧ مليون جنيه كما أستعرض وزير الشباب والرياضة صورًا لمركز شباب مدينة دمياط الجديدة و مركز شباب البستان ومركز شباب كفر المنازلة وملعب جامعة دمياط وملعب إدارة الحماية المدنية كما يجرى تنفيذ مجموعة من المشروعات التطويرية لبعض المنشأت الرياضية بالمحافظة

"نادي واستاد"

ومن أبرز ما تم تطوير نادي دمياط الرياضي الذي يقع على مساحة ٢٠ فدانا بتكلفة استثمارية بلغت ٤١ مليون جنيه ومن المخطط الانتهاء من تنفيذ أعمال التطوير في مايو ٢٠٢٠ وكذلك تطوير نادى الزرقا الرياضى على مساحة ٨٨٦٢ متر مربع بتكلفة استثمارية ٢٢,٥ مليون جنيه ومن المخطط الانتهاء من تنفيذ أعمال التطوير في فبراير ٢٠٢٠ ليتم إدراج استاد دمياط ضمن المشروع القومي لتطوير الاستادات الرياضية بعد توقف دام لـ ٨ سنوات.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أنه تم تقديم دعم مالي إلى الأنشطة الشبابية والرياضية بالمحافظة تخطى ٢ مليون جنيه، وبتفعيل منظومة الربط الالكتروني والتي بدأت في شهر يناير الماضي على مستوى الجمهورية وبدء تطبيقها بمحافظة دمياط



في مايو ٢٠١٩.

وأشــار إلى قيــام وزارة الشـباب والرياضــة بتنفيــذ ٢٨٣ برنامجا بإجمالــي ١٣٦،٢٤٥، في إطار منظومــة الربــط الإلكتروني والتحــول الرقمي خلال شــهر نوفمبر من خلال النــدوات التثقيفيــة وبرامج دمج ذوى القدرات والمســابقات الفنية والأنشطة الرياضية المتعددة وتنمية المهــارات الإبداعية وريادة الأعمال والورش الحرفية وتوســيع قاعدة الممارســة ورعاية الموهوبين رياضياً، بالإضافة إلى المشروع القومــي للموهبة والبطل الأوليمبي من خلال مرحلة الواعدين في رفع الأثقال والملاكمــة والمصارعة وتنس الطاولة وألعاب القوى، ومرحلــة أبطال الواعديــن في رفع الأثقال بنــين وبنات وكانت أماكن التنفيذ في (مركز شــباب سـيف الدين، فارسكور، نادي المســتقبل الرياضي، مدرســة رويال، مركز شباب مدينة دمياط الجديدة)، كما أشــار وزير الشــباب والرياضة إلى انضمام أبطال من محافظة دمياط في العديد مــن الرياضات المختلفة، ومن أبناء محافظة دمياط خاصة.

ميناء دمياط

وفــى كلمه الربان وليــد عوض رئيس مجلــس إدارة الهيئة العامة لميناء دمياط عرض لأهمية ميناء دمياط باعتباره واحدًا من ١٥ ميناء تجاريا مصريــا وواحد من أهم الموانئ في حوض البحر المتوســط، ويتميز موقــع الميناء بقربه من مدخل قناة الســويس بمسافة ٧٠ كيلو متر وموانئ شرق البحر المتوسط وجنوب أوروبا وأنه أول ميناء في مصر متوافق مع البيئة وحاصل على شــهادات البيئة والجودة والســلامة والصحة المهنية، ومتوائم مع المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق الميناثية.

وأضاف أن ميناء دمياط أول ميناء في الشــرق الأوسط وإفريقيا يقوم بتطبيق نظام تزويد السفن المتراكمة على الأرصفة بالكهرباء OpSوالذي يطبق منظومة الوصول الآني للســفن بموانئ البحر المتوســط ويهــدف إلى الوصــول إلى صفر انتظار خارجي للســفن JIT، كمــا يتوفر بالميناء وســائط النقل المتعــددة وأنه مجهز بشــبكة ســكك حديد بطول ١١ كيلو متر متصلاً بنهر النيل فرع دميــاط بقنــاة ملاحية طولها ٤،٥ كيلو متر، كمــا أن بالميناء ٢٢ كيلو متر طرق برية متصلة بالطريق الدولي الســاحلي ومنها إلى شبكة طرق تصل إلى قلب الدلتا وكل أنحاء الجمهورية.





ملاحة طول العام

وأوضــح الربان وليد أن مســاحة الميناء تصل إلى ١١،٨ مليون متر مربع من المسطح المائي ٣،٩ مليون متر مربع ومساحة اليابس ٧،٩ مليون متر مربع، وأنه مفتوح للملاحة طول العام حتى في النوات ويبلغ إجمالي أطوال الأرصفة الحالية ٥٩٢٠ مــترا وبإضافة المحطة الجديــدة يصبح ٦٦٠٠٠ متر، ويتوفر مســاحة للتخزين بإجمالي ١،٢ مليون متر مربع، بالإضافــة إلى صوامع للغلال التابعة إلى هيئة الســلع التموينية بطاقــة إجمالية ٢٢٠ إلف طن وبافتتــاح المحطة الجديدة يصبح للميناء ٧ محطات لتداول البضائع.

وعــرض عوض للمحطات بميناء دمياط فقال إن المحطة الأولى وهى محطــة الغــاز والبتروكمياويات بأطــوال الأرصفة ١١٥٠ مترا وعمــق ١٤،٥ متر، والمحطة الثانية وهى محطة الحاويات بأطــوال أرصفة ١٤٥٠ مترا وعمــق يتراوح من ١٢ مترا إلى ١٥،٥ متر بطاقة تداول ١،٨ مليون حاوية مكافئة سنوياً، مشيرًا إلى أن المحطــة الثالثة وهى محطة البضائع العامة باطوال ارصفة ٧٤٠ مترا وعمق ١٢ مــترا والمحطة الرابعة للبضائــع الصب بأطوال أرصفــة ٩٥٠ مــترا وعمق ١٢ مترا، أما المحطة الخامســة فهي محطــة الحبــوب بأطوال أرصفــة ١٢٩٠ مترا وعمــق ١٥ مترا، وبالنســبة للمحطة السادســة وهى محطة الميناء النهري بأطوال أرصفة ٣٤٠ مترا وعمق ٥ أمتار.

أما المحطة الســابعة الــتي قامت وزارة النقــل بالتعاون مع الهيئة الهندســية للقوات المسلحة لتنفيذ مشروع محطة متعددة الأغــراض بميناء دمياط والتي يتم افتتحها خلال الاحتفال فهي تحتــوى على أطوال أرصفــة ٦٨٠ مترا وعمق ١٧ مترا وســاحة تــداول خلفيــة ٧٠ ألف متر مربــع ومخزن لتخزيــن البضائع بمســاحة ٥ آلاف متر مربع بطاقة تداول ٣،٤ مليون طن ســنويا بإجمالــي طاقة تــداول ٤٠ مليون طن ســنويا وطاقــة التخزين للمحطة ٤ مليون طن سنويا ليصبح إجمالي طاقة التخزين بالميناء ٥٨ مليون طن سنويا.

تطوير الميناء

وأشــار رئيس مجلــس إدارة الهيئة العامة لمينــاء دمياط أن التكلفة الإجمالية بلغت ١،٣٦٥ مليار جنيه واســتردادها خلال ٨ ســنوات، وتوفر المحطــة ١٠٠٠ فرصة عمل عمالة مباشــرة وغــير مباشــرة، بالإضافة إلى أن المحطة الجديــدة توفر محطة استقبال الصب الســائل وإمداد السفن بالكهرباء OPS ،كذلك الإمــداد بالميــاه العذبة، بالإضافــة إلى مآخذ الحريــق، كما أن المحطة مزودة ب ٥٩ فندر مطاطي ومزودة بـ ٢٩ شمعة للرباط، والمحطة مجهزة بـ ٧ هاي ماست لإنارة الساحة لتسهيل تداول البضائــع ليلاً، كما تحقق المحطة العديد مــن المزايا منها تقليل زمن انتظار ســفن البضائع العامة من ٨٠ ســاعة إلى ٧٠ ســاعة، وزيــادة أعداد ســفن البضائع العامة المترددة علــى الميناء بمقدار ٣٦٠ ســفينة ســنويا بنســبة ١٢٪، وزيادة أطوال أرصفة الميناء بمقدار ٦٨٠ مترا بنســبة ١٢٪، كذلك زيادة مساحات الساحات والمخــازن بالمينــاء بمقدار ٧٥ ألف متر بنســبة ٧٪ وزيادة طاقة تداول البضائع بالميناء بمقدار ٣،٤ مليون طن ســنويا بنسبة ٨ ٪ ،وزيادة إيرادات الميناء بمقدار ١٧٠ مليون جنيه ســنويا بنسبة ٥٪.

وأشــار الربان وليد عوض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لميناء دمياط إلى مشــروع محطة الحاويات الثانية و توقيع مذكرة تفاهم مع المشــغل المالي شــركة يورجيت بتاريــخ ٢٠١٩/٩/١٠ وتقدر التكلفة الاســتثمارية للمشروع بحوالي ٧٥٠ مليون يورو، وكذلــك تطوير محطة الحاويات الأولي بتكلفة اســتثمارية ٦٠٠ مليون جنيه، ومخطط الانتهاء منها أغســطس ٢٠٢٠، بالإضافة إلى مشــروع تداول بضائع الصب صديقــة البيئة وخدمات القيمة المضافة المرتبطة بها على مســاحة حــوالى ١٣٠ الف متر مربع، ومحطة خدمــات لوجســتية للشــركات العاملة بحقــول الغاز والبترول

رواد الصناعة

وخلال كلمته أشــار اللــواء أ ح إيهاب الفــار رئيس الهيئة الهندســية للقوات المســلحة إلى جهود الدولة المستمرة في تنفيذ المشروعات التنموية الجديدة في المجالات المختلفة وذلك في إطار التخطيط المستمر لها ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تأتي كمحطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة للدولة لتحقيق تطلعات الشعب المصري وتوفير حياة لائقة وكريمة، وذلك لتحقيق طفرة تنموية للوصول لمستقبل واعد لمصر.

وأكد انه وضمن الاســتراتيجية الثابتــة للدولة المصرية لخلق جيل جديــد من رواد الصناعــة ومعاونة صغار المســتثمرين وفي ضوء اهتمام القيادة السياسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة ومن خلال إنشــاء مجمعات صناعية على أعلى معايير الجودة روعي فيها التدرج والتنوع في المساحات، ولها القدرة على توفير فرص العمل للشباب، والمساهمة في إقامة قواعد صناعية مكملة ومغذية للصناعــات الثقيلة إلى جانــب إقامة القــلاع الصناعية الكبرى، وكذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي من الســلع الاستراتيجية والاتجاه نحو التصدير وتحقيق تنافســية الأســواق لوضع مصر في مصاف الدول المتقدمة اقتصاديًّا على مستوى العالم.

وأشــار إلى تكليف القيادة السياسية للهيئة الهندسية للقوات المســلحة بالتنســيق مــع وزارات التخطيط والمتابعــة والإصلاح الإداري، التجــارة والصناعــة، الاســتثمار والتعــاون الدولــي لتنفيذ ٤٥ مشــروع بتكلفة مالية قدرها ٩٢ مليار جنيه في مجال التنمية الصناعية على مستوي الجمهورية، اشتملت على ٨ مدن صناعية، ١٦ مجمعًا ومنطقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، ١٦ مصنعًا و٥ مشروعات تجهيز البنية التحتية لمناطق صناعية، كما تم الانتهــاء من تنفيذ ٢٢ مشــروعًا من أهمها إنشــاء ١٢ مصنعًا للملابس الجاهزة بمحافظة القليوبية ضمن مشروع وظيفتك جنب بيتك

مجمعات صناعية واستثمارية

وأضاف أنه بافتتاح الصرح الصناعي الجديد المتمثل في إنشــاء مدينة دمياط للأثاث التي تم تنفيذها بواســطة ٤١ شركه مصرية وطنيــة متخصصة يعمل بها ١٥ ألف مهندس وفني وعامل تحت إشــراف الهيئة الهندســية للقوات المســلحة، والذي تم تنفيذة بتكلفــة ماليــة ٣،١ مليار جنيــه بهدف إنشــاء مدينة صناعية متكاملة ومتخصصة في صناعه الأثاث وكل ما يتعلق بها كما يساهم المشــروع في توفير المزيد من فرص العمل من أبناء محافظة دمياط ويقع الشروع بمنطقة شطا بمحافظه دمياط على مساحة ٣٣١ فداناً عند تقاطع الدولي الساحلي مع طريق بورسعيد دمياط ويحقق هذا الموقع القرب من موانى التصدير بميناء دمياط، وميناء بورسعيد







ويتواجد خارج الكتلة السكنية لمدينة دمياط وتشمل المدينة كافة متطلبات صناعة الأثاث من مصانع وورش متنوعة لصناعة الأثاث والصناعات التكميلية ومراكز خدمية ومناطق إدارية بالإضافة إلى مناطق استثمارية حيث تم إنشاء ٥٤ «هنجر» يحتوي على ١٣٤٨ مصنعًا وورشــة لتصنيع الأثاث والصناعــات التكميلية لتلبى كل احتياجات صغار الصناع والمستثمرين .

وأضاف أنه تم إنشــاء مركز تكنولوجيــا الأثاث وتم افتتاحه أثناء وضع الرئيس لحجر الأســاس بالمدينة بالإضافة إلى إنشــاء ٥ مراكز خدمية تشتمل على ورش مركزية لخدمه صغار الصناع ومحلات تجاريــة ومكاتب إدارية وبنك ومركز شــرطة ومركز إطفاء وعيادة طبية وقد تم تنفيذ جميع الشبكات والمرافق بالمدينة وبالتنسيق مع وزاره الكهرباء والطاقة المتجددة.

محطات محولات

وأضاف أنه تم إنشــاء محطة محولات شــطا قدره ١٥٠ كيلو فولــت أمبير بالإضافة إلى إنشــاء ١٦ برج كهربــاء فائق الجهد خارج حدود المدينة بدلًا من ١١ برجًا كانت تقع خارج المشــروع وتشــكل عائق للأعمال الإنشــائية لخدمه مدينة الأثاث وتنفيذ شــبكه الجهد المتوســط بإجمالي أطــوال ٨٠ كيلو مترًا شــاملة المحولات والموزعات وشبكه الجهد المنخفض بإجمالي أطوال ٧٧ كيلو مترًا بالإضافة إلى شبكه الإنارة بطول ٣١ كيلو مترًا وشبكة التغذية بالمياه والحريق بإجمالي أطوال ١٥ كم كذلك إنشاء خزان مياه سعت ٧٥٠٠م مكعب وشــبكه الصرف الصحي بإجمالي ١١ كم تتضمن ٧ محطات رفع بالإضافة إلى شبكه صرف مياه الأمطار بطول ٩ كم كما تم إمداد المدينة بالغاز الطبيعي من خلال شــبكه بطول ١٤ كم ولتســهيل حركة النقل تم تنفيذ شــبكة من الطرق بقطاع إنشائي غير نمطي للتغلب على طبيعة التربة بطول ٢٥ كم اســتخدم في تنفيذها مليون متر مكعب كســر أحجار و٦٠٠ ألف متر مربع شــبكه تسليح طرق، بالإضافة إلى تأمين طرق ومداخل ومخارج المدينة بكاميرات المراقبة.

إعجاز هندسي بالمنزلة

وأشار إلى أنه بالتنسيق مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ممثله في الهيئة المصرية العامة لتنمية الثروة الســمكية وللحفاظ علــى الاتزان البيئــي والمائي ببحيرة المنزلة تم رفــع كفاءة قناة ســورجان بطول ٧٥٠ م وعرض ٢٥ م وتهذيب وتدبيش أجنابها بضمان اســتمرارية تجديد المياه والحفاظ على درجة الملوحة بها ولتحقيق الربط بين المنطقة الشــرقية والغربية بالمدينة تم إنشــاء ٢ كوبري خرســاني حمولة ٧٠ طنًــا بطول ٣٥٤ م كما تم التخطيط لتنفيذ مناطق إداريــة وخدمية على مســاحة ٥٨ فدانًا بالإضافــة إلى مناطق استثمارية على مساحة ١٣٩ فدانًا.

التغلب على المصاعب

وأكــد أن المشــروع يعد إنجازًا هندســيًّا بــكل المقاييس نظرًا لطبيعــة التربــة الضعيفة والمفككة والتي امتــدت لعمق ٣٥ مترًا أسفل منســوب الأرض الطبيعية حيث كانت من أكبر التحديات التي واجهت التصميم والتنفيذ للمشروع كما تم استخدام أسلوب الأساســات العميقة لتنفيذ المنشات بإجمالي أطوال ٢٠ ألف متر طول باســتخدام ٤٠ ماكينة أساســات عميقة لضمان عدم حدوث هبــوط الغير منتظم للمنشــآت على المدى الطويل مشــيرًا إلى أن تنفيذ كل الأعمال بالمشروع تم بالتنسيق الكامل مع كل الوزارات ومحافظة دمياط وشــركة مدينة دمياط للأثــاث مما كان له أكبر الأثر للتغلب على كل الماعب.

وعرض رئيــس الهيئة الهندســية للقوات المســلحة الموقف التنفيذي لأحد المشــروعات الرائدة لاســتعادة كفاءة البحيرات المصرية إلى ما كانت عليه من خلال مشروع تطوير وتنمية بحيرة المنزلة والتي تقع في نطاق محافظات دمياط وبورسعيد والدقهلية من خلال فيلم تسجيلي بعنوان أمواج الخير.

مشروع قومي

وقدم أسامه صالح رئيس شركة دمياط للأثاث عرضًا أشار فيه إلى أن مدينة دمياط للأثاث مشروع قومي متكامل لصناعة الأثاث والصناعات الخشبية والصناعات المغذية لها كما يضيف المشروع عائدًا اقتصاديًّا ويتمتع المشــروع بتنوع الأنشطة الاقتصادية التي تخدم وتعــزز صناعة الأثــاث والمصنوعات الخشــبية في مصر، حيث يحتوي على ١٥٧ مصنعًا كبيرًا، ومجمعًا تجاريًّا ومعارض الأثاث، ومخــازن، و١٣٤٨ ورشــة وعدد مــن المباني الخدمية بمســاحة ٣٣١ فدانًا من ناحية شــطا دمياط، ويهدف المشــروع إلى إضافة طاقة إنتاجية لتصنيع الأثاث والمصنوعات الخشــبية وتعميــق هذه الصناعة في مصر والمســاهمة إلى تحويل الورش من القطــاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي وتنمية وســائل تســويق وتجــارة الأثاث داخليًّــا وخارجيًّا ورفــع حجم التجارة الداخليــة للأثاث من ١٢ مليــار جنيه مصري إلى ٣٥ مليــار جنيه وزيــادة الصادرات المصريــة من الأثاث الخشــبي والصناعات الخشبية من ٣٦٠ مليون دولار إلى ٢ مليار دولار وذلــك من خلال تطويــر المنتجات لمنافســة المنتج العالمي وتقليــص حجم الــواردات من الصناعات الخشــبية والأثاث إلى السوق المحلي وخلق فرص عمل جديدة في حدود ١٠٠ ألف فرص عمل على الأقل وزيادة مساهمة قطاع الأثاث في الناتج المحلي

مدينة نموذجية

وقد تأسســت شــركة مدينة دمياط للأثاث كشــركة مساهمة مصريــة في يوليو٢٠١٦ وتم البدء في إنشــاءات المشــروع في يناير ٢٠١٧ وعن هيكل المســاهمين الحالي هم محافظة دمياط بنســبة ٣٤٪ وبنك الاســتثمار القومي ٤٥٪ وشركة إيادي مصر للتطوير الحضــري ١٧ ٪والهيئــة العامــة لتنفيذ المشــروعات الصناعية والتعدينيــة ٤٪ ويتكــون المشــروع مــن ١٣٤٨ ورشــة تصنيع بمســاحات مختلفة موزعة داخل ٥٤ «هنجر» بإجمالي مساحه ١٣٠ ألــف متر مربع بالإضافة إلى ١٥٧ قطعة صناعية بإجمالي مساحه ١٣٩ فدانًا ومناطق استثمارية وإدارية بمساحة ٥٨ فدانًا كما تم إنشــاء مركــز تكنولوجيا الأثاث، وذلك بواســطة معامل وأجهزة اختبار وقياس لضمان تطبيق المعايير القياســية الدولية بتصديــر المنتجات كما يقوم المركز بتقديــم برامج لإعداد كوادر فنية مدربة على أحدث التقنيات في صناعة الأثاث.

ولخدمة أصحاب الورش تم إنشاء «٥» مراكز خدمية بإجمالي مساحة ١٣ ألف متر مربع تضم ٢٦ ورشه تخصصية و ١٠ محلات تجارية و ٤٥ مكتبًا إداريًّا وخدميًّا، كما تم تأمين المدينة بالكامل بشــبكة من الكاميرات مرتبطة بغرف تحكم ومراقبه وبالنسبة للخطط المســتقبلية التي ستشمل المنطقة الاســتثمارية والإدارية وتمثل حوالي ١٧ ٪ من إجمالي المشــروع على مساحة ١٣٨ ألف كيلو متر وستضم مركزًا تجاريًّا و٢ فندق .

مناخ تنافسي

وأضاف رئيس الشركة أنه تم إتاحت تمويلًا بنكيًّا ميسرًا لصغار المصنعين بنظام ١٠ ٪ مقــدم والباقي على دفعات لمدة ١٠ ســنوات بفائــدة ٥ ٪ وتوافر الخدمات الأساســية داخل المدينة للورش.

إنـذار علـى يـد مُحضـر



سعيد عبده

أصبح هناك مشكلة كبيرة تواجه الكثير من مؤسسات الدولة على اختلاف أنواعها هل سيتم إخلاء الأماكن المؤجرة للهيئات الاعتبارية وفقا للحكم وغلق هذه المنشآت

في الوقـت الذي يتردد الكثـيرون فى التصدي لقانون الإيجـار القديم وحـق المالك فى الحصـول على إيجار مناسـب لما يملك وأكثر من محاولة لدراسة تعديل هذا القانون بما يتناسـب مـع متغيرات العصـر والتضخم وارتفاع تكاليف المعيشة .. لأسباب كثيرة أهمها البعد الاجتماعي وأثر مثل هذه الخطوة على ملايين من الأسر تسـكن هذه المسـاكن طبقا للنظام القديم وأن أى تعديل أو مسـاس بهذا الأمر دون دراسة يحدث خللًا جسيما فى تركيبة المجتمع ويشـرد هذه الأسر ويحملهم فوق طاقتهم وأنه لا يوجد بدائل مناسبة تساعد متخذ القرار فى ذلك. وإن استقرار وأمان المواطن له ثمن كبير.

بـدأت بوادر أزمــة كبيرة فى الأفق بنــاء على حكم المحكمة الدسـتورية العليا رقم ١١ لسـنة ٢٣ قضائية دسـتورية فـى ٢٠١٨/٥/٥ منطـوق الحكـم «حكمـت المحكمة بعدم دسـتورية نص المـادة (١٨) من القانون رقم ١٣٦ لسـنة ١٩٨١ فى شـأن بعض الأحكام الخاصة بتأجـير وبيع الأماكـن وتنظيـم العلاقة بـين المؤجر والمسـتأجر فيما انطوى عليه وتضمنه الامتداد القانوني المطلق لعقد الإيجار الصادر للمسـتأجر إذا كان شـخصًا اعتباريًا وعدم دسـتورية وسـقوط نـص المادتين الأولى والثانيـة فـى القانون ٦ لسـنة ١٩٩٧ بتبديـل الفقرة الثانية من المادة (٢٩) من القانون رقم ٤٩ لسـنة ١٩٧٧ وبعض الأحكام الخاصة بإيجار الأماكن غير السـكنية لارتباطها بالنص المتقدم».

وعليه أصبح هناك مشـكلة كبـيرة تواجه الكثير من مؤسسات الدولة على اختلاف أنواعها هل سيتم إخلاء الأماكن المؤجرة للهيئـات الاعتبارية وفقا للحكم وغلق هذه المنشـآت فيما يستمر المستأجر (الشخص الطبيعي) لنفـس العين غير المخصصة للسـكن وهنـا نتحدث عن إتاحـة الفرصة للأفراد مالا يتاح للكثير من المؤسسـات الخدمية وغيرها من مؤسسات الدولة هذا لا يعد تعليقًا على أحكام القضاء ولكن نتحدث عن مصير هذه الهيئات والشركات وغيرها من الكثير من الهيئات الاعتبارية.

لدينـا علـى سـبيل المثـال سلسـلة المجمعـات الاستهلاكية ومحلاتها ومعارضها ومخازنها لشركات المجمعات الاسـتهلاكية التي تلبـي دورًا هامًا بتوفير السـلع للمواطن والتوازن في التدخل لحماية المسـتهلك بتوفير السلع بأسعار مناسبة وخاصة لمحدودى الدخل.

بعـض أفـرع البنـوك علـى مسـتوى الجمهوريـة ومكاتبها، شـركات الأدوية ومخازنها وكل الشركات مثـل صيدنـاوى وعمر أفنـدى وبيع المصنوعـات وقها وادفينا وجميع الشـركات المملوكـة للقطاع العام إضافة إلى جميع المؤسـسـات الصحفية فى مصـر وهى الأهرام وأخبار اليوم والجمهورية وروزا اليوسف ودار المعارف والهلال والقوميـة وما لها من مكاتب صحفية ومخازن ومكتبـات على مسـتوى الجمهوريـة ومكاتب توزيع الصحف ومخازن ومكاتب إعلانات وورش.

هنـاك أمثلة كثيرة لا يتسـع المـكان لحصرها .. هل تستمر الأجزاخانة الخاصة وتغلق الأجزاخانة التابعة للمؤسسات والشركات الحكومية.





هل تغلق المجمعات الاسـتهلاكية بعـد أن ثبت أن لهـا دورًا كبيرًا ومؤثرًا فى دعم الدولة للحد من انفلات الأسعار بالاسواق وتوفير السلع الأساسية للمواطنين؟

لقد بـدأت سلسـلة من الإنـذارات لبعـض الأماكن بالإخلاء وعدم قبول استلام الإيجارات الشهرية.

لقد أصبح هناك مشـكلة ليسـت بالصغيرة ولكن لها أثـارًا كثيرة وتنظـر المحاكم حاليـا العديد من دعاوى الطـرد مـن الأماكـن المؤجرة التـى أقامهـا الملاك ضد الأشخاص الاعتباريين المنوه عنها بمجرد صدور الحكم الدستورى سالف الذكر.

لـذا يلـزم وجود حـل سـريع وأعلـم أن الأمر فى البرلمان قيد الدراسـة وإيجاد حل سريع لمثل هذا الأمر لأهميته فى الاسـتقرار والسـلم الاجتماعي واستمرار هـذه الكيانات فى نشـاطها لخدمة المجتمـع وأيضا ككيانات تجمع مئات الآلاف من العاملين فى قطاعات كثـيرة مهددة بالانهيار وترك العمل، فى وقت تحاول فيـه الدولة جاهدة توفير فرص عمـل وتنمية قدرات الكيانات الاقتصادية القائمة وتحويلها من الخسارة إلى الربح لاستمرار ما تقدمه من خدمات سواء للمستهلك أو خدمات إعلامية أو علاجية وغيرها.

استقرار المجتمع ومؤسسـاته تحتاج إلى روية وعدم التعجل فى أمور لها أثر سلبى.

هل تغلق المجمعات الاستهلاكية بعد أن ثبت أن لها دوراً كبيراً ومؤثراً فى دعم الدولة للحد من انفلات الأسعار بالاسواق وتوفير السلع الأساسية للمواطنين؟

SaidAbdo@live.com



د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (2)

العادلي والتوريث

نحن أمام شخصية تحملت فوق ما نتصور، وجاهدت للحفاظ على الوطن بشجاعة وقوة وحسم وعندما اختار الشعب "السيسي" وفوضه ليخلص البلاد والعباد من حكم (المرشد) لم يكن لدي من أحبوه معلومات وافية بما يحمله فوق أكتافه؛ فقط وثقوا فيه بحسهم الوطني، والحقيقة أنه قبل أن يسترد (الجمهورية) من (مشروع الإخوان) كان قد استردها وهو يقود جهاز المخابرات الحربية من (مشروع التوريث) الذي دافع عن نفسه بضراوة ومازال حتى الآن أصابعه تلعب ولكن لن يسمح لهم بالعبث في البلاد، ومع أنه لم يتم البوح بالمخطط الداخلي الذي للأسف كان على رأسه شخصيات هامة في الحكومة وقتذاك، والذي تزامن مع المؤامرة الخارجية ضد مصر، فقط قال الرجل (من كسر كوباية يملكها الوطن سوف يدفع ثمنها) ولَم يقصد حرافيش الملعب من الغوغائية بل إنها مسالة أكبر من ذلك بكثير..وعندما يقوم بافتتاحات لمشاريع ويبنى (مصر القرن الـ٢١) فإنه يبلغ رسالة قوية لهؤلاء (لن تهزمونا) ولن تنالوا من الوطن لأجل مصالحكم. من اقترب من كواليس يناير ٢٠١١ يعلم جيدًا أن الثورة النظيفة الصادقة استمرت ثلاث أيام فقط من ٢٥ يناير وحتى يوم ٢٨ ففى هذا اليوم بدأت (حربا قذرة) على الجيش لأنه اليوم الذي طلب فيه مبارك أن ينزل الجيش الشارع لحماية البلاد والعباد، هنا وجد أربابه أنه خرج عن السياق الذي رسموه له وأداروه بضغوط أسرية عليه، قامت ثلاث (كتل) تعبث للقضاء على الوطن والثأر من الشعب والجيش، كل لحساب مصالحه وللأسف اجتمعوا في الخراب انضم لنظام التوريث المباركى (الإخوان) وأيضا (قوي سياسية) أصحاب منافع لنيل جزء من (تورتة السلطة) بعد أن أهدروا وطننا بدم بارد وخزي وعار ...

(العادلي) يفكك الداخلية لحساب "التوريث"

شواهد كثيرة بل شهادات من قادة الشرطة أنفسهم تقول بأن وزير الداخلية بنظام مبارك (حبيب العادلى) قد خان الشرفاء من رجاله وقذف بهم لأيادي الأخوان والغوغاء وقام بتفكيك وزارته قبل أن يختفي محاط بأمن خاص من رجاله المقربين له، وأنه قام بأعمال مخزية في حق الوطن والجيش غير مبالٍ بالعواقب فقط عمل حسابه ألا يترك وراءه ما يدينه من وجهة نظره لكن الله كان له بالمرصاد، العادلى كان الرجل الأول الذي يعتمد عليه (جمال مبارك) لتمكينه وتوريثه نظام الحكم في مصر ومعه (اللواء حسن عبد الرحمن) الذي كان يرأس (أمن الدولة) وقتها يمثل القبضة الحديدية لهذا المشروع وإنجاحه، وظل العادلى قادرًا على إقناع (جمال) بأن زمام الأمور في يده حتى أنه لم يهتز له جفن مع التداعيات الأولى التي كانت تنذر بما يعد لـ٢٥ يناير من توعد لقوى سياسية وشباب ثائر منه بوازع وطني وآخر من أجل حفنة دولارات، إلا أن (العادلى) ساقه غروره بأنه قادر بأجهزة وزارته أن يخيف ويقهر هؤلاء المتوعدين والرافضين بداية للتوريث والقهر والطبقية المغالى فيها، ٢٥ يناير كان يوما مشهودا لم يقدّر (العادلى) ومعه نظام مبارك بالكامل ماذا يحدث؟ في هذا اليوم ذهبت وزملائي مندوبي مجلس الوزراء إلى مقر المجلس بشارع القصر العيني لنفاجأ أن عمل المجلس انتقل إلى (القرية الذكية) التي تعتبر الحصن الأمين وبيت الدكتور نظيف رئيس الوزراء وقتذاك، بعد أن نالنا طول الطريق قنابل الغاز المسيلة للدموع التي كان يتم قذفها بالطرقات والشوارع لوقف المتظاهرين، كنّا بداخل سيارة احد الزملاء والتي حشرنا فيها لعدم وجود وسيلة أخرى، المهم بمجرد وصولنا أسرعنا جميعا إلى المتحدث الرسمي للمجلس (مجدي راضي) الذي أفضى إلينا أن المجلس يدير اجتماعا للمجموعة الاقتصادية، وقتها أعلنا جميعا أن هناك سوء تقدير من المجلس لإدارة أزمة المتظاهرين لأنه يتناول شيء لا يهم أحد الآن والموقف تعدي ذلك، رد علينا (راضى) بعصبية وقال: «وإحنا مالنا الداخلية هي من تدير الأزمة». علقنا وقلنا الداخلية تانى.. المتظاهرون يرفضون التدخل الأمني في حل مشاكل لا تخصه، المهم أدار لنا ظهره غير أبه، وعليه قمت بكتابة خبر مضمونه أن مجلس الوزراء أسند التعامل مع المظاهرات للداخلية وأرسلته إلى اليوم السابع حيث كان وقتها الموقع الوحيد والسريع لنقل الأحداث وما أن تم نشر الخبر حتى جاء (راضى) مهرولا يلومنى على كتابته وقال أنا قلت لكم مين بيدير الأزمة ولكن ليس للنشر، وقام بالاتصال بالموقع لرفع الخبر، عند ذلك كان المجلس قد وصل إلى المأزق الذي وضع نفسه والداخلية فيه بأنه لا يبالى بما يحدث في الشارع وأن (العادلى) هو المتصرف بأسلوبه الأمني الفج ...

في اليوم التالي ٢٦ يناير كان العادلى في موقف لا يحسد عليه، فلم تكن لديه رؤية للتعامل مع ما يحدث في الشارع الذي كان أسرع منه في الأحداث، وإذا بالنداءات تندد بالشرطة ومطالبة بانسحابها وبدأت بوادر العنف، عند ذلك قام (العادلى) بسحب جزء من القوات الأمنية، وبعض المجندين بالأمن المركزي هرب إلى القرى وترك الخدمة بإيعاز من بعض المتظاهرين الغوغائيين في ميدان التحرير الذي أصبح ساحة تضم الملايين من كل صوب وحدب، يوم ٢٧ اخبر جمال مبارك العادلى بأن والده سوف يستعين بالجيش وعليه أن يتصرف حتى لا يأتي المشير طنطاوي، واللواء عمر سليمان على رأس المشهد، وهنا بدأ (العادلى) خطته الجهنمية ليس لمعالجة أمر المظاهرات ولكن أعاقة الجيش عن أداء دوره الذي طلبه منه رئيس الدولة حسنى مبارك بان ينزل لحماية المتظاهرين والمنشآت الحيوية ...

في هذا الأثناء كان الاتصال بين طنطاوي وسليمان على مدار الساعة وهذا كان السبب الرئيسي ليعد جمال والعادلي انقضاضهم دون هوادة، بداية قطع الاتصال عن (المحمول والنت)، وهنا تأتى شهادة قيادة من الداخلية هو مدير أمن الإسكندرية وقتذاك اللواء (محمد إبراهيم) والذي أصر أن يقول شهادته على الملأ ويوضح موقفه ويبرأ ساحته أمام الشعب المصري بعد أن نكل به وأحيل إلى المحاكمة وبعد حصوله على البراءة في ٢٠١٣ طلب من المسئولين وكان وقتها الرئيس المؤقت المستشار (عدلي منصور) أن يظهر على قناة تليفزيونية مصرية ليقول شهادته وبالفعل جاء الرجل على قناة النيل للأخبار، وذكر انه حصل لتوه على البراءة من التهم المنسوبة إليه وجاءت شهادته بصدق وشفافية وكان متأثرا ويريد رد اعتباره، وفيما عدا ما يريده هو إلا أن ما قاله يستحق الوقوف أمامه والمطالبة بمحاسبة كل من حبيب العادلى وحسن عبد الرحمن، حيث قال اللواء إبراهيم انه منذ يوم ٢٦ يناير قطع الاتصال بينه وبين مركز القيادة فى الوزارة بالقاهرة أو بأي مكان أخر يتبع وزارة الداخلية، وانه اعتقد أن الأحداث التي أمامه هي بمحافظة الإسكندرية فقط، حتى صعد إلى احد المنازل بمنطقة القائد إبراهيم وأجري اتصال من تليفون أرضى بالوزارة ليقولوا له أن الأحداث عامة بكل محافظات الجمهورية، وأن على كل منهم القيام بما يراه، وذكر أيضا أنه يوم ٢٨ يناير كان الإخوان قد جهزوا صفوفهم في الغياب الأمني وفرضوا سيطرتهم على المشهد ويضيف انه في عدم وجود ذخيرة اللهم إلا قنابل الغاز تعامل هو ورجاله ولكن الموقف كان أكبر من مقدراتهم كما يقول، مما جعله يسافر إلى القاهرة لمقابلة حبيب العادلى ولكنه كان قد اختفى ولا أحد يعرف أين هو؟ وحاول الوصول إلى بعض زملاءه والمسئولين بالوزارة الذين قالوا له تصرف كما تري سألهم عن خطة الطوارئ فقالوا لا



"العادلى" يساعد الإخوان على الانتشار فى ميدان التحرير يوم ٢٨ يناير ٢٠١١ للنيل من الجيش الذى طلب منه مبارك النزول للشارع

يعرفون عنها شيئًا، طلب إمداد قالوا لا يوجد، وكانت الرسالة الوحيدة التي حملها لهم العادلى قبل اختفاءه هي أوامره بعدم إطلاق النار مهما حدث، رجع مرة أخري الإسكندرية ليجد الإخوان والسلفيين يملؤون الميادين وزاد عليهم بلطجية لا يعلم من أين أتوا ولكنهم ساعدوا في تهريب من بالسجون في غياب سلاح لديه والإخوان والبلطجية مسلحين بسلاح الداخلية الذي لا يعرف كيف وصل إلى أيديهم، ولم يصل إليه هو وزملائه (انتهت شهادة الرجل)...

أبناء الإخوان في الداخلية

احتفى أصحاب الثورة النظيفة بالجيش على مدار خمس أيام من ٢٨ يناير وحتى ٢ فبراير كانت تقدم للجنود والضباط الزهور والحلوى وكل مظاهر الود والإجلال لأنهم نزلوا لحمايتهم في الميدان بعد أن سحب (العادلى) الشرطة وترك الساحة لكل من تسول له نفسه النيل من المواطنين ومنشآت الدولة وعمت الفوضى، وكان انضمام الإخوان والبلطجية والغوغاء بإيعاز من رجال الحزب الوطني وحبيب العادلى ليتزامن ونزول الجيش يوم ٢٨ يناير، في هذا التاريخ فتحت السجون وسرقت الأسلحة والذخائر وعندما حاول الشرفاء من رجال الشرطة التصدي لهم عندما حاولوا تهريب المجرمين من غرف الحجز المؤقت وأيضا حاولوا حماية أسلحتهم من السرقة، قام الإخوان والمجرمين بذبحهم والتنكيل بجثثهم، والأكثر من ذلك قال لي الإخوان لنا رجال في الداخلية يعلمهم العادلى وإسماعيل الشاعر الذي يعمل بمكتبه ابن شقيقة الإخواني (محمد طوسون) وأيضا أصهار القيادي الإخواني (محمود حسين) ضباطا بالشرطة وأبناء أشقاء (رشاد بيومي) وعددهم سته يعملون في وزارة الداخلية وان هؤلاء كانوا مسئولين عن تهريب (خلية حزب الله) وبعض عناصر حماس من السجون المصرية وأيضا هروب خيرت الشاطر وحسن مالك ومحمد مرسي وآخرين...

لا أنسى مشهد محاكمة حبيب العادلى عندما كان يوجه القاضي إليه الأسئلة يرد بأنه لا يعلم وأن (عمر سليمان وحسن عبد الرحمن) هم الذين يعلمون، كان يريد العادلى أن يلقي بالكورة فى ملعب سليمان وحتى لا يظهر تواطؤه أضاف إليه رئيس امن الدولة الذي يعمل تحت قيادته والمفروض أن يكون قد اطلع العادلى عما لديه من معلومات، ولكن سوف تعلن الأيام بما تحويه في جوفها عن التواطؤ الذي بين العادلى والتوريث المباركى ليخرج إلى حيّز الإعلان التام، انه شبيه بما حدث من رجال نظام عبدالناصر بعد مماته وتواطؤهم على الرئيس السادات...

ائتلاف موقعة الجمل

في ٢ فبراير ٢٠١١ كان التواطوء المكون من ائتلاف ثلاثي من (رجال العادلى، رجال الحزب الوطني، الإخوان) بعد اتصالات سرية بينهم في محاولة لإفساد العلاقة الحميمية بين الجيش والمتظاهرين أصحاب الثورة النظيفة) ووصلوا إلى مخطط العنف الذي حدث في موقعة الجمل الشهيرة في هذا اليوم، ولكن لماذا فكروا في أن الأداة ووسيلة الوصول تكون (الجمال والبغال والخيول) ويكون السلاح ابيض خناجر وسكاكين ومطوه قرن غزال، من اعد الخطة يعلم أن أكمنة الجيش التي انتشرت فى الميادين تقوم بتفتيش السيارات وإحراز أي سلاح ناري، ولذلك فإن الجيش عندما كان يوقف راكبي الجمال ويسألوهم أين هم ذاهبون كان الرد يريدون مشاهدة ما يحدث فى الميدان ولأنهم من مناطق بعيدة عن التحرير وجاءوا من ضواحي الجيزة ولا توجد وسائل مواصلات فإنهم ركبوا الجمال التي يعملون عليها في مهنتهم مع السياح، وبتفتيشهم لم يكن معهم أي سلاح لا ناري ولا ابيض، وما حدث أن الأسلحة البيضاء سلمت لهم في الميدان بواسطة آخرين يعرفونهم وكانوا في انتظارهم، والمقصود أن يخاف المتظاهرين ويفروا إلى بيوتهم ومن ناحية أخري إظهار الجيش بأنه لا يقوم بدوره في حماية المتظاهرين، كانت تلك المحاولة هي الخطوة الأولى لظهور ما أطلق عليه (الطرف الثالث أو اللهو الخفى) وهو أيضا من أرباب الائتلاف السابق ذكره فكل هؤلاء ومعهم الغوغاء والقوي السياسية المعارضة كان لهم (طرف ثالث) يعمل لحسابه ولذلك كان كل منهم يسأل عن الطرف الثالث الذي لا يعمل لحسابه الخاص...

الجيش يفصل قطاع الأخبار عن (الفقى)

في اليوم التالي لموقعة الجمل وهو ٣ فبراير ٢٠١١ تحديدا قام المجلس العسكري بفصل قطاع الأخبار عن وزير الإعلام وقتذاك (أنس الفقى)، بعد أن قدم رئيس المخابرات العسكرية عبد الفتاح السيسي مذكرة وافية عما حدث في موقعة الجمل وما يحدث في تليفزيون الدولة من عبث، وذلك كان بداية ثورة لم تتم في ماسبيرو، حيث عدم الخبرة لدي المسئول الاعلامى العسكري ومن ناحية أخري الطابور الخامس الذي حشده (صفوت الشريف) داخل المبنى، ويحسب لـ (عبد اللطيف المناوي) رئيس قطاع الأخبار وقتها بأنه استغنى عن عباءة الحزب الوطني ولجنة السياسات في ساعة حاسمة من تاريخ مصر وتعاون مع المجلس العسكري ...

ويعتبر يوم ٣ فبراير نقلة في أحداث ٢٠١١ وثورة استمرت نظيفة ثلاث أيام فقط، بعدها صارت مؤامرة كبرى على الوطن داخليا وخارجيا، في هذا اليوم قام مبارك بإقالة وزارة (أحمد نظيف) وتكليف (أحمد شفيق) بتشكيل وزارة جديدة ... فماذا حدث ؟ (يتبع)



اللواء/ محمد إبراهيم

• شهادة مدير أمن الإسكندرية فى يناير 2011:
لم تضع الوزارة خطة وقطعت الاتصال معنا وقالوا كل واحد يقوم بما يراه دون امدادنا بسلاح أو افراد





حالة من التفاؤل تجاوزت الوسط الاقتصادي المصري، إلى المؤسسات الدولية بفضل مبادرة البنك المركزي لتسوية أوضاع المصانع المتعثرة البالغ عددها 5184 مصنعا، بإسقاط 31 مليار جنيه قيمة الفوائد المتراكمة، والرفع من القوائم السلبية وإسقاط القضايا المنظورة أمام القضاء.
وتأتي هذه المبادرة انطلاقاً من تنفيذ استراتيجية الدولة المصرية نحو التنمية المستدامة في ضوء التوجهات الاقتصادية للرئيس السيسي.

بعد تخصيص 100 مليار جنيه لتسوية أوضاع المصانع المتعثرة

مبادرات «المركزي» .. دفعة قوية للصناعة المصرية

صفاء مصطفي
محمد العوضي

وكان البنـك المركزى قد أطلـق مؤخرًا هذه المبـادرة بالتعاون مع الحكومـة المصرية، بما يسـتهدف تسوية أوضـاع المصانـع المتعثرة بشـكل جذرى يضمن إعادة التشغيل والاندماج فى عجلة النشـاط الاقتصادى تحقيق لأهداف التنمية المستدامة.

وحول تفاصيل هذه المبادرة صرح طارق عامر محافظ البنك المركـزى المصرى بأنه تم توجيه البنوك بإسـقاط ٣١ مليـار جنيه قيمة الفوائد المتراكمة عن هذه المصانع المتعثرة البالغ عددها ٥١٨٤، والرفـع من القوائم السـلبية وإسـقاط القضايا المنظورة أمام القضاء.

وأضاف أن البنك المركزى عكف على مراجعة كافـة الملفات الخاصة بهـذه المصانع على مدار الـــ ٦ أشـهر الأخـيرة، مشـيرًا إلى أن هذه المبادرة تأتى ضمن ثلاث مبادرات تم إطلاقها بالتنسيق مع الحكومة، وتشمل دعم الصناعات المتوسـطة والكبيرة، وإنقـاذ المصانع المتعثرة، ومبـادرة عقارية ثالثة لتوفير تمويل لإسـكان للطبقة المتوسطة.

وأوضح عامر، أنه سـيتم توفير تمويل جديد للمشـروعات المتوسـطة والكبيرة بقيمة ١٠٠ مليار جنيه لتمويل السـلع الاستثمارية ورأس المال العامل بسـعر فائـدة ١٠٪، لافتًا إلى أن ٩٦ ألف منشأة صناعية ستتمتع بقروض طويلة أو متوسطة الأجل، حسب الحاجة، وفقا لهذه المبادرة، والأولوية سـتكون للصناعات البديلة للواردات أو التصديرية.

وأشار إلى أن حجم القروض المقدمة لعدد ١٨٢ ألف منشـأة صناعيـة فى الوقـت الحالى يبلغ ٤٣٢ مليار جنيه، موضحًا أنه سبق وتم تقديم مبـادرة من ٤ سـنوات بتوجيه مـن الرئيس عبد الفتاح السيسـى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، استفاد منها ٨٦ ألف مشروع صغير وكانت بسعر فائدة ٥٪ .

وكشـف محافظ البنـك المركـزى أن المبادرة السـابقة الخاصة بالمشـروعات الصغيرة كانت تغطـى الشـركات ذات حجم المبيعـات حتى ٥٠ مليـون جنيه، فيما تغطى المبادرة الجديدة الشـركات ذات حجم مبيعـات يصل إلى مليار جنيه سـنويا، أما الأكثر مـن مليار جنيه فلن يُطبق عليها أسعار الفائدة الخاصة بالمبادرة.

إشادة المؤسسات الدولية

أشـادت وكالة بلومـبرج الدوليـة بمبادرة البنك المركزى لدعم المصانع المتعثرة.

وسـلط تقرير الوكالة الضوء على إطلاق مصر مبـادرة لدعم الصناعة المحليـة بـ ١٠٠ مليار جنيـه، وقالت عبر تقريرهـا إن هذه المبادرة تأتى فى إطار مسـاعى الدولة المصرية لتدعيم نمو القطاع الخاص خلال المرحلة المقبلة.

ووصفـت الوكالة هذه الخطـوة بأنها دفعة قويـة مـن قبـل الحكومـة المصريـة لتعزيز التنافسـية وتفعيـل الـدور التنمـوى للقطاع الخاص، والذى يعد عنصرا رئيسيا فى المرحلة المقبلة من البرنامج الاقتصادى الذى تم إطلاقه فى ٢٠١٦ مع تحرير سعر الصرف .

قرار جريء

من جانبه اعتبر بهاء العادلى رئيس جمعية مسـتثمرى بدر أن مبادرة البنك المركزى لدعم القطاع الصناعى قـرار صائب وجريء وانتظره القطاع الصناعى منذ فترة طويلة.

وأضـاف العادلى أن المبادرة سـتكون لها أثر إيجابـى على القطاع ككل، وسـيعيد تشـغيل المصانـع المتعثرة وعودة بعضهـا للتصدير مرة أخرى بعد توقفه، الأمر الذى سـيعود بالنفع على الاقتصاد القومى، مشـددا على ضرورة أن يتم تنفيذها بشرطين؛

الأول: الاسـتقرار أو الاستمرار، بمعنى أن تظل سعر الفائدة ثابتة أو أقل للصناع عن سعر الفائدة لغير الصناعة.

الثانـى: آلية التنفيذ، وهى ضرورة أن تكون واضحة وبسـيطة حتى تعـود بالنفع على أهل الصناعـة بالفعـل، ولا يحدث كمـا حدث فى مبادرات سـابقة شـابها الخطأ فأصبحت بلا فائدة.

وعن المصانع المتعثرة وتعدادها، قال العادلى: «إننا قمنا فى الجمعية بتوزيع استمارات على المصانع المتعثرة، لتقوم هى بدورها لاسـتكمال إجراءات إسقاط الديون مع البنوك.

من جهته يرى المهنـدس عاطف عبدالمنعم، رئيـس شـعبة الأدوات الكهربائيـة بغرفـة الصناعات الهندسـية فى اتحـاد الصناعات، أن المبـادرة التـى أطلقتها الحكومة المصرية بالتعـاون مـع البنك المركزى ممتـازة، مؤكداً أنها سـتعمل على دعم القطاع الصناعى والذى يعد الأمل فى دعم الاقتصاد القومى .

وأضـاف عبد المنعم أن المبـادرة خطوة أولى لا بـد أن تتبعها عدة خطوات أخرى، موضحا أن سعر الفائدة التى حددت بها المبادرة رقم عادل سـيؤدى إلى نمو سـريع فى القطاع الصناعى، منوهـاً إلى أن الفائـدة المرتفعـة كانـت مانعاً للتوسـع فى القطاع وسط ارتفاع تكلفة الخامات وتآكل هامش الربح.

وأكد رئيس شعبة الأدوات الكهربائية بغرفة الصناعات الهندسية فى اتحاد الصناعات على أن القطاع الصناعى يحتاج إلى الرعاية، بمعنى أن تقليل سـعر الفائـدة للصناع يعـد من أحد البنود التى تحتاجهـا الصناعة، والهدف هو


طارق عامر

تسوية نهائية وإعادة تشغيل المصانع المتعثرة بالتنسيق مع مؤسسات الدولة


فرج عامر

المبادرة تعكس اهتمام الرئيس بالصناعة المحلية

أن تنمو وليس مجرد أن تستمر أو تعيش، مبيناً أن هناك ضرورة ملحة في تفعيل قانون حماية المنتج المحلي، حيث لا تزال العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية لا تلتزم بهذا القانون، فضلا عن اختلاط الصناعة والتجارة .

واعتبر محمد حنفي مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، أن مبادرة البنك المركزى لدعم القطاع الصناعي تعد خطوة للإمام. وأضاف: «أننا ننتظر أن تصل هذه الفائدة لقطاع الصناعة بالأخص إلى ثم ٥ ٪، ثم ٢٪ مثل أوروبا، حتى نستطيع أن ننافس في مجال الصناعة.

وطالب حنفي، الحكومة باتخاذ حزمة إجراءات أخرى بالتوازى مع تلك المبادرة وأبرزها إعادة تسعير الطاقة، مؤكداً أن سعر الطاقة للمصانع بمصر يفوق السعر العالمي.

إلى ذلك دعا محمود الشدويلي رئيس جمعية مستثمرى سوهاج إلى استمرار تلك المبادرة لفترة طويلة، منوهاً إلى أن طبيعة القطاع الصناع ذات استثمارات طويلة الأجل.

وأوضح أن تلك المبادرة ستعيد الحياة في القطاع الصناعي في الصعيد تحديدا، مبينا أن الصعيد يحتوى على النسبة الأكبر في المصانع المتعثرة .

وأضاف: «لا بد من تحديد أسباب التعثر ودراسة كل حالة على حدة، فإذا كانت مالية يتم دعمه والقرار صادر للمتعثرين مالياً من الفوائد البنكية وهو حل جيد جداً حيث سيتم إعفاؤهم من تلك الفوائد، الأمر الذى سيدفعهم للأمام .

رفع كفاءة التنافسية

ومن جانبه أشاد النائب فرج عامر رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب بهذه المبادرة التى وصفها بثورة إنقاذ الصناعة المصرية، كما أنها تبشر بإحداث نقلة نوعية في مختلف مجالات التنمية الصناعية .

وفى ذات السياق أكد أنها تعكس اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتنمية الصناعة المحلية، والمضى قدمًا نحو التنمية المستدامة، بما ينعكس إيجابيًا على قدرة الصناعة المحلية على تلبية السوق المحلي، والسعى نحو زيادة معدلات التنافسية للمنتج المصرى عبر رفع كفاءة الصادرات المصرية.

وأضاف فرج عامر أن هذه المبادرة ستسهم في زيادة السيولة في السوق، مناشدًا بضرورة دراسة كل حالة بمفردها لكل مصنع ومساعدتها طبقا لتلك الدراسة.

زيادة فرص العمل وتعزيز الدخل القومي

ومن جانبه أكد د. رشاد عبده رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، أن مبادرة البنك المركزى لتسوية أوضاع المصانع المتعثرة وإعادة إحيائها، يساعد على خلق العديد من فرص العمل، كما أنه يساعد على توفير عوائد ضريبية تحسن من مستوى الدخل القومي، لافتًا إلى أن هذه المبادرات في مجملها تعكس اهتمام الدولة المصرية بالتنمية الصناعية، وتعد إنجازا ملموسا لدور البنك المركزى في عجلة التنمية المجتمعية، والحفاظ على مستوى مناسب للتضخم. وأضاف أن قطاع الصناعة يعد أحد القطاعات المهمة التى تعد عصب التصدير، بالإضافة إلى أنها المصدر الأساسي للأيدى العاملة ومن ثم الحد من البطالة، وهو ما يؤكد ضرورة الاهتمام بها، خاصة أن تحقيق عوائد للتنمية الاقتصادية يتطلب النظر للقطاعات الأساسية ودعمها بشكل كامل.

وأضاف عبده أن دعم البنك المركزى لقطاع الصناعة، يعد إحدى الإيجابيات التى تساهم في إعطاء تمويل منخفض التكلفة للمشروعات الصناعية بما يحقق مستويات تنموية عالية، عبر زيادة فرص العمل من خلال هذه المشروعات، بالإضافة إلى ضخ المزيد من صناعات الإنتاج المحلي والتى تعد مؤشرًا جيدًا على أداء الاقتصاد الكلي.

فيما أكد د. خالد الشافعي الخبير الاقتصادى ورئيس مركز العاصمة للدراسات، أن مبادرات البنك المركزى الثلاث مؤسسات الدولة المصرية بالصناعة لها مردود ايجابي واضح على الصادرات وزيادة الإنتاج وإتاحة فرص عمل جديدة.

المردود الإيجابي

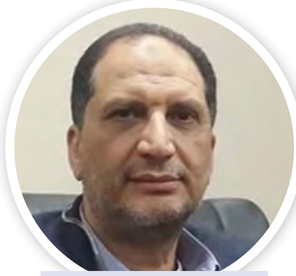
ومن جانبه أكد د. مصطفى أبوزيد مدير مركز مصر للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، مبادرة البنك المركزى لتسوية أوضاع المصانع، بإلغاء الديون المستحقة على المصانع المتعثرة خلال السنوات الماضية، تعد دفعة قوية لها مردود إيجابى كبير على كافة أوجه النشاط الاقتصادى المصرى .

وأضاف أبوزيد، في بيان له، أن تلك المبادرة التى أعلنها طارق عامر محافظ البنك المركزي، تعد خطوة ملموسة لدفع أهداف التنمية المستدامة، لافتا إلى أن عودة هذه المصانع المتعثرة إلى منظومة الإنتاج مرة أخرى والتى بلغت ٥١٨٤ مصنعا متعثرا لأسباب تمويلية وإدارية وفنية، تساعد على إحداث انفراجة اجتماعية كبيرة في ضوء عودة العمالة الخاصة بتلك المصانع، وهو ما ينعكس إيجابيًا على شعور المواطن بثمار التنمية الاقتصادية .

زيادة فرص التمويل

وأشار مدير مركز مصر للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية إلى أن التسهيلات الائتمانية التى توفرها المبادرة عبر إتاحة الفرصة لن يسدد ٥٠٪ من أصل الدين لعودة التعامل مع القطاع المصرفي، يساعد أصحاب هذا المصانع على طلب التمويل فيما بعد لإعادة التشغيل والتوسع في خطوط الإنتاج بما يوفر قيمة مضافة للاقتصاد المصرى من خلال زيادة الإنتاج وخلق مزيد من الفرص التشغيلية.

وتابع أبوزيد أن وجود مبادرة لدعم الصناعة مع البنك المركزى بتمويل ١٠٠ مليار جنيه للمشروعات المتوسطة والكبيرة، يأتى من منطلق حرص الحكومة المصرية على زيادة القدرة التصنيعية وتشجيع الصناعة الوطنية بما يلبى احتياجات السوق المحلى والاتجاه بالفائض نحو زيادة القدرات التصديرية المصرية للخارج للمساهمة في تحقيق ما تستهدفه الحكومة من زيادة حجم الصادرات المصرية.


بهاء العادلي

قرار صائب وجرىء انتظره القطاع الصناعي منذ فترة طويلة


عاطف عبد المنعم

سنعمل على دعم القطاع الصناعي الذى يعد الأمل في دعم الاقتصاد القومي


محمد حنفي

نطالب الحكومة باتخاذ حزمة إجراءات أخرى بالتوازى مع المبادرة

أهلا بكم



اطردوهم

الأسبوع الماضي وتحديدا في ٢ ديسمبر، وجه رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح خطابا لأمانة الجامعة العربية طالب فيه بسحب اعتماد حكومة الوفاق، ومقرها طرابلس، وذلك بعد توقيع رئيسها فائز السراج مذكرة تفاهم مع تركيا بشأن التعاون العسكرى وترسيم الحدود البحرية، وشدد صالح في البيان أن هذه المذكرة لها خطورة على الدولة الليبية ومستقبلها وأمنها، واعتبر أن الهدف منها هو «استباحة أراضي الدولة الليبية وأجوائها وموانيها ومياهها الإقليمية من قبل الجيش التركي.

ولعل هذا الخطاب جاء بناء على ما حدث في ٢٩ مايو ٢٠١٦ وهى الجلسة التى أقر فيها مجلس وزراء الخارجية العرب في الاجتماع الاستثنائي لجامعة الدول العربية، خاصة بعد الاتفاق السياسي الذى تم التوصل إليه في مدينة الصخيرات، تشكيل المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني وتضمن القرار، ترحيب قرار الجامعة العربية ببدء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أعماله في العاصمة طرابلس.

بين هذا الاعتراف الذى تم من أجل الحفاظ على أمن وسلامة الشعب الليبي ووحدة أراضيه، وهذا الطلب الذى تقدم به عقيلة من أجل أيضا أمن الليبيين وسلامة الأراضي الليبية من الطمع والجشع والعبث الأردوغاني والسراجي، ألا يصح أن يتم إلغاء الاعتراف بهذا السراج لفقدانه الشرعية التى استمد منها وجوده وهى الحفاظ على الأراضي الليبية، ألا يصح أن يتم طرده من الجامعة العربية ويكون لها موقف ينحاز إلى سلامة دولة عربية وعدم نهبها والاعتداء عليها من الطامعين وهم كثر.. اطردوا السراج من الجامعة العربية.

وليس السراج وحده هو من يستحق الطرد، إن طبقنا عليه نفس المنطق ففى ٣ نوفمبر الماضي اعترف وزير خارجية تركيا، بتمويل قطر للعدوان العسكرى التركى على شمال سوريا، حيث وجه إليها الشكر لدعم هذا العدوان.

وسبقه بشهر الموقف الشهير الذى شقت فيه قطر الصف العربي، عندما تحفظت على بيان الاجتماع الوزارى لجامعة الدول العربية، الذى أدان العدوان التركى على الأراضي السورية، لتؤكد دعمها للعملية العسكرية في الشمال السورى التى أسفرت على سقوط مئات القتلى والجرحى وتشريد ٢٠٠ ألف مدنى... ألا تستحق قطر هي الأخرى الطرد من الجامعة وتعليق عضويتها لما فعلته وتفعله من تمزيق للثوب العربى وتوجيه قذائف الشر نحو أشقائها العرب وهى تتفاخر بارتمائها في أحضان القرد التركى.. أطردوا قطر من الجامعة العربية .

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com



«شباب العالم» يناقش مكافحة التطرف على «السوشيال ميديا»

تامر عبد الفتاح

تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي ، تنطلق النسخة الثالثة ، لمنتدى شباب العالم في شرم الشيخ في الفترة من 14 إلى 17 ديسمبر الحالي، والذي تحول إلى منصة للحوار المباشر بين الدولة المصرية بمختلف مؤسساتها، والشباب المصري الواعد الذي يطمح لتحقيق مستقبل أفضل لدولته، بالإضافة إلى إشراك الشباب من جنسيات متعددة في حوار فعال.

ويشهد يوم السبت 14 ديسمبر أول أيام المنتدى الحفل الافتتاحي بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، و5 آلاف شاب وشابة من مختلف أنحاء العالم، ليكون بداية الحدث الأبرز للشباب حول العالم.

وتبدأ الجلسة الأولى للمنتدى صباح الأحد ، بالقاعة الرئيسية تحت عنوان التحديات الراهنة للأمن والسلم الدوليين والتي تستمر لساعة ونصف الساعة، قبل أن ينطلق الجميع في راحة لنصف ساعة لتبدأ الجلسات المتوازية والمتخصصة.

تطرح جلسة أثر التغيرات المناخية على الإنسانية انعكاسات وحلول، قضية المناخ لتستمر لساعة ونصف أخرى بالقاعة الرئيسية، بالتوازي لعقد جلسة التميز المؤسسي الحكومي والتحول الرقمي بقاعة سيناء،وكيف نستعد للثورة الصناعية الرابعة؟، بقاعة الأقصر، فضلا عن جلسة الأمن الغذائي بأفريقيا وكيف نحقق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بقاعة البحر الأحمر.. وفي قاعة أسوان تأتي مناقشة حرة حول تطبيقات ورؤى شبابية للحفاظ على البيئة، ومناقشة حرة حول«بلوك تشاين» تحولات كبرى في العالم الرقمي.

وتستمر أعمال المنتدى في الثالثة عصرًا وحتى الرابعة والنصف، من خلال جلسة التعليم الفني والتدريب المهني وأعمال تطوير بيئة ريادة الأعمال، وجلسة سبل تعزيز التعاون بين دول المتوسط في مواجهة التحديات المشتركة.. أما عن نموذج المحاكاة فيأتي نموذج محاكاة الاتحاد من أجل المتوسط والتي تستمر لمدة ٦ ساعات من العاشرة صباحًا وحتى الثالثة مساءً.

الذكاء الاصطناعي

ويوم الاثنين ١٦ ديسمبر تبدأ الجلسات من العاشُرة صباحًا من خلال الذكاء الاصطناعي والبشر: من المُتحكم، بالقاعة الرئيسية، قبل أن تبدأ الجلسات القطاعية من الثانية عشرة ونصف ظهرًا، من خلال آفاق التنمية المستدامة في إفريقيا: فرص وتحديات، وجلسة المرأة والحق في التنمية، دور الفنون في التعامل مع قضايا الإنسانية.

وبموازاة تلك الجلسات تأتي مكافحة خطاب التطرف والكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي، وجلسة «بلوك تشاين» تطبيقات متعددة ومجالات لا محدودة، والتي تأتي كمناقشة حرة بقاعة أسوان، وجلسة التعاون في قطاع الطاقة بين دول المتوسط.

وتستأنف أعمال اليوم الثاني للمنتدى في الثالثة عصرًا وحتى الرابعة والنصف، من خلال جلسة



هيثم الشيخ

المنتدى حدث عالمي ومنصة لتجمع الشباب من جميع أنحاء العالم وتبادل الخبرات والتجارب

التحديات التي تواجه العمل الإبداعي في عصر التكنولوجيا الرقمية، وأخرى حول كيف تبقى آمنا في العالم الرقمي، فضلا عن جلسة تنمية رأس المال البشري: الفرص والتحديات، ودول المتوسط حضارات إنسانية عريقة وتاريخ مشترك.

ريادة الأعمال

وتأتى عدة فعاليات تتعلق بريادة الأعمال واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، وذلك تماشيًا مع أجندة المنتدى التي تضم محوري الإبداع والتنمية ويأتي على رأس هذه الفعاليات WYF LABS والذي يُعد حاضنة أعمال لرواد الأعمال التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها.

وتعد حاضنة الأعمال WYF LABS فكرة خرجت من توصيات منتدى شباب العالم في نسخته الثانية العام الماضي وخرجت الفكرة عن Startup Vein وهى منطقة ريادة أعمال وفّرت ساحة لرواد الأعمال لمشاركة خبراتهم بما فيها من تحديات ونجاحات، بالإضافة إلى التواصل مع المشاركين في منتدى شباب العالم كما ضمت المنطقة نماذج شبابية ناجحة وملهمة من روّاد الأعمال الشباب والشركات الناشئة.. وتم إطلاق WYF LABS خلال ملتقى الشباب العربي الأفريقي الذي عقد في مارس ٢٠١٩ في مدينة أسوان إيمانًا بأهمية تبنى دعم ثقافة ريادة الأعمال لما له من دور فعال في إنعاش اقتصاد الدولة وتقليل معدلات البطالة وتوفير فرص عمل للشباب وتوظيف إبداعاتهم.

تجارب ناجحة

ويشهد المنتدى هذا العام تدشين «منصة حاضنة الأعمال» والتي تضم مجموعة من المتحدثين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال باختلاف أنواعها، وسوف يتحدثون عن الخبرة العملية والتحديات التي واجهتهم بجانب بعض الموضوعات الأخرى عن كيفية التسويق للشركات وكيفية الحصول على تمويل وكيفية الدخول في الاستثمارات الناجحة.. وسيضم المنتدى هذا العام نحو ٤٠ من الشركات التي تعمل في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا الحديثة وسوف يعرضون أعمالهم طوال فترة المنتدى، وقد تم اختيارهم بناء على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والتي تتضمن تمكين المرأة والتغير المناخي والذكاء الاصطناعي وتأمين الغذاء.. وسيعقد هذا العام عدد من ورش العمل والتي من المقرر انعقادها قبل بدء فعاليات المنتدى يومي ١٢ – ١٣ ديسمبر، وذلك بجانب عقد ورش عمل لرواد أعمال شباب من جميع أنحاء العالم من عدة دول أبرزها: ماليزيا والعراق والأردن ونيجيريا ورواندا وزيمبابوي والإمارات وإسبانيا وإنجلترا وأمريكا.

وللمرة الأولى هذا العام سيتم دعوة مجموعة من المستشارين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال لعقد جلسات فردية مع الشباب من رواد الأعمال، وذلك لتقديم النصائح والبحث عن حلول لمواجهة المشكلات والتحديات.

حدث عالمي

وقال هيثم الشيخ، عضو تنسيقية شباب الأحزاب،

الجلسات تناقش الذكاء الاصطناعي والتغيرات المناخية والأمن الغذائى والتحول الرقمى


حسب الله

إن المنتدى حدث عالمي، ومنصة تجمع الشباب من جميع أنحاء العالم، ما يمنحهم الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب حول العديد من القضايا والملفات، لافتًا إلى أن هذا الحدث له أكثر من قيمة؛ منها أنه يعطى فرصة للاحتكاك بين الشباب سواء كانوا عربًا أو أفارقة أو مصريين أو أجانب، كي يتواصلوا حول عدد من القضايا، كما أنه يعطى فرصة أيضًا للمتخصصين في ملفات معينة لتبادل المعلومات والخبرات في هذه الملفات، في ريادة الأعمال أو الاتصالات أو التكنولوجيا، والشئون السياسية، بحيث يتبادلون الخبرات فيما بعد، ويشتركون في أوراق عمل واحدة، ويخرجون بتوصيات يتبناها المنتدى بعد ذلك.

وأوضح «الشيخ»، أن المنتدى في الأساس إحدى توصيات مؤتمر الشباب التي تبنتها الدولة، لمنح الفرصة للقيادة السياسية للاختلاط بالشباب، ولتدارك الخلل الواقع في التواصل معهم السنوات الماضية، فالشباب في مصر كان يعانى على مدى سنوات طويلة من الإهمال، وكانت هناك مسافة كبيرة بينه وبين القيادات، واليوم نرى الشباب في مصر يجلس بجوار القيادات والمسئولين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، كما نرى ممثلين في نموذج المحاكاة عن الحكومة المصرية من شباب البرنامج الرئاسي، وآخرين من المعارضة من تنسيقية شباب الأحزاب والأحزاب، في حوار مفتوح بشأن القضايا والملفات، لافتًا إلى أن تنسيقية الأحزاب منصة حوارية هدفها تنمية الحياة السياسية في مصر، وحريصة على المشاركة في كل مؤتمرات الشباب.

وأشار «الشيخ» إلى أنهم لاحظوا انبهار الشباب من أوروبا وأمريكا بمدى قدرة مصر على تنظيم هذا الحدث بجميع محاوره، وانبهارهم أيضًا بمدينة شرم الشيخ، ما أدى لتغير الصورة لديهم عن الدولة المصرية ويؤكد أنها دولة أمن واستقرار وأمان، وقادرة على تنظيم أكبر من حدث عالمي، هذه هى القوة الذكية، وأهم أهداف المنتدى، إضافة إلى كل الموضوعات التي يتم مناقشتها على كافة الأصعدة وأوراق العمل التي تخرج.

فرصة للتواصل

وقال فؤاد بدراوي، سكرتير عام حزب الوفد، إن منتدى شباب العالم تجربة تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم، وانعقاده بشكل دورى كل عام حوّله لمنصة تجمع الشباب من مختلف الجنسيات لطرح أفكارهم حول القضايا والتحديات ذات الاهتمام الدولي.

وأضاف «بدراوى» أن الرئيس السيسي منذ توليه مسئولية القيادة وهو يسعى جاهدًا لتمكين الشباب والمرأة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا من خلال مؤتمرات الشباب التي كانت النواة لانطلاق منتدى شباب العالم لتعزيز المحبة والسلام من خلال التقارب بين الشعوب عبر المنتدى، مؤكدًا أن الشباب في حاجة لمن يستمع لهم ويهتم بما يطرحونه من رؤى وأفكار حول القضايا على المستويين المحلي والدولي. وتابع أن منتدى شباب العالم فرصة حقيقية للتواصل المباشر مع المسئولين في جميع دول العالم وطرح مقترحاتهم ومناقشة القضايا التي تهم المجتمع الدولي وعقد ورش العمل حولها كل على حدة والخروج بتوصيات هدفها تغيير الواقع إلى الأفضل من خلال الجهود الشبابية ما ينعكس على التنمية على كل المستويات.

منصة حوارية

وقال عاطف مغاوري، نائب رئيس حزب التجمع، إن العقود السابقة شهدت إهمال الشباب وأفكارهم، حتى جاء الرئيس عبد الفتاح السيسي ليكون أول رئيس مصري يمد جسر التواصل مع الشباب بشكل دورى لسماع آرائهم حول كافة القضايا المطروحة على الساحة.

وأضاف «مغاورى» أن مد جسر التواصل الشبابي على المستوى الدولي أمر يحسب للرئيس السيسي ويعكس مدى اهتمامه بالشباب في جميع دول العالم، وسعيه الدائم لمعرفة أفكارهم ومقترحاتهم حول التحديات التي تواجه العالم، وكيفية تطويره من منظور شبابي، في إطار حرصه على الاستفادة من قدراتهم، متابعًا أن المنتدى يعد منصة حوارية بين القادة السياسيين حول العالم والشباب لتبادل الرؤى والأفكار لحل المشكلات، كما أن النقاشات التي تدور بين الشباب والمسئولين تصقلهم سياسيًا وتعزز دمجهم في المجتمع بشكل أكبر وتفعّل التعاون وتبادل الخبرات بين الجنسيات المختلفة.

تقارب الشعوب

وأكد النائب صلاح حسب الله، رئيس حزب الحرية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي نجح في إقامة منصة شبابية لكل شباب العالم، لحرصه الدائم على تقارب الشعوب، وتعزيز السلام بين جميع دول العالم، مضيفًا أن تحويل الرئيس السيسي مؤتمر الشباب لمنصة شبابية دائمة لجميع شباب العالم جعل مصر تتميز بهذا الحدث الذى يجمع الشباب من مختلف الجنسيات على منصة واحدة لتبادل الرؤى والأفكار ومناقشة القضايا ذات الاهتمام الدولي ما ينعكس بالإيجاب على وجود حلول إيجابية لها.

وأضاف أن الشباب عانى خلال العهود السابقة من عدم سماع صوته، حتى جاء «السيسي» وأطلق مؤتمر الشباب الذى انفردت به مصر ليكون تجمعًا فكريًّا لكل المقترحات الشبابية على مستوى العالم، وذلك مكسب للبشرية، ويساهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين، موضحًا أن انعقاد منتدى شباب العالم بشكل دورى يعطى فرصة حقيقية لاحتكاك الشباب من مختلف الجنسيات وتبادل التجارب والخبرات حول التحديات والقضايا المختلفة، ما يخلق مستقبلًا بلا صراع وخلق مساحة مشتركة وحالة حوارية حضارية.

فرصة حقيقية لتبادل الخبرات بين مختلف الجنسيات حول التحديات والقضايا المختلفة

5 آلاف شاب وفتاة من مختلف أنحاء العالم يشاركون في المنتدى .. وتدشين «منصة حاضنة الأعمال»



رأى



آه لو أعرف!!

لو أعرف السبب الحقيقى للبطولة الزائفة والانحراف ولا أقول الاحتراف لدى البعض فى وسائل الإعلام.. حينما يتخذ من تجريح الشخصيات المسئولة سبقاً مزعوماً وهم ليسوا مسئولين عن أنفسهم إنما مسئولون عن مؤسسات تحكمها معايير وقيم وقراراتها تؤثر فى مسيرة حياة البلد اقتصاديًا..

حقيقى نفسى أعرف.. رغم أننى أعرف ولكن ما يهمنىأن يعرف الرأى العام أن مثل هؤلاء المحرفين لا يضربون أشخاصًا إنما يضربون دولة.. لو أعرف لماذا يقول بعض المسئولين حتى وهم يقومون بعمل واجب وفرض عليهم أنه يعمل ذلك بناءً على توجيهات الرئيس فى الوقت الذى يرى الجميع الرئيس وهو يطالب كل مسئولبأن يبادر ويتحرك وينفذ ويحاسب ويعاقب.

حقيقى نفسى أعرف رغم أننى أعرف أن النتيجة هى جعل السيد الرئيس فى وجه المدفع والضربات المعادية.. نفسى أعرف لماذا لا نهاجم إلا الناجحين المتميزين والمنجزين أصحاب الشخصية المستقيمة هل لأن نجاحهم وقرارات تنظيف الساحة من أى فساد مباشر أو غير مباشر..

حقيقى نفسى أعرف رغم أننى أعرف ولكن ما أعرفه أمر مخجل بحق.. نفسى أعرف لماذا مازلنا متأخرين فى ملف التعليم الفنى والمهنى رغم نداءات الرئيس وأن الواقع يثبت أنه حل مهم أن لم يكن أهم الحلول الناجحة لتوفير فرص العمل خاصة وها هى مبادرات البنك المركزى بالتنسيق مع الحكومة تتوالى فى اتجاه تشجيع ودعم الصناعة وهى أكبر مصدر للتشغيل وأكثر المصادر احتياجا للعمالة الفنية والمهنية المتدربة. وهنا أقول إن القطاع الصناعى الخاص الذى يجد الآن كل الدعم عليه أن يمد يده ويستثمر فى تدريب وتأهيل العمالة الفنية والله العظيم إن الاستثمار فى العمالة الفنية يمكن أن يكون أفضل منتج تصدره وتزيد من تحويلات المصريين فيرتفع احتياطينا النقدى كما حدث ولا يزال..

نفسى أعرف لماذا تترك مساحات فراغ إعلامىفى مواقف تستحق الاقتحام والالتحام والمبادرة فيفقد الإعلام الفقير المعادى أى قدرة على التشويه لصور مضيئة واقعية..

نفسى أعرف لماذا يتأخر تأسيس مركز بحوث يقيس المشاهدة والمقروئية بموضوعية مما يجعلنا نحتفظ بالمحترفين المحترمين والمؤثرين من الإعلاميين ونتخلص من وجوه وعقول تأخذ أموالاً طائلة ولا تحقق أثراً..

نفسى أعرف ولكن فى هذا الملف تحديداً أصبح الكل يعرف بل تأكد ونحن نرى إشارات جادة من أعلى المستويات أن ملف الإعلام قد تم فتحه بشجاعة وقوة وصدق..

د. سامى عبد العزيز

السيسي وصياغة الدولة.. والتوجه إلى المستقبل





عبده مباشر

أعتقد أنها المرة الأولى التي يستخدم فيها الرئيس السيسى مصطلح «صياغة الدولة»، لقد كان منذ عام 2014 يستخدم مصطلحات مثل «الحفاظ على الدولة»، «مواجهة محاولات هدم الدولة».. هذا بجانب كل مايتعلق بالتنمية والتقدم والاهتمام بالأفضل للوطن والمواطن، قال ذلك خلال مشاركته في مؤتمر الاستثمار لإفريقيا خلال الشهر الماضي. ومثل هذا المصطلح يحمل أكثر من دلالة إيجابية منها: أولاً: النجاح في خطط الحفاظ على الدولة، وإحباط كل محاولات هدمها، التي شاركت فيها قوى ومنظمات إرهابية وأخرى إقليمية وثالثة عالمية.

وكانت أمواج هذه المحاولة عالية جدًا عقب اقتلاع النظام الإخوانى الإرهابى وإنهاء فترة حكمه لمصر التى استمرت عامًا، ولم يكن هناك من يتوقع أن يرفع الإخوان الذين جاءوا إلى الحكم فى مؤامرة شديدة الإحكام الراية البيضاء بعد سقوطهم، فهذه الجماعة التى خططت وتآمرت وتحالفت ووضعت نفسها فى خدمة مخططات انجليزية وأمريكية بصورة أساسية، ولجأت إلى كل الأساليب غير المشروعة بما فى ذلك القتل من أجل الوصول إلى السلطة، وبعد أكثر من ٨٠ عامًا تتمكن من تحقيق هدفها، وبالتالى لا يمكن أن تستسلم إذا ما تم إبعادها عن السلطة.

وكان الأمر المتوقع أن تطلق حربًا إرهابية شاملة دعائية ضد مصر والمصريين ثأرًا وانتقامًا مما جرى، وبحثا عن طريق لإرغام الآخرين على إعادتها إلى مواقعها التى تركتها قسرًا.

والمهم أنها تملك الكوادر المدربة وترسانة هائلة من السلاح، وأرصدة مالية أكثر من كافية، بالإضافة إلى أنها تستند إلى قوى إقليمية ناصبت وتناصب مصر العداء، وأعنى قطر وتركيا.

وهناك قوى عالمية على رأسها الولايات المتحدة، خاصة تحت قيادة أوباما وأخرى أوروبية فى مقدمتها انجلترا كانت ترفض كل ما تحقق فى مصر من إبعاد للإخوان ووصول نظام جديد بدأ بثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

هذه القوى عملت بعد انفجارات نيويورك من أجل تسليم السلطة فى دول منطقة الشرق الأوسط للقوى الإسلامية تحت شعار «دع المسلمون يقتلون المسلحين»، وذلك لتجنب عمليات مماثلة لعملية الهجوم على برجى مركز التجارة العالمى بنيويورك يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

ولم تتورع هذه القوى عن وصف ما جرى بمصر عقب ثورة ٣٠ يونيو بالانقلاب العسكرى وبما خلق انطباعات خاطئة عند الرأى العام العالمى عما جرى فى مصر.

ووراء كل ذلك، كان الغضب والكراهية للسيسى والقوات المسلحة والمصريين قوة محركة للموجات الإرهابية التى انطلقت لكسر إرادة مصر والمصريين.

ثانيًا: اندفعت القوى الإرهابية بكل قواها لتوجيه ضربات متتالية لمصر.

ووفقًا لمخططات القيادة الإرهابية، مارس الإرهابيون نشاطهم من سيناء فى الشمال الشرقى ومن ليبيا فى الاتجاه الغربى ومن السودان الذى يتولى الإخوان الأمر فيه جنوبًا ووجه الإرهابيون كل المساندة والدعم من قطر وتركيا.

وخلال فترة رئاسة مرسى، كانت الولايات المتحدة تنشط لإقناع عدد كبير من دول العالم بالاعتراف بولاية سيناء الإسلامية عندما يتم الإعلان عنها، وقد اعترفت هيلارى كلينتون وزيرة الخارجية فى الفترة الأولى لولاية باراك أوباما أنها طافت بعدد كبير من الدول لتأمين هذا الاعتراف.

عندما سقط الحكم الإخواني كانت هذه الآلاف موجودة بسيناء ومستعدة للعمل بشراسة ضد الوجود العسكري والأمني بها



البشير يعبر عن استيائه من مصير إخوان مصر وشارك في تهريب السلاح الذي توفره قطر إلى داخل مصر

وكان مرسى قد فتح الباب على مصراعيه أمام المقاتلين الإرهابيين المرتزقة بأوروبا وآسيا للاستقرار فى سيناء، وهناك عشرات الآلاف الذين وصلوا بدون تأشيرات دخول وخرجوا من الموانئ والمطارات المصرية مباشرة إلى سيناء، تمهيدًا للإعلان عن هذه الدولة الجديدة التى تشكل مددًا لسلطة الإخوان فى غزة ووقفت حائلا بينها وبين إسرائيل وتمثل شوكة فى حلق مصر.

وعندما سقط الحكم الإخوانى، كانت هذه الآلاف موجودة بسيناء ومستعدة للعمل بشراسة ضد الوجود العسكرى والأمنى بها، وقد كان.

أما ليبيا، فقد ساعدت الفوضى التى صاحبت الانتفاضة ضد مصر معمر القذافى وأعقبت عملية اغتياله، على فتح كل الأبواب بصعود القوى الإرهابية أيًا كانت الرايات التى ترفعها.

ولأن الحدود المصرية – الليبية تمتد لأكثر من ألف كيلو متر، فقد تم استخدامها للوصول إلى أهداف سواء بالغرب أو فى العمق المصرى.

وعبر سودان البشير عن استيائه من مصير إخوان مصر، وشارك فى تهريب السلاح الذى توفره قطر إلى داخل مصر عبر الحدود الجنوبية بجانب توفير مراكز التدريب ومناطق الإعاشة والإيواء.

وخلال الموجات الإرهابية الأولى، سجل الإرهابيون نجاحات أولية، منها تفجير الطائرة الروسية بمطار شرم الشيخ الذى أدى إلى وقف السياحة الروسية والانجليزية وتراجع أرقام السائحين إلى مصر.

وأوضحت مصادر دانماركية أخيرًا أن منفذ العملية لبنانى يحمل الجنسية الدانماركية، وتم اكتشاف الأمر عندما حاول مع شريكه تفجير طائرة فى مطار دبى بعد عامين من حادث الطائرة الروسية.

وبالرغم من توافر هذه المعلومات، فقد تحفظت السلطات الدانماركية فى الحديث عنها خشية مما يمكن أن يحدث كرد فعل لذلك من جانب القوى الإرهابية العالمية، ومن المعروف أن ضرب السياحة كان أحد أهم الأهداف الإرهابية.

ومن هذه النجاحات أيضًا تفجير مبنى مديرية الأمن فى كل من الدقهلية والقاهرة، واغتيال هشام بركات النائب العام، بالإضافة إلى الهجوم على قوات بالصحراء الغربية، وعملية قتل المصلين بأحد المساجد بمحافظة شمال سيناء، وتمكنت مصر بعد إطلاق العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨» من كسر العمود الفقرى لهذه القوى الإرهابية.

ومن الأعمال الرئيسية، اعتقال هشام عشماوى والحكم عليه أخيرًا بالإعدام شنقًا، والقضاء على الآلاف من القيادات والعناصر البارزة.

هذه المواجهة الدامية التى انطلقت عام ٢٠١٣، قد انكسرت تمامًا، والإعلان عن «صياغة الدولة» تأكيدًا لهذه الحقيقة فلم يعد الهدف هو الحفاظ على الدولة

وتماسـكها، بل الانتقال إلى عصر آخر تمامًا يوفر جودة الحيـاة للمصريـين وينقل مصـر من أسـر التخلف إلى رحابة التقدم.

وقـد نشـطت القـوى الإرهابيـة جـدًا فـى الفضاء الإلكترونـى، وأطلقت خـلال السـنوات الماضية مئات الآلاف من الشـائعات التى تستهدف زعزعة الاستقرار وهـز الثقة فى الحكومـة والجيش والقيادة السياسـية والتأثير على الروح المعنوية.

وتولى المركز الإعلامى برئاسـة مجلس الوزراء الرد على هـذه الشـائعات فـور إطلاقها، وتصـدت مواقع إلكترونية لحملات القوى الالكترونية الإرهابية.

أما القوى الإخوانية والسـلفية وبقايا حركتى كفاية و٦ إبريل، فعملت وتعمل لنشر الإحباط والغضب.

وكما هو معروف، فقـد عملت القوى الإرهابية على تزويـد الإرهابيـين بالمعلومات عن كثـير من الأهداف المدنية، خاصة أبراج الكهرباء الرئيسـية وبما ساعدهم على تفجير بعضها.

ثالثًا: لم يكن ممكنًا أن تقتصر المواجهة على العملية الشـاملة «سـيناء ٢٠١٨»، بل امتدت لتشمل المجالات الفكرية والسياسية والعسـكرية، ففى المجال الفكرى طالب الرئيس السيسى ومازال يطالب بتجديد الخطاب الدينى، ودحض الفكر الإرهابى.

أمـا فى المجال السياسـى، فقد اعتمـدت مصر على العمل على محور تعظيم المصالح المشـتركة مع الآخرين والاسـتمرار فى توضيح حقائق الموقف وفى نفس الوقت التركيز بقوة على تنفيذ المشـاريع التنموية العملاقة فى مصر التى شملت الطرق والموانئ والمدن الجديدة والصناعة والزراعـة والسـياحة وتوفير مئات الآلاف من الشـقق السـكنية والقضاء على العشـوائيات والتعليم والصحة وتبنى مبادرات عظيمة مثل القضاء على فيروس «سـى» وإجراء جراحـات لكل حالات الانتظار والتى تجاوزت حتى الآن رقم ٣٠٠ ألف جراحة، مع الاهتمام بالكشف المبكر عن السـرطان لـدى الإنـاث، ومواجهة حالات السـمنة والتقزم لدى الأطفال وتوفير العلاج والنظارات الطبية لمن هم فى حاجة إلى ذلك منهم.

وتوالت شهادات المنظمات الدولية التى تشيد بالأداء المصرى وبمـا تحقق من نتائج علـى أرض الواقع وأدت التطورات السياسـية إلى بروز صورة إيجابية لما يجرى فى مصر، وتراجعت تمامًا مقولات الانقلاب العسكرى.

وقررت روسـيا إعادة الرحلات الجوية إلى الغردقة وعودة جزئية للسـياحة الروسـية وحدث مثل ذلك فى انجلترا.

وكان التحرك الإيجابى للرئيس على المسـرح العالمى والمشـاركة الفعالة فـى المؤتمرات الدوليـة والإفريقية والعربية ورئاسة مصر للدورة الحالة للاتحاد الإفريقى إلى اسـتعادة مصر لمكانتها والاعتراف بدورها الإيجابى فى الحفاظ على السلام فى المنطقة وفى العالم، بالإضافة إلى دورها الإيجابى فى الحد من الهجرة غير الشـرعية التى شكلت وما زالت تشكل مشكلة لأوروبا.

رابعًـا: قرأت مصـر التوازنات الإقليميـة والعالمية جيدًا وطالعت بإمعان الاستراتيجية التركية والقطرية، وبالتـالى أتت خطواتهـا المتابعة شـديدة التأثير على المخططات والأهـداف التركيـة وكان منطقيًا أن يتبنى أردوغان سياسـة عدائية تجاه مصر بعد سـقوط النظام الإخوانـى وتحطم أحلامـه الامبراطوريـة، وعبر عن غضبه بحملات تشـويه وسـباب لمصر ورئيسـها، هذا بجانـب دعم الإخوان عسـكريًا وماديًا وتوفير ملاذ آمن لهم متوافقًا فى ذلك مع قطر.

وواجهت مصر العداء التركـى ببناء تحالف إقليمى يضـم كل مـن مصر واليونـان وقبرص، هـذا التحالف حاصر حالة العداء التركية وأربك الخطط الاستراتيجى والسياسـى التركى على ضوء العداء التقليدى بين تركيا واليونان.

وهذا التحالف كان مدخلًا لترسـيم الحدود البحرية المصريـة القبرصيـة، وتحديـد مـدى امتـداد الحياة الاقتصادية للبلدين، بعد هذا الترسـيم اكتشـفت مصر حقل ظُهر للغاز، الذى وفر لمصـر احتياجاتها بجانب فائض للتصدير.

وتطلعـت تركيا لأداء دور أو للبحث عن دور فى هذه المنطقة، فأطلقت حملة بالغة الشراسة تؤكد بها أحقيتها فى هذا الغاز، أعقبها إرسـال مجموعة بحرية قوية من البحريـة التركية نحو المنطقة الموجودة بها حقل ظهر، والنوايا العدوانية كانت الهدف مـن وراء هذا التحرك وبعـد وصول هذه القوة تبينت وجود قوة بحرية مصرية تنتشـر فى المنطقة وتحمى لا الحقل فقط، بل كل منطقة المياه الاقتصادية شرق المتوسط فاضطرت للانسحاب.

أما بالنسـبة لقطـر، فكانت البداية قطـع العلاقات وسـحب السـفير المصرى عام ٢٠١٥، بعدها تم تشكيل تحالـف رباعـى ضـم المملكـة السـعودية والإمارات والبحرين ومصر، وطالبت هـذه الدول قطر بوقف دعم الإرهاب وبإخراج القـوى الإرهابية من أرضها، وعددًا آخر من المطالب تتعلق بالسياسـة القطرية المعادية لهذه الدولة والمسـاندة للإرهاب، كما قـررت إغلاق حدودها البرية والجوية والبحرية فى وجه السلطات القطرية.

خامسًا: تبنت القيادة المصرية خطة رئيسية لتسليح القوات المسـلحة بالأسـلحة الحديثـة بجانب فتح كل أبواب التعاون مع القوى العالمية والعربية لرفع كفاءتها وتبـادل الخبرات، كما أنشـأت قاعـدة محمد نجيب العسـكرية غرب الإسـكندرية، وهى قاعـدة عصرية وحديثة ومتكاملة.

وفـى إطـار هـذه الخطة، حصلـت مصر علـى أول حاملتـى طـائـرات عموديـة هليكوبتـر، بالإضافة إلى غواصـات حديثة وفرقاطات ومقاتـلات قاذفة من طراز رافال الفرنسية.

وتتطلع للحصـول على المقاتلات الأمريكية من طراز (F35) وإن لم تحصـل عليها فإن البدائل كثرة ومنها الطراز الأحدث من سوخوى الروسية، ومتعدد صفقات تسـليح باقى الأفرع الرئيسـية للقوات المسـلحة، وقد راعت القيادة المصرية ألا تعلق عن كل ما تحصل عليه.

وبدون هذه السياسـة ما كان ممكنًا لمصر أن تنجح فى حماية حقل ظُهر وكل منطقة شـرق المتوسط، وبما شكل رسـالة واضحة لكل القوى، والأهم أن مراكز الدراسات فى العالم بدأت تضع القوات المصرية المسلحة فى مراكز متقدمة.

سادسًـا: إن الإعـلان عـن «صياغة مصر» لا يبشـر بالتفـاؤل فقط، بل يبشـر بنقلة جذريـة فى كل تاريخ مصر المعاصر، فهو وإن كان يعنى انتهاء صفحة الحفاظ على تماسـك الدولـة ومواجهـة كل محـاولات هدمها وتجاوز مرحلة التغلـب تمامًا على حالة الانهيار التى كانت موجودة عقب سقوط حكم الإخوان، والتى شكلت تهديـدًا للوطن والمواطنين وتراجع مسـتوى الاحتياطى المصـرى من العملة الصعبة مـن ٥٢،٥ مليار دولار، إلى ٣٦،٥ مليـار دولار لدى البنك المركزى، بالإضافة إلى ٩ مليارات دولار فـى خزائن البنك ولا يتم الصرف منها إلا بتعليمـات الرئيس مبارك لأنها من فوائض الأموال التى حصلت عليها مصر نتيجة لمعارك تحرير الكويت بجانـب ٧ مليارات دولار اشـترت بها مصر سـندات خزانـة دولية، إلى ما يقرب مـن ١٦ مليار دولار فقط.

توالت شهادات المنظمات الدولية التى تشيد بالأداء المصرى وبما تحقق من نتائج على أرض الواقع وأدت التطورات السياسية إلى بروز صورة إيجابية لما يجرى فى مصر



الرئيس السيسى يؤكد أننا بدأنا نتحرك لنقف فى طابور دول العالم المتقدم استناداً إلى كل ما تحقق من نجاح عظيم فى المجال الاقتصادى بعد ارتفاع مستوى النمو السنوى إلى 5,6%

ومرة أخرى أكرر أن مصطلح صياغة الدولة يعنى تجاوز كل النجاحـات السـابقة والانتقـال إلى مرحلة جديدة تستهدف الانعتاق من أسـر حالة التخلف التى سادت طويـلًا، وكانت عنوانًا لمصر بين دول العالم، والتى كان يتم التخفيف منها باسـتخدام مصطلـح الدول النامية بدلًا من الدول المتخلفة.

وهـا هو الرئيس السيسـى يؤكد أننـا بدأنا نتحرك لنقـف فى طابـور دول العالم المتقدم، اسـتنادًا إلى كل مـا تحقق من نجـاح عظيم فى المجـال الاقتصادى بعد ارتفاع مستوى النمو السنوى إلى ٥،٦٪ مع الاقتراب من نسبة الـ ٦٪ خلال الفترة القريبة المقبلة وتراجع نسبة البطالـة والتضخم وعجـز الموازنة والعجـز فى الميزان التجـارى وبـدء تعافى الجنيـه المصرى فـى مواجهة العملات الأخرى خاصة الدولار.

إن مصـر تدخل هذه المرحلة التـى أتوقع أن تبدأ مع العام القادم ٢٠٢٠، وتستمر حتى نهاية العقد أى حتى ٢٠٣٠ مع تنفيـذ خطة الانتقـال إلى العاصمة الإدارية الجديدة والمـدن الجديدة التى يبلـغ عددها ١٤ مدينة وبما يعنى زيادة مسـاحة المعمور من أرض مصر بنسبة لا بـأس بها بعدمـا ظللنا محصورين لفـترة طويلة فى منطقة الوادى والدلتا وعـدد من المدن الجديدة التى بدأ إنشاؤها فى عصر الرئيس السادات وتواصلت نسبيًا فى عصر الرئيس مبارك.

وهذا الانتقـال يواكبه الانتقـال إلى عصر الرقمنة، أى الاعتماد الكامل أو بنسـبة الكامل على التكنولوجيا الجديدة التى اسـتعدت مصر لهـا بتدريب الآلاف من الموظفين قبل الانتقال إلى العاصمة الإدارية وباقى المدن، وهكذا تتم خطة عصرنة مصر.

وهذه المرحلة سـتبدأ بعد أن أنجزت مصر مشروع ازدواج القناة وإنشـاء وتطوير ٦ موانئ بمنطقة القناة والخليج، وبدء الاستفادة من طاقات المناطق الاقتصادية الجديـدة خاصـة منطقة القنـاة التى شـهدت مؤخرًا افتتاح الكثير منها، وسيسـهم كل ذلك فى زيادة حجم الصـادرات وزيادة الموارد لتتكامل مـع انتعاش حركة السياحة وهنا يجب أن نتذكر اكتمال إنشاء أنفاق القناة الثلاثة الكبرى، وافتتاح اثنين منها فعلًا، بالإضافة إلى الكبارى والمعديات التى تم إنشـاؤها لربط سيناء جذريًا بالدلتـا وبمـا يفتح الطريـق لانطلاق خطط الاسـتثمار والتنمية بها.

وفى نفس التوقيت سـترتفع نسـبة المسـاحة التى تم إنجازهـا من مشـروع المليـون ونصف المليـون فدان والمائـة ألف صوبة زراعية وعشـرات الآلاف من أفدنة المزارع السـمكية بكل احتياجاتها أى بكل المصانع التى تحتاج إليها ومنها مصانع الأغذية والأعلاف والتعليب والتصنيـع والتجهيـز، كل هذا يصب فـى خطة زيادة العرض على الطلب وبما يؤثر بشـكل فعال على مستوى الأسعار.

وخـلال نفـس العام سـتكون مصر قد توسـعت فى المحافظات التى سـيطبق فيها نظـام التأمين الصحى، وزيادة نسـبة التنفيذ بشكل رئيسـى فى خطة القضاء على العشوائيات، فالهدف فى النهاية هو توفير جودة الحياة لكل المصريين.

والأهـم أن مصر قبل أن يبدأ عام ٢٠٢٠ شـهدت بدء تنفيـذ وعد الرئيس السيسـى بالاعتماد على الشـباب الذى قطعه منذ ثلاث سـنوات، ففى حركة المحافظين الأخيرة تم تعيـين ٢٣ نائبًا للمحافظين، وبما يؤكد أن شرايين مصر كلها ستشهد تدفق دماء جديدة شابة.

إن «صياغة الدولة» خطوة رئيسـية وعملاقة تتجاوز الحاضر وتخاطب المستقبل.

مثلث ماسبيرو!

نجوميات



محمد نجم

بحثت كثيرًا عن رواية «يوم الثبات الإنفعالى» قبل أن تصلنى مع إهداء رقيق من الصديقة د. سهير المصادفة، لقد كنت شغوفًا بقراءتها بعد أن علمت أنها اتخذت من منطقة «مثلث ماسبيرو» مسرحًا لأحداثها، ونحن «دار المعارف» جزء أصيل من هذا المثلث ولنا معه والقائمين عليه.. وغيرهم حكاية لم تنتهى فصولها بعد!

فالرواية ترصد الواقع الأليم الذى كان يعيش فيه هذا الحى والقاطنون فيه،كما تكشف عن «التحولات» والتغيير السريع أحيانًا الذى لحق بهذا المثلث.. والذى كان يجمع بين تناقضات متعددة، صف من المبانى الفاخرة والحديثة يحتل واجهة المثلث على شاطئ النيل.. حيث فندق خمس نجوم ومبنى الإذاعة والتليفزيون ووزارة الخارجية.. ومجموعة من العمارات الحديثة تضم شققها سفارات أجنبية وشخصيات مهمة..هذه الواجهة «النظيفة» تخفى وراءها منطقة عشوائية بائسة أقيمت على أنقاض آثار ملكية لم يبق منها غير متحف المركبات ومسجد السلطان أبو العلا.

ويبدو أن عشوائية المكان قد انعكست على حياة وتصرفات أبطال الرواية وكما أرادت المؤلفة!.. فالرواية تتناول ما جرى لمجموعة من شباب المثلث اختارتهم منظمة مجهولة لقضاء بعض الوقت على جزيرة مهجورة بالنيل لتدريبهم على ما يسمى «بالثبات الانفعالى».. أى قدرة الإنسان على التحكم فى انفعالاته المختلفة، بحيث يتسم تصرفه بالثبات والهدوء فى كافة المواقف، وبحجة أنهم الصفوة المختارة لقيادة العالم مستقبلا!، وكان التدريب عبارة عن دروس فى الطاعة المطلقة مع كبت المشاعر وتنحية الحواس الخمس، ليكون رد الفعل مدروسا ومتأنيا وغير متوقع.

وتكشف الرواية أن تلك المنظمة المجهولة ما هى إلا «وكلاء» لما يسمى «بالرأسمالية المتوحشة» التى ترغب فى الاستيلاء على أرض المثلث ونقل سكانه إلى مكان آخر.. لإقامة مجموعة من الفنادق والبنايات الإدارية الحديثة.. وهم يسارى علمانى وناشط سياسى وعضو مجلس شعب ومحام.

وهؤلاء تتسم تصرفاتهم وأحاديثهم بالازدواجية والتناقض كما هو حال المثلث وناسه أيضًا، فالأخ اليسارى الثورى ومعه الناشط السياسى يقيمان بقصور فارهة بالقاهرة الجديدة، بعد ما استفادوا من عملية «السمسرة» فى بيع أرض المثلث!، وكذلك عضو مجلس الشعب عن المنطقة وغيره من الشلة.. حيث تجدهم على شاشات التليفزيون يدافعون عن مواطنى الحى وحقهم فى حياة كريمة، مع أنهم فى حياتهم الخاصة يمارسون كل أنواع الفساد الأخلاقى والمالى والغريب أن «شباب المثلث» لم يختلفوا عنهم كثيرًا، حيث الازدواجية فى التصرفات واختلاف المظهر عن الجوهر، فمنهم «راوية» خريجة الإعلام التى تعمل معدة فى التليفزيون صباحًا، وهى أيضًا «شمس» المغنية فى بار خاص مجهول للعامة، وسوسن الفتاة اللعوب التى تحولت إلى مذيعة مشهورة، وصافى الراقصة المزواجة، والترزى الذى تدهورت أحواله بعد انتشار الملابس المستوردة، ولم ينج من ذلك سوى إثنين فقط أولهما الشيخ صلاح.. الرجل البركة، وماسبيرو ابن الترزى الذى ارتبط بعشق متبادل مع راوية وعاشا معًا فى حياة كاملة بدون زواج! ولكنه كان مثالًا للمواطن المصرى الذى يتحايل على ظروف الحياة وما يحدث بها من تغيرات سريعة ومختلفة، حيث عمل بكل الصنايع ولكن بخته كان ضايع فيها كلها، فقد ورث محل والده الترزى وغيره إلى محل فيديوهات ثم أجهزة كمبيوتر، إكسسوار التليفون المحمول.. وانتهى به المطاف للعمل على توك توك، كل ذلك مع هواية تربية الحمام.. وصناعة النكت والتكسب منها!

وقد لا أجيد استخدام أدوات النقد الأدبى، مثل وصف أحداث الرواية «كأنها خيال خصب يتقاطع مع الواقع» ولكننى استمتعت بقراءتها.. بل عشت أحداثها وكنت شغوفا بمعرفة ماذا سيحدث لأبطالها وكأنهم أشخاص حقيقيين يعيشون بيننا وهذه قدرة على السرد الممتع تجيدها الروائية والمترجمة والشاعرة.. د. سهير المصادفة.

أما حكايتنا مع مثلث ماسبيرو والتى لم تنته فصولها بعد، فقد تعامل معنا البعض ومنذ عام ٢٠٠٥، وكأننا جزء من عشوائيات المنطقة يجب إزالته وغاب عن هؤلاء أننا مؤسسة قومية ثقافية تعمل على نشر الثقافة الرفيعة ومنذ أكثر من مائة وعشرين عامًا!، فنحن أحد أعمدة وركائز قوة مصر الناعمة، وكنا ومازلنا وسوف نستمر فى أداء دورنا التنويرى من خلال ما ننتجه من ثقافة رفيعة شهد بها القاصى ..قبل الدانى!

الثبات الإنفعالى.. قدرة وفن يكتسبه بعض "الخاصة" للسيطرة على العامة!

الهيئة العامة لإنتاج الأمية وتجهيل الكبار

قضية



عاطف عبد الغني

قبل أن تتكلم يجب أن تحسن الإنصات، وقبل أن تكتب لابد أن تقرأ، وقبل أن تقرر لابد أن تفكر، وقبل أن تفكر لابد أن تعرف.. أن تلم بالحقائق، فإذا ما كنت أميا، لا تقرأ ولا تكتب، فقد أسقطت نسبة كبيرة من المعادلة السابقة، وإذا كانت المعادلة السابقة تخص فردًا واحدًا، فانضمام آخر إليه، وثالث ورابع تصبح ظاهرة تصم شعبًا بالجهل، وتخصم من عقله الجمعى، ووعيه على كل المستويات، وناتج التنمية، والنمو، بل وتهدد أمنه القومى.

(1)

والأمية لا تتوقف عند الجهل بالقراءة والكتابة، هذا مقياس قديم، تأخذ به المجتمعات البدائية، أما المجتمعات الحديثة فتحسب التعامل مع الكمبيوتر كأحد مقاييس الأمية، وترى أن افتقاد الشخص للمهارات، وأهمها مهارة الوصول إلى البيانات واستخدامها بواسطة مصادر المعرفة المختلفة أو ما يُسمى بـ «الثقافة المعلوماتية»، بمعنى أن يستطيع الفرد العادى الوصول إلى المعلومات التى يريدها عن موضوع ما من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، ليُحسن الحكم عليه، ومن ثم اتخاذ القرار الصحيح نحو هذا الموضوع.

وحسب المعايير السابقة، تزيد نسبة الأمية لدينا فى مصر لتتجاوز أولئك الذين لا يجيدون، «فك الخط» بمعنى تجاوز مرحلة الأمية الكاملة والوصول إلى المرحلة التى بلغها عبد الفتاح القصرى فى فيلم «الأستاذة فاطمة»، وهناك مثله بالملايين، بينما يوهمنا المسئولون عن هيئة محو الأمية أن أمية هؤلاء قد انمحت، بعد أن تمنحهم الهيئة شهادة رسمية يقدمونها لجهات العمل فى الدولة، ضمن مسوغات التعيين للالتحاق بالميرى، والمرمغة فى ترابه.

(2)

وفيما يخص أمية القراءة والكتابة، فهناك ما يقرب من ١٨ مليون أمى فى مصر فى الشريحة العمرية ١٥ عامًا، فأكثر، حسب أحدث تصريحات أدلى بها الدكتور عاشور عمري، رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، فى برنامج مذاع على إحدى الفضائيات وبالطبع استبعد المسئول ملايين أخرى تنتمى للفئات العمرية أصغر من ١٥ عاما تسربت من التعليم.

نفس المسئول أعلن متباهيا عن منجز للهيئة حين قال إن الأمية فى مصر انخفضت لتصبح ٢٧٪ من إجمالى عدد السكان، بعدما كانت تزيد على ٤٢٪ قبل إنشاء الهيئة فى عام ١٩٩١، وهذا تصريح خادع، فمع طفرات الزيادة الكبيرة فى عدد السكان، خلال ٢٨ عاما الأخيرة هى نفسها عمر الهيئة، ومع التقدم فى الوعى الحضارى للمجتمع، والانخفاض الطبيعى فى التسرب من التعليم، تكون نسبة الانخفاض فى الأمية التى تبلغ ١٥٪ ليست الهيئة السبب فيها، أو على الأقل ليست السبب الرئيسى.

وعندما أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى مبادرة «مصر بلا أمية» فى مؤتمر الشباب فى شرم الشيخ ٢٠١٦ كانت النسبة المعلنة عن الأمية ٢٠٪، وقد ارتفعت هذه النسبة لتصل هذا العام ٢٠١٩ إلى ٢٩٪ وليست ٢٧٪ كما يقول مسئول الهيئة، فهل يحق لنا أن نسأل أين كانت الهيئة؟ أو هل لها دور فى إنتاج هذه الزيادة بدلا من الخفض؟!.

(3)

القضية أخطر من أن نسكت عنها أو نتعامل معها بشكل تقليدى، وقد انتبه البرلمان لها فتقدم نحو ٦٠ عضوا بمشروع قانون لإنشاء هيئة بديلة لهيئة «محو الأمية وتعليم الكبار» الحالية، وأطلق النواب على مشروعهم البديل اسم: «الهيئة الوطنية لمحو الأمية وإعادة التأهيل».

وتزامن مع تقديم المشروع استدعاء لجنة التعليم والبحث العلمى بالبرلمان، لرئيس الهيئة الحالى، وواجهوه بالحقائق والأرقام، فتنصل من المسئولية وهى عادة مصرية أصيلة ولصيقة بالإدارة المصرية، وعزا التقصير لضعف ميزانية الهيئة، مما دعا النائبة د.شيرين فراج، لمواجهته برقم الميزانية البالغ ٣٧٤ مليون جنيه سنويا، مؤكدة أن المبلغ يوزع على ٣ آلاف موظف، وعامل، تحت بند الأجور والحوافز، والذى منه، فيكون المتوسط الأجور ١٢٤ ألف جنيه سنويا لكل موظف، أى حوالى ١٠ آلاف جنيه وكسور شهريا، هذا على الإجمال أما الحقيقة فالإدارة العليا فى الهيئة تحصل على مرتبات أكبر بكثير ممن المتوسط الذى حسبناه، ويقل المرتب مع انخفاض الدرجة).

ورئيس الهيئة قال أمام لجنة البرلمان إن دور هيئته يتمثل فقط فى رسم الاستراتيجيات، وبذلك نفض يديه الشريفتين من تنفيذ تلك الاستراتيجيات، وألقى بالمهمة على جهات لم يسمها، أما وقد قال ذلك فقد عرفنا عمله وعذره وفهمنا لماذا فشلنا من سنين فى القضاء على الجهل، ومحو الأمية، وعلينا أن نهنئ الهيئة التى نجحت فى زيادة إنتاج الأميين فى مصر بشكل ملحوظ حتى يحق لها الآن أن تغير اسمها إلى : « الهيئة العامة لإنتاج الأمية وتجهيل الكبار.»

القضية أخطر من أن نسكت عنها أو نتعامل معها بشكل تقليدى وقد انتبه البرلمان لها فتقدم نحو 60 عضوا بمشروع قانون لإنشاء هيئة بديلة لهيئة "محو الأمية وتعليم الكبار"

أسسها المهندس سامر السلاوي

«ابنيها بتكلفتها».. كمبادرة وطنية للقضاء على غلاء الأسعار وتوفير وحدة سكنية مناسبة وبسعر التكلفة

مبـادرة «ابنيها بتكلفتها»، أسسها المهندس سامر السلاوي، رئيس مجلس إدارة شركة "السلاوي للاسـتثمار العقارى وإدارة المشـروعات" بصفته مهندس مدنـي خبرة أكثر من 25 سـنة فـي إدارة المشـروعات في مصر وخارجها وكخطـوة منه للقضاء على الأسـعار المبالـغ فيهـا فى السـوق، ومسـاهمة منه فـى الوقوف بجانـب الدولـة المصرية التى تستهدف توفير مسكن جيد وغير مكلف للمواطن.

ويعتبـر «السـلاوي» أحد رجال المقـاولات الوطنيين الذين يؤمنون بضرورة توفير سـكن آدمي وملائم وبسـعر التكلفة، لذا يسـعى بكل جهد من خلال شـركته ومبادرته لتحقيق هذا الهدف و تطوير السـوق العقارى وإنعاشـه وتحريك الركـود الناتج عن كثرة المعروض والحد من جشع بعض الشركات وتجار العقارات.


م. سامر السلاوى رئيس مجلس الإدراة

كتب ـ أمل العقباوى ـ عمرو خليل

ومن جانبه، قال المهندس سـامر السـلاوى، إن البداية الفعلية للمبـادرة فى أوائـل عام ٢٠١٨، ومن بداية البـادرة حتى الآن تم تنفيذ ١٢ مشــروعا تم تسـليم بعضها وجار العمل بباقي المشاريع، بالإضافة إلى المشروعات التى يتم إنشاؤها لحساب الغير، مشيرا إلى أن جميع المشروعات التى تم إنشاؤها تقوم على فكرة اتحاد الملاك.

وأضاف «السلاوى» أن أول مشروعات الشركة بدأت بالشماليات فى مدينة السـادس من أكتوبر (حى ٣٠٠)، ثم تلاها مشـروعات فـى حدائق أكتوبر، والتجمع، حيث تم خلال هذه الفترة القصيرة تنفيذ حوالى أكثر من ٧٠ إلى ٨٠ شـقة، لافتا إلى البيع لديهم يكون سـريعا لأن الأسـعار لديهم مختلفة عن السـوق، وتقل كثيرا عن السـعر السـوقى، حيث إنهم بمجرد الحصول على الأرض يبدأون العمل والحجز.

وأوضح «السـلاوى»أن الفكـرة بدأت بتكويـن مجموعة من الأفراد يقومون بشـراء الأرض،وتقوم الشـركة ببنائها ولكن الشـركة وجدت فى ذلك الأمر بعـض الصعوبات حيث كان من الصعـب تكوين مجموعة مـن الأفراد وإيجاد الأرض المناسـبة للشـراء فى نفس التوقيت، فتم تطوير الفكرة وبدأت الشـركة تقوم بشـراء الأرض المناسبة أولا ، وبعدها يتم تجميع العملاء، وهذه الوسيلة كانت أسرع وأفضل وأسهل للناس وأكثر ثقة أيضا.

وعـن فكرة مبادرة «ابنيها بتكلفتها»، قال «السـلاوى»، أن المبادرة قائمة على إيجاد حل عملى لغلاء الأسـعار فى السـوق العقـارى، وأيضا لفـك الركود الموجود بالسـوق نتيجة للعرض الكثـير أكثـر من الطلـب، كما أن «المبـادرة» قائمـة على قيام مجموعة من الأشـخاص بالاتفاق على شراء قطعة أرض، ونحن كشركة نقوم ببنائها ونضيف نسبة لإدارة المشروع، وبذلك يكون نصيب الشـخص فى الشقة أو السهم أقل من سـعر الشقة المثيلة فـى نفس المنطقة بحـوالى ٣٥٪ إلى ٤٠٪، كما إننا نهتم بالجودة في المقام الأول.

وأوضح «السلاوى» أن السوق يشهد تفاوتا فى الأسعار بين مبادرة وأخرى، أو شـركة ونظيرتها، مشيرا إلى أن هناك بعض الشركات تهتـم فقط بتقليل التكلفة على حسـاب الجـودة لكن عندنا نحاول تحقيـق التوازن بين المنتج العالي والتكلفـة القليلة فنهتم باختيار الموقع، خاصة أن الموقع له عامل كبير جدا وحاسم في رضاء العميل، حيث إن الشارع الداخلى يختلف عن الرئيسى، وأيضا قطعة الأرض التـى يقع أمامها خدمات تختلف عن الأخرى، وهو ما يخلق فارقا فى الأسـعار، كما أن تنفيذ الأعمال بشـكل تجـارى لمجرد تقليل التكلفة يعد خطأ كبير وهذا يختلف عن أسلوب شركتنا فى التنفيذ فنحن نهتم بالجـودة في تنفيذ كل بند من البنود، حيث إن العميل لا يكـون ملمًا بتفاصيل خامات البنـاء وخاصة غير الظاهرة منها، وكيفيـة البناء والخرسـانات، وبالنسـبة لنا نقوم بالصب بشـكل مختلف وبجودة عالية، حيث نستعين بشركات خرسانة جاهزة، ولديهـا الخبرة والكفاءة، ونطمئن على جودة الخرسـانة والحديد ونتابع جميع خطوات التنفيذ بدقة.

وقـال «السـلاوى»، إن العميل يكون فريسـة سـهلة للوقوع فـى براثـن الشـركات التجارية التـى لا تهتم بالتفاصيـل، ولـذا أنصـح كل عميـل أن يأخذ فـى اعتباره كل التفاصيل، من حيث الجودة.



وعن انتشـار المبادرات فى الوقت الراهن، قال «السلاوى»، إنه منذ عامين كانت هذه المبادرات قليلة جدا، ولا يعلم بها الكثير من النـاس، لكن حاليا يوجد مبادرات كثـيرة، وهذا دليل على نجاح هذه التجربة وهو الأمر الذى دفع التجار وبعض الشركات لخفض الأسـعار فى هذه المناطق لكنها أيضا لا تصل لمسـتوى الأسعار التى نقوم بطرحها وكل هذا يصب في مصلحة المواطن.

وكشف «السلاوى» أن سوق العقارات هو الملاذ الآمن والمستقر للاستثمار، لذلك يقوم العميل بشراء حتى أكثر من وحدة كنوع من الاستثمار.

وعن مشـروعات الإسـكان الاجتماعى، أشار إلى إنه يتمنى توفـير أراضٍ تخصص للقطاع الخاص لعمل إسـكان إجتماعي يخـدم الطبقًـة المتوسـطة ومحـدودي الدخـل فنكـون أول المساهمين فيه.

وعن تعاون الشـركة مع الدولة فى تنفيذ بعض الشـركات الحكومية، قال «السـلاوى»: نرحب بتنفيذ أى مشـروع من مشـاريع الدولة، فكلها تصب فى مصلحة المواطن غير القادر على شراء الإسكان العالي التكلفة وهذا هو هدفنا الحقيقي.

وعـن الأفـكار الأخـرى لـدى الشـركة للتسـهيل على المواطنـين، أوضـح «السـلاوى» أنهم كشـركة متخصصة في إدارة المشروعات يمكن أن تدخل الشركة فى شراكة مع أى شـخص لديه قطعة أرض مناسـبة ، فتقوم الشركة ببنائها معه، وتسـويقها له، أو يريد بنائها كلها لحسـابه ، كما يمكن للشـركة إيجـاد الحلول العقارية المناسـبة، بحيث يتوفر أمام العميل أكثر من حل.

وتمنى «السلاوى» لكافة العملاء الشركة حسن اختيارهم من خلال معاملتهم العقارية.

كمـا قدم الشـكر لجميع العمـلاء لثقتهـم الغالية فى شركتنا والله الموفق.

تعديلات "الحجز الإدارى" تضمن حق الحكومة

نكون أو لا...



ماجد بدران

التعديلات خطوة مهمة لردع المتقاعسين عن أداء حقوق الدولة خاصة الديون الضريبية والتأمينية

تعددت مشـاهد توقيع الحجـز وإجراء مزاد لبيـع أرض أو منقولات أو عقار وفـاء للدين فى الأفلام السـينمائية، ورغم مشـاهدتنا لهذه الأفلام عدة مرات لكننا لا نعرف الكثير عن مسألة الحجز الإدارى التى قد تقع كالقضاء المستعجل على رأس المواطن إذا تأخر عن سداد ما عليه تجاه الحكومة.

والحجز الإدارى وسيلة تمتلك فيها جهة الإدارة إعداد أمر الحجز وتنفذه بنفسها دون بحثه قضائيًا، وتأتى رقابة القضاء بعد تصرف جهة الإدارة.

وينظم الحجز الإدارى القانون رقم ٣٠٨ لسـنة ١٩٥٥، ويتضمن أوجه متعددة منها الضرائب والرسوم بجميـع أنواعها، والمبالغ المسـتحقة للدولة مقابل خدمة عامة، والمصروفات التـى تنفقها الدولة نتيجة أعمالها أو تدابير تقضى بها القوانين، والغرامات المسـتحقة للحكومـة قانونًا، وإيجارات أملاك الدولة الخاصة ومقابل الانتفاع، وأثمان أطيان الحكومة المبيعة، والمبالغ المختلسة من الأموال العامة.

وما يكون مستحقًا لوزارة الأوقاف باعتبارها ناظرًا أو حارسًا من إيجارات، والمبالغ المسـتحقة للبنوك التى تسـاهم الحكومة فـى رءوس أموالهـا بما يزيد علـى النصـف، والمبالغ الأخرى التـى نصت القوانين الخاصة بها علـى تحصيلها بطريق الحجز الإدارى، ويعتبـر الحجز الإدارى امتيازًا لجهة الإدارة لتحقيق وظيفتها العامـة، ويختلف الحجز الإدارى عن الحجز القضائى فـى أن الأول يخضع بصفة أصلية للقانون رقم ٣٠٨ لسـنة ١٩٥٥ وتعديلاته، فى حين أن الحجز القضائى يخضع لأحكام ونصوص التنفيذ الجبرى بقانون المرافعات المدنية والتجارية.

❑❑❑

وقـد وافقت اللجنة التشـريعية والدسـتورية بمجلس النواب مؤخرًا على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل قانون الحجز الإدارى، ويسـتهدف مشـروع القانون ردع المتقاعسـين عن سداد مديونياتهم للدولة، حيث يقضى بتوقيع الحجز فور إعلان المدين.

وتضمنت الموافقة على تعديـل الفقرة الثالثة من المادة ٤١ فيما تتضمنه من اشـتراط حضور شاهدين إجراءات توقيع الحجز على العقار، حيث جاء التعديل بالاكتفاء بحضور أحد مأمورى الضبط القضائـى عند توقيع الحجـز، وأيضا الفقـرة الأولى من المادة ١٥ فيما تتضمنه من اشـتراط حضور شـاهدين إجراءات البيع بالمزاد العلنـى إلى جانـب مندوب الحاجـز، وجاء التعديـل بالاكتفاء بحضـور مندوب الحاجز وأحد مأمـورى الضبط القضائى الحاضر لإجراءات البيع بالمزاد العلنـى، كما تضمنت الفقرة الأخيرة من المادة ١٤ اشـتراط توقيع مندوب الحاجز الذى يرى تأجيل البيع لأسـباب جدية، وتوقيع شـاهدين على الورقة الدالة على إعلان المدين بتأجيل البيع حال رفضـه التوقيع عليها، وذلك بالاكتفاء بتوقيع مندوب الحاجز ومن مأمور الضبط القضائى الحاضر.

كما تضمنت تعديـل نص الفقرة الأولى من المادة ٤ فيما تتضمنه من اشـتراط اصطحاب شـاهدين عند توقيع الحجـز، وما نتج عن صعوبة هذا الشـرط لأسباب تخرج عن إرادة القائم بتوقيع الحجز الإدارى من بطـلان آلاف محاضر الحجز الإدارى الموقعة لرد حق الدولـة، وبالتالى ضياعها، ومن هذا المنطلق رأى المشـرع أن يكون توقيـع الحجز الإدارى فور إتمـام الإعلان (أى بعد إعلان مندوب الحاجـز إلى المديـن أو من يجيب عنـه) تنبيهًا بـالأداء أو إنذار بالحجز وذلك فى حضور أحد مأمورى الضبط القضائى.

❑❑❑

ويوضح النائـب إيهاب الطماوى وكيل اللجنة التشـريعية أن فلسفة هذه التعديلات تعد كخطوات رادعة لتوقيع الحجز الإدارى على المدين، للحفاظ على حقوق الأشخاص والدولة.

مؤكـدًا أن هـذه الخطوة مهمة لردع المتقاعسـين عن أداء حقوق الدولة أيضا، خاصة الديون الضريبية والتأمينية.

❑❑❑

الملاحـظ علـى هـذه التعديـلات أنهـا انتقصـت الكثير من الضمانـات التـى كانت متوافـرة للمدين لصالح جهـة الإدارة، وأصبحت الضمانات ليسـت كافية خاصـة أن كثيرًا من محاضر الحجز الإدارى تتم بشكل مكتبى، كما جاء تعديل الفقرة الأولى ٢٧ لتنص على أنه لا يترتب على رفع الدعاوى بمنازعة فى أصل المبالغ المطلوبة أو فى صحة إجراءات الحجز أو باسترداد الأشياء المحجـوزة وقف إجراءات الحجز والبيـع الإداريين مالم تأمر المحكمة بغير ذلك فى أول جلسة.

كان مـن المتوقـع أن تأتى التعديـلات متوازنة لصـالح الحكومة والمدين.. إلا أنها فى أغلبها جاءت لصالح الحكومة والحكومة فقط.

إيران تحاول حماية مصالحها فى العراق والشعب يرفض وجودها

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

الشارع العراقى يضغط من أجل الذهاب إلى انتخابات مبكرة وهو ما يعنى الإبقاء على مجلس النواب الحالى

على الرغم من سيطرة شعار الشارع العراقى على المشهد خلال المظاهرات (إيران برة والعراق حرة) إلا أن طهران تحاول الدفع بأوراق جديدة لحماية مصالحها والحفاظ على سجل تدخلاتها السياسـية فى المنطقة وعلى خلفية توجهات الأحزاب السياسية فى العراق دخل قاسم سليمانى إلى العـراق لمراقبة الوضع فى مرحلة اختيار رئيـس وزراء جديد خلفًا لعادل عبد المهدى الذى قبل البرلمان مؤخرًا اسـتقالته وأعقبها رسـالة من رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسـى إلى رئيس الجمهورية برهم صالح بتكليف مرشـح لرئاسة الوزراء خلال ١٥ يوما. وقال فى وثيقة صادرة عن رئيس المجلس إنه تم قبول استقالة رئيس مجلس الوزراء عادل عبدالمهدي. استنادا إلى المادة (٧٦) من الدستور «أطالب بتكليف مرشح لرئاسة مجلس الوزراء خلال ١٥ يوما».

وتداولت أوسـاط سياسـية فى العراق اسـم وزيـر النفط الأسبق، إبراهيم محمد بحر العلوم، لتولى مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة خلفاً لعادل عبدالمهدي.

وكان بحر العلـوم وزيرًا للنفط العراقي، واسـتقال فى مطلـع ٢٠٠٦، كما انتخب عضـوًا فى الجمعيـة الوطنية العراقية عام ٢٠٠٥.

وسـبق للمتظاهريـن أن اشـترطوا أن لا يكـون رئيس الحكومة الجديد قد اشـترك فى العملية السياسـية، وأن لا يكون منتميًا إلى أى من الأحزاب.

ويشهد العراق منذ بداية شهر أكتوبر الماضى احتجاجات مناهضة للحكومة فى مـدن مختلفة، تعاملت معها قوات الأمـن العراقية بقوة، مما أدى لمقتل حـوالى ٤٠٠ متظاهر وجرح الآلاف. كما تم اعتقال العديد من المحتجين.

وطالـب المحتجـون فـى البدايـة بتأمين فـرص عمل وتحسين الخدمات ومحاربة الفساد.

فيما ذكرت مصادر سياسية عراقية أن قائد فيلق القدس فى الحـرس الثورى الإيرانى قاسـم سـليماني، وصل إلى بغداد لمنع سـقوط النظام تحت ضغط التظاهرات التى دخلت شهرها الثالث وما زالت تحافظ على زخم قوي.

وتتكون الخطة الإيرانية فى التصدى للتظاهرات العراقية بهـدف حماية النظام السياسـى الموالى لطهران من شـقين، الأول يتعلق بممارسـة القمع والثانى يتعلق باعتماد النفس الطويـل، مـن دون الدخول فى نفق الاسـتقالات الحكومية الذى لا ينتهى إلا برحيل الطبقة السياسية برمتها.

ولكن ضغط الشـارع والمخاوف التى أبداها المرجع الشيعى الأعلـى على السيسـتانى مـن أن يـؤدى القمـع الحكومى للتظاهـرات إلى "زوال الحكم الشـيعى فى العراق"، دفعت عبدالمهدى إلى تقديم اسـتقالته من دون مشاورة الإيرانيين، وفقا لمصادر عديدة.

وتؤكد المصادر أن سـليمانى تحدث مع مختلف الأطراف العراقيـة بقوة داعيـا إياها إلى التكاتف فى وجه الشـارع، والتعهّد بعدم تقديم تنازلات إضافية لحركة الاحتجاج.

وقال سياسـيون عراقيون حضروا جلسـات سليمانى مع مسـؤولين فى بغداد إن الجنـرال الإيرانـى افتخر بقدرة الحرس الثورى على قمع الاحتجاجات الإيرانية فى بلاده خلال أيام، فيما يفشل القادة العراقيون فى تحقيق ذلك بعد شهرين من المحاولات.

علما بأن اسـتقالة رئيس الوزراء جاءت من باب الاضطرار ورفع الحرج عن المرجعية الدينية التى لم تطالب بها صراحة.

ورغم كل ذلك فإن الشارع العراقى يضغط من أجل الذهاب إلى انتخابات مبكرة وهو ما يعنى الإبقاء على مجلس النواب الحالى إلى حين تعيين رئيس وزراء جديد يكون محل ثقة من جهة موالاته لإيران، وهو الأمر الذى يشـكل صعوبة بالغة فى التوصل إلى حالة من ترتيب الأوراق داخل العراق بسبب الإبقاء على الأزمة دون حل.

خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية

إشادة واسعة بنتائج الأعمال للعام المالي 2018/ 2019 وبالجهود المتواصلة من الإدارة والعاملين للنهوض بالشركة

مؤشرات إيجابية وفكر طموح يسهم في تغطية الأصول وزيادة القدرة التنافسية وتحقيق المزيد من المشروعات

سجلت شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية قصة نجاح حقيقية تكتسب أهمية اقتصادية حيث استطاعت بفضل الجهود المتواصلة لإدارة الشركة وجميع العاملين في التطوير والتحديث وزيادة الإنتاجية وتعظيم القدرات التنافسية والاستثمار الأمثل للعنصر البشري من أجل النهوض بالشركة وتجاوز الخسائر ورفع قيمة الإنتاج عن العام المالي السابق واستطاعت الشركة بالعلم والمعرفة والتخطيط الاقتصادي تخفيض صافي ومجمل الخسائر في 2019/6/30 مقابل 2018/6/30 وذلك بالرغم من الصعوبات والتحديات التي واجهت الشركة.


هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام


عماد الدين مصطفى رئيس القابضة للصناعات الكيماوية


م.حمدى جابر رئيس شركة النصر للأسمدة

كتب ـ أشرف أبو بكر

جهود خلاقة للنهوض بمنظومة العمل

وتواصل شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية إسهاماتها الإيجابية في خدمة الاقتصاد القومي وخلال فعاليات اجتماع الجمعية العامة للشركة والتي انعقدت برئاسة السيد المحاسب عماد الدين مصطفى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية لمناقشة واعتماد القوائم المالية والحسابات الختامية لنتائج الأعمال عن العام المالي ٢٠١٨ /٢٠١٩ قدم السيد المهندس حمدي جابر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية شرحا لمنظومة العمل التي يتم تطبيقها والتي ترتكز على إعادة تأهيل وتحديث المعدات لتعود إلي الطاقة التصميمية وكذا السعي للوصول لأفضل تشكيلة منتجات وكذا إقامة العديد من المشروعات الجديدة، فضلا عن تدريب العمالة من خلال دورات وبرامج متخصصة لرفع مستويات الكفاءة.

مؤشرات إيجابية

واستعرض المهندس حمدي جابر أهم المؤشرات الإيجابية والتي تمثلت في بلوغ قيمة الإنتاج خلال العام المالي الحالي ٤٧١ مليون جنيه مقابل ٤٣٥ مليون جنيه العام الماضي، وقد بلغ إجمالي قيمة المبيعات عن العام المالي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ مبلغ ٤٥٢ مليون جنيه وذلك مقابل ٤٦٤ مليون جنيه العام المالي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ وقد انخفض صافي الخسائر في ٢٠١٩/٦/٣٠ ليصل إلى ١٥٣ مليون جنيه مقابل ١٨٩ مليون جنيه بنسبة انخفاض ٢٠٪ وكذلك فقد انخفض مجمل الخسائر في ٢٠١٩/٦/٣٠ حيث بلغ ١٠٤ ملايين جنيه مقابل ١٢٣ مليون جنيه في ٢٠١٨/٦/٣٠.

صعوبات وتحديات

وأكد المهندس حمدي جابر بتحقيق الشركة هذه الأرقام رغم ما واجهته من ظروف صعبة وتحديات وهو ما أثر على المبيعات ونتائج الأعمال خلال العام الحالي وتمثلت في:

– انخفاض كمية المبيعات لشركة سينكو.

– التوقفات نتيجة إجراء العمرات وكذا التوقفات الخارجة عن إرادة الشركة وعدم تشغيل المصانع بالطاقة القصوى والتي وصلت إليها وتوقف قسم الأمونيا لما يقرب من شهر .

_ ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج وارتفاع أسعار قطع الغيار المستوردة ، وتسعير الغاز الطبيعي بالأسعار العالمية بالدولار وهو ما يعد بمثابة عنصر حاكم بالنسبة لتكلفة العملية الإنتاجية وكذا ارتفاع أسعار الكهرباء.

رفع كفاءة الأداء

وتواصل شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية مساعيها من أجل رفع كفاءة الأداء من خلال عمل العديد من العمرات أثناء العام المالي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر إنجاز العمرة الخاصة بمصنع الأمونيا والتي أسهمت في الوصول إلى الحمل الأقصى

مهندس حمدي جابر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب :

- **نؤمن بأهمية حماية البيئة فنفذت الشركة العديد من المشروعات لتكون كيانا صديقا للبيئة**
- **نحرص على الاستثمار الأمثل للعنصر البشري ورفع مستويات أدائه من خلال برامج تدريبية متكاملة ومتخصصة**
- **ندرس مشروع إنشاء مصنع أمونيا بطاقة 1000طن / يوم ومشروع أسمدة مخلوطة**
- **حققنا أرقاما قياسية رغم الظروف الصعبة والتحديات التي واجهتها الشركة**
- **نواصل العمل الدؤوب من أجل رفع كفاءة الأداء ونتعاون مع القطاع الخاص لتحسين الاستفادة من الأصول غير المستغلة**

١٠٠٪ حيث ارتفعت طاقته إلى ٤٠٠ طن / يوم بعد أن كان يعمل بحمل يتراوح ما بين ٥٠٪ إلى ٥٥٪ وبطاقة إنتاجية بين ٢٠٠ إلى ٢٢٠ طن / يوم وهو ماكان يمثل فاقدًا كبيرًا في طاقة الوحدة وإنتاجيتها.

تعظيم الأصول

وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب إنه في ظل الحرص على التطوير والتحديث وتعظيم الأصول فقد تم التعاون مع القطاع الخاص لتحسين الاستفادة من الأصول غير المستغلة وتفعيلا لذلك فقد تم توقيع مذكرة تفاهم بين شركة النصر للأسمدة وشركة بنشمارك باور إنترناشيونال وذلك بحضور ورعاية وزير قطاع الأعمال العام وحضور رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية وتقضي المذكرة بالتعاون بين الطرفين لإنشاء وتشغيل مصنع جديد لإنتاج الأمونيا بطاقة إنتاجية ١٢٠٠ طن يوميا في المرحلة الأولي ويتم مضاعفاتها بالانتهاء من المرحلة الثانية . وبموجب هذه المذكرة فسوف تمنح شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية قطعة أرض غير مستغلة بمساحة ٤٦٠ ألف متر مربع وتقع بنطاق مجمع مصانع الشركة بمنطقة عتاقة بمحافظة السويس لإقامة المصنع عليها وذلك بنظام حق الانتفاع لمدة ٢٥ عامًا وسوف تقوم شركة بنشمارك باستدعاء الشركاء الفنيين والماليين وتأمين تعاقد حق المعرفة وتكنولوجيا المعلومات مع مورد حق المعرفة ذو سمعة عالمية وذات سابقة أعمال مرموقة في تكنولوجيا صناعة الأمونيا.

وإضافة إلى ما تقدم فالعمل يجري على قدم وساق لدراسة مشروع مصنع أمونيا بطاقة ١٠٠٠طن / يوم ومشروع أسمدة مخلوطة بالتعاون مع شركة جرين بلانت

إنتاج جديد للشركة

وتتكامل منظومة الإنجاز بقيام الشركة بإنتاج جديد يضاف لتشكيلة منتجاتة وهو كالسيوم أمونيوم نيترات (CAN) معزز بالماغنسيوم وذلك بجهود كوادر وخبرات الشركة ويجري حاليا ترخيصه لطرحه ضمن منتجات الشركة الكثيرة والمتنوعة والتي تلبي كافة الاحتياجات المحلية والمتطلبات التصديرية.

النصر كيان صديق للبيئة

وإيمانا منا بأهمية البيئة وحمايتها والحفاظ عليها فقد جعلتها الشركة في مقدمة اهتماماتها وتفعيلا لهذا الاتجاه فقد تم تنفيذ العديد من المشروعات الطموحة لجعلها كيان صديق للبيئة ويأتي في طلعية ذلك مشروع الرصد الذاتي للانبعاثات والربط على الشبكة القومية للجمهورية وذلك إجمالية ٢٨ مليون جنيه وقد تم بنجاح وحصلت الشركة على منحة وزارة البيئة وإضافة إلى ذلك فقد قامت الشركة بمشروع حضاري لمعالجة مياه الصرف الصناعي ولإعادة استخدام المياه في تغذية أبراج التبريد ومياه الغلايات الخاصة بالوحدات الإنتاجية وتم الانتهاء من كافة الإجراءات وتم طرح المناقصة وجار تلقي المظاريف الفنية.

الاهتمام بتنمية العنصر البشري

أضاف المهندس حمدي جابر موكدا حرص الشركة على الاستثمار الأمثل للعنصر البشري برفع مستويات أدائه وصقل خبراته من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية المتخصصة فنيا وإداريا وهندسيا وتكنولوجيا لمواكبة أحدث التقنيات في هذا النشاط الحيوي.

شكر .. وإشادة

وفي النهاية أشاد المهندس حمدي جابر بالدفعات الإيجابية للشركة القابضة للصناعات الكيماوية برئاسة المحاسب عماد الدين مصطفى وجهوده في دفع مقدرات الشركة وتحقيق انطلاقها وقدم الشكر للعاملين جنود الإنتاج وسعيهم المتواصل للارتقاء بشركتهم وأثنى على الرقابة المستنيرة للجهاز المركزي للمحاسبات.



تحرك عربى ودولى لوقف أطماع أردوغان في ليبيا

لا تزال تداعيات الاتفاق الذي أبرمه فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي الليبي مع تركيا يلقى بظلاله على المشهد الليبي رغم عدم شرعيته وفق ما أعلنه رئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح الذي دعا الأمم المتحدة إلى وقف الأطماع التركية في ليبيا. وبحث وزير الخارجية سامح شكري مع نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدكتور فتحي المجبري، مستقبل العملية السياسية وما يجرى من تطورات. كما أجرى عدة لقاءات واتصالات من بينها اتصال مع المبعوث الأممي غسان سلامة وأيضا مع نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي فيما أعلنت مصادر في الجيش الوطني الليبي أنهم سوف يتصدون للهجمة التركية على بلادهم بكل قوة.

سوسن أبوحسين

في التوقيت الذي تحاول كل الأطراف المعنية بالشأن الليبي دعم المسار الليبي سياسيا وحل الأزمة يعمل أردوغان وبرلمان بلاده للتصديق على نهب ثروات الشعب الليبي، بدورها تسعى مصر لإنقاذ الجارة من حالات الاعتداء على سيادتها وأمنها واستقرارها وقد التقى الوزير سامح شكرى مع نائب رئيس المجلس الرئاسى فتحى المجبري لافتا إلى محددات الموقف المصري تجاه الأزمة الليبية، مؤكداً حرص مصر على الحفاظ على وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية، وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي الشقيق في السيطرة على موارده وتحقيق تطلعاته في بناء دولته، وذلك عبر التوصل لاتفاق شامل وقابل للتنفيذ يقوم على معالجة كافة جوانب الأزمة الليبية، بما يدعم استعادة سيطرة مؤسسات الدولة الوطنية في ليبيا، ويُساهم في محاربة التنظيمات الإرهابية وإنهاء فوضى الميليشيات في العاصمة طرابلس.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، المستشار أحمد حافظ، أن نائب رئيس المجلس الرئاسي ثمّن من جانبه الجهود المصرية المبذولة على صعيد إنهاء الأزمة واستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، كما أطلع الوزير شُكري على آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية، لا سيما حالة الانقسام الحالية داخل المجلس الرئاسي الليبي، والانتهاكات الأخيرة المتعلقة بولاية رئيس المجلس بالمخالفة لاتفاق «الصُخيرات» السياسي.

وفي سياق متصل، أجرى وزير الخارجية سامح شكري اتصالاً بالمبعوث الأممي لليبيا الدكتور غسان سلامة حيث تباحثا في التطورات الخاصة بالأزمة الليبية والجهود المبذولة نحو إنجاح «عملية برلين» لتأمين الحل السياسي لاستعادة الاستقرار على الساحة الليبية، وقد أكد وزير الخارجية دعم مصر الكامل لسلامة في مهمته والحرص على نجاحها، وشدد شكري على أهمية الحيلولة دون إعاقة العملية السياسية في المرحلة القادمة بأي شكل من الأشكال من قبل أطراف على الساحة الليبية أو خارجها، وأكد على سبيل التحديد أن الاتفاقين اللذين وقعهما فايز السراج رغم عدم امتلاكه للصلاحيات اللازمة مع تركيا إنما من شأنهما تعميق الخلاف بين الليبيين، ومن ثم تعطيل العملية السياسية، وذلك في وقت بدأ يتشكل توافق دولي حول كيفية مساعدة الليبيين على الخروج من الأزمة الحالية، وقد اتفق الجانبان على تكثيف التواصل فيما بينهما وصولاً إلى إنهاء الأزمة الليبية تحقيقاً لمصالح الشعب الليبي.



سامح شكرى

دعم مصر الكامل للمبعوث الأممى في مهمته والحرص على نجاحها



عقيله صالح

الاتفاق بين تركيا وحكومة الوفاق يشكل خطورة على مستقبل ليبيا

واتسعت دئرة المشاورات حيث أجرى سامح شكري أيضا اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد تناولا خلاله الأوضاع المتأزمة على الساحة الإقليمية، ولاسيما الأزمات المفتوحة في عدد من الدول العربية كسوريا وليبيا.

وقد اتفق الوزيران على أهمية العمل للإسراع بالتحرك نحو الحلول السياسية للأوضاع المتأزمة على نحو يحقق طموحات الشعوب العربية في حياة كريمة مع التأكيد على محاربة الإرهاب والتطرف والحيلولة دون التدخلات في الشأن العربي التي تعمل منذ سنوات على تعزيز وضع تيارات التطرف في المنطقة، وقد اتفق الوزيران على تكثيف التواصل في المرحلة القادمة مع المجتمع الدولي والأطراف المعنية بالاستقرار في ليبيا لدفع الأمور نحو الحل السياسي المنشود من الأشقاء الليبيين ومن الدول الشقيقة والصديقة لليبيا، وعلى صعيد متصل، أكد المستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبى أن الاتفاق بين تركيا وحكومة الوفاق يشكل خطورة على مستقبل الدولة الليبية وأمنها، وطالب صالح الأمم المتحدة بسحب اعتمادها لحكومة الوفاق التى يرأسها فائز السراج، مناشدا إياها بعدم الاعتراف بمذكرة التفاهم مع تركيا.

وفيما ذكر بيان صادر عن مجلس النواب الليبى، أن «رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح وجه خطابا إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن توقيع مذكرة تفاهم الموقعة من حكومة الوفاق وتركيا التى تضمنت فى البند الأول التعاون العسكري والبند الثانى ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين، لما تمثله هذه المذكرة من خطورة على الدولة الليبية ومستقبلها وأمنها».

وأضاف البيان: «طالب رئيس مجلس النواب فى ختام خطابه للأمين العام للأمم المتحدة بإصدار قرارا بسحب اعتماده لحكومة الوفاق واعتماد الجسم الشرعى الوحيد وهو مجلس النواب وما ينبثق عنها وعدم الاعتراف بمذكرة التفاهم المذكورة واعتبارها كأنها لم تكن».

كما شدد «على أن السلطة التشريعية لا تعترف بمذكرة التفاهم التى وقعت بين حكومة الوفاق والدولة التركية وما يترتب عليها من التزامات لذلك فإن الدولة الليبية فى حل منها ولا تتقيد بها».

وتلقى المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبيى دعوة من رئاسة البرلمان اليوناني لزيارة أثينا.ومن المنتظر أن يبحث صالح مع الجانب اليوناني تطورات الأوضاع وتعزيز العلاقات بين البلدين.

إشراف: سوسن أبو حسين

الاحتجاجات الشعبية أسقطت الخطوط الحمراء

لبنان بين محاولة السيطرة على الوضع ومطالب الشعب



أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد، نجحت في إزالة الكثير من الخطوط الحمراء، وساهمت في رفع الحماية عن مرتكبي جرائم الفساد، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة من عمر البلاد ستشهد ما يرضي كافة المواطنين، لاسيما وأن الجميع يريد تحقيق الإصلاح.وتدور الإحداث على أكثر من محور لتشكيل الحكومة وقد اتفق على اسم رئيس الوزراء ولكن يبدو أن المشهد تجاوز إصلاحات الرئيس بشكل كبير ويطالب الشعب اللبناني بالتغيير الشامل .

قال الرئيس ميشال عون، أنه وجه ٣ نداءات للمسئولين عن الحراك الشعبي الذي تشهده البلاد من أجل التحاور معهم والوقوف على مطالبهم بدقة بهدف المساعدة على التوصل إلى حلول، لافتا إلى أن الجواب الذى كان يتلقاه في كل مرة: أن لا أحد لديه الصفة للتحاور.

وتطرق الرئيس اللبناني إلى جهود الدولة لمكافحة الفساد، قائلا «إننا لا نصطدم فقط بالفاسدين الموجودين في الحكم أو الذين كانوا فيه لأن ذلك أصبح مألوفا، ولكننا نصطدم بحماية المجتمع لهم، لأن من يتضرر لا يشتكي بل يتحدث في الصالونات»، لافتا إلى أنه لا يمكن محاكمة الأشخاص بتهم الفساد من دون أدلة.

وشدد على ضرورة إخضاع من يقوم بنشر الشائعات المغرضة حول العملة الوطنية (الليرة اللبنانية) للمحاسبة أمام القضاء وفقا للقوانين، باعتبار أن هذا الأمر يمثل استهدافا للمركز المالي والاقتصادي والنقدي للبلاد. وأشار إلى أن الأزمة المالية والاقتصادية الحالية، تضخمت كثيرا نتيجة تراكم عمره عشرات السنين، وأنه سبق وأن حذر من خطورتها في عدة مناسبات.

واعتبر عون أن الحريات في لبنان وصلت إلى حد الفوضى، مشيرا إلى عدم وجود صحفيين في السجون لأن حرية التعبير مؤمنة لهم. وقال: «يتعرضون لنا في مواقع التواصل الاجتماعي، ولا أحد يتعرض لهم، لكن الحرية التي دافعنا عنها تجاوزت حدودها، بعدما باتت الشتيمة جزءا من حرية الإعلام، وهذا غير مقبول، وباستطاعة المحامين المساعدة على ضبط الآداب العامة

فيما أكدت الصحف اللبنانية أن أسهم المهندس سمير الخطيب (صاحب شركات الاستشارات الهندسية في لبنان وعدد من الدول العربية) لتولى رئاسة الحكومة الجديدة، وأن حظوظه أصبحت متقدمة للغاية، مشيرة إلى أن التسريبات ترجح أن تكون الحكومة المقبلة من ٢٤ وزيرا.

كما دعم رئيس الوزراء المستقيل سعد الحريري مرشح الحكومة الجديد سمير الخطيب والذى يقترب من رئاسة الوزراء وتأليف الحكومة الجديدة خلال أيام.وأجمعت الصحف على أن الحكومة المقبلة ستكون تكنو – سياسية، أي أن تضم اختصاصيين (تكنوقراط) وسياسيين معا، بواقع ١٨ وزيرا تكنوقراط و ٦ وزراء من السياسيين، مشيرة إلى أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري تمسك ببقاء حقيبة المالية ضمن حصته الوزارية وأن يستمر الوزير علي حسن خليل بها، على أن يعود وزير شؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي إلى الحكومة من حصة رئيس الجمهورية ميشال عون الذي من المتوقع أن يطالب باستمرار حقيبة الدفاع ضمن حصته، وكذلك تمسك التيار الوطني الحر ببقاء وزارة الطاقة، وتمسك تيار المستقبل ببقاء وزارة الداخلية، فضلا عن تمسك حزب الله باستمرار الوزير محمد فنيش داخل الحكومة الجديدة.

فيما اعتبر الزعيم السياسي الدرزى اللبناني وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى، أن كل ما تشهده الساحة السياسية اللبنانية في الوقت الحالى على صعيد ملف التكليف برئاسة الحكومة الجديدة وتأليفها، يمثل مخالفة للدستور.

وأوضح جنبلاط، فى تصريحات للصحفيين، عقب لقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه برى، أن الدستور يقضى بأن يتم أولا الدعوة للاستشارات النيابية الملزمة، والتي يقوم النواب بمقتضاها باختيار رئيس الوزراء المكلف، ثم تسميته رسميا لتأليف الحكومة الجديدة وتشكيلها.

وقال، «هذه هى أصول الاختيار وفقا للدستور، ولست أنا من يرشح المهندس سمير الخطيب أو لا، الدستور هو من يرشح ويجب العودة إلى الدستور، فكل ما يحدث اليوم هو مخالف للدستور».

وأكد، أن الحزب التقدمى الاشتراكى لن يشارك فى الحكومة الجديدة المرتقبة، مشيرا فى نفس الوقت إلى أن الحزب سيطرح لائحة بأسماء من الشخصيات الدرزية ذات الكفاءة لشغل الحقائب الوزارية التى ستكون من حصة الطائفة الدرزية فى الحكومة، ليختار رئيس الوزراء المكلف من بينها، وسواء أكان سعد الحريرى أو سمير الخطيب أو غيرهما.

حماس تبيع قضية القدس وتعقد صفقات سرية مع واشنطن

ذكرت مصادر مطلعة أن زيارة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الى مصر ناقشت حزمة من القضايا التى تتعلق بالأمن القومي المصري خاصة فيما يتردد حول إقامة إسرائيل جزيرة عائمة في شمال قطاع غزة يستخدمها الجانب الفلسطيني بدلا من معبر رفح وستكون هذه الجزيرة وفقا لما أعلنه وزير الداخلية الإسرائيلي مؤخرا ميناء بحري للسفن وستتم حركة التفتيش عبر ميناء في قبرص ومن ثم استمع الجانب المصرى وفق رواية مصادر فلسطينية إلى تفاصيل هذا الموضوع خاصة أن السلطة الفلسطينية اتهمت حركة حماس بعقد صفقات مع جهات رفضت القيادة الفلسطينية التعامل معها، وتوافق أيضا للإدارة الأمريكية بإقامة مستشفى في القطاع، وهي تعلم أن هذه الإدارة هي من أعلنت أن القدس عاصمة لإسرائيل، وتعلن أن الاستيطان في الضفة والقدس قانوني وتعمل على تصفية قضية اللاجئين وأكد مصادر من حركة فتح أن الموافقة على إقامة المستشفى هي غطاء على إنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في شمال قطاع غزة تحت مسمى مستشفى ميداني . وأفادت بأنه لم يتم إبلاغ وزير الصحة الفلسطيني بهذا الموضوع .

وأوضحت أن مشروع المستشفى يعود لشركة تسمى «فرند شب» مملوكة لشخص يؤمن ببناء الهيكل المزعوم وبأرض الميعاد الإسرائيل، ونفذ سابقاً وبإيعاز من أمريكا وإسرائيل مشروعاً مماثلا على الحدود السورية.. وأن تعامل حركة حماس مع هذا المشروع بشكل سري، يشير إلى أنه تنفيذ لصفقة من بوابة المشاريع الإنسانية

وعلى صعيد متصل أوضحت المصادر أن عزام الأحمد يزور مصر خلال الأيام لمعرفة تفاصيل ونتائج اللقاء مع الجهاد الإسلامي وحماس وحول موضوع الانتخابات وموافقة الفصائل الفلسطينية عليها وأفادت بأنها وافقت ولكن الحركات تراوغ وتلتف إلى حيل أخرى .

وقد غادر إسماعيل هنية القاهرة إلى جولة خارجية تبدأ بموسكو بينما استمرت مباحثات رئيس حركة الجهاد زياد النخالة في بحث موضوع التهدئة والذي قامت مصر برعايته مؤخرا حيث أبلغ الجانب المصري عدم الالتزام بشروط حركة الجهاد وهى عدم التعرض لمسيرات العودة وتسهيل الحركة ووقف إطلاق النار والذي ضربت به إسرائيل عرض الحائط حيث أطلقت صواريخ على غزة وخان يونس

وأفادت المصادر أن إسماعيل هنية التقى مع زياد النخالة بعد التوتر الذي ساد الأجواء بينهما حيث لم تقف حركة



حماس مع الجهاد عندما تم استهداف حركة الجهاد خلال المعركة الأخيرة مع إسرائيل وبالتالي تم خلال اللقاء بينهما إنهاء حالة التوتر والتراشق الإعلامي.

ووصفت المصادر الوضع بين غزة ورام الله بالخطير ودخل الى منعطف ينسف أى بناء ثقة بينهما.

على صعيد متصل طالبت وزارة الخارجية والمغتربين المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات الرادعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي على مخالفاتها الجسيمة بحق الأرض الفلسطينية، لا سيما ضم الأغوار، وضرورة التنفيذ الفوري لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية فورا وقبل فوات الأوان.

وأوضحت الوزارة أن حرب الاحتلال الاستعمارية التوسعية وعمليات التطهير العرقي تتسارع ضد الوجود الفلسطيني في الأغوار بأشكال وأساليب مختلفة، بما فيها استهداف التجمعات البدوية، ومدارسها، ومراكزها الصحية، وهدم المنازل، خاصة في المنطقة الواقعة شرق القدس المحتلة، وصولا إلى الأغوار.

ونوهت بأن هذه الحرب الاستعمارية المتواصلة تأتي ترجمة للتوجهات الإسرائيلية الرسمية والوعود التي أطلقها رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الأغوار، ومشاريع القرارات الإسرائيلية الهادفة إلى ضمها لدولة الاحتلال، في ظل دعم وإسناد أمريكي.

وقالت إن ما يجري في الأغوار عبارة عن عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق، وضم تدريجي صامت للأغوار، بانتظار إعلان إسرائيلي رسمي بمظلة أميركية بهذا الخصوص



الجامعة العربية تدعو إلى إنشاء مركز تدريب عسكرى عربى

أبو الغيط يلتقى رؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة

سوسن أبو حسين

أكدت جامعة الدول العربية أهمية إنشاء مركز تدريب عسكرى عربى للتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة العربيــة لتدعيم الروابط بين الجيوش العربيــة وخلق مناخ ملائم يضع أسس التعاون والشراكة العربية العسكرية على أعلى المستويات وتبادل الخبرات فى مختلف المجالات العسكرية، وصولا الى تكامل عسكرى بين الدول العربية لتصبح قوى اقليمية تواجه التهديدات والاخطار الخارجية التى تهدد الوطن العربى.

جاء ذلك في كلمة الوزير المفوض طارق عبد الســلام مدير الادارة العســكرية ومجلس السلم والأمــن العربي بجامعــة الدول العربية، خــلال افتتاح أعمال الندوة ال٢٤ لرؤســاء هيئات التدريــب بالقوات المســلحة العربية التي انعقدت علــى مدار عدة ايام بمقــر الامانة العامة للجامعة العربية برئاسة الجمهورية الموريتانية الاسلامية.

وأكــد «عبدالســلام»، أهمية هذه اللقاءات فــى غرس أواصر المحبة والتعــاون بين بلداننا العربيــة، مقدمــا التهنئة للســيد اللواء الده محمد محمــد العاقب رئيس وفــد الجمهورية الاسلامية الموريتانية على توليه رئاســة الندوة الحالية متمنيا إعداد دراسة متكاملة وفريدة ترقى الى مستوى تطلعات ومكانة الجيوش العربية.

وأشــاد مدير الإدارة العســكرية بجامعة الدول العربية ، بالاختيار الموفق لعنوان الدراسة «إنشــاء مركز تدريب عسكرى عربى لتدريبات المشــتركة بين القوات المسلحة العربية والذى يؤكــد أهمية هذه المراكــز فى تدعيم الروابط بــين الجيوش العربية وخلــق مناخ ملائم يضع أسس التعاون والشراكة العربية العسكرية على أعلى المستويات وتبادل الخبرات فى مختلف المجــالات العســكرية ، وصولا الى تكامل عســكرى بين الدول العربيــة لتصبح قوى اقليمية تواجه التهديدات والاخطار الخارجية التى تهدد الوطن العربى».

وأكــد «أهمية المشــاركة فى هــذه الاجتماعات بما تتحلى به من مســتوى رفيع من الخبرة والمســئولية كخير دليل على ماتوليه القوات المســلحة من اهتمام كبير وتوطيد اســس التعاون للعمل العربى المشترك» .

وتابع أن قطاع الشــئون العربية والامن القومى ممثلا فى الادارة العســكرية ومجلس السلم والامن العربى، ســيبقى داعما وحريصا على تنظيم الاجتماعــات والندوات الخاصة بالقوات المســلحة معتزا بروح المســئولية التى تعمل بها القوات المســلحة، لما فيه خير للأمة العربية وتطلعات الشعوب.

كما التقى أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية فى ختام أعمال الدورة رؤساء هيئــات التدريب في القوات المســلحة العربيــة، وذلك على هامش أعمال النــدوة (٢٤) التي انعقدت بمقر الأمانة العامة خلال الفترة من ١ إلى ٢٠١٩/١٢/٥، لإقرار الدراســة التي أعدها الســادة ممثلو الدول العربية حول موضوع «إنشــاء مركز تدريب عســكري عربي للتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة العربية.

إلى ذلــك أوضح مصدر مســئول بالأمانــة العامة للجامعة العربية أن الأمــين العام أكد على أهمية مثل هذه الندوات وضرورة الحرص على التواصل والتنسيق بين القوات المسلحة العربية كمــا جــرت العادة في مثل هــذه الاجتماعات التي تعكــس التضامن العربــي، معرباً عن دعم الجامعة العربية لجهود دولها الأعضاء في شــتى المجالات المشتركة، وخاصة العسكري منها الذي يمثل صمام الأمان للأمة العربية.

كمــا حرص الأمين العام على التذكير بالمواقف المشــرفة للجيوش العربية في ملحمة حرب أكتوبر ١٩٧٣، والتي عكســت وحدة الصف العربي وأبــرزت روح التعاون، مما كان له عظيم الأثر في تحقيق الانتصار التاريخي، وحث الحضور على أهمية توسيع ثقافتهم المعرفية والإلمام بكافــة التطــورات التكنولوجية في المجال العســكري من أجل رفع كفــاءة الجيوش العربية والوصول بها إلى أعلى المستويات.



مناقشات مستفيضة في جلسات الندوة

حول المياه قضية الساعة الاستراتيجية وبمشاركة مصر:

سلطنة عُمان تجمع العلماء والباحثين والخبراء لبحث الأصول الشرعية والأنظمة الإسلامية في فقه الماء

استضافت سـلطنة عمان نخبة من العلماء مــن مصــر ومختلــف دول العالم شــاركوا في أعمــال نــدوة تطــور العلــوم الفقهيــة، حيث ناقشت الأصول الشرعية والأنظمة الإسلامية في فقــه المــاء، علــى ضــوء أحــكام القــرآن الكريم والسنة النبوية والواقع المعاصر.

شهدت جلسات العمل مناقشات مستفيضة للخــروج برؤيــة معاصــرة تراعي المســتجدات الحديثــة، حيث تم بحــث التنظيمات الإدارية في الفقه من حيث الحســبة على المياه وحقوق الاتفاق المائي في المذاهب الإسلامية ووقف الماء ونظم الأفلاج.

افتتحــت النــدوة تحــت رعايــة الدكتــور عبــد اللّه بــن محمــد الســعيدي وزير الشــئون القانونية، وشــارك في أعمالها ٥٥ عالما وباحثا ومفكرا ومختصا من مختلف أنحاء العالم.

مشكلة عالمية

ألقــى كلمــة وزارة الأوقــاف والشــئون الدينيــة العمانية الشــيخ الدكتور عبدالرحمن بن سليمان الســالمي رئيس اللجنــة المنظمــة للندوة، وأوضح فيها أن لــدى العالم مشــكلة مائيــة بدأت منــذ عقود، ولاتؤذنُ بانتهاء، ولها جانبــان: الندرة، ثم التنظيم والحيلولة دون هدر المياه، وفي الجزيرة العربية هناكَ ندرة منــذ أكثر من ألفي عام، ولذلك فإنّ الاهتمام بالمســألة المائية قديم ممتد، وله عدة جوانب، منها استنباط الماء بشتى السبل، والحفاظ عليه من الهدر وســوء الاســتعمال، ومتابعته بين الأرض والســماء. وقــال: لقــد كافح العــربَ الشــماليونَ نــدرةَ المياه وشــحّها بحفر الآبار وبناءِ الســدود، كما كافحها العــربُ الجنوبيــون- والعمانيــون منهــم- باعتمــاد تقنية الأفلاج والسدود أيضا؛ عبْرَ الجبال والسهولَ. وفي مَجال الحفَاظ عليهَ من الهدرِ وسوءِ الاَستعمال، تشــير إلىَ ذلــك الآيــات القرآنيةُ الكثــيرةُ التي تَعدّ المياهَ نعمة مــن اللّه وخيراً، ولا يتصــورُ نكرانُ هذه النعمة أو إنكارَها. ويقول الحديثُ النبويُّ المشــهورُ: الناسُ شركاءُ في ثلاث: الماءِ والكلأ والنار.

وأضاف الســالمي أنّ مجالَ المتابعة تحوَّل عندَ العــربِ القُدامــى إلى علم هــو علمُ الأنــواء. إذ يتتبعــون أحــوالَ الطقسَ وإمكانيــاتِ هطولِ الأمطارِ من خلالِ النجومِ، والمدَّ والجزْرَ.

الأصل في الماء أن يكون مشاعًا

من جانبه، أكد الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية أن الندوة اختارت هذا العام قضية معاصرة غايــة في الحساســية والأهميــة نظرا لتوقــف الحياة كلها علــى الماء وشــدة احتياج النــاس إليه في معاشــهم، فقــد جعله اللّه في الأصل من المرافق العامة الجماعية التي يشــترك فيهــا عامة الناس وقد أكثر اللّه ســبحانه وتعالى منها على اختلاف أنواعها ومصادرها حيث تشــير الإحصائيات العالمية إلى أن الماء يمثل ٧٤٪ من مســاحة كوكب الأرض والأصل في الماء أن يكون مشــاعا بين الناس لا يُحمى ولا يحتكــر، وأضاف الدكتور شــوقي علام أن الماء من القضايا التي تشــغل بال العالم كله وهي ذات أبعاد جغرافية وتاريخية وسياســية واقتصادية متشعبة ومعقدة، فالموارد المائية على اختلاف أنواعها تلعب دورا أساسيا في الحياة الاقتصادية والسياسية للدول والشعوب، ويثير الاختلاف حولها كثيرا من الأزمات والمشاكل السياســية لذلك اهتمت القوانين الحديثة بعقد الاتفاقيات وإبرام المواثيق الدولية التي تحافظ على الحقوق المشــتركة بين الدول جميعا بما لا يضر بمصالح الشــعوب وبما يحقق أفضل اســتغلال للموارد المائية في كافة المجالات، وتحدث الأزمات وتنشــب الحــروب والصراعات بين الدول بسبب الجور والطمع والخروج عن المواثيق التي وازنت بين الحقوق والواجبات بميزان الحق والعدل.

تجديد البحوث الفقهية

وقال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية إن تجديد البحوث الفقهية من أهم القضايا التي تشــغل أهل العلم في العالم الإســلامي في وقتنا الحاضر، وبرزت علــى أغلب منصات المؤتمرات وتــردد صداهــا في أروقــة البحــث العلمــي الأكاديمي حتــى أصبحــت واجب الوقــت وضرورة الضرورات؛ فبالتجديد يتسنى أن نساير متطلبات العصر وأن نحقق مقاصد الشريعة الغراء من غــير إخلال بالثوابت أو إهدار لأي معلوم من الدين بالضرورة. ومصطلح التجديد والاجتهاد بين كل منهما من التــلازم والاطراد والارتباط ما يــكاد يجعلهما وجهين لعملة واحدة فالتجديد من لوازم الاجتهاد الصحيح لأن الاجتهاد معناه بذل الفقيه وسعه في استنباط الحكم الشرعي ويدخل في هذا المعنى بالضرورة فقه النوازل المعاصرة والقضايا المســتجدة التي لم يرد فيها نص شرعي وإنما يكون ذلك بإدراك علل التشريع وأسراره التي هي مناطات الأحكام الشرعية.



تراث مصر يدخل «الرعاية»

استراتيجية تطوير متكاملة لإنقاذ التاريخ واستعادة الوجه الحضاري

خطة لتقسيم القاهرة التراثية لعدة مناطق تنموية للتطوير وفقا للظروف الاجتماعية والبيئية لكل منطقة

تشغل مشروعات تطوير وإعادة تأهيل المناطق الأثرية والتاريخية بالقاهرة اهتمام القيادة السياسية ودائما ما توجه الحكومة والجهات المعنية بضرورة العمل على إعادة تلك المناطق لرونقها وصورتها الحضارية بما يليق بمكانتها التاريخية والأثرية.
وقد بدأت الحكومة بالفعل في تنفيذ مخطط التطوير.. «أكتوبر» رصدت بالصور أهم المناطق الأثرية التي تضم عددا من مقابر الصحابة رضوان الله عليهم في منطقة المقطم بالقاهرة والبهنسا بالمنيا.

عمر البدري

البداية

عقد د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء اجتماعًا موسعا لمتابعة مخططات تطوير القاهرة الإسلامية بحضور د. إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة ود. عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة واللواء خالد مبارك بالهيئة الهندسية للقوات المسلحة ود. مصطفى وزيرى أمين عام وزارة الآثار ود. صلاح عبد الرشيد مخطط معمارى، بالإضافة إلى مسئولى عدد من الجهات المعنية والمخططين.
وفى مستهل الاجتماع كلف رئيس الوزراء بتطوير المحاور الرئيسية بالقاهرة الإسلامية وكذا العمل على إزالة أى تعديات موجودة بالمناطق وقال رئيس الوزراء: سنتعامل فى تطوير هذه المناطق التاريخية كـ «عمليات جراحية» لإنقاذ الآثار الموجودة بها من أى تعديات قائمة، مؤكدًا على أنه سيتم البدء فى تنفيذ عدد من المشروعات بالقاهرة الإسلامية فى مناطق محددة وفق مخطط لتطوير المنطقة بوجه عام.

استراتيجية التطوير

واستعرض الاجتماع الدراسة الخاصة بمشروع تطوير منطقة الأزهر والحسين والمناطق المحيطة بهما ضمن مشروع تطوير القاهرة التراثية والذى يضم عددًا من المشروعات منها تطوير شارع باب الوزير وسوق السلاح ومنطقة الخيامية وكذا تطوير باب العزب ودرب اللبانة والحطابة وسكة المحجر.

وتمت الإشارة إلى أن الدراسة الخاصة باستراتيجية تطوير القاهرة التراثية تقوم على تقسيم القاهرة التراثية لعدة مناطق تنموية للتطوير مع تحديد منهجية تطوير كل منطقة طبقاً لظروفها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكذلك التعرف على مختلف الدراسات السابقة التى تمت فى هذا الإطار والاستفادة مما تم تنفيذه من أعمال تطوير فى مناطق مجاورة، كما تطرق العرض إلى الدراسات والمقترحات الخاصة بتطوير مسجد الإمام الحسين والمنطقة المحيطة به.

القاهرة الإسلامية

وفى الاجتماع أكد د. مصطفى مدبولى على أن مشروع تطوير القاهرة الإسلامية لا يقل أهمية عن أى مشروع قومى يتم تنفيذه فى مختلف المجالات حاليًا مكلفًا بسرعة البدء فى تنفيذ أعمال التطوير والبدء بالمسارات والممرات المهمة المقترحة بمخطط التطوير، مشددًا على أهمية توثيق كافة المبانى الأثرية الموجودة بهذه المنطقة وهو ما أكدت عليه وزيرة الثقافة حيث بدأت الوزارة بالفعل فى تنفيذ ذلك.
وطلب رئيس الوزراء خلال الاجتماع ضرورة عقد ورشة عمل مع مختلف المختصين لدراسة المقترحات المتعلقة بتطوير المناطق الأثرية والتاريخية بالقاهرة الإسلامية على أن يتم تقديم تقرير مفصل يضم مختلف المشروعات التنفيذية المقترحة للتطوير وتكلفة كل مشروع لبدء التنفيذ.

«الثقافة» تبدأ في توثيق كافة المباني الأثرية الموجودة بكل منطقة

البدء بالمسارات والممرات المهمة المقترحة بمخطط التطوير لتسهيل العمل



العديد منها كان يقام عنده سنويا الموالد ويشهد تجمعات

بقيع مصر.. كنوز منسية

في عام 640 م فتح عمرو بن العاص مصر وجاء معه العديد من صحابة رسول الله ﷺ الذين شرفت بهم أرض مصر فأقاموا فيها وتزوجوا وأنجبوا وماتوا ودفنوا في أماكن عديدة ومنها القاهرة، عند سفح جبل المقطم والإمام الشافعي ومصر القديمة والمطرية.

محمود درغام

سفح المقطم

وعن سبب اختيار العرب لسفح المقطم كمقابر، قال د. محمد حمزة أستاذ العمارة والآثار والحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة إن سفح جبل المقطم وامتداده حتى منطقة الإمام الشافعى استخدم كمقابر منذ الفتح العربى لمصر، وقد قيل الكثير من الحكايات عن السبب فى ذلك منها أنه جبل مقدس و أن من يدفن فيه يبعثه الله يوم القيامة خاليًا من الذنوب، وهذا يفسر رغبة المقوقس – آخر حكام البيزنطيين على مصر – فى شراء سفح الجبل بسبعين ألف دينار، أو ربما لموقعه الجغرافى بالنسبة لعواصم مصر العربية الإسلامية حيث لم يكن هناك مجال للتمدد العمرانى لها إلا فى الجهة الشمالية الشرقية لأن جبل المقطم يحول دون الامتداد من الناحية الشرقية، فاكتفى المسلمون ببناء مقابر موتاهم هناك، كما أن سفح المقطم يبعد عن نهر النيل ويرتفع مستواه عن مستوى النهر، فبالتالى هو آمن من الرطوبة والرشح وصالح ليكون موقع لدفن الموتى، مستطردًا: وقد أكد على ذلك «المقريزى» عندما أورد فى خططه قصة اختيار موقع بناء قلعة صلاح الدين الأيوبى، حيث إن صلاح الدين أمر بتعليق اللحم فى القاهرة فتغير بعد يوم وليلة، فأمر بتعليق لحم آخر فوق جبل المقطم فتغير بعد يومين وليلتين فأمر بإنشاء القلعة فى هذا المكان.

عقبة الجهني

وقد أكد لنا الباحث الأثرى أبو العلا خليل أنه يوجد الكثير من أضرحة الصحابة وآل البيت والأولياء فى مصر، إلا أنه من الصحابة المؤكد دفنهم فى القاهرة عقبة بن عامر الجهنى – أول من بايع رسول الله ﷺ عند هجرته للمدينة المنورة وشارك فى فتح مصر – وعمرو بن العاص – قائد جيش العرب فى الفتح – وأبو بصر الغفارى – أحد رواة الحديث وشارك أيضًا فى فتح مصر – وثلاثتهم مدفونون فى قبر واحد بمنطقة الإمام الشافعى، فعمرو بن العاص مدفون عند الباب وبالداخل عقبة بن عامر الجهنى وأبو بصر الغفارى، وسبب دفنه فى هذا المكان هو أن بن العاص طلب قبل وفاته عام ٤١ هجرية أن يدفن فى طريق الحج محبة فى أن يدعوا الناس له كلما مروا هناك، نافيًا كل ما يقال عن أن عمرو بن العاص أخفى موقع قبره خشية أن يتم نبشه من قبل كارهى بنى أمية، الذين إنهالوا على كل شئ يخصهم ودمروه و ذلك بعد أن سقطت الدولة الأموية على يد أبو العباس السفاح.

مصر القديمة

وتضم منطقة مصر القديمة العديد من أضرحة صحابة رسول الله ﷺ مثل عبد الله بن عمرو بن العاص وهو أحد الأعمدة التى قام عليها علم الحديث، وهو مدفون جهة رواق القبلة بجامع عمرو بمنطقة مجمع الأديان، وأيضًا مسلمة بن مخلد الأنصارى – أحد رواة الحديث – والذى توفى عام ٦٠ هجرية ويقع ضريحه بشارع سوق مسلمة فى مصر القديمة، ومحمد بن أبو بكر الصديق والذى قتل عام ٣٨ هجرية حيث ولاه على بن أبى طالب على مصر فأدركه معاوية بن خديج – الذى توفى عام ٤١ هجرية ودفن بمصر القديمة – قائد جيش معاوية بن أبى سفيان وقتله، وقد دفن رأس محمد بن أبى بكر يقينا بشارع باب الوداع فى مصر القديمة قرب مقياس النيل، حيث إنه بعد قتله على يد بن خديج وضعت جثته فى جيفة حمار ولم يتبقى سوى رأسه التى دفنت فى الموضع المذكور، وقد أكد هذا الكلام المؤرخ عبد الرحمن بن عبد الحكم والذى عاش خلال القرن الثانى الهجرى وكان من تلامذة الإمام الشافعى وأول من تحدث عن رأس محمد بن أبى بكر الصديق.

ميت دمسيس

وفيما يخص الضريحين المنسوبين لمحمد بن أبى بكر الصديق فى الباطنية وميت دمسيس بالدقهلية فلهما قصة، فالضريح الموجود بالباطنية يعود لخادمه «الزمام»، أما ضريح ميت دمسيس والمقام فوقه الجامع الشهير بالدقهلية فهو ضريح رؤيا بمعنى أن يبنى أحدهم ضريحا لصحابى أو ولى فى









حكاية محمد بن أبي بكر الصديق بين مصر القديمة والدقهلية

مكان نام فيه فرأى أحدهما فى المنام، وأمثلة مشاهد الرؤيا كثيرة مثل مشاهد آل البيت كالسيدة عائشة والسيدة رقية و غيرها، أما السيدة نفيسة فهى الوحيدة من سيدات آل البيت المؤكد دفنها فى مصر.

أضرحة الرؤيا

كذلك أضرحة شارع الأشرف بحى الخليفة فى القاهرة تعتبر أضرحة رؤيا فيقول المؤرخين أنه فى القرن الرابع الهجرى جاء أحدهم إلى الخليفة الحاكم بأمر الله وأخبره أنه رأى فى المنام عدد من آل بيت رسول الله ﷺ فى هذا المكان، فأمر الخليفة الحاكم ببناء عدد من المشاهد منها مشهد السيدة رقية والسيدة سكينة وغيرها وسمى طريق المشاهد الحاكمية.

كما تضم القاهرة أيضًا ثلاث مشاهد رؤوس وهى المشهد الحسينى بمنطقة الأزهر ومشهد زيد بن على زين العابدين بمنطقة زينهم ومشهد إبراهيم الجواد بن عبد الله بالمطرية، ويضيف الباحث الأثرى أبو العلا خليل أن هذه الأضرحة بعضها مسجل وبعضها غير مسجل والسبب فى ذلك أن وزارة الآثار تتبع مجموعة من المعايير والقواعد لتسجيل الآثار منها أن يحتوى على عناصر معمارية هامة مثل المآذن والمنابر والمحاريب والزخارف، أما ما دون ذلك فيتم تجاهله مهما كان تاريخه، فمثلا مشهد إبراهيم الجواد بالمطرية غير مسجل كأثر لأنه كان مشيد فوقه مسجد أسسه الأمير والقائد تبرى الإخشيدى وتهدم وبنى فوقه مسجد حديث، لكن مسجد سيدى عقبة بن عامر بالإمام الشافعى مسجل كأثر، بالإضافة إلى أن مدفن معاوية بن خديج بمنطقة مصر القديمة غير مسجل لأن الزاوية الصغيرة المتهدمة فوقه كانت حديثة، لكن مدفن محمد بن ابى بكر بشارع باب الوداع بمصر القديمة مسجل كأثر ومدفن خادمه «الزمام» فى الباطنية غير مسجل لأنه زاوية حديثة صغيرة.

إهمال التعامل

وللأسف فانه إلى جانب عدم التسجيل فهناك أيضا إهمال فى التعامل مع الأضرحة والقباب والآثار عامة فمثلا مشهد محمد بن أبى بكر مغلق منذ فترة لوجود شرخ طولى خطير بالمئذنة ويحتاج لترميم عاجل، وطبعا لم يتم ترميمه حتى الآن رغم خطورته الداهمة على المواطنين والأثر نفسه.

هناك أيضا قبة عقبة بن عامر بالإمام الشافعى التى تعانى من المياه الجوفية، وأيضًا قبة عثمان بك أبو سيف السنارى التى تهدمت تركيبته الرخامية الرائعة منذ أيام ومازال ينتظر قرار اللجنة الدائمة ببدء أعمال الترميم وقبة رقية دودو التى دخلت فى طريق اللا عودة بسبب المياه الجوفية، وسبيل وكتاب عسل فى شارع أمير الجيوش والمكون من ثلاثة أدوار و يعانى من شرخ طولى يهدد الأثر بالانهيار، والحمام الإسطنبولى فى باب الشعرية الذى تحول خلال ثلاث سنوات لمكان خرب.

عجز الآثار

ويتعرض جامع سيدى مدين فى سوق الزلط للانهيار وغيرها الكثير من الآثار التى تحتاج للترميم، ووزارة الآثار تقف مكتوفة الأيدى بسبب الأزمة المالية التى تعانى منها أما وزارة الأوقاف فقد استنزفت الآثار الموقوف عليها وتركته للخراب ولا تريد دفع أموال، منها حديثه أن العديد من هذه الأضرحة كانت تقام عندها سنويًا الموالد وتتجمع عندها الناس مهللين ومكبرين، وقد ذكر هذا فى كتاب «سفرنامة» للرحالة العثمانى «أوليا جلبى» حيث قال إنه كان يقام موالد فى القاهرة مثل مولد سيدى عقبة وسيدى مسلمة وسيدى محمد بن أبى بكر الصديق إلى جانب موالد آل البيت.



جبل المقطم «المقدس» لماذا اختير مكانا لدفن المشاهير؟!

لماذا بنى الحاكم بأمر الله مشهد السيدتين رقية وسكينة وغيرهما وأطلق عليها طريق المشاهد الحاكمية



البهنسا

مزار للسياحة الإسلامية والقبطية







على مقربة من الطريق الصحراوي الغربي بزمام محافظة المنيا تقع «أرض البقيع الثاني» أرض الشهداء، ترفرف أرواحهم العطرة في سماء قرية البهنسا التابعة لمركز بني مزار شمال محافظة المنيا، يقصدهم الآلاف من المصريين والأجانب لمشاهدة عبق تاريخ الفتوحات الإسلامية وقدسية المكان الذي جمع بين أضرحة صحابة رسول الله ﷺ وشجرة السيدة مريم العذراء والتي استظلت بها خلال رحلة العائلة المقدسة، حتى أضحت القرية المزار السياحي الأول بعروس الصعيد الذي جمع بين السياحة الإسلامية والقبطية معا.

إنعام محمد ربيع

مدينة الشهداء

تقع مدينة الشهداء على بعد ١٦ كيلو مترًا من مركز بنى مزار، وتضم مئات الأضرحة التى تتناثر على جانبى الطريق خلف قباب صنعت لهم، ودماء ارتوت بها صحراء البهنسا خلال رحلتهم لفتح مصر بينهم القضاة وأحفاد عدد من الصحابة ومقامات السبع بنات يحيطها سياج حديدى يجاورها شجرة السيدة مريم العذراء، ليقع الزائرون فى حيرة من أين سيبدأون الزيارة لهذا الكم الهائل من قباب الصحابة والشاهد الحى على رحلة العائلة المقدسة بمدينة الشهداء.

مدينة اللقاء

يقول سلامه زهران، مدير منطقة آثار بالبهنسا، إن قرية البهنسا كانت قديما تمتد من محافظة بنى سويف وحتى القسم الشمالى من محافظ المنيا بحدود مركز سمالوط، وكانت تعرف البهنسا فى العصر الفرعونى باسم «برمشد» أى مدينة اللقاء، موضحًا أنه عندما انتهى عمرو بن العاص من فتح الوجه البحرى والقاهرة والجيزة وأراد فتح الصعيد وأشار عليه عمر بن الخطاب إذا أردتم فتح الصعيد فعليكم بالهنسا وأهناسيا لوجود أهم معالم الروم فيهما فإن سقطتا سوف يسقطون جميعًا، ثم أرسل عمرو بن العاص، قيس بن الحارث، والذى عسكر فى قرية القيس والتى تقع شمال غرب قرية البهنسا وحاصر البهنسا قرابة ٦ أشهر، فضلًا عن كون معركة فتح البهنسا معركة صعبة للغاية لكونها كانت متينة الحصون والأسوار، الأمر الذى أدى إلى استشهاد عدد كبير من شهداء الصحابة مما أدى إلى انتشار عدد كبير من القباب على أرض البهنسا.

قباب الشهداء

واستكمل يتوافد المئات من المصريين والأجانب من مختلف الجنسيات لزيارة قباب شهداء الصحابة الذين رويت دمائهم الرمال بأرض البهنسا ومن بين تلك الأضرحة ضريح وقبة السبع بنات، وضريح على الجمام وهو قاضى قضاة ولاية البهنسا ويوجد على مساحة كبيرة تضم ساحة لاستقبال الزوار ومسجد ويعد من أهم الأضرحة التى تستقبل عدد كبير من الأجانب الوافدين للزيارة، وإلى جوار ضريح قاضى قضاة البهنسا يوجد ضريح أولاد عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه وهذا الضريح يلاصق ضريح على الجمام ويعد مسار هام لعدد كبير من الزيارات الوافدة سواء فى

> **مئات الأضرحة لأحفاد الصحابة الذين قدموا إلى مصر لفتحها**







المناسبات والأعياد أو فى أيام الجمع ويحوى الضريح لوحة رخامية مدون عليها أسم صاحب الضريح وهى من التحف داخل الضريح، ويعد الضريح من الأضرحة الأساسية بالبهنسا التى تفد إليه الزيارات.

العائلة المقدسة

وأضاف مدير منطقة آثار البهنسا، أن البهنسا تضم أيضًا ضريح الأمير زياد بن الحارث بن أبى سفيان، والده ابن عم الرسول ﷺ وشقيقه فى الرضاعة، حضر الأمير زياد حاملا راية فتح البهنسا وكان بارعا فى فنون الحرب والقتال، كما تضم أرض البهنسا شجرة «السيدة مريم العذراء» وكما ذكر الواقدى وكما هو شائع بين العامة إن هذه الشجرة هى التى استظلت بها السيدة مريم العذراء وعيسى عليه السلام خلال رحلة العائلة المقدسة ويوجد إلى جوار الشجرة بئر وتم وضع سياج حديدى حول الشجرة ووضع لافتة مدون عليها أنها شجرة السيدة مريم العذراء وتكون أيضا من ضمن المعالم التى تستقبل عدد كبير من زيارات الوافدين إلى مدينة الشهداء.

ثلاثة أضرحة

وأوضح زهران، أن البهنسا تضم أيضًا ثلاثة أضرحة على مساحة واحدة وتعد من أهم الأضرحة بالمكان وهى ضريح الحسن الصالح بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه، وإلى جواره يوجد ضريح محمد الخرسى، وهو كان من أهم العلماء فى العصر العثمانى، ولشدة علمه وورعه سمى بالـ «الحبر»، وإلى جواره يوجد ضريح السيدة «رقية» وهى من آل البيت التى تنتشر بشائر الرؤية بأضرحتهم فى جميع أركان مصر، كما يوجد ضريح أبان بن عفان بن أبان بن عثمان بن عفان حفيد سيدنا عثمان، حيث نزل إلى البهنسا وكان معه نسخة من المصحف الشريف وأيضًا ١٦٠ دينار ذهب و٥٠٠ ناقة وأثنين من العبيد وجارية، ويعد الضريح من أهم الأضرحة بالبهنسا لكونه يوجد داخل الكتلة السكنية وتم ترميمه من قبل وزارة الآثار وتفد إليه العديد من الزيارات.

وفود دولية

وأشار زهران، إلى أن منطقة آثار البهنسا استقبلت خلال الفترة الأخيرة وفدا من دولتى ماليزيا وإندونيسيا، قاموا خلالها بزيارة أضرحة الصحابة والشهداء، ومسجد الحسن بن صالح بن على، بالإضافة لزيارة ضريح على الجمام قاضى قضاة ولاية البهنسا والبدريين، والأمير زياد، موضحًا أن هناك زوار يفدون من مختلف المحافظات إلى جانب زيارات الوفود الدولية.

تدابير للحماية

وذكر أن لجنة من قطاع الآثار الإسلامية والقبطية وقطاع المشروعات بوزارة الآثار بتوجيهات من وزير الآثار بتفقد منطقة آثار البهنسا الأثرية الشهر الماضى للوقوف على احتياجات منطقة البهنسا للحفاظ عليها وحمايتها وسرعة اتخاذ التدابير اللازمة لترميم الأضرحة وتطوير المساحات المحيطة به، موضحًا أنه تم إعداد المقايسات الخاصة بأعمال الترميم والتطوير اللازمة لحساب التكلفة المطلوبة وسرعة تخصيص المبالغ المالية اللازمة الترميم.

الرأى



ممالك النار.. ومصر !

بقدر إعجابى الكبير بالمسلسل التاريخى الضخم ممالك النار، بقدر حزنى لكونه لم يتم تصويره فى مصر على الرغم من أن معظم أحداث تلك الحقبة تدور فيها، بل كانت هى المسرح الرئيسى للأحداث، وبالتالى كانت هى الأولى باحتضان تصوير وتنفيذ هذا العمل المهم، خاصة لأن ما تملكه من مقومات تاريخية وفنية تؤهلها ليس لمثل هذا العمل فقط ولكن لما هو أكبر منه. وهى تمتلك أيضًا الأماكن الحقيقية للأحداث. لو لم يكن إنتاج هذا المسلسل الكبير إماراتيا، ومن المعروف أن مصر والإمارات تربطهما علاقات قوية – ربما ما كنا نطرح مثل هذا التساؤل ولقلنا أن هناك أمرًا.

لكن هذا يجعلنا نطرح تساؤلات أخرى على جانب المسئولين فى مصر سواء فى السياحة أو الأمن أو الفن وندعوهم جميعا للتحرك السريع والعمل من أجل استعادة المكانة الفنية لمصر، والتى تأثرت هى الأخرى خلال السنوات الماضية وتدهورت بسبب الإرهاب حينا والإهمال حينا آخر، حتى أن أشقائنا فى الإمارات فضلوا التصوير فى بلد ثالث شقيق هو تونس لا تمت له الأحداث بأية صلة.

لكن كما يعلم القارئ العزيز، هناك دول تدرك أهمية هذا الأمر وتجتهد وتسعى وتهتم اهتماما كبيرًا، وتضع كل التسهيلات حتى تجذب القائمين على مثل تلك الأعمال لتكون بلدهم جزءا من مشاهد العمل الفنى، وجزءا من الأحداث ولو فى مشهدٍ واحدٍ، ونرى أن دولة شقيقة مثل المغرب استطاعت باجتهادها أن تجذب إليها أكبر الأعمال السينمائية، لتستخدم شواطئها وجبالها ومناظرها الخلابة، وتكون مقرا لكثير من نجوم العالم، ويُعنى كبار المسئولين فيها بتسهيل كل الأمور وإزالة العقبات أمام تصوير الأعمال الفنية فى بلدهم لتكون جاذبة للأعمال الفنية!

كما يعلم الكثيرون أن تركيا استطاعت أن تستغل كل قصر وبيت وشارع فيها ناهيك عن الأماكن الطبيعية لتجعل منها استوديوهات مفتوحة لمسلسلاتها المملة، وتسحب آلاف السياح وأغلبهم من العرب للتصوير فى تلك الأماكن ودخولها بمئات الدولارات، على أن يتحملوا فى سبيل ذلك كل السلبيات التى يعانيها السائح فى تركيا من ازدحام الشوارع وسوء المرور وسوء معاملة الأتراك أنفسهم.

علينا أن ندرك جيدا أن أعداء هذا البلد يروجون كذبا بعدم توافر الأمن سواء لضرب السياحة أو الاستثمار ولتشويه صورة البلد وتخويف أى سائح أو مستثمر، ويصورون الحياة فى مصر كما لو كانت الحروب فى الشوارع، لهذا فإن نجاحنا فى العودة لتوفير التسهيلات لتصوير مثل هذه الأعمال بل وإنتاجها سيغير الكثير سواء بالنسبة لصورة مصر أو الإنتاج الفنى فى مصر أو السياحة أو الاستثمار.. لهذا يجب أن يكون عدم تصوير مسلسل ممالك النار فى مصر هو علامة استفهام كبيرة تتلوها علامة فارقة تعيد لمصر مكانتها الفنية.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

إشراف: داليا كامل



أجواء متوترة للغاية تمر بإسرائيل حاليا بسبب تأخر تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة، مما أثار تساؤلات عن انعكاس ذلك على المجتمع الإسرائيلي، وخاصة بعد نشر صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نتائج استطلاع كشفت عن انتشار موجة خوف غريبة وسط المجتمع الإسرائيلي لدرجة انقسام مجتمعها الداخلي إلى ستة أقسام، ما بين يهودي وعربي وعلماني ومتدين، يميني ويساري، والتي تنحصر داخل العديد من القطاعات الوطنية والدينية والعلمانية والطبقية والطائفية.

بعد انقسامه إلى 6 طوائف متصارعة

الأزمة السياسية تهدد بحرق المجتمع الإسرائيلي

سمر شافعي

هـذه الأقسـام والقطاعـات تطـورت فى وجه تضارب المصالح الاقتصادية والاجتماعية والجنسية والسياسـية والثقافية، والأكثر تطرفا بها هى صراعات الهويـة، والتى هى بطبيعتها تنتقـل بالغـيرة إلى العنصرية والقتل. بحسـب كتاب «فكرة الشعب المختار والليبرالية الجديدة» للكاتب الإسرائيلى اليعازر شابيد.

وأشـارت «معاريـف» إلى أن هذا الاسـتطلاع الذى شمل ٢٤٧٩ شـخصاً، وبلغت نسبة اليهود المشاركين فيه ٨٣٪ ونسبة العرب ١٧٪ ، نشرته جامعة بار إيلان فى إطار دراسـة بعنوان «مؤشر التوافقات فى موضوع تكتل المجتمع الإسرائيلى» والتى سـيتم تقديمها كجزء من الحدث السنوى للكنيسـت قبيـل انعقـاد المؤتمـر الإسـرائيلى بالتعاون مع مؤسسة اجتماعية تدعى مينومدين، التى يديرها مركز القانون اليهودى والديمقراطى فى الجامعة.

أمـا التوتر المتفشـى هـذه الأيام بـين اليمين واليسـار مـن ناحية، وبـين العـرب واليهود، والعلمانيـين والدينيين، من ناحية أخرى، يبدو أنـه فى لحظـة ما سـيندلع حريق كبـير داخل المجتمع الإسرائيلى بسبب ذلك.

وكشف الاسـتطلاع أنه بعد انتخابات كثيفة، واسـتباقًا لحملة أخرى، ثالثة، فى غضون فترة زمنية قصيرة، أصبح المجتمع الإسـرائيلى أكثر انقسـامًا من أى وقت مضى، بينما هناك ٩٣,٥٪ من المشـاركين فى المؤشـر يعتقـدون أن المجتمع الإسرائيلى منقسـم من حيث عدد السكان العرب واليهـود، و٨٩,٥٪ يعتقـدون أن الانشـقاق على خلفية سياسـية يمينيـة، و٨٣٪ يعتقـدون أنه على خلفية دينيـة وعلمانية، و٦٧٪ على خلفية طائفية بين مزراحى «سـفاردى» وأشكنازى. ومع ذلك، يعتقد أكثر من النصف (٥١٪) أن المجتمع الإسرائيلى يمكن أن يكون متماسكاً.

وذكرت «معاريف» أن المستطلعين أكدوا على أن الانقسـام جاء على أساس تفشى مرض العنصرية بين المجتمع الإسرائيلى سواء كان ضد غيرهم من العرب والمسلمين أو بعضهم البعض والتأكيد على وجود عداء كبير جدا تجاه الآخر القومى، وأيضاً تجاه الآخر الأيديولوجى.

كما أظهر المؤشر «أن هذا الشعور بالعداء يجعل المسـتطلعين ينظـرون إلى الآخر على أنه يشـكل تهديداً لأمن دولة إسرائيل».

ووفقاً للاسـتطلاع، يوجد لدى اليهود استعداد أكبر لممارسـة العنف ضدّ العرب بنسبة ١٨,٧٪، بينما اسـتعداد العرب لممارسة العنف أقل بكثير ونسبته ٧٪.

كما قال معظم المسـتطلعين إنّ بالإمكان التوصل إلى توافقات حـول القضايا المختلف حولها، رغم تشاؤمهم حيال ذلك.

نتائج هذا الاسـتطلاع، تدعم استطلاعا مماثلا جرى قبل عامين، ونشره موقع «كيأن» الإسرائيلى يقـول وفقا لمسـح رابطـة مكافحة التشـهير فى إسـرائيل، أن هناك (٦٤٪) يعتقدون أن المجتمع الإسـرائيلى منقسـم للغاية الآن، ويعتقد أن هذا سيكون هو الحال خلال ٣٠ عامًا أخرى.

وفقًا للمسـح، فإن أكثر العوامل المسـاهمة فى الانقسـام فى المجتمع الإسـرائيلى هـى القيادة السياسـية (٧٥٪)، مقابل (٧٣٪) ممن يعتقدون أنه جاء من وراء الإعلام التقليدى، مقابل آخرين يعتقـدون أنه بسـبب الإعلام الجديـد (٦٧٪)، وكذلك (٦٧٪) بسـبب الحاخامات والمؤسسـات الدينيـة والنظام القضائـى. إضافة إلى ذلك، ٢٠٪ يعتقدون أن الشتات اليهودى يساهم فى الانقسام فى إسرائيل.

من ناحيـة أخرى، يعتقد ٧٪ فقط أن المجتمع الإسـرائيلى أصبـح الآن متماسـكًا. كمـا وجـد الاسـتطلاع أن حوالى ٥٠٪ من الجمهور يعتقدون أنه لن تكون هناك فرصة لتغيير المواقف السلبية تجاه العرب الإسـرائيليين فى المسـتقبل، وأكثر مـن الثلث يعتقدون نفس الشـىء تجاه المتطرفين اليهود واليساريين.

> تفشي العنصرية سواء ضد غيرهم من العرب والمسلمين أو بعضهم البعض

> الفصل بين الدين والدولة أصبح في الآونة الأخيرة مطلبا جماهيريا في إسرائيل

> رصد نسبة كبيرة من اليهود «الحريديم» يتجهون من الأصولية اليهودية إلى الليبرالية

يأتى ذلك فى الوقت الذى تعانى فيه إسـرائيل بسبب هذا الانقسـام مما يسمى بأزمة ربط الدين بالدولـة، رغم أنها معروفـة بالدولة اليهودية، فحسـبما جـاء بصحيفة «هآرتـس» فـى مقالة للكاتبة «ليليخ بن دافيد» تحت عنوان «الفصل بين الديـن والدولة هو الحل»، فـإن الفصل بين الدين والدولة فى إسـرائيل أصبح فـى الآونة الأخيرة مطلبا جماهيريا هناك، باعتباره مبدأ ديمقراطى أساسـى، لأنه من المسـتحيل الحفاظ على نظام ديمقراطى حقيقى، يخـدم جميع المواطنيين دون تمييز، طالمـا مازال الدين اليهـودى يلعب دورا مركزيا فى الحياة السياسية بإسرائيل.

وعلـى ضوء ذلـك تم رصد نسـبة كبـيرة من المتدينين اليهـود «الحريديـم»، يتجهـون إلى التحول مـن الأصولية اليهوديـة إلى الليبرالية، لمنـع تدخل الدين اليهودى فى قـرارات الدولة، فهنـاك ٦٧٪ يتخـذون الدين كمشـرع لقرارات الدولـة، إلا أن هناك ٨٤٪ يعارضون هذا الاتجاه وأى إكراه دينى يقع عليهم.

وأوضـح التقرير أن السـبب وراء هـذا الفصل والتحـول إلى الليبراليـة، هو تحكـم الحريديم فى القرارات والقوانين التى يصدرها الكنيسـت الإسـرائيلى مـن أجـل الإسـرائيليين بجميـع فئاتهـم، العلمانيـة، والليبراليـة والمتطرفة، وتسـبب ذلك بأزمات لجميع الفئات، فإشكالية الفصل بين الديـن والدولة بإسـرائيل تكمن فى التعريـف الذى تزعمـه إسـرائيل، بأنها دولة ديمقراطيـة يهوديـة، وهذا التعريـف له عدة آثار لا يمكن غـض النظر عنها، من بينها قانون العودة، الذى بموجبه يحق لكل يهودى الهجرة إلى إسرائيل، كما أنه يمنح الحق فى المواطنة على أساس يهودية الأصل.

ويرجـع التوتـر فـى علاقـة الديـن بالدولة بإسـرائيل، إلى صدور قانون ١٩٧٠ الذى بموجبه يمنـح حـق المواطنـة إلى كل من يأتى من نسـل يهـودى، وكذلك كل من كانت أمـه يهودية، أو ينتمى إلى المتهودين «الجيور».





جددت المخاوف من عودة المقاتلين المحتجزين بسوريا

«طعنات داعش».. تعيد شبح الإرهاب لأوروبا

قبل أسبوعين من معركة الانتخابات البرلمانية في بريطانيا المقررة في 12 من ديسمبر الجاري، اهتزت لندن لعملية طعن جديدة نفذها رجل بسكين على مجموعة من المارة قرب جسر لندن، تزامنا مع الاستعداد لقمة الناتو التي عقدت بالعاصمة البريطانية يومى 3 و4 ديسمبر، وسبق سجن مرتكب الحادث لارتكاب جرائم إرهابية، مما أثار جدلا واسعا بشأن نظام الإفراج المبكر عن المدانين بجرائم إرهابية.

كما أن الحادث أعقبه بساعات حادث طعن آخر في مدينة لاهاى الهولندية، في عودة لأسلوب «الطعن بالسكين» إلى الواجهة من جديد بعد تراجعه طوال الأشهر الماضية، وجدد الحادثان المخاوف من عودة مقاتلي داعش المحتجزين في سوريا.

هبة مظهر

أعلنت الشـرطة البريطانية الجمعة ٢٩ نوفمبر الماضى أن مهاجما أقدم على طعن عدد من الأشـخاص على جسـر لندن وكان فى حوزته متفجرات زائفة، وكشـفت الشرطة أن منفذ هجوم الطعن بمنطقة جسر لندن يدعى عثمان خان ويبلغ من العمر ٢٨ عاما، سـبق إدانتـه بارتكاب جرائم إرهابية وأفرج عنه العام الماضى بشكل مشروط.

وكان خان، وهو بريطانى الجنسـية، قد دخل السجن عام ٢٠١٢ مـع ثمانية آخرين فى قضيـة مرتبطة بتنظيم إرهابى يستوحى فكره من تنظيم القاعدة، بتهمة التخطيط لتفجير أهداف بينها بورصة لندن، وحكم عليه بالحبس ثمانى سـنوات على الأقل، وأُدين خان بالسعى للمشاركة فى «تدريبات إرهابية» فى باكستان.

وخرج خان من السـجن فى ديسـمبر عـام ٢٠١٨ بعد إطلاق سراحه بشكل مشروط، حيث أفرجت السلطات عنه قبل عـام بعد الاتفاق على ارتداء جهـاز إلكترونى لرصد تحركاته.

مـن جانبـه، أدان رئيس الـوزراء البريطانى بوريس جونسـون «نظـام الإفـراج المبكـر عن المدانـين بجرائم إرهابية»، مشـيرا إلى ضرورة أن يخضع من أدين بجريمة إرهابية خطيرة، لعقوبة السـجن ١٤ سـنة، على الأقل، بشكل إلزامى، ولا يجب إطلاقًا الإفراج عن البعض منهم.

وعقب الحـادث تم بالفعل إخضاع حـوالى ٧٠ إرهابيا كان قد تم إطلاق سـراحهم من سـجون بريطانيا، لعملية مراجعـة عاجلـة من قبل السـلطات فى أعقـاب الهجوم الإرهابى الذى أسـفرعن مقتل شـخصين ومنفـذ العملية والـذى أعقبه بسـاعات حـادث طعن فى مدينـة لاهاى الهولندية والذى أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص.

وأعـاد حادثـا لنـدن ولاهاى أسـلوب «الطعن بالسـكين» إلى الواجهـة مـن جديـد بعد تراجعه طوال الأشـهر الماضيـة، وأكـد خبراء أمنيـون وباحثون فـى شئـون الحركات الأصولية أن السكين هو سلاح الإرهاب السهل، عـبر ضربـات خاطفة تنفذهـا العناصـر الانفرادية التى تنتشـر فى أوروبا وأمريكا، وتتحرك بانسـيابية شديدة داخل محيطها الجغرافى، وتسـتطيع التخلص من التتبع الأمنى فى أى وقت .

ويذكر أن تسجيلا صوتيا لأبى محمد العدنانى، الناطق باسـم «داعش»، فى عام ٢٠١٤، كان قد دعا المتعاطفين مع التنظيم إلى القتل باسـتخدام أى سلاح متاح، حتى سكين المطبخ، من دون العودة إلى قيادة التنظيم.

وفى ديسـمبر عام ٢٠١٦، بث داعش إصـداراً مرئياً، شرح خلاله طريقة استخدام السكاكين فى القتل، والمواضع التى يجب تركيـز الطعن فيها، وأفضل أنواع السـكاكين ومواصفاتها.

ويشار إلى أن منفذى حادثى لندن ولاهاى فيما يبدو من الانفراديين حيث ما زالـت تنظيمات الإرهاب، خصوصاً داعـش، تراهن علـى الانفراديين أو الذئـاب المنفردة أو الخلايا النائمـة فى الدول، خصوصـاً الأوروبية، لتنفيذ ضربات سـريعة قد تكون خسـائرها أقل، لكنها تُحدث رعباً فى هذه الدول.

وهكـذا ينظـر إلى العملية الأخيرة فى لنـدن وغيرها كبداية خطيرة لموجات جديدة من الإرهاب يسـتفاد منها فـى الدعايـة لداعش والإيحـاء بأنها ما زالـت موجودة وقـادرة على الضـرب، وقد تحولت عـودة عناصر تنظيم داعش الإرهابى إلى بلدانهـم الأصلية فى أوروبا إلى أزمة حقيقية فـى بريطانيا وفرنسـا وألمانيا، حسـب صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية.

ففى الوقت الـذى تتخوف فيه الدول الأوروبية مـن عودة مقاتلـى داعـش، المحتجزين فى سـوريا، وخاصة الأطفال منهم، أفادت التقارير أن ٣٠٪ منهم شـاركوا فى عمليات التنظيـم، ولهذا فهم يعتبرون بمثابة الجيل الثانى للتنظيم.

وتسـعى دول أوروبية إلى التوصل إلى حلول لملف عودة مقاتلى داعش، فالاتحاد الأوروبى ليس لديه رغبة لعودة الدواعش، وليست لديه الإمكانية لمواجهتهم الآن، خاصة أن عقوبة الإعدام ليست موجودة فى أوروبا، ومن ثم فبعد سنوات يمكن أن يعودوا لممارسة إرهابهم.

وأكد مراقبون أن العائدين ليسوا مُجرد عناصر مهزومة فقط، فمنهم من أصيب بخيبة أمل عقب فشـل تنظيمهم، لكنهم لن يتخلـوا عن الأفكار التـى تعلموها من التنظيم الإرهابى. وهناك أيضا مئـات الدواعش الذين هربوا بعد المعركـة وتوزعوا علـى تركيا وعـدة دول عربية مجاورة ومنهـم مـن اسـتطاع أن يصـل إلى دول أوروبيـة بأسماء مسـتعارة بعـد أن حلقـوا ذقونهم وغـيروا من ملامحهم ومنهـم عشـرات الأوروبيـين والأجانب والعـرب الذين حصلوا على جوازات سفر لأشخاص تم قتلهم.

وقـدرت الأبحـاث والدراسـات المتخصصـة أعـداد الأوروبيين المنضمين لداعش حتى عام ٢٠١٦، بين ٣٩٠٠ و٤٣٠٠ فردٍ من دول بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا.

ووفقـاً لتقرير صادر عن البرلمان الأوروبى ونُشـر العام الماضى، عـاد نحو ٣٠٪ من هؤلاء الإرهابيين إلى بلادهم، وتحتجز قوات سوريا الديمقراطية ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ إرهابى أجنبى، بينهم بريطانيون، وأمريكيون وفرنسيون وألمـان، بينما يوجد نحو ٤٠٠٠ من أقاربهم، معظمهم من النساء والأطفال، فى مخيمات، حيث حثت قوات سوريا الديمقراطيـة الـدول الغربية علـى اسـتعادة مواطنيهم المحتجزين فى سوريا لعدم القدرة على محاكمتهم.

فى الوقـت الذى هدد فيـه وزير الداخليـة التركى، سـليمان صويلو، بإعادة سجناء تنظيم داعش الإرهابى إلى بلدانهم الأصلية فى الدول الأوروبية.

كمـا هدد الرئيس الأمريكـى دونالد ترامب، فى وقت سـابق، بنقل سـجناء داعش إلى حدود الدول الأوروبية، فـى حال لم تبادر دول مثل فرنسـا وألمانيا إلى اسـتعادة المتشددين الذين يحملون جنسيتها.

ومن هنا تحول سجناء داعش، شمالى سوريا، إلى ورقة ضغط على الدول الأوروبية التى ترى فى عودة المتشددين خطـرا على أمنها القومى، لاسـيما أنهـا تعرضت لعدة هجمات إرهابية فى السابق.

حادثا لندن ولاهاى أعادا أسلوب «الطعن بالسكين» إلى الواجهة

«داعش» يراهن على الذئاب المنفردة لتنفيذ ضربات سريعة ومرعبة

ترامب: الولايات المتحدة لن تتحمل عبء سجن أولئك المتشددين



«ترامب»بين مصير «نيكسون»وبراءة «كلينتون»

عزل الرئيس الأمريكي.. سيناريوهات شائكة لقضية مُعقدة

يترقب الأمريكيون خطوة مهمة في قضية عزل الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» بعد أسبوعين من جلسات التحقيق العلنية أمام لجنة الاستخبارات بمجلس النواب، وبدء اجتماعات اللجنة القضائية، فهل ينجح الديمقراطيون في التصويت على مُساءلة الرئيس بحلول نهاية العام الحالي، أم ستتم تبرئة ترامب في مجلس الشيوخ الذي يحظى فيه الجمهوريون بأغلبية 53 صوتاً من أصل مائة صوت؟

روضة فؤاد

أسئلة عديدة تتداول حاليا فى الصحف ووسائل الإعلام العالمية فى ظل الزخم الذى تكتسبه القضية، والتطورات التى تشهدها مؤخرًا، وقد تعددت السيناريوهات التى وضعتها العديد من وسائل الإعلام.

بعيدًا عن هذه السيناريوهات، فالأمر المؤكد أن القضية أعقد مما يعتقد الكثيرون، وأن المشهد تحول إلى أزمة حقيقية على المستويين السياسى والاجتماعى، بشكل يعزز الانقسام والاستقطاب داخل المجتمع الأمريكى، وربما تفوق تلك الأزمة فضيحة الرئيسين الأسبقين ريتشارد نيكسون وبيل كلينتون.

وكانت التحقيقات العلنية فى مجلس النواب استمرت نحو أسبوعين، وشهدت حضور ١٢ من الدبلوماسيين والموظفين الحكوميين ممن أشرفوا على ملف علاقات الولايات المتحدة وأوكرانيا، ومن أبرز هؤلاء المسئولين «فيونا هيل» المديرة السابقة لشئون أوروبا فى مجلس الأمن القومى، و«ديفيد هولمز» مساعد القائم بأعمال الولايات المتحدة فى أوكرانيا، و«جينيفر ويليامز» مساعدة نائب الرئيس الأمريكى، و«كورت فولكر» المبعوث الأمريكى الخاص السابق إلى أوكرانيا، و«جوردون سوندلاند» السفير الأمريكى إلى الاتحاد الأوروبى.

وكشفت الشهادات أن الرئيس ترامب طلب بالفعل أن تفتح أوكرانيا تحقيقات بشأن تورط هانتر بايدن فى قضايا فساد مقابل منحها مساعدات عسكرية قيمتها ٣٩١ مليون دولار، كما كشفت كذلك أن رود جوليانى محامى الرئيس الشخصى قد اضطلع بمهمة إدارة علاقات واشنطن مع أوكرانيا بعيدا عن الدوائر الرسمية، وأنه كان يضغط على الرئيس الأوكرانى المنتخب فيلادومير زيلينسكى لفتح التحقيقات مقابل المساعدات ومقابل توجيه دعوة له لزيارة البيت الأبيض. وعقب انتهاء الجلسات العلنية، بدأت اللجنة القضائية فى مباشرة أعمالها.

بطبيعة الحال، لم يصمت ترامب حيال تلك التطورات الأخيرة، حيث شن هجومًا شديدًا على خصومه الديمقراطيين، ففى تغريدة على تويتر وصف مساعى الديمقراطيين بأنها أكثر جلسات استماع بهدف العزل تفاهة فى التاريخ، كما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى ومحاميه، لن يشاركوا فى جلسات الاستماع فى الكونجرس المتعلقة بمساءلة الرئيس، وقال مستشار البيت الأبيض "بات سيبولونى" فى رسالة لرئيس اللجنة القضائية "لا يمكن توقع مشاركتنا فى جلسة استماع بينما لم يتم تسمية الشهود بعد، وأيضا يبقى من غير الواضح إن كانت اللجنة القضائية ستتيح للرئيس إجراءات عادلة من خلال السماح بجلسات استماع اضافية".

على الجانب الآخر، يؤمن الديمقراطيون بقيادة آدم شيف الذى يرأس لجنة التحقيق الرامية إلى عزل الرئيس الأمريكى أن القضية ترقى إلى الرشوة.

وبعيدًا عن الاتهامات المتبادلة، يبقى السؤال الأهم المتعلق بالخطوة القادمة، وطبقًا للعديد من التقارير، فإنه من المقرر أن تقوم اللجنة القضائية بعقد جلساتها ومداولاتها لصياغة قرار بإدانة وإقالة ترامب من منصبه، والتى قد تستمر أسبوعين، بعدها سيُطلب من أعضاء المجلس الـ ٤٣٥، التصويت على قرار عزل الرئيس والذى يحتاج إلى أغلبية بسيطة–النصف إضافة إلى صوت واحد–كى يمر، ويُتوقع أن يمرر مجلس النواب القرار، إذ يتمتع الديمقراطيون بأغلبية ٢٣٥ عضوا مقابل ٢٠٠ عضو للجمهوريين، وطبقًا للعديد من التقارير، فإن "نانسى بيلوسى" رئيسة مجلس النواب ترغب فى الحصول على هذا التصويت قبل عيد الميلاد فى ٢٥ من الشهر الحالى.

بعدها يرفع المجلس هذا القانون إلى زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ «ميتش ماكونيل»، ثم تبدأ محاكمة مجلس الشيوخ للرئيس ترامب، ويترأس المحاكمة رئيس المحكمة الدستورية القاضى جون روبرتس، ويجب أن يشارك فى المحاكمة كل أعضاء مجلس الشيوخ المائة الذين يقومون بدور هيئة المحلفين، ويصوتون لصالح أو ضد قرار عزل الرئيس ترامب، وهو القرار الذى يحتاج أغلبية ثلثى الأعضاء ولا يمكن الطعن عليه، أما أعضاء مجلس النواب، فسيتولون دور المدعين فيما يدافع محامو الرئيس عنه، إلا أن إدانة ترامب ستكون صعبة، إذ تتطلب موافقة ثلثى أعضاء مجلس الشيوخ حيث يحظى الجمهوريون بـ٥٣ من مقاعد المجلس البالغ عددها مائة. وسيتولى رئيس الأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل قيادة العملية وبإمكانه إبقاؤها مختصرة بأقل قدر من الشهادات والمناقشات، لتستمر لأسبوعين أو أقل، كما يمكنه أن يزيد مدتها.

من جانبها، تناولت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، القضية فى تقرير مطول بعنوان «هل يتم عزل ترامب، ومتى؟» ذكرت فيه أن الجمهوريين لايمتلكون حجة قوية فى الدفاع عن موقف ترامب وذلك بسبب أن ترامب نفسه ومساعديه اعترفوا بحقيقة أغلب الاتهامات، مضيفة، «فى النهاية سيتحول الأمر إلى لعبة أرقام يمتلك فيها الديمقراطيون اليد العليا ، وبالتالى سيصوت المجلس بأكمله على العريضة، التى تتطلب أغلبية بسيطة لبدء محاكمة الرئيس ترامب».

وخلص التقرير إلى أن الديمقراطيين يرغبون فى الانتهاء من الأمر خلال فترة وجيزة لكى يتمكنوا من العودة إلى التركيز على الحملة الانتخابية واختيار مرشحهم للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويضيف أن إدانة الرئيس ستكون بحاجة إلى تصويت أغلبية الثلثين من أعضاء مجلس الشيوخ وهنا سيعتمد ترامب على ولاء أعضاء المجلس الحزبى حيث يمتلك الحزب الجمهورى الأغلبية فى مجلس الشيوخ، وفى هذه الحالة سيبقى الرئيس ترامب فى منصبه ويخوض الانتخابات الرئاسية.

وختمت الصحيفة البريطانية التقرير بالقول «ولاء أعضاء مجلس الشيوخ لترامب نابع من خوفهم من التعرض لانتقاداته ومن ضغط القواعد الانتخابية المؤيدة له فى دوائرهم، لكن ذلك كله يمكن أن يتغير بسرعة لو شعر قادة الحزب الجمهورى أن شعبية الرئيس تعرضت لتراجع كبير كما حدث فى السابق مع الرئيس ريتشارد نيكسون، عندها سيحاول الجمهوريون إقناعه بالتنحى عن منصبه وإلا فإنهم سيصوتون ضده فى مجلس الشيوخ ليصبح مايك بنس قائما بأعمال الرئاسة».

هل يضطر الجمهوريون للتضحية بترامب لإنقاذ فرصتهم في الاحتفاظ بالبيت الأبيض؟

كعادته..الرئيس الأمريكي يستخف بجلسات الاستماع ويصفها بالأكثر تفاهة في التاريخ

«الإندبندنت»: الجمهوريون لايملكون حجة قوية في الدفاع عن موقف ترامب



كرمت وزيرة الثقافة 16مبدعة خلال الملتقى الثانى للمبدعات العربيات الذى نظمته الوزارة ممثلة فى المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع ديوان أهل القلم ببيروت وذلك بمسرح مركز الهناجر للفنون، وبحضور كل من الدكتورة سلوى خليل الأمين مؤسسة ديوان أهل القلم، والسفيرة مشيرة خطاب، والدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة وأعضاء اللجنة المنظمة والمؤسسة للملتقى وعدد من المبدعات والمهتمين..
وخلال الملتقى تحدثت "أكتوبر" لعدد من المبدعات فى حوار خاص.. فجاءت كلماتهن لتؤكد أن الإبداع من أهم إيجابيات الأزمات التى تمر بها المنطقة العربية..



في ليلة تكريمهن بالقاهرة..

المبدعات العربيات: إبداعنا ولد من رحم المعاناة

د. نسرين مصطفى

"هـذه الملتقيات الثقافية تلقى الضـوء على إبداع ثـرى منتعش فى مصر وفـى أنحاء كثيرة من العالم العربى" هكذا عبرت السـفيرة مشيرة خطاب، مؤكدة على أهمية إلقاء الضوء على إبداع المرأة لمنحه القوة وليساعده على الانتشار كما انه يسـاعد الكثيرين على الاسـتفادة منه والانضمام اليـه ويحفـز المرأة التـى لديها أمـل للاحتفال بإبداعاتهـا ، وأضافت ان اختيـار المكرمات تم من خلال لجنة مكونة مـن قامات أدبية وعلمية وثقافيـة كبيرة فـى مصر كما تم اقـتراح أسماء كثيرة للتكريم وتم الاختيار على أسـاس التنوع لكى تغطى المبدعـات العربيات فى جميع الوطن العربى.

أوضافت "خطاب"، ان وزارة الثقافة والمجلس الأعلـى للثقافـة قدمـا كل الدعم الـلازم لنجاح الملتقـى، وأكـدت على ضـرورة انتقـال الفكرة واستمرارها من دولة عربية الى أخرى مبينة انه من المرجح ان يقام الملتقى الثالث بالأردن.

وأضافت انه رغم التقلبات السياسية التى يمر بها الوطن العربى والأزمات المتلاحقة الا أن تلك الظروف الصعبـة تزيد الإبـداع، فالإبداع ينمو من رحـم المعاناة، وأكـدت ان الإبداع يحتاج الى مناخ مناسـب فهو يحتاج الى مساحة من الحرية والسـماحة وقبـول الاختلاف وتفكيـر وحوار عصرى متمدين.

والتقـت "أكتوبـر" بالكاتبـة والروائيـة البحرينية فوزية رشيد، إحدى المكرمات، وهى من مواليد مدينة المحرق بالبحرين، ولها ثلاث روايـات وثـلاث مجموعات قصصيـة، ترجمت العديـد من قصصهـا الى الانجليزيـة و الألمانية واليابانيـة والدنماركيـة، وأدرجـت روايتهـا "الحصـار" ضمن أهـم ١٠٠روايـة عربيـة خلال القرن العشـرين فى استفتاء أجراه اتحاد الكتاب فـى مصر فـى الألفية الجديدة ، ومـن رواياتها الحصـار و تحـولات الفـارس الغريـب والقلق السرى ومن بين مجموعاتها القصصية مرايا الظل والفرح وكيف سار الأخضر حجرا وامرأة ورجل وأخيرا عذابات شهرزاد.

وتعتـبر رشـيد من أوائـل من نشـر الرواية المعاصـرة فـى البحرين حيـث رواياتهـا الأولى الحصار عام ١٩٨١ تعتبر بين روايتين نشرتا فى هـذا العام ، وهي عضـو في كل من اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب الفلسـطينيين بدمشـق، وعضو أسرة الأدباء والكتاب في البحرين كما انها عضو في عدد مـن الجمعيات والاتحادات الأدبية في مصر.

وعـن أهمية الملتقى ودوره فـى تحفيز الإبداع لدى المرأة العربية ، قالت رشـيد: إن اى تقدير خاصة للكاتبات هى خطوة فى طريق نشـر الفكر الإبداعـى خاصـة ان الكتابة هى مهنة المشـاعر والافـكار، فهـى مهنة فائقة الحساسـية، وأى تقدير سـينعكس بشـكل ايجابى خاصة ان تلك الملتقيات التـى تكرم اصحاب الفكـر تؤكد على تأثير تلك العقول على المجتمع.

وعن تأثير الأوضاع المضطربة فى الوطن العربى على الإبداع ترى الكاتبة البحرينية، أن كل حدث كبير يحمل فى طياته سـلبيات وايجابيات، فما تمر به المنطقة العربية يؤثر بالطبع بشـكل كبير على المبدع سـواء بالسلب أو بالإيجاب، وأول من تنعكس عليهم الأحداث هم المبدعون.

تلك الأحداث تشحذ الأفكار من اجل ان يكتب فيما بعد، فتراكم الأحداث السيئة لا بد أن يتأثر به الكثيرون مما ينسحب على دور المبدع.

وعن اهتمام البحرين بمشـروعات المرأة قالت رشـيد: ان البحرين لها تجربة رائدة فى تمكين المـرأة من خـلال المجلس الأعلى للمـرأة، ومن خلال مؤسسات وزارة الثقافة والشيخة مى التى تشرف على الجوانب الثقافية والتراثية، فالمرأة البحرينية لم تحصل فقط على حقوقها بالتساوى أو مجرد تمكين بل أصبحت مساهمة بشكل كبير ومتمكنة فـى كثير من المجـالات فى المجتمع البحرينى، خاصة ان المجتمع البحرينى منفتح ودور المـرأة أصبح فى كل المجالات حيث وصلت المـرأة الى المناصب العليا فتولت وظيفة السـفيرة والوزيرة ورئيسـة برلمان وكذلك أصبحت عضوات فى مجلس الشـورى واصبح لدينا ثقة مجتمعية فى دور المـرأة وبالتالى حققت المـرأة البحرينية الكثير من الانجازات.

وعن اهم الأفكار التـى تخلص منها المجتمع البحرينـي فى تناول قضايا المرأة ترى رشـيد ان كثير مـن أسـاليب التفكير كالصراع بـين المرأة والرجل لم تعـد موجودة فى المجتمع البحرينى فالمرأة تسـاوت مع الرجل فى الجانب الوجدانى والفكرى بما يؤهلها لكى تحوذ على كل ما يحوذ عليه الرجل كل حسب كفاءته وعقله وإبداعه.

أمـا د. نعيمة بن يعقوب مـن الجزائر، وهى إحدى المكرمـات وحاصلة على دكتـوراه في علم النفس الاكلينيكى من جامعة الجزائر ومستشارة وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

تقول بن يعقوب ان الملتقى ألقى الضوء على عقل المرأة العربية المبدعة وهو افضل استثمار لأي أمة فتقدم الأمم يقاس بعقول أبنائها والوطن العربى، لديـه الكثير من المبدعات ولـو تم الاهتمام بهذه العقول لأصبحنا فى مصاف الأمم المتقدمة.

وأضافـت انه نظـرا لما يمر بـه وطننا العربى فيتحتـم علينـا الاهتمـام بفئة المبدعـين فبهم يتم إنقـاذ وطننا العربى، فالإبـداع أحد أدوات النهوض من كبوات الأوطان.

يذكـر أن وزارة الثقافـة كرمت ١٦ شـخصية نسـائية مـن مبدعـات ١١ دولـة عربيـة على إسـهاماتهن في تحقيق إنجازات مميزة بمختلف مجالات الحياة.

مشيرة خطاب: إلقاء الضوء على إبداع المرأة يمنحه القوة والانتشار

فوزية رشيد: ما يمر به الوطن العربى يشحذ همم المبدعين

نعيمة بن يعقوب: الإبداع أحد أدوات النهوض من كبوات الأوطان



عدد من الرسائل والتوجيهات أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال افتتاحه الدورة الـ 23 من مؤتمر ومعرض القاهرة الدولي للاتصالات «كايرو أي سي تي 2019»، كان في مقدمتها أن اهتمامه بافتتاح الحدث السنوي للعام الخامس على التوالي، يؤكد أهمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في النهوض بالدولة المصرية وهو ما يعززه التحول نحو الرقمنة الذي يمثل فرصة عظيمة لمصر، في طريقها نحو المستقبل الذي تستهدفه، والذي يدعم جهود مكافحة الفساد.

الرئيس السيسي أكد استعداد مصر للتعاون مع القطاع الخاص لإطلاق منصة رقمية في إفريقيا

«التجارة الإلكترونية».. بوابة النفاذ للأسواق البعيدة

علا عبد الرشيد

وتعزيز الحوكمة الرشيدة، إضافة إلى استعداد مصر للتعاون مع القطاع الخاص لإطلاق منصة تجارة رقمية فى أفريقيا مماثلة لموقع أمازون وعلى بابا العالميتين، بما يدعم التجارة الرقمية فى القاهرة وقارتها.

هذه الرسائل وغيرها مما حملته كلمة الرئيس أشارت إلى ملامح الاستراتيجية التى تنتهجها مصر نحو التحول الرقمي، لتحسين حياة الفرد والمجتمع من خلال غلق منابع الفساد، والنفاذ إلى أسواق جديدة، وزيادة فرص العمل.

العولمة

فقد أشار الدكتور محمد عبد الحافظ، خبير تكنولوجيا المعلومات، إلى ما ذكره الرئيس عن تطور الأنشطة الاقتصادية فى الآونة الأخيرة وتميزها بالاتجاه نحو العولمة، والترابط بين الأسواق موضحا أهمية الاستراتيجية التى انتهجتها مصر خلال السنوات الأخيرة بالاتجاه نحو الاعتماد على التكنولوجيا فى تطوير كافة قطاعاتها.

وأوضح عبد الحافظ أن تصريحات الرئيس بشأن إطلاق منصة للتجارة الإلكترونية، مع أفريقيا، يدعم نظرة الدولة المصرية نحو المستقبل، فمن ناحية هو يعزز من علاقات مصر بمحيطها القارى إذ تساعد التجارة الإلكترونية على فتح أسواق جديدة، وسرعة الاستجابة لطلبات العملاء إذا ما قورنت بالمعاملات التقليدية التى قد تستغرق وقتا أطول حتى يمكن تلقى أوامر الشراء.

ورأى عبد الحافظ أن التجارة الإلكترونية تعد وسيلة فعالة لتوسيع نطاق الأسواق المحلية كى تتصل ببعضها البعض على مستوى العالم، وبالتالى تساهم بكفاءة عالية فى تسويق السلع والخدمات على مستوى العالم، مؤكدا أنها تخفض تكاليف المراسلات البريدية والدعاية والإعلان والتوزيع والتصميم والإعلان بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ من التكلفة الإجمالية.

تجارة متخصصة

وأشار عبد الحافظ إلى أن إنشاء المتاجر الإلكترونية تكلفته أقل كثيرا، مُقارنة بتكلفة إنشاء المتاجر التقليدية، وهو ما ينعكس إجمالا على تكلفة إتمام الصفقات التجارية، موضحا أن اعتمادها على نظم معلومات يدعم اتخاذ القرارات الإدارية من خلال نظام تبادل المعلومات بدقة لتحقيق القدرة على الرقابة والضبط المحاسبي.

وذكر خبير تكنولوجيا المعلومات أن من أهم مميزات التجارة الإلكترونية، هو القدرة على إنشاء تجارة متخصصة، وتسهيل أداء المدفوعات المترتبة على الصفقات التجارية خلال فترة قصيرة، مشيرا إلى كونها تخلق فرصا للعمل الحر والعمل فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تتصل بالأسواق العالمية بأقل تكلفة استثمارية، وتمثل تجارة الخدمات مجالا أساسيا فى التجارة الإلكترونية.

فوائد متعددة

ورأى محمد رضا، خبير أسواق المال، أن إعلان الرئيس عن استعداد مصر التعاون مع القطاع الخاص لإطلاق بوابة تجارة إلكترونية، لخدمة القارة الأفريقية، يتوافق مع استراتيجية الدولة المصرية وخطتها لاستهداف وفتح أسواق جديدة لتصدير منتجاتنا، مؤكدا أن التركيز على السوق الأفريقى له العديد من الإيجابيات فى مقدمتها دعم العلاقات مع دول القارة التى أهملت لسنوات عديدة قبل أن يصحح الرئيس السيسى خطأ الحكومات السابقة ويعيد مصر إلى علاقاتها القوية مع قارتها مجددا.

وأوضح خبير أسواق المال أن التجارة الإلكترونية لها العديد من المزايا فى مقدمتها القدرة على الوصول لأسواق بعيدة، بأقل التكاليف وأقصر الوقت، مشيرا إلى أنها تخلق أيضا نوعيات عمل جديدة وتعزز كفاءة أداء الشركات لتتمكن من مواكبة المستحدثات فى الأسواق.

ورأى رضا أن إطلاق القمر الصناعى «طيبة ١» مؤخرا لتوفير خدمات الاتصالات والإنترنت فى مصر وإمكانية تصدير تلك الخدمات للدول المجاورة، من شأنه أن يعزز نشاطات اقتصادية جديدة فى مقدمتها التجارة الإلكترونية.

> د. عمرو طلعت: مصر تستهدف زيادة الصادرات والنفاذ لأسواق جديدة في إطار الاستراتيجية الوطنية للتجارة الإلكترونية

> محمد رضا: تعزز كفاءة أداء الشركات لتتمكن من مواكبة المستحدثات في الأسواق

أدوات رقمية

ما ذكره محمد رضا عبر عنه الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إذ قال إن صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دورها مواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة التى تَعِدُ بتقنيات وأدوات رقمية فعالة ترتكز على ما تنتجه من تكنولوجيات متقدمة توفر حلولا خلاقة للتحديات التى تواجهنا فى مختلف مناحى الحياة.

استراتيجية متكاملة

وقال الوزير إن إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، عن استعداد مصر لإطلاق منصة رقمية أفريقية للتجارة الإلكترونية فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، يأتى فى إطار سعيها لتدعيم العمل الأفريقى المشترك، واهتمامها بتبنى استراتيجية متكاملة الجوانب يتم من خلالها التعاون مع القطاع الخاص لدعم هذه المنصة بما يضمن لها النجاح؛ مؤكداً اهتمام مصر بإيجاد منصات على أرضها للحوار بين الدول وتعزيز التواصل الذى يخدم أهداف السلام والإنسانية.

وأشار الدكتور عمرو طلعت إلى المساعى التى بذلتها مصر خلال السنوات الأخيرة، فى مجال تنمية التجارة الإلكترونية، من خلال إثراء دور



البريد المصرى فى هذا الصدد، باعتبارها من أهم أولويات بناء استراتيجية مصر الرقمية لما لها من مردود اقتصادى واجتماعى كبير، حيث تستهدف مصر زيادة حجم التجارة الالكترونية فى الاقتصاد القومى وزيادة الصادرات المصرية والدخول لأسواق جديدة

فى إطار الاستراتيجية الوطنية للتجارة الإلكترونية، مستطردا: لذلك تسعى الحكومة المصرية إلى إيجاد منصة للتجارة الإلكترونية.

نقلة نوعية

وأشار الدكتور عمرو طلعت إلى ما حققته التجارة الإلكترونية على مستوى العالم، حيث استطاعت تحقيق نقلة نوعية هائلة فى مجال التجارة، بما توفره من تسهيلات تختصر المسافات، وبما تقدمه من عوائد إيجابية على مستوى الأفراد، والمؤسسات والشركات الدولية؛ فضلا عن دورها فى التنمية الاقتصادية خاصة مع تنامى حجمها حيث بلغ عدد المتعاملين بشكل شخصى فى هذه المنظومة حوالى مليار ونصف شخص ينفقون أكثر من ٤ تريليونات دولار على مستوى العالم؛ ومن هنا تبرز أهمية دعم المساعى الرامية نحو تعزيز التعاون الإقليمى للاستفادة من الفرص التى تتيحها التجارة الإلكترونية فى دعم اقتصاديات الدول وتحقيق التنمية من خلال بناء منظومة تجارة إلكترونية سلسة ومرنة وذات كفاء عالية بما يتيح النفاذ لنطاقات عريضة وإثراء التجارة البينية بين بلدان القارة الأفريقية.

الإصلاح الاقتصادي

وأشار الوزير إلى أن استراتيجية «الاتصالات» التى تتضمن تحفيز الأداء الابتكارى وتوسيع قاعدة الشباب المستفيد من برامجها واحتضان أفكارهم الخلاقة لتطويرها إلى منتجات ذات قيمة مضافة، أسفر خلال عام واحد عن تأسيس ١٥٠٠ شركة جديدة، ونمو حجم الاستثمارات فى الشركات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٢٣٪؛ كما شغلت مصر المركز الثانى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى جذب الاستثمارات فى الشركات الناشئة بمجال التكنولوجيا.

واستطرد: وفى هذا الصدد أود أن أشير إلى الجهود المبذولة لتحفيز الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتهيئة المناخ الملائم لنموها فى ظل إجراءات الإصلاح الاقتصادى التى تنفذها الدولة؛ كان من نتائجها ارتفاع معدل نمو نسب الإشغال من شركات القطاع الخاص فى المناطق التكنولوجية ببرج العرب وأسيوط إلى أكثر من ٦٠٪ خلال عام واحد.

افتتاح الملتقى

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسى افتتح أول ديسمبر، معرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «كايرو آى سى تى ٢٠١٩» فى دورته الـ٢٣، وهو الملتقى الذى يعقد سنويا تحت رعايته واستمر حتى ٤ ديسمبر الجارى.

وتفقد الرئيس مختلف أجنحة المعرض سواء أجنحة الوزارة المصرية التى تعرض ما تم من رقمنة للخدمات المقدمة للمواطنين، أو أجنحة الشركات الخاصة المصرية والعربية والأجنبية التى تعرض أحدث التكنولوجيات فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

واستمع الرئيس لشرح من وزير الاتصالات الدكتور عمرو طلعت حول رؤية الدولة فيما يتعلق بالتحول الرقمى وصولا إلى تطوير وتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف القطاعات من تموين وتعليم وصحة ومرور وخلافه.

كما استمع الرئيس لشرح من وزير المالية الدكتور محمد معيط حول جهود الوزارة للتحول الرقمى فى تقديم الخدمات والمعاملات المالية للمواطنين ومنها معاملات مصلحة الضرائب من خلال الإقرارات الإلكترونية والخدمات الصوتية والربط الإلكترونى.

وعرضت وزيرة التضامن الاجتماعى غادة والى عددا من الخدمات المقدمة منها خدمة تطبيق المحمول "معاشى" المقدمة لأصحاب المعاشات للتيسير عليهم، كما عرضت وزيرة التخطيط والإصلاح الإدارى الدكتورة هالة السعيد أحدث أدوات جمع وعرض وتحليل المعلومات والبيانات ومنها بوابة مصر المعلوماتية الجغرافية وبيانات الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.

واستعرض ممثل وزارة الداخلية أهم الخدمات التى أصبحت تقدم إلكترونيا للمواطنين وعلى رأسها خدمات المرور والأحوال المدنية.

برعاية رئيس الوزراء قمة إيجيبت أوتوموتيف تنطلق 10 ديسمبر الحالي

تنطلق أعمال القمة السنوية السادسة للسيارات «إيجيبت أوتوموتيف»تحت عنوان «تعميق الصناعة ورؤية الحكومة ٢٠٣٠»، برعاية رئيس الوزراء، والمقرر انعقادها بالقاهرة فى ١٠ ديسمبر المقبل بفندق نيل ريتز كارلتون، وبحضور ورعاية وزارات الصناعة والتجارة، المالية، الإنتاج الحربى وقطاع الأعمال العام.

وتأتى القمة بعد أيام قليلة من توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى من دعوة الشركات العالمية للسيارات للاستثمار فى مصر إنطلاقا من حرص الدولة على النهوض وتوطين صناعة السيارات.

وتحظى القمة السادسة بمشاركة واسعة عربية ودولية من القائمين على صناعة السيارات ومجتمع الأعمال من المهتمين بالسوق المصري، وعدد من السفراء والخبراء الأجانب، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين ورؤساء الهيئات الأكثرارتباطا بسوق السيارات.

بحضور وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مصر القابضة للتأمين:

مصر لتأمينات الحياة توقع مع بنك ناصر الاجتماعى اتفاقية للتأمين البنكي



فى إطار الاستراتيجية الساعية لتلبية كافة احتياجات ومتطلبات العملاء، قامت كل من شركة مصر لتأمينات الحياة،إحدى شركات مجموعة مصر القابضة للتأمين والرائدة فى مجال التأمينات على الحياة، وبنك ناصر الاجتماعي، بتوقيع اتفاقية للتأمين البنكى لبيع منتجات ووثائق الشركة بفروع البنك.

وصرح السيد باسل الحيني رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة مصر القابضة للتأمين: «تعمل المجموعة على تطوير المنتجات التأمينية للعملاء من خلال الارتكاز فى المرحلة الحالية على تنمية الآليات الترويجية للمنتجات لتواكب التطورات العالمية والتكنولوجية فى صناعة التأمينٍ، بجانبِ العمل على التوسع فى القنوات التسويقية الجديدة وعلى رأسها التأمين البنكى الذى أصبح داعماً رئيسياً لتحقيق طفرة بنشاط تأمينات الحياة نتيجة للانتشار الجغرافى الذى يحققه البنك من خلال فروعه، مضيفاً أن الشراكة بين إحدى شركات مصر القابضة للتأمين وبنك ناصر الاجتماعى يعد خطوة هامة لتوفير ما يحتاجه عملاء البنك من وثائق تأمينية وتوسيع قاعدة عملاء الشركة من كافة البرامج التأمينية المختلفة مثل الحماية والادخار وكذلك التقاعد».

وأكد الدكتور أحمد عبد العزيز رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر للتأمينات الحياة أن الشراكة بين شركة مصر لتأمينات الحياة وبنك ناصر الاجتماعى تأتى فى إطار استراتيجية الشركة لتلبية احتياجات العملاء سواء الحاليين أوالمرتقبين بهدف التوسع فى القنوات لمساعدتهم على إدارة مدخراتهم، مشيراً إلى أن توقيع الاتفاقية اليوم يهدف للاستفادة من شبكة البنك الجغرافية لتسويق عدد من منتجات ووثائق الشركة وزيادة وجودها بالقطاع المصرفى.

ومن جانبه، قال الدكتور شريف محمد فاروق: «التعاون بين البنك ومصر لتأمينات الحياة يأتى من خلال توفير منتجات ووثائق الشركة لكافة عملاء بنك ناصر بمختلف شرائحهم وذلك من خلال فروع البنك».

ويليس تاورز واتسون تساعد عملاءها فى مواجهة التحديات والصعوبات وتحويلها إلى فرص للنجاح والنمو من خلال تقديم خدمات استشارية متقدمة لهم

أطلقت شركة ويليس تاورز واتسون – إحدى الشركات العالمية الرائدة فى مجال الاستشارات والتأمين – نطاق عمل جديد فى مصر يتضمن تقديم خدمات استشارية فى مجال الموارد البشرية ليضاف إلى خدمات التأمين التى تقدمها الشركة منذ عام ١٩٩٨.

ترتكز نشاطات الشركة على عدة محاور أساسية تُمكِّنُ المنظمات والشركات من إدارة وتمكين رأس المال البشرى من خلال تطوير برامج وآليات متخصصة تساهم فى تطوير وتنمية الموارد البشرية وتمكينها وتصميم منهجيات متقدمة لتحديد الكوادر والمواهب المؤهلة بهدف تشجيعها وتحفيزها وتحسين مستوى أدائها.

وصرح الدكتور/ أحمد وعرية المدير الإقليمى للقطاع إدارة الموارد والمكافئات الكلية للشركة فى منطقة شرق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: تم إطلاق خدمات استشارية جديدة فى مصر بهدف تعزيز دور الموارد البشرية فيها كونها سوقًا واعدًا مليئًا بفرص التطور والنمو، حيث تتصف بكونها دولة متقدمة تتميز بمواردها البشرية التى تمثل الحجر الأساسى لتنمية رؤيتها وخططها الاستراتيجية والتنموية المستقبلية، وفى وصفه لأهم المحاور التى تستند عليها الشركة، عقب السيد/ حامد مبروك – المدير العام لمصر – قائلاً: « قام فريق العمل بشركة ويليس تاورز واتسون بتحليل بيانات وسلوكيات العمل الموجودة فى السوق والاستفادة منها لتصميم حلول فريدة وفعالة لتحديد وتحليل المخاطر المؤسسية والاستعداد لها من خلال خطط تطوير وتنمية رأس المال البشرى بما يساهم فى رفع مستوى الأداء العام ويقود إلى مستويات متقدمة من النجاح والتميز والمهنية».

شنايدر إلكتريك فى معرض كايرو ICT ... تقدم حلولا مبتكرة لضمان الفاعلية وخفض تكاليف الطاقة للمدن والمؤسسات

شاركت شنايدر إلكتريك، الشركة الرائدة عالميا فى مجال إدارة الطاقة والتحكم الآلي، فى معرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT ٢٠١٩، فى دورته الثالثة والعشرين، تحت شعار « The Digital Experience»، وتأتى مشاركة شنايدر إلكتريك هذا العام، تأكيدا على التزامها المتواصل تجاه السوق المصرى ودعمها للدولة فى خطة التحول الرقمي، وذلك من خلال تقديم أحدث الحلول التكنولوجية المبتكرة فى مجال الطاقة والتى تسهم فى خفض التكاليف التشغيلية، وتحقيق الاستدامة، والكفاءة، والأمان لعملائها.

ويقول المهندس وليد شتا، الرئيس الإقليمى لشنايدر إلكتريك مصر وشمال إفريقيا والمشرق العربي: " نعمل فى شنايدر إلكتريك على دعم جهود الدولة المصرية فى التحول الرقمى، والتوسع فى إنشاء المدن الذكية.

ومن جانبه قال المهندس شريف عبد الفتاح، نائب رئيس مجلس إدارة شنايدر إلكتريك مصر والعضو المنتدب: «إن الاعتماد على التقنيات الرقمية من شأنه تحسين كفاءة شبكات التوزيع وعمليات المرافق، كما يعمل على تحسين نفقات رأس المال والنفقات الإجمالية».

إشراف: شيماء مكاوى

سنة أولى طلاق

«أنتِ طالق» كلمة تغير مسار حياة الفتاة إلى الأسوأ

الحب وحده ليس كافياً لبناء حياة وتحمل مسئولية الزواج الذي يعتبر بمثابة الرباط المقدس الذي يربط بين اثنين، فتحمل أعباء الزواج ومسئولياته يختلف تماماً عن العلاقة العاطفية التي تربط بين شاب وفتاة، ففي الزواج يسدل الستار على كل طرف ليظهر على حقيقته، ويظهر مدى تحمله الأعباء والمسئوليات والصعاب من أجل استمرار الحياة.



أخذت لقب مطلقة بعد ٣ شهور:

«هبة علي» ٣٨ عاماً تحكى قصتها مع الزواج الذى استمر ٣ أشهر فقط وتقول: أحببت أحمد الذى يكبرنى بـ ٣ أعوام فقد كان يعمل معى فى نفس العمل، وأظهر حبه لى وأنا أيضاً أحببته كثيراً ولكن عندما تزوجنا وجدته شديد الغيرة وشديد العصبية حتى أنه كان يضربني ويهينني دائماً ولم أستطع الاستمرار فى هذه العلاقة، وطلبت الطلاق وتم الانفصال والآن أنا فى أشد الندم لتسرعى فى الاختيار، وفى النهاية أخذت لقب مطلقة اللقب الذى واجهت معه العديد من الصعاب فنظرة المجتمع للمطلقة نظرة سيئة للغاية حتى أننى وجدت رجالا يتقربون لى بهدف مؤازرتى لكن اكتشفت نيتهم السيئة.

ياليتني ظللت عانس:

عندما بلغت من العمر ٣٥ عاماً بدأت أمى وعائلتى يقولون لى «هتعنسي» فبدأت اختياراتى تتغير، وبدأت أتنازل عن العديد من المواصفات التى كنت أتمناها فى شريك حياتي، إلى أن تزوجت مهندسًا وعشت معه ٥ سنوات وأنجبت منه طفلة، لكن بمرور الوقت وجدت نفسى لا أستطيع استكمال تلك العلاقة، فهو يحب نفسه كثيراً وقد كان يشترى لنفسه الملابس الجديدة ويخرج مع أصدقائه، أما أنا وابنته فلم نكن ضمن مسئولياته، كنت أعمل وكان معتمدًا على ذلك، وعندما أتحدث معه أنه لابد أن يكون مسئولا عنا وعن احتياجاتنا كان يقول لى إننى أعمل وأنه موافق على نزولى للعمل ومقابل ذلك لابد أن أتحمل أنا مسئولية الإنفاق على نفسى وعلى ابنتى، أنا لا أجد مانعًا من المشاركة فى نفقات البيت ولكن أن أكون مسئولة وحدى عن ابنتى وعن كل ما يخصها فرأيت أنه من الأفضل أن أعيش بدونه وأتحمل أنا تلك المسئولية، والذى يحزننى كثيراً هو ابنتى التى لا ذنب لها أنها ولدت لأب لا يعرف المسئولية ولا يفكر إلا فى نفسه فقط.

حالات كثيرة وقصص لا تنتهى عن الطلاق والمشاكل التى تواجه الفتاة بعد أن تصبح مطلقة.

كفوا أيديكم عن المطلقات:

وفى البداية أكد استشارى الصحة النفسية والمعالج النفسى أحمد أيوب، أن المطلقة إنسانة مثلها مثل أى فتاة، لكنها لم توفق فى حياتها مع زوجها فعلى المجتمع أن يحترمها وأن يرفع يده عنها، فيكفى أنها عانت مع رجل لم يقدرها، أو لم تكن حياتها موفقة معه، فلابد أن نحترم ذلك ونقف بجانبها، ولابد أن نتحرر من العادات والتقاليد البالية والتى تنظر إلى المطلقة نظرة غير سوية على الإطلاق، لأن ما نفعله تجاهها يؤثر نفسياً عليها.

فيجب أن يعتبر أى رجل يهاجم أى فتاة مطلقة أنها فى مقام شقيقته، وأنه لا يسمح بأن يهينها، فهناك الكثير من العادات والتقاليد التى يجب أن نتحرر منها لأنها خاطئة تماماً.

واستطرد ما المشكلة أن يتزوج شاب من فتاة مطلقة أو أرملة، لم كل هذه الضغوط على البنت لمجرد أنها أنثى.

انعدام المسئولية:

وأكدت رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة الدكتورة نهاد أبوالقمصان، أن ظاهرة الطلاق المبكر ظاهرة خطيرة للغاية، ولها العديد من الأسبابلعل أهمها أن معظم الشباب والفتيات يتزوجون ولا يعرفون ما معنى الزواج الحقيقي؟ فهم يتخيلون أنهم سيعيشون حياة بلا أى مسئولية تعتمد على الحب فقط لكن للأسف وما لا يعرفه كثير من الشباب أن الزواج هو مسئولية ومسئولية كبيرة جدا ملقاة على طرفين كل من هاتين الطرفين عليه مسئولية تختلف تماما عن الطرف الآخر وعليه أن يتحمل المسئولية كاملة.

وأشارت إلى أنه من الضرورى الحرص على وجود فترة للخطوبة قبل الزواج، وهو خطأ كبير يقع فيه العديد من الأهالى فيرغبون فى تزويج بناتهن فى أسرع وقت وهذا خطأ كبير فلابد أن يكون هناك فترة خطوبة كافية للتعارف بين الطرفين، لأن العيوب المستترة للشخصيات تظهر مع الوقت، لذا رسولنا الكريم أوصى على فترة الخطوبة وأكد على أهميتها.



د. نهاد أبو القمصان

> طلاق حديثي الزواج هو الأكثر انتشاراً

وهناك كثير من الحالات التى شاهدتها بنفسى منها شاب وفتاة ارتبطوا معا بقصة حب امتدت لـ ٨ سنوات وتزوجوا وتم الانفصال فيما بينهما فى خلال شهر، فالحب ليس كل شيء والزواج والعشرة شيء مختلف تماما.

وأوضحت أبو القمصان أن معظم الأسباب التى قابلتها كانت بسبب قلة مسئولية الشاب وعدم رغبته فى تحمل أى نوع من المسئولية حتى الإنجاب حتى يصبح حرًا طليقا، وهناك أيضا حالات كان السبب الفتاة فهى لا تعرف شيئا عن المسئولية لذا تصدم بالزوج وتحدث الخلافات.

أما بالنسبة لحل هذه الظاهرة فأعلن الدكتور مدحت عبد الهادى، استشارى العلاقات الاجتماعية، أن الأسرة عليها عامل كبير جدا فى محاولة التقليل من هذه الظاهرة، لأن الأسرة عليها مسئولية وعى الفتاة والشاب بأهمية الزواج واحترام قدسيته فيجب على الأم توعية الفتاة وتجعلها تتحمل المسئولية نوعا ما حتى لا تصدم بالحياة ومسئولياتها بعد الزواج، على سبيل المثال تجعلها تقوم ببعض الوظائف الملقاة على عاتق الأم حتى يكون تمرينا لها على تحمل المسئولية بالإضافةإلى توعية الأم لها دائما بأن تخبرها فى صورة نصائح عن كيفية التعامل مع زوجها بعد الزواج.

وكذلك الحال بالنسبة للشاب عليه أن يعرف أنه عليه مسئولية مادية ومعنوية فهو رب الأسرة وسندها.

تعليم الطفل وتأسيسه أمر من الصعب الحصول عليه، كما أن المناهج التعليمية تشكل عبئاكبيراً على الطفل، ومن أجل تبسيط المناهج التعليمية على الطفل ابتكرت شيماء الشافعي مجموعة من الكتب التفاعلية التي تساعد على تأسيس الطفل.

وقالت لأنني أم كنت أجد صعوبة كبيرة في تبسيط المناهج التعليمية على أبنائي لذا قررت أن أجعل الكتاب وسيلة ترفيهية وتعليمية في ذات الوقت خاصة أنني أحب الأطفال كثيرا واللعب والألوان وأحب الشغل اليدوي وأن ألعب بالقماش وأحوله لوسيلة أو لعبة تعليمية هادفة ومتكاملة تشع منها البهجة لتسعد قلوب الأطفال وكل من ينظر إليها.



نماذج مصرية مشرفة.. شيماء الشافعي تصمم كتباً تفاعلية للأطفال لتبسيط المناهج

بدأت تنفيذ تلك الفكرة منذ ٥سنوات وكنت اول من نفذها على أرض الواقع ولقبت بكذا لقب منها ملكة الكوايت بوك وصانعة السعادة والبهجة للأطفال، اشتريت ماكينات خياطة وبعدها الأدوات التي أحتاجها في شغلي علمت نفسي بنفسي وسعيت جاهدة أن أثبت نفسي وأنجح في هذا المجال بشكل يرضيني حتى إنني كنت لا أنام وأواصل مستيقظة بالأيام حتى أصل لهدفي وهو تأسيس الأطفال وتعليمهم بطريقة بسيطة.

أما عن الكتب المصممة قالت: الكتاب التفاعلي حسب عمر الطفل، ويكون به العديد من الأنشطة كتعليم الطفل الألوان والأشكال والحروف والأرقام وكيفية ترتيب الحروف لتكوين كلمات بالعربى والإنجليزى، وتعلم كتابتها بالتشكيل، أيضا معرفة عمليات الطرح والجمع والقسمة والضرب، وتعلم قراءة الساعة، والأيام والشهور وغيرها من الأشياء، وكل هذه الأشياء على هيئة أنشطة ترفيهية حيث يشعر الطفل وكأنه يلعب.



وأشارت إلى أنها بجانب الكتب التعليمية صممت مجموعة من الأقلام المميزة للطفل بالشخصيات الكرتونية وبأسماء الأطفال لكى أحببهم فى استذكار دروسهم، وصممت أيضا مقالم بأشكال كرتونية وحقائب من الجوخ مجسمة.

ولقد أقمت ورشة لتعلم الأطفال وصنعت معهم مسرح عرائس مصغرًا خاصًا بكل طفل وكانوا سعداء بتعلم صنع وسيلة ترفيهية لهم.

أمراض تغيّر الفصول وكيفية الوقاية منها

تغيير الفصول يحمل العديد من الأمراض ويكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة بها، لذا يجب أن نتعرف على تلك الأمراض وسبل الوقاية منها.

وحذر الدكتور أيمن السيد سالم، أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العيني جامعة القاهرة، من الأمراض الناتجة عن تغير الفصول، مشيرا إلى أن فصل الشتاء يدخل مصحوبا بتغير درجة الحرارة، وقد تكون البرودة شديدة.

وأوضح أن استمرار التعرض للجو البارد لمدة طويلة قد يتأثر بها الجهاز التنفسى خاصة الشعب الهوائية فيحدث التهاب مزمن بالشعب الهوائية كنتيجة مباشرة للتعرض للبرودة لفترة طويلة.

وأضاف أن أعراض الالتهاب المزمن بالشعب الهوائية تظهر فى شكل كحة شديدة مستمرة لفترات طويلة قد تصل إلى شهرين أو أكثر، وتتحسن الأعراض عند دفء الجو، وتعاود الظهور مرة أخرى عند الشتاء التالى، ويحتاج التشخيص إلى أشعة صدر عادية واختبارات تنفس، والعلاج يبدأ بعدم التعرض للبرودة وارتداء الملابس الثقيلة، وتناول الأدوية كموسعات الشعب الهوائية ودواء الكحة.

وأشار إلى أن عدوى الجهاز التنفسى من الأمراض التى تبدأ فى الظهور فى فصل الشتاء أيضا، حيث تنشط بعض أنواع البكتيريا وتسبب نزلة شعبية حادة.

وذكر أن الالتهاب الرئوى من الأمراض التى تنشط فى الشتاء كذلك، نتيجة الإصابة بعدوى الجهاز التنفسى بالبكتيريا «مكورات رئوية»، ويكثر الالتهاب الرئوى بين الأطفال فى الشتاء وله مضاعفات قد تكون شديدة مثل ارتشاح بلورى أى تجمع المياه.

كما حذر الدكتور أيمن سالم، من حساسية الأنف والشعب الهوائية التى تحدث مع دخول فصل الربيع وتظهر حبوب اللقاح بسبب موسم التزهير لمختلف النباتات.

وأكد أن كل الأعراض السابقة تستدعى زيارة الطبيب المختص وكذلك إجراء الفحوصات اللازمة.



كلمات نابضة



العطب السياسي

الحكيم يعترف بأخطائه، أما الأحمق يدعى أنه على حق.. فعندما ندرك أزمتنا، من الممكن إذًا أن تهب بداخلنا قوة تدفعنا، تحركنا لتحقيق أحلامنا و مواجهة ما يهدد أمالنا، استقرارنا لا أن نفترض أننا على الصواب نسير و نحن فى أخر الصف ننتظر النجاح دفع الوطن إلى الأفضل غاية لا يدركها إلا أصحاب الهمم، ممن يملكون الإدراك و فى طريقهم يسعون نحو ضرورة الإصلاح الحزبي، الذى فشلنا فى تحقيقه عبر عقود طويلة، فشلت فيها الأحزاب السياسية فى تكوين قاعدة شعبية لصناعة حالة من الزخم السياسى المفقود!

تحليل العطب السياسى يبدأ من النتيجة التى أفرزتها تلك الأحزاب البالغ عددها ١٠٥ أحزاب، اعترفت بالفشل و طلبت من الرئيس الدعم والمساندة لكونها لا تملك أرضية لدى المواطن، ليس لديها القدرة على أقنعة بانتخابها؟ هذا الاعتراف الصريح يحمل فى طياته نعمة و نقمة فى نفس الوقت؛ النعمة تجسدت فى إدراكهم بالفشل أما النقمة فتمثلت فى الإصرار على الاستمرار بنفس الطريقة والمنهج، آملين فى نتائج مختلفة!

إثراء الحياة السياسية فى مصر بحاجة إلى معجزة، فهذه الأحزاب لا تستطيع تقديم ما يشجع إلى زيادة عدد المنتمين إليها، هذا هو حال أغلب الأحزاب التى تفتقد إلى الثقة فى ظل غياب الأيدولوجية، بالإضافة إلى عدم تمتع أغلبهم بالكاريزما السياسية، من هنا يمكن تفسير لماذا نعانى من الفراغ السياسى رغم وجود كم هذه الأحزاب؟

فى ظنى إذا أردنا الإصلاح السياسى فى هذه المرحلة الدقيقة من عمر الوطن، أن نقدم متعاونين لتحقيق مشروعاً قومياً كبيراً، لدمج الأحزاب فى ثلاث تكتلات، تشكل ثلاث قوى حزبية كبرى، على أن يشكل التكتل الأول كل الأحزاب التى تمثل اليسار ، لخلق معارضة حقيقية تهدف لإظهار العيوب حتى يتسنى إصلاحها ، و يأتى فى التكتل الثانى من يمثلون اليمين من يرون فى سياسات الحكومة الرشد ليعملون على تأييد النظام و الترويج لسياساته لدعم الدولة ، أما التكتل الثالث ينضم إليه تيار الوسط لنبنى معاً بدلاً من تلك الأفكار الهدامة التى تتبنها كيانات ليس لها وجود على ارض الواقع.

بناء الحياة الحزبية أصبح ضرورة تفرضها الظروف السياسية ، ونحن مقبلون على شكل سياسى جديد أقرته التعديلات الدستورية ، بناء تلك التكتلات فى صالحنا جميعاً ، على أن يحدد كل تكتل منهم أهدافه بوضوح ويضع برنامجه بطريقة محددة ، قبل كل ذلك أن تكون بنيته سليمة ، مبنية على تصميم نظم داخلية ديمقراطية ، لا يسمح بتولى أى منصب داخل الحزب إلا بالانتخاب.

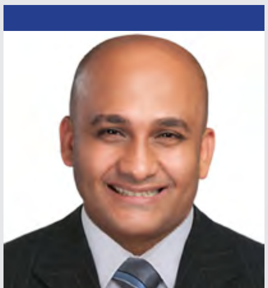
من هنا يمكن أن نخلق حياة حزبية قادرة على إفراز كوادر جديدة للوطن ، تمارس من خلالها السياسة، يمكنها الاشتباك مع المشهد ، لتحقيق أحلام البسطاء فى التعددية الحزبية بمعناها الإيجابى .

إيهاب حجازى



ممالك النار .. جدل التاريخ والأيديولوجيا

قراءة في المسكوت عنه في تاريخ تيارات وجماعات التأسلم السياسي



إيهاب الملاح

لم يكن الجدل المشتعل حول مسلسل ممالك النار الذي عرضت حلقاته على قناة إم بي سي في الأسابيع الأخيرة إلا واحدا من التجليات العديدة التي طفت على سطح الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية بعد 2011 لا على صعيد الاهتمام المحلي فقط بل على الصعيد العربي أيضا خصوصا إذا عرفنا أن إنتاج هذا المسلسل الضخم كان "إماراتيا".

1 اشتعال الصراع الايديلوجى

ليس جديدا أن يثور نقاش حول حدود الفن والتاريخ ومساحات التداخل بينهما، ولا أن يتحزب المتحزبون لوجهة نظر سياسية أو تاريخية بعينها على حساب أخرى، سواء حول طبيعة حدث تاريخي بعينه (سقوط مملكة أو نشوء أخرى، مثلا) أو شخصية تاريخية بذاتها (خليفة أو سلطان أو ملك أو قائد عسكري) أو لحظات فارقة لا تسير الأمور أبدا بعدها مثل قبلها (سقوط مملكة غرناطة وانتهاء حكم المسلمين في الأندلس، مثلا، على يدي ملكي أراجون وقشتالة فرديناند وإيزابيلا).. إلخ.

لكن الجديد هذه المرة هو اشتعال الصراع الأيديولوجي والتجاذبات التفسيرية التأويلية لرؤى وكتابات تاريخية من خلال ما طرحه المسلسل من أحداث أو تبنيه لوجهة نظر بذاتها، أي باختصار صار المسلسل ساحة للصراع وفضاء لعراك تأويلي عنيف ومحتدم يسعى كل طرف فيه إلى تسييد وجهة نظره وفرضها قسرا لا إلى محاولة موضوعية للبحث وسط هذا الغبار الهائل عن ما يقترب من الحقيقة الموضوعية ويطرح رؤية تاريخية جادة ورصينة لا تكون نتيجة لأي صراعات بل خالصة للبحث التاريخي والموضوعية العلمية وحدها.

وكان هذا الدافع بداية لرحلة طويلة من الواضح أنها ستمتد، ليس حول أحداث المسلسل، وقضاياه الإشكالية والخلافية (وإن كنا سنعرض لها على أية حال)، بل ستكون قراءة وتنقيبا وبحثا في نشوء ما تعارفنا على تسميته بتيارات الإسلام السياسي، وما انبثق منها وعنها، من جماعات وتنظيماتٍ (وعلى رأسها الجماعة الأم، الجماعة التي خرج من عباءتها وتكوينها وإطارها الأيديولوجي كل التنظيمات الإرهابية المسلحة والتي سطرت تاريخا وحشيا دمويا في نصف القرن المنصرم، وإن كانت وصلت لمدى غير مسبوق في السنوات الخمس الأخيرة مع ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا المعروف إعلاميا بداعش، وصارت بفعل ممارساتها للعنف وجرائمها التاريخية المتعاقبة، وتهديدها للسلم والأمن المجتمعي من أخطر (إن لم يكن أخطر بالفعل) ما يواجه البشرية كلها مع نظائرها من التيارات اليمينية والفاشية والأصولية المتطرفة في كل أنحاء الأرض!



ولا بد من التأكيد هنا على أن السجال الدائر الآن حول مسلسل «ممالك النار» في حقيقته ليس له علاقة بالتاريخ، إنما له علاقة مباشرة بلب المشروع الأممي القروسطي الخاص بأحلام الإسلاميين عمومًا في تأسيس الدولة الإسلامية العظمى أو دولة الخلافة الكبرى على حساب الدولة الوطنية الحديثة.. ومن يراجع أدبياتهم الظاهرة وكتبهم المرجعية المعتمدة سيجد هذا عيانا بيانا واضحا ظاهرا دون مواراة ولا مواربة.. وللأسف لم يهتم أحد من السادة الأفاضل علماء الاجتماع والثقافة والمعرفة بتحليل وتعرية وفضح هذا الخطاب على نطاق واسع (إلا قلة قليلة جدا كان أهمهم المرحوم فؤاد زكريا، وهاجموه وشوهوه تشويها إنسانيا ومعرفيا بشعا.. ومن بعده المرحوم نصر أبو زيد، ودفع ثمن كشفه وتصديه لأجزاء من هذا الخطاب المتطرف حتى آخر عمره.. ومن المعاصرين المؤرخ المعروف الدكتور شريف يونس له كتابات تحليلية رائعة وممتازة في هذه الدائرة)..

2 بين الدراما والتاريخ

حينما عرض مسلسل «الجماعة ٢» في رمضان من العام الماضي، أثار جدلا مماثلا وفجر العديد من الأسئلة والمناقشات حول تاريخ تلك الفترة ووقائعها، وكان الراحل الكبير نجيب محفوظ، حينما يُسأل عن رأيه في تحويل أعماله الروائية والقصصية إلى سيناريوهات أفلام أو مسلسلات، ومدى قبوله أو رفضه لإجراء تغييرات على نصه الأصلي، كان يجيب بوضوح وحسم بأنه مسئول فقط عن نصه المكتوب، وليس له أن يتدخل في عمل كاتب السيناريو أو المخرج؛ معتبرًا

أن هذا الفيلم أو المسلسل أو أيا ما كان الوسيط الذي يستلهم عمله الروائي هو «عمل فني» مستقل له شروطه وأدواته وهو مسؤولية صانعيه بالكامل، كما كان يرى أن «الرواية» شيء مستقل تمامًا عن الفيلم والمسلسل، فهما عملان فنيان منفصلان لكل منهما رؤيته وشروطه واستقلاليته الكاملة.

وفي ظني، فإن هذا الرأي الذي سجله نجيب محفوظ، قبل حوالي أربعة عقود، يصلح أيضًا للإجابة عن السؤال المثار حول مدى التزام المسلسل الدرامي بِحَرفية النص التاريخي المأخوذ عنه أو بصيغة أخرى فإن كتابة وإخراج مسلسل درامي بلوازمه وتقنياته الفنية تختلف كليا وجزئيا عن كتابة التاريخ المجرد وتسجيل الحوادث.. إلخ.

معظم النقاد والمتخصصين في التاريخ والدراما على السواء يكادون يجمعون على الحرية الكاملة لصناع العمل الدرامي في إجراء التعديلات [المطلوبة] على الفترة التاريخية التي يشتغلون عليها، والإضافة إليها وتقديم الرؤية أو المعالجة التي يريدونها؛ شريطة عدم تشويه النص الأصلي أو الابتعاد، فنيا، بمسافة كبيرة، عن روحه أو الإطار العام الذي ابتغاه مبدعه.

في الغالب الأعم، وفي المسلسلات الدرامية «التاريخية» المأخوذة عن شخصيات أو موضوعات تاريخية يميل صناعها إلى حد كبير إلى مطابقة أحداث المسلسل للوقائع التاريخية! رغم الإمكانات الهائلة والآفاق المفتوحة لتقديم نص مرئي مواز أو قراءة تمثيلية بصرية منفتحة على تأويلات لا نهائية، وتجاوز الغاية التعليمية التثقيفية التي تتوقف عند حد الإعلام والتلقين وتوصيل المعلومة!

لكننا هنا، وببساطة، إزاء عرض قراءة أو طرح تفسيري من وجهة نظر عربية قومية مصرية، إذا جاز التعبير، إزاء الوقائع المعروفة تاريخيا بانتهاء حكم المماليك في مصر والشام وأجزاء كبيرة من العالم العربي والإسلامي آنذاك، ووقوع هذه المناطق الشاسعة من الأراضي وما عليها من شعوب تحت حكم العثمانيين ولم يعد التاريخ بعد ١٥١٧ كما كان قبله!

وتفجر الجدل واسعا عنيفا هل كان غزوا أم احتلالًا أم فتحا؟ لماذا يدافع الإسلاميون بكل هذا العنف وهذه الشراسة عن الخلافة العثمانية وعن حكمهم الذي طال لأكثر من ثلاثة قرون لمصر والشام وأجزاء أخرى من العالم العربي؟ ما حدود التداخل بين التاريخي والسياسي والأيديولوجي وكيف نفصل الحكايات والأساطير والأكاذيب المختلقة عما جرى فعلا من وقائع وأحداث أثبت البحث التاريخي المدعوم بأدلته وأسانيده ووثائقه صحتها من عدمه؟ لماذا تبدو شخصية تاريخية مثل سليم الأول لدى فريق رمز للفتوحات والبطولات والاستعلاء التاريخي (كما يحبون استخدام هذا المفهوم في أدبياتهم) ويبدو وفق قراءة أخرى مدعومة بأدلتها شخصية تخلو من النبل والأخلاق وتظهر ممارساتها وسياساتها مدى وحشيتها وقسوتها وتكاد لا تختلف في كثير عن مدونات الإرهابيين الوحشية المكدسة بجرائمهم وأفعالهم المشينة؟

في ظني أن طرح هذه الأسئلة يفتح الباب لعديد من القضايا والأفكار والمراجعات ليس فقط لتاريخ هذه الفترة وما علق بها بل لمجمل تاريخنا الحديث والمعاصر كله وفي القلب منه ظهور أو بروز أو نشوء ما يسمى بـ تيارات الإسلام السياسي التي كان لها أثر هائل في تعطيل مسارات المعرفة الحديثة والحد من انتشارها على نطاق واسع طيلة ما يقترب من القرن (وإن مارست هذا الدور التخريبي بضراوة محمومة خلال عقود السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات والعقد الأول من الألفية الثالثة).

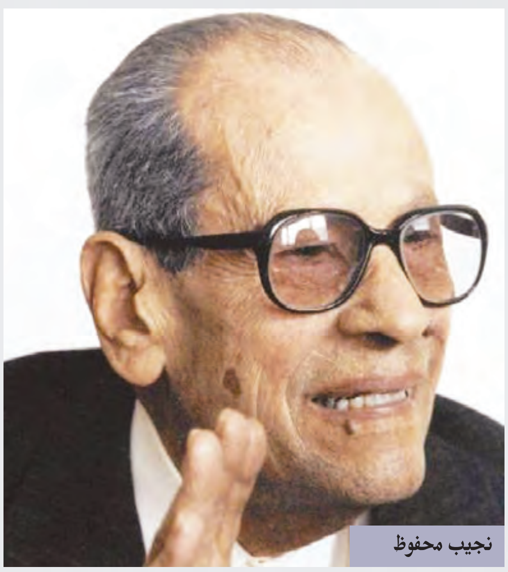
3 الصحوة ومحاربة المعرفة

منذ كنت في العاشرة، ولدت ونشأت وتربيت في حي شعبي بسيط بجوار جامعة القاهرة، وكان هذا الحي وما زال



السلطان سليم الأول





نجيب محفوظ

تفجر الجدل واسعاً عنيفاً هل كان غزوا أم احتلالا أم فتحاً

معقلا من معاقل الإخوان والسلفيين (وكل المناطق الشعبية المكدسة في عموم البلاد وطولها وعرضها هي مفارخ لا تنتهي لأقسى وأبشع أنواع الفكر الرجعي المحافظ، وإنتاج أردأ النسخ التفسيرية لما يُطلقون عليه التصور الإسلامي أو المرجعية الإسلامية أو المعرفة الإسلامية.. إلخ).. المهم أنني كنت أقرأ أدبياتهم، وأسمع أحاديثهم وخطبهم ومواعظهم حول «المسألة العثمانية» و«الخلافة العثمانية» و«الحكم العثماني»، كانوا يدافعون باستماتة عن كلمتي «الفتح العثماني» ويهاجمون بضراوة حد العنف المُخرج عن الملة من يقول بأنه احتلال وليس فتحًا.. كانت الخطورة في أنهم يتعاملون مع مسألة الرأي في الحكم أو الخلافة باعتبارها «حَكَمًا» على انتمائك للملة أو خروجك عنها! كانوا يعتبرون من يقرأ كتاب «الإسلام وأصول الحكم» للشيخ علي عبد الرازق (من يقرأه فقط وليس بالضرورة متفقا أو مقتنعا بما فيه) مهددا في إيمانه وإسلامه، وكانوا يحاولون ملاحقته ومحاصرته بردودهم المكررة المحفوظة فيما أسموه الرد على كتاب (الإسلام وأصول الحكم) واعتبروا دفاعهم عن فكرة «الخلافة» و«الحكم في الإسلام» و«الرابطة الدينية» و«الجامعة الإسلامية» وبالتبعية طبعا الخلافة العثمانية وما يتصل بها وبالأخص السلطان عبد الحميد.. إلخ اعتبروا كل ذلك دفاعًا عن الإسلام ذاته، ومن هنا قاموا بأكبر عملية تزوير غير مسبوقة فيما اصطلحوا على تسميته بـ «إعادة كتابة التاريخ الإسلامي» وفي تسمية أخرى رائجة «أخطاء ينبغي أن تصحح في التاريخ»، وتحت هذه الراية جرَت واحدة من أكبر عمليات تجهيل المعرفة العلمية الحديثة وإنكارها تماما بل تم وتحت رفع الراية الدينية نفي العلم ذاته، والمنهج العلمي والمعرفة التاريخية بمفهومها الحديث، وجرت التعمية الشاملة على كل ما يبدد هذه التصورات.

من هنا تم تكريس كتابات الأخوين قطب والندوي وجمال عبد الهادي، ومن بعدهم السرجاني والصلابي، باعتبارها أنها هي وحدها فقط الموثوق فيها، ونجحوا ببراعة في فرض هذه الأعمال التي أقل ما توصف به أنها لا علم ولا تاريخ ولا منهج ولا توثيق ولا أي شيء.. جرى تجهيل الناس بالتاريخ الواقعي أو بما جرت وقائعه فعلا لحساب تاريخ آخر متخيل غير واقعي بالمرة، والإصرار على تقديم صورة مثالية مزيفة، لم يكن أبدًا محض مصادفة أو بحسن نية.. كان هذا أحد تجليات «الصحوة الإسلامية»، اللي هي كانت بالفعل عملية تزوير منظمة لمحتوى الوعي التاريخي والإنساني، من أول تاريخ مصر القديم الذي جرى التعامل معه باعتباره تاريخا وثنيا كافرا لحد أسباب الانتحار في أوروبا!

الصلابي والسرجاني وأشباههم خرجوا من عباءة جمال عبد الهادي صاحب سلسلة (أخطاء ينبغي أن تصحح في التاريخ الإسلامي).. كل هؤلاء تنويعات وتجسيدات لمشروع «في التاريخ فكرة ومنهاج» لسيد قطب.. ولمشروع أبو الحسن الندوي الأسطوري «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟»..

كان هذا الحصار للمعرفة بل تعطيلها وتشويهها إذا ما لزم أخطر ما ارتكبه الإسلاميون أواسط القرن العشرين ووصل إلى مداه فترة حكم مبارك التي أحسنوا استغلالها أحسن استغلال..

ولأنهم لا يعملون إلا وسط مناخ راكد يرفض العلم والمعرفة الحديثة ويعاديهما أتم المعاداة فكان من السهل عليهم السيطرة على عقول ووجدان البسطاء والعوام بعد أن تركت لهم السلطة الجاهلة أو المتجاهلة آنذاك حرية حركة كبيرة جدا في المساجد والزوايا ومقار تجمعاتهم الأسبوعية فكان نشاطهم كبيرا جدا خلال الفترة من منتصف الثمانينيات تقريبا وحتى ٢٠٠٥.. ونجحوا نجاحا مبينا في ترسيخ اسم الخلافة والدولة العثمانية والحكم العثماني باعتبارها الدولة الإسلامية العظمى التي هي حلم كل

مسلم على وجه البسيطة! وأنها هي الغاية والهدف الذي يعمل كل مسلم كي يحققه.. ولم يدر أحد أن بعد إجراء هذا الاحتلال الذهني لعقول البسطاء والعوام والقواعد العريضة من البشر في أغلب الأحياء والمناطق المكدسة سيظهر بعد خمسة وعشرين سنة من هذا النشاط المحموم ما يسمى بداعش أو الدولة الإسلامية..

وهذا في ظني أخطر ما فعلته تيارات الإسلام السياسي منذ ظهور الإخوان، وحتى الآن، مقاومة المعرفة.. أو تعطيِلها أو تشويهها.. لقد فرضوا ستارا حديديا مرعبا على كلٍ ما عدا الكتابات المعترف بها من قبلهم، ورفضوا غيرها رفضا تاما بدعوى أنها «علمانية تغريبية حداثية (بلا بلا بلا بلا) وأنها لا تمثل التاريخ الإسلامي، ولا تحمل الرؤية الإسلامية، ولا المنهج الإسلامي!

كانت أكبر عملية تزييف وتعمية وإنكار معرفي شهدها تاريخنا المعاصر تحت راية «الصحوة الإسلامية» التي قضت على كل بذور الحداثة والتحديث خاصة في جانبها المعرفي والفكري والثقافي وظهور ما يسمى بأسلمة العلوم والمعارف التي أنفق عليها مليارات الدولارات.. منذ منتصف السبعينيات وحتى الآن.

أكثر من أربعين سنة وما يسمى بـ «الصحوة الإسلامية» تسيطر على المجال العام في مصر سيطرة كاملة؛ وللأسف تمت هذه الهيمنة بدعم الدولة (بصورة غير مقصودة إهمالا أو عجزا) أو بتواطئها وسكوتها عن انتشار وهيمنة وتغلغل الإسلاميين في كل فجوات وفراغات الدولة المصرية..

4 تأصيل تاريخي

في كتابه القيم «البحث عن خلاص» يقدم الكاتب والباحث التاريخي المرموق شريف يونس تحليلا تاريخيا وافيا لما فعلته الصحوة الإسلامية في المجال العام في مصر، من حيث الحض على الكراهية والعداء للآخر وتسييد التمييز الديني على حساب المواطنة وشيوع الأفكار المتطرفة والعداء التام لكل ما هو ثقافي أو فكري أو إبداعي والارتداد المظهري والفكري لقرون من التخلف والانغلاق والجمود. يقول شريف يونس:

«اكتسب مسار «الصحوة» ككل، وحتى بعيدا عن منظماتها، طابعًا عدوانيا شعبويا، محوره هو امتلاك أو اغتصاب المجال العام.

كانت خطب المحلاوي في الإسكندرية، وكشك في القاهرة وغيرهما (فضلا عن الشرائط المسجلة في غرف مغلقة) تنضح بالكراهية للفن والفكر والحرية، ولكل المخالفين والناقدين للتعصب. أصبح التعصب قيمة في ذاتها، وأصبح إعلان الكراهية معيار «قوة الإيمان». فبقدر شمول الكراهية وعنفها، والرغبة في التمايز والانعزال الشعوري عن المجتمع، يصبح إسلام الفرد أكثر نقاءً، بمعيار تماهيه مع نموذج وضعه تنظيم من التنظيمات أو آخر، أو أحد الدعاة الأصوليين، لماهية الإسلام.

تحت سمع وبصر النظام آنذاك، انتشر عنف مجتمعي متأسلم كالفطر. من أول فرض نمط معيشة متمايز بما أطلقوا عليه «الأسر الملتزمة» أو «الفرد الملتزم» إلى اختيار أسماء المواليد التي تحمل دلالات هوياتية دينية صريحة ومباشرة، وصار شائعا أن ترى أفرادا تتدخل في أخص خصائص آخرين تحت مسمى النصح والإرشاد تارة، أو الدعوة تارة أخرى، وصولا إلى ما اعتبره قطاع لا يستهان به إلى الأمر بالأمر والنهي عن المنكر على طريقة مطوعي السلفيين المحافظين من أنصار التيار الوهابي.

وانتقلت العدوى للميكروباصات والمحال التجارية، بل وجرت محاولات لفرضها في المركبات العامة الحكومية، وتبارى خطباء الجمعة في إطالة الخطبة بقدر الإمكان، وفي الصياح بأعلى صوت، وفي تحميل الخطب نفسها بأكبر قدر من الكراهية للنساء والمسيحيين والنظام والمثقفين، ولأي شيء يُبدي أية مقاومة للانجراف في شلال هذه الهستيريا الغاضبة. ولولا أن الحكومة قررت إغلاق المساجد بين الصلوات لأغراضها الخاصة (حتى تحدّ من تحولها لأوكار لجماعات إرهابية ومتطرفة)، لاستمر هذا الاستعراض المنفجر للكراهية معظم ساعات اليوم.

والواقع أن "الصحوة" رغم تمحورها حول هدفها السياسي الغامض المسمى "الخلافة" أو "الدولة الإسلامية"،



الشيخ علي عبد الرازق

انتقلت العدوى للميكروباصات والمحال التجارية، بل وجرت محاولات لفرضها في المركبات العامة الحكومية



فإنها كانت في أساسها ظاهرة ثقافية؛ فهدفها الذي تجند الناس وتطلب السلطة بناء عليه هو "تعبيد الناس لربهم"، وهو تصور يشمل محو أو تدمير جوانب بأكملها من وعي الناس ومشاعرهم ونمط حياتهم. وبصفة خاصة، كان مبدأ الصحوة، رغم أنه مبتدع بالفعل، معاديا بشكل صارخ لمفهوم الإبداع، سواء الفني أو الفكري، مطالبا بهيمنة شاملة على مشاعر الناس وعقولهم. وكان العنوان العريض لهذا المبدأ هو – مرة أخرى– ما أسماه سيد قطب "العزلة الشعورية"؛ أي أن يعزل أعضاء تنظيمات "الصحوة" ومن آمن بدعوتهم أنفسهم روحيا عن مجمل "الجو" الاجتماعي لأنه ملوث ومتعدد، وبالذات عن كل ما يرتبط بالإبداع أو الفكر الحر أو الترفيه، وعما له علاقة ما بالنساء بالنسبة لذكور الصحوة، أو بالرجال بالنسبة لنسائها. بهذا المنطق، أعلنوا كراهة أو تحريم التلفزيون والراديو (إلا ما كان دينيا صرفا، أو خاضعا لهيمنة رجال الصحوة)، والسينما والمسرح والمقاهي والمنتزهات كأماكن مكروهة، ومعظم أشكال الفنون. وأسهمت الأموال "الإسلامية" في محاولة تحقيق هذا الهدف، بتمويل تحجيب فنانات وجذب فنانين، وتحويلهم لممارسة دعاية إسلامية، وشراء المحال الشهيرة لإعادة تشغيلها "إسلاميا" أو تحويل نشاطها تمامًا.

كان التصور الذي ساد "الصحوة" بشأن كل ما يخالفها ثقافيا هو أنها أدوات "إفساد"، يجب إخضاعها تماما بحيث تبث رسالة "الصحوة" وحدها، وما يتفق معها، وما تجيزه دون غيره، أو تجنُّبها كليةً، وطوردت كل ظواهر الحياة الاجتماعية، من الكلمات (قل كذا ولا تقل كذا)، إلى الملابس إلى السلوك إلى الآداب الاجتماعية (لا تشكرني، الشكر لله)، باعتبار تنميط المسلمين وفصلهم – بداية من اللغة والسلوك الاجتماعي– عن غيرهم، فضيلة، بل الفضيلة بألف لام التعريف. كان هذا التصحير الثقافي هو الجانب الوحيد الواضح في فكر "الصحوة". وكان "الجهاد" المسلح وغير المسلح لإقامة الدولة المنشودة يهدف تحديدا إلى جعل هذه "الفضيلة" إجبارية على الجميع، بحيث يجري "تفصيل" البشر جميعا على مقاس متقارب ومتفق مع النموذج.

بالإضافة إلى الدعوة، كان المنشود من التحكم الشامل إعدام أو حبس أو عقاب كل من يجرؤ على نقد المثل الأعلى للصحوة وممارساتها. لكن حتى بغير الاستيلاء على سلطة الدولة، اتجهت فصائلِ من الصحوة إلى العنف الفكري والمادي. تعملَقت أصوات انتقام "الصحوة" صارخة مطالبة بإراقة دماء "الأضاحي" البشرية على مذبح مقدساتها. ومن قبيل ذلك قتل فرج فودة، ومحاولة قتل نجيب محفوظ، وتكفير نصر حامد أبو زيد باستخدام "القانون"، إثباتًا لحق إباحة دمه.

مورِس هذا كله بحماس جارف واندفاع لتصحير كل المجَالات الثقافية وصبَّها على مقاس الصحوة؛ فتصاعدت اتهامات التكفير، حتى أن بعض كُتَّاب "الصحوة" كفَّروا مُكفِّرين آخرين. ولم يقتصر التكفير على الأحياء، بل شمل الموتى، مثل طه حسين، في محاولة لتجريف البلاد بالكامل من أي تراث سوى مستحدثات الصحوة القطبية، وما أجازته وعدَّلته من التراث. وبطبيعة الحال لم يعد التراث الفرعوني العظيم سوى "فرعونية" بالمفهوم التوراتي، وأصبح وجوده في المناهِج الدراسية يستوجب "اعتذارا" من واضعي المناهج عن "كُفر" حضارة عظيمة امتدت آلاف السنين. لقد أصبح العنف التكفيري شاملا، لا يُبقي ولا يذر...".

(البحث عن خلاص، شريف يونس، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١٤، ص ٣٥٣ وما بعدها).

وللحديث بقية..

منتدى شباب العالم وتمكين الشباب

دعونا نفكر



مهنى أنور

مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي أصبحت النموذج الأول على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط والدول العربية فى تمكين الشباب والمرأة

للمرة الثالثة وفى مدينة السلام شرم الشيخ عاصمة جنوب سيناء تلك البقعة الغالية من أرض الفيروز تستضيف مصر يوم السبت القادم ١٤ ديسمبر الحالى النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس مصر ورئيس الاتحاد الإفريقى لتكون مصر محور اهتمام العالم كله وشبابها وقادتها ليتابعوا هذا الحدث السنوى العالمى الذى أطلقه الرئيس السيسى من ثلاث سنوات ليكون واقعًا سنويًا يعقد كل عام على أرض الفيروز.

تمكين الشباب وتمكين المرأة والذى أطلقه المنتدى الأول أصبح واقعًا فى مصر بعد أن شملت حركة المحافظين الجديدة ونوابهم عددًا كبيرًا من الشباب فقد كان الشباب يمثلون أكثر من ٧٠٪ من هذه الاختيارات وكانت المرأة أيضا لها نسبة كبيرة فى تلك الحركة التى شملت ٧ من هذه القيادات الشبابية من النساء تنفيذًا وتطبيقًا واقعيًا لتمكين المرأة والشباب فى آن واحد حيث تأتى مصر النموذج الأول فى هذا التمكين للمرأة والشباب على المستوى الإفريقى والعربى والشرق أوسطى لتكون نموذجًا تحتذى به دول إفريقيا والدول العربية والشرق أوسطية ويرجع هذا كله إلى عقيدة القيادة السياسية المصرية الراسخة والواقعية والتى أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى أكثر من مناسبة بضرورة تمكين الشباب والمرأة من المشاركة والقيام بدور بنّاء فى تنمية البلاد بمشاركة الشباب والمرأة وهو ما تم بالفعل على أرض الواقع.

أما هذه النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم ستناقش موضوعات الأمن الغذائى والبيئة والمناخ والذكاء الاصطناعى والاتحاد من أجل المتوسط وتمكين المرأة والفن والسينما وذلك بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والإقليمية الرائدة فى هذه المجالات على رأسها المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة والاتحاد الدولى للاتصالات والاتحاد من أجل المتوسط ونتمنى لهذا المنتدى العالمى المصرى التأسيس والنجاح والتوفيق وهو ما تعودنا عليه منذ إطلاق النسخة الأولى من شرم الشيخ عام ٢٠١٧م بدعوة الرئيس السيسى إلى عقد هذا المنتدى العالمى للشباب سنويًا على أرض الفيروز.

□□□

قيادات القاهرة والجيزة الأمنية استحوذت على حركة التغييرات فى وزارة الداخلية وهو ما لفت نظرى حيث شمل قرار وزير الداخلية محمود توفيق تعيين اللواء أشرف الجندى مساعدًا للوزير مديرًا لأمن القاهرة بعد أن تم تصعيد اللواء محمد منصور مساعد الوزير لأمن القاهرة ليتولى منصب مساعد الوزير للأمن وتم ترقية اللواء طارق مرزوق من حكمدار القاهرة (نائب مدير أمن القاهرة بدرجة مساعد وزير) إلى مساعد الوزير مديرًا لأمن الجيزة واللواء عماد صيام مساعد الوزير للأمانة العامة لوزارة الداخلية واللواء سامى غنيم مساعدًا للوزير مديرًا لأمن الإسكندرية واللواء رضا العمدة مديرًا للإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار واللواء نائل ثروت مساعدًا للوزير للأمن الاجتماعى واللواء حسين عبده مديرًا لأمن مطار القاهرة واللواء هشام جاد أحمد حسن مساعد الوزير لقطاع السجون واللواء شريف عبد الحميد مديرًا لأمن قنا واللواء رجب عبد العال مديرًا لأمن السويس واللواء جمال الرشيدى مديرًا لأمن القليوبية واللواء عماد أحمد محمود مديرًا لأمن مطروح..

كل التوفيق للقيادات الجديدة الشابة فى منظومة الأمن.

علاج فعال لمدمني تخفيضات الجمعة!

سطر وسطر



حسين خيري

الاقتصاد الأمريكي يراهن علي مقولة "رأس المال جبان" لبقاء استمرار تفوقه

جنون استهلاك المواطن الأمريكي يهدد حياته الشخصية، وتصل ذروة جنونه يوم «الجمعة السوداء»، وتعود علة هذا المسمى لأكثر من رواية، إحدى الروايات توثقها بعام ١٨٦٩ عندما تعرضت أمريكا لأزمة مالية، وأخرى ترجعها إلى وصف شرطة مدينة فلاديفيا لمشهد يوم يقع فيه تزاحم شديد وتكدس للسيارات، ويبلغ حجم مبيعاته خلاله ٦ مليارات دولار، وفيه تفتح المتاجر الأمريكية أبوابها من الصباح الباكر، ويكون توقيته فى الجمعة الأخيرة لشهر نوفمبر من كل عام، ويتسابق فيه المواطنون بشكل هستيرى إلى التسوق، ومع مرور الوقت أصبح يومًا عالميًا للتنزيلات الكاذبة والمضللة طبقا لآراء خبراء التسويق.

ويقول تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» تحت عنوان الأسرار القذرة للجمعة السوداء إن العديد من المتاجر تعلن عن تخفيضات لا تتجاوز نسبة الـ ١٠٪، وهى النسبة الحقيقية المخفضة للسلعة، أما المعلن للجمهور قد يكون ٣٠٪ أو أكثر.

ولا مفر من احتلال النمط الاستهلاكى الأمريكى على عقل المواطن العربي، ويأتى ضمن تبعيته العمياء لشتى فروع الثقافة الأمريكية، وتعلن المتاجر العربية فى ذات التاريخ مسمى «الجمعة البيضاء» مخالفة للمسمى الأمريكى حرصا على مشاعر المسلمين.

وتوضح الإحصائيات حقيقة تلك الأرقام، وتذكر أن الشاب الأمريكى البالغ من العمر ٣٥ عاما يتقاضى أكثر من ٧٥٠ دولارا أسبوعيا، بمعنى أنه يعادل مجموع راتب كثير من الشباب العربى فى العام الواحد، وفى سن الـ ٣٥ يكون الشاب الأمريكى متزوجا ولديه منزل راق، ولكنه مديون بأكثر من ٦٧ ألف دولار، وهذا ما جاء فى تقرير بمجلة التايم الأمريكية.

ولكن سلوك وفكر المواطن الأمريكى أفضل بكثير، ولا يتفق تماما مع غالبية سلوك المواطنين العرب ومعتقداتهم من ناحية التزامه بضوابط العمل ورفضه التكاسل والإهمال فى أدائه المهني، غير أنه لا يمتلك الرغبة فى التأقلم مع حياته ومع إمكانياته المادية، وتقدر الإحصائيات ديون الأسرة الأمريكية العادية بنحو ٣٧٠٪،

أما النواب الفرنسيون يطرحون تشريعا لحظر التنزيلات فى يوم «الجمعة السوداء»، إيمانا منهم بأنه أسلوب لإهدار الموارد ويؤصل لعادات استهلاكية سيئة.

ونفس الحال المواطن الأمريكي يتطابق معه ارتفاع نسبة الدين العام، الذى وصل إلى ٢٢ تريليون دولار، ويعد أكبر من الناتج القومى للبلاد، ويحتل الرهن العقارى المركز الأول فى ديون المواطن الأمريكي، ورذيلة عشق الاستهلاك واحدة من سمات شخصيته، التى تفرز شخصا يتمحور حول ذاته، ويحرص على إشباع رغباته، ويتجاهل مشاكل الآخرين، ولذا لا يهتم بمآسى الشعوب بالشرق الأوسط، ولا يهتم كذلك بتحليل واقعه من قراءة للمؤامرات الصهيونية التى تحاك ضد مصالحه ومستقبله.

ويعتقد خبراء أن مقولة «رأس المال جبان» حصن أمان للاقتصاد الأمريكى من الانهيار، لأن أى مستثمر لا يقبل المغامرة بأمواله، ويفضل وضع استثماراته فى المكان الآمن الذى يمنحه أرباحا مقبولة، ولقناعته الكبيرة فى قوة الدولار، يلجأ دون تردد إلى الاستثمار فى الولايات المتحدة، وفى المقابل رأى آخر يستشعر الخطر على مستقبل الإمبراطورية الأمريكية، نتيجة تتضاعف الدين العام مصاحبا بارتفاع فى أسعار الفائدة بشكل كبير، مما قد يقابله طباعة كميات ضخمة من الدولارات وإغراق السوق العالمى.

وكلام الخبراء يؤكد أنه يوم أسود على مدمنى الاستهلاك بفضل تفاقم الفوائد البنكية عليهم، ويقدم باحث بريطانى علاجا فعالا لهؤلاء المدمنين بالتوقف عن الشراء بالبطاقة الائتمانية لشعور مستخدميها بسهولة وسرعة الإجراءات، وأن يعتاد على خروج نقوده من حافظته للشراء، وحينها سوف يفكر أكثر من مرة فى الشراء.

وزير الاتصالات فى الدورة العاشرة لمنتدى البريد الإفريقى بالقاهرة:

البريد أحد أهم أركان استراتيجية بناء «مصر الرقمية»

قال الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن هناك تناميا فى الاتجاهات العالمية الداعمة لعمليات التحول الرقمي، وتبنى التكنولوجيات العالمية الحديثة، وهو الأمر الذى ألقى بظلاله على صناعة البريد العالمى التى أضحت تواجه العديد من التحديات لمواكبة التطورات العالمية المتلاحقة؛ مشدداً على أهمية اعتماد السياسات الرامية إلى تطوير استراتيجيات العمل البريدي، وإعادة صياغة دور المؤسسات البريدية لتضطلع بدورها كشريك فاعل فى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها الوزير عقب افتتاحه لفعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الإفريقى الذى استضافته مصر مؤخرًا، و حضره بسكال كليفاز نائب المدير العام للاتحاد البريدى العالمي، ويونس جبرين، الأمين العام لاتحاد البريد الإفريقى الشامل، ومثل فرصة حقيقية لتوثيق أواصر التعاون الإفريقى العربى المشترك، وتبادل الخبرات بين الدول الإفريقية والدول العربية فى مجال العمل البريدى المشترك.



وأضاف طلعت فى كلمته أن مصر انتهجت العديد من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمى متكامل بما يساهم فى تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة وتقديم خدمات حكومية رقمية متميزة للمواطنين عبر بنية معلوماتية رقمية مؤمنة وذلك إلى جانب تعظيم دور البريد المصرى كأحد أهم أركان استراتيجية بناء مصر الرقمية؛ مؤكدا حرص الدولة على تعظيم الاستفادة من الموارد الكبيرة التى يمتلكها البريد والتى تتمثل فى شبكة بريدية واسعة تضم نحو ٤ آلاف مكتب بريدى منتشرة فى ربوع الوطن تقدم خدمات مصر الرقمية؛ إلى جانب الخدمات البريدية، والخدمات المالية الرقمية بالتعاون مع البنك المركزى المصرى فى إطار استراتيجية الدولة لتحقيق الشمول المالى؛ فضلا عن ثروته البشرية وتميزها والتى عززت من إمكانياته.

«تيك» يعلن عن مسابقة جديدة للشركات الناشئة

أعلن مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال «تيك» التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، عبر موقعه الإلكتروني، عن فتح باب التقدم لمسابقة جديدة للشركات الناشئة للمنافسة فى تطوير حلول وتطبيقات تكنولوجية حديثة تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وذلك بالتعاون مع شركة «دل تكنولوجيز» العالمية.

تستهدف المسابقة تحفيز الإبداع لدى الشركات الناشئة المصرية لابتكار حلول وتطبيقات بالاعتماد على التكنولوجيات الناشئة وبالأخص الذكاء الاصطناعى والبلوك تشين والحوسبة السحابية وعلوم وتحليل البيانات أو ما يطلق عليه «ABCD Technologies» اختصارًا لـ AI، وBlockchain، وCloud computing، وData Science.



وتتضمن فعاليات المسابقة الحصول على أعمال التوجيه الفنى والإرشاد للشركات الناشئة من خلال خبراء الشركة العالمية فى المجالات التكنولوجية المذكورة، بالإضافة إلى تنظيم عدد من ورش العمل فى محافظات القاهرة والإسكندرية وأسيوط بالمناطق التكنولوجية الجديدة وكذلك تنظيم لقاءات مع الشركات الصغيرة والمتوسطة التقنية لمساعدة الشركات الناشئة فى تطوير أعمالهم.

ورش عمل بالمحافظات والمناطق التكنولوجية

وتحصل الشركات الفائزة بالمسابقة على دعوة شاملة لحضور فعاليات مؤتمر «دل تكنولوجيز ورلد» والذى ينعقد فى شهر مايو ٢٠٢٠ بمدينة لاس فيجاس الأمريكية حيث يعد أحد أبرز الفعاليات العالمية المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى فرصة انضمام الشركات الناشئة لبرنامج مسرعات الأعمال بمركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال.

تأتى المسابقة فى إطار مذكرة التفاهم التى وقعتها الهيئة مع شركة «دل تكنولوجيز» العالمية، بهدف تحفيز البيئة الحاضنة للإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال وتعزيز قدرات الشركات الناشئة المصرية.

قمة (رايز أب 2019) تختتم أعمالها

اختتمت أمس السبت فعاليات قمة «رايز أب» السابعة، أكبر ملتقى لريادة الأعمال بالشرق الأوسط والذى يهدف إلى توصيل الشركات الناشئة فى الشرق الأوسط بمعظم الموارد ذات صلة فى جميع أنحاء العالم، وستقام القمة خلال الفترة من ٥ إلى ٧ ديسمبر الحالي.

أقيمت القمة لأول مرة بمقر الجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس، و تزامنت هذا العام مع احتفال الجامعة الأمريكية بمرور مائة عام على تأسيسها فى مصر.

استضافت «رايز أب» أكثر من ١٧ مسابقة وحدث على هامشها ، و شارك فيها ١٨٠ شركة ناشئة عارضة، ٤٠٠ مستثمر، فضلاً عن أكثر من ٢٠٠ ورشة عمل، وأحاديث ملهمة، وحلقات النقاش من ٣٠٠ متحدث من حول العالم.

ضمت قائمة المتحدثين هذا العام عدداً من الشخصيات البارزة فى عالم ريادة الأعمال فى المنطقة، فضلاً عن شخصيات عالمية مؤثرة مثل رجل الأعمال «سميح ساويرس» «رودريجو إس إيه» رئيس تطوير الأعمال العالمية، و«ريا أبى راشد» مذيعة ومقدمة برامج تلفزيونية، والمخرج «عمرو سلامة».

اختارت القمة موضوع هذا العام تطويرًا لمفاهيم الأعوام الماضية، ليتم التركيز على «رحلة النمو» والذى يجمع ما بين عناصر الابتكار والخبرة العملية والنمو، ويربط بين الماضى والحاضر والمستقبل، وخصصت سبعة محاور رئيسية تشمل كافة الأحداث الخاصة المستضافة على مدار الأيام الثلاثة للقمة، وهم محور النمو، محور رأس المال الذكي، محور الثقافة الإبداعية، محور التكنولوجيا لتحسين لتجربة الإنسان، محور التكنولوجيا المالية «FinTech»، ومحور التقنية الناشئة، يتم مناقشتها من خلال مشاركة عدد من الشركات الرائدة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم مثل «فيس بوك Facebook» و«مايكروسوفت Microsoft» و«آى بى أم – IBM» و«9GAG» و«نستلة Nestlé».

لأول مرة هذا العام ، ستقدم قمة رايز أب بالتعاون مع دبى كوميرس سيتى هاكاثون داخل القمة لمدة يومن، حيث سيجتمع مائتان من مطورى البرامج لتبادل الأفكار الإبداعية لحل بعض تحديات التجارة الإلكترونية وتعزيز الوصول إلى خدمتها، حيث سيعمل المطورون على وجود حلول تكنولوجيا لحل تحديات تسليم الطلبات والوصول إلى الإنترنت. وسيتنافس المتسابقون على جوائز بقيمة ١٥٠٠٠ دولار أمريكي.

"السياحة" تحذّر من الوسطاء و"الباركود" شرط السفر

منى زكريا

جددت غرفة شركات السياحة تحذيرها للمواطنين الراغبين فى أداء العمرة من خطورة التعامل فى حجز رحلات العمرة، مع السماسرة والوسطاء الذين يجوبون المحافظات للترويج لبرامج وهمية وبأسعار مرتفعة.

وأكدت الغرفة أنه طبقا لقرار رئيس الوزراء فإن شركات السياحة هى الوحيدة التى لها حق تنظيم رحلات العمرة. وأضافت أنه حرصا من بوابة العمرة المصرية على حقوق المواطنين وحمايتهم من الوقوع فريسة لعمليات النصب والاحتيال فقد تم تسجيل كافة شركات السياحة المسموح لها بتنظيم رحلات العمرة على البوابة ليقوم المواطن بالاختيار من بينها.

وأشارت إلى أن التعامل مع السماسرة والوسطاء يفقد المواطنين حقوقهم ويعرضهم للمخاطر لعدم وجود رقابة من وزارة السياحة، كما يكلف المواطنين مبالغ إضافية أعلى من التكلفة الحقيقية لرحلة العمرة، محذرة من أن التعامل مع الوسطاء لن يمكن المواطن من الحصول على «الباركود» الذى يعد شرطاً أساسياً للسفر من المطارات والمنافذ البرية.

وشددت الغرفة على أن بوابة العمرة المصرية هى المنصة الإلكترونية الوحيدة لتنظيم الرحلات من خلال شركات السياحة وتحت رقابة وزارة السياحة، وأنها سهلت كافة الإجراءات للمواطن الذى له حق الاختيار فى الشركة التى ستقوم بتنظيم رحلته، فجميع الشركات المسموح لها بتنظيم رحلات العمرة مسجلة على البوابة.

ونبهت على أن حصول المعتمر على رمز «الباركود» يؤكد صحة التأشيرة وسلامة برنامج العمرة وإتمام حجز وسائل السفر والتنقلات وفنادق الإقامة بالمملكة العربية السعودية، ويتيح «الباركود» للجهات المسئولة مراجعة تفاصيل الرحلة ومتابعة المعتمر منذ حجز رحلته وحتى سفره وعودته سالما والتدخل الفورى لحل أية مشاكل تواجهه.

وأوضحت أن البوابة تعمل تحت الإشراف الكامل لوزارة السياحة لضمان حقوق المواطنين، مشددة على مراقبة الشركات فى تنفيذ البرامج ومعاقبة المقصرين فى حالة الإخلال مع المعتمرين.

ونصحت المواطنين بالدخول على بوابة العمرة المصرية للتأكد من وجود اسم الشركة التى يرغبون فى السفر معها مسجلا على البوابة وكذلك التأكد من وجود البرنامج الذى تعاقدت عليه مع الشركة بالسعر وتوقيتات السفر ووسائل النقل وفنادق الإقامة بالمملكة العربية السعودية واسم المشرف المرافق للرحلة.

خطة حكومية لتطوير سياحة المؤتمرات والمعارض الدولية

قال الدكتور عاطف عبد اللطيف، رئيس جمعية مسافرون للسياحة والسفر وعضو جمعيتى مستثمرى جنوب سيناء ومرسى علم، أن رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى خلال ٢٠١٩ كشفت عن نشاط سياحى لنا فيه مستقبل قوى جدا وهو سياحة المؤتمرات والمعارض.

وأوضح د. عاطف عبد اللطيف، فى تصريحات صحفية، أنه لابد من العمل على الاستفادة من النجاحات التى تمت فى هذا المجال مؤخرا بتسويق مصر على أنها قبلة تنظيم المؤتمرات والمعارض فى منطقة الشرق الأوسط لما تتميز به من قاعات مؤتمرات فى القاهرة وجنوب سيناء والعلمين وغيرها من المدن المختلفة وكذلك ما تتمتع به من طاقة فندقية هائلة وأماكن ترفيهية وتسويقية وشاطئية.

وأضاف أنه بالنظر إلى ما تم من إقامة مؤتمرات ومعارض فى ٢٠١٩ نجد أن عددها كبير ومنها مؤتمرات الشباب سواء إفريقيا أو عالميا أو محليا ومؤتمرات الكوميسا والاستثمار فى إفريقيا ومؤتمر الاتصالات الراديوية لأول مرة خارج أرضه بمشاركة ٣ آلاف فرد وتنظيم البطولات الرياضية العالمية والقارية بكفاءة ونجاح وغيرها الكثير.

وأكد أن سياحة المؤتمرات والمعارض مهمة جدا فهى سياحة واستثمار للمشاركين وبمثابة قاطرة قوية لدفع حركة السياحة للأمام من خلال الإشغالات الفندقية والتسوق وكل هذا يصب فى صالح الاقتصاد المصرى ولابد من التسويق الجيد لهذا النشاط بالبورصات السياحية العالمية وإعداد فيلم وثائقى عن تنظيم المؤتمرات والمعارض فى مصر على أن يتضمن أيضا إمكانيات مصر فى هذا المجال.

واقترح أيضا إعداد خطة حكومية بالتنسيق بين الوزارات المختلفة كل حسب نشاطه لاستقطاب تنظيم المؤتمرات الدولية فى مصر كما حدث فى مؤتمر الاتصالات الراديوية وإعداد خطط مشتركة وبيانات بالمؤتمرات التى يتم تنظيمها حول العالم والعمل عليها فى أسرع وقت.

وأشار إلى أن سياحة المعارض والمؤتمرات فى عام ٢٠١٨ كانت تمثل أكثر من ١٥٪ من إجمالى السياحة فى العالم وتساهم فى الناتج المحلى بالولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٣٠٪ بنحو ٢٥٠ مليار دولار.

وأوضح أنه بخلاف أمريكا نجد أن سياحة المؤتمرات والمعارض تساهم فى الدخل القومى بنسبة متميزة فى العديد من الدول ومنها كندا بحوالى ٣٢ مليار دولار سنويا وتوفر نحو نصف مليون فرصة عمل وفى أستراليا ١٧ مليار دولار سنويا وتوفر ما يقارب٢٠٠ ألف فرصة عمل.

وبالنظر إلى سياحة المؤتمرات والمعارض فى الدول العربية فإنها لا تزيد على ٢ مليار دولار سنويا وعلى رأس الدول التى تهتم بسياحة المعارض والمؤتمرات نجد دولة الإمارات فى الصدارة.

إشراف: محمد رفعت





الهموم العربية ..عنوان جوائز "القاهرة السينمائي"

نور الهدى فؤاد

انتهى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدورته الـ 41، متوجا عددا من الأفلام التي تناقش الهموم العربية بجوائزها المتنوعة التي وصلت لـ 12 جائزة، الأفلام التي أظهرت جودة فائقة في طرح قضايا مختلفة من الواقع العربي بالداخل والخارج، بل تقديم روح الشخصية العربية السمحة إلى ما طرأ عليها من تغيرات فرضها الواقع السياسي الداخلي والعنصرية ضدهم والتدخلات الخارجية والأطماع السياسية والاقتصادية والسلطوية التي هي أساس الحروب..

بداية من فيلم "بيك نعيش" التونسي للمخرج مهدي برصاوي الذي حصد ٣ جوائز بمسابقة "آفاق السينما العربية"، جائزة صلاح أبو سيف "لجنة التحكيم الخاصة"، جائزة أفضل فيلم عربي تمنح للمنتج قدرها ١٥ ألف دولار، وجائزة صندوق الأمم المتحدة للسكان، ويحكي الفيلم عن رحلة زوجين هما فارس ومريم إلى جنوب تونس عقب الثورة التونسية وسط حالة من الفوضى في البلاد، تتحول لكارثة بعد تعرض ابنهم "عزيز" لطلق ناري عشوائي، يحتاج على أثرها لزراعة كبد، وبينما يتطوع الأب للتبرع لابنه يكتشف أثناء الفحوص أنه ليس والده، فتنقلب حياة الزوجين لجحيم بين زوج مخدوع في زوجته وزوجة لا تتذكر من هو الأب الحقيقي ورغم ذلك يظل الكل مسئولا عن حياة الشاب التي هي أهم، الفكرة التي تبدو بسيطة واجتماعية ولكنها رمزية لحال الثورات العربية التي ربما يختلف البعض حول من مصدرها الأيادي الخارجية والعملاء أم الغضب الشعبي الصادق، بينما يظل هذا الوليد يستحق الحياة.

كذلك فيلم "شارع حيفا" إخراج مهند حيال الفائز بجائزتي "سعد الدين وهبة" أفضل فيلم وأفضل ممثل لبطله "علي ثامر" بمسابقة "آفاق السينما العربية" وتدور أحداثه عام ٢٠٠٦ في بغداد التي يمزقها الاقتتال الطائفي وأحد شوارعها شارع حيفا التاريخي يتحول مركزا للصراع، بينما يصل أحمد من "أمريكا" في طريقه لمنزل حبيبته "سعاد" ليطلب يدها للزواج تصيبه رصاصة "سلام" القناص القابع فوق إحدى البنايات مسيطرا بطلقاته على حركات الشارع، بينما يمنع أي يد مساعدة لـ "أحمد" لينزف حتى الموت حيث يعيش جحيمه الخاص مع ذكرياته في سجن أبو غريب، الذي يتبين أن "أحمد" كان أحد المترجمين العاملين فيه، وأن سلام الذي ينتقم من أحمد هو ابن سعاد، وكأن القصة الصغيرة تعكس واقع العراق الذي يحول ماضيه وأشباحه وآلامه عن المضي قدما وعيش الحاضر وتحقيق أحلام المستقبل.

أما "أبناء الدنمارك" للمخرج علاء سلماوي، فيحكي عن حادث إرهابي ضخم في "كوبنهاجن" إثر نمو التيار المتطرف وبعد عام تتصاعد الصراعات العرقية في ظل الانتخابات البرلمانية فيصعد نجم قيادي يميني معادٍ للمهاجرين بينما يتورط "زكريا" مع إحدى الجماعات المتطرفة وتدفعه لقتل المرشح المتطرف، فينقذه أحد الضباط العرب المسلمين لتنجح مهمته في اختراق تلك الجماعة وإحباط مخططها، ولكن التطرف والعنصرية المضادة من "أبناء الدنمارك" تدفعه للتخلي عن مثاليته وطموحه بأن يكون النموذج العربي غير الإرهابي بعد مقتل ابنه والاعتداء على زوجته ليقتل المرشح الفائز الذي أنقذه بنفسه، ولذلك استحق الفيلم جائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية "فيبريسي" بتجسيد واقع المغتربين العرب في مواجهة العنصرية والعنف غير المبررين بينما يجتاح اليمين المتطرفي أوروبا.

وعن فسلطين يحكي "بين الجنة والأرض" للمخرجة نجوى نجار الفائزة بجائزة نجيب محفوظ بالمسابقة الدولية للمهرجان كأفضل سيناريو، حيث يروي في إطار إنساني رومانسي رحلة مغامرة للزوجين سلمى وتامر في الأراضي الفلسطينية بعد اكتشافهم مفاجأة حول والد تامر وغياب أي أوراق تثبت وفاته وعلاقته العاطفية بإحدى اليهوديات، وذلك في محاولة للحصول على







طلاقهما بعد خمس سنوات زواج، في إشارة للتيه الذي يعيشه عرب ١٩٨٤.

أما الفيلم "بيروت المحطة الأخيرة" الفائز بجائزة أحسن فيلم غير روائي بمسابقة "آفاق السينما العربية" من إخراج إيلي كمال، فيحكي بتقنيات الفيديو آرت عن لبنان المزقة وتاريخها المشتت من خلال سرد صوتي لأحدالرواة عن رحلته الشخصية وذكرياته خلال سفره من الغرب للشرق مع ملاحظات تاريخية مكتوبة وموسيقى تصويرية ذات شجن وحزن وتصوير دقيق لتفاصيل دقيقة وجمالية لمدينة بيروت من أعلى وطرق السكك الحديد المؤدية إليها بالإضافة للهموم والآلام التي ترويها الكثير من المواقع والطرق القديمة بها.

وفيلم "امبيانس" للمخرج وسام الجعفري الفائز بجائزة يوسف شاهين أحسن فيلم قصير بمسابقة سينما الغد، ويحكي عن اثنين من شباب المخيمات الفلسطينية اللذين يحاولان تسجيل مقطع موسيقي لإحدى المسابقات لكن الأصوات المرتفعة من حولهم تعطلهم حتى يكتشفوا أنها مبتغاهم الحقيقي، فيقررون تسجيل أصوات كل شيء من حولهم لإعادة تكوين مقطع صوتي موسيقي من الحياة الفلسطينية الحية ودون آلات.

وأخيرا فيلم "شبح مدار" الفائز بالهرم الفضي إخراج البلجيكي باس ديفوس، ويحكي عن "خديجة"الخمسينية العربية التي تنام ليلا أثناء عودتها من العمل بالمترو، وعندما تستيقظ في آخر الخط تكتشف أن عليها العودة لمنزلها سيرا وفي الطريق تقابل "منو" الذي يجعلها تعيد تفكير في حياتها من خلال مغامراتها في شوارع بلجيكا ليلا.

أحمد مراد: لم أخترع تحويل الرواية لفيلم

اشترك الكاتب والروائي المصري أحمد مراد في فعاليات مشروع كايرواندستريدايز، من خلال الحلقة النقاشية "الخيال يتحول إلى واقع" والتي أدارها علاء كركوتي من مركز السينما العربية، بحضور فادي إسماعيل، مؤسس شركة دي كاي ال ستوديو وبول ميلر المنتج بشركة فيلم سوليوشن، حيث قابلنا "مراد" وأجرينا معه حوارًا..

ما رأيك في مشروع أيام القاهرة لصناع السينما للعام الثاني؟

أيام القاهرة فرصة ممتازة لتلاقي الخبرات والانفتاح على الآخر المختلف ومتابعة التطورات مما يحدث فيما يشبه معادلة البرودة بالحرارة التي يتمتع بها الخارج، فالحديث عن الخيال العنصر الأساسي في السينما العالمية يدفع ويحرك الصناع المصريين للتحمس للتقليد والتجريب، ليس فقط من خلال مشاهدة الأفلام التي يظنون أن تحقيقها صعب ولكن بلقاء صناع تلك الأعمال وجها لوجه وكسر الاعتقاد أن ما يقدمونه صعب وأنهم مختلفون وذوو قدرات أكثر تميزا عنهم، ليس لشباب المهن السينمائية فقط من خلال ورش العمل التدريبية بل العاملين فيها.

كذلك الاستفادة من الانفتاح على العالم الخارجي للمنصات الجديدة للنشر والتلقي مع الاستفادة من اعتبار الشرق الأوسط سوقًا جيدة للصناعة والمجالات المرتبطة به، كما أن لقاء صناع السينما والترفيه مناسب لعقد مشاريع مستقبلية وشراكات من جنسيات مختلفة.

كيف ترى التجربة المصرية في تحويل الرواية لفيلم وأنت صاحب التجربة الرائدة في ذلك؟

نظريات تحويل الرواية لفيلم وصعوباتها كعملية نحتاج لدراستها واستيعابها رغم أننا لسنا مبتدئين فيها ولنا فيها نجاحات عظيمة ٤٥ فيلمًا لإحسان عبد القدوس و١٩ فيلمًا لنجيب محفوظ، أما الهجوم فوارد دائما على أي تجربة مهما كانت الأعمال ناجحة ويحدث في العالم كله بمستوياته المختلفة، وسأسميه معالجة أو نقد، وهو شيء صحي ولكن تحويل الرواية لفيلم غير جديد علينا إنما تجربتي إعادة إحياء لها.

فهذا التحويل شأن تخصصي بعض الشيء ويظهر من اسمه أنه عملية فنية مرحلية مهمة تخدم صناعة العمل، والدليل على ذلك تخصيص جائزة في الأوسكارللأفلام المحولة من روايات.

وماذا عن تصريحك الأخير الذي قوبل بانتقاد؟

التصريح الذي تداولته الصحافة غير صحيح تماما، تربيت على روايات نجيب محفوظ وما أسيء فهمه هو تصريحي بأن الروايات تحتاج لمعالجة قبل الإنتاج السينمائي ووجود شخص أو مرحلة لتلك العملية الدقيقة لأن الرواية لها قالب وخطوط كتابية تختلف عن الفيلم الذي يتم كتابته ليتحول لمشاهد حية ذات تسلسل بصري، وما حدث من الصحافة نوع من إضافة الإثارة على حديث عادي من خلال الخروج عن سياقه.

هل هجرت كتابة الروايات؟

لن أتخلى عن عالم الرواية فلا يمكن أن أخسر قرائي واعتزاز الجمهور برواياتي وانتظارهم لها لأن الهدف من ذلك دفع الناس للقراءة، كما أن الرواية سر نجاحي ولاتزال تدعم عملي السينمائي، وبالفعل أعمل على رواية جديدة بالتوازي مع تحضيرات الأفلام الجديدة مشروع ١٩١٩ ثم الفيل الأزرق ٣ الذي تم تأجيله قليلا.

والأمر يرجع في ذلك للظروف الإنتاجية وتوفيق الوقت الأنسب وهو ما عطلني لفترة عن الرواية لا أكثر.

لماذا لم تكرر تجربة الرواية أولا في الفيلم الأزرق ٢؟

بالطبع فكرت في الأمر كثيرا، ولم أر أنه من الأفضل كتابة الفيل الأزرق ٢ كرواية، لأن الرواية تقوم على بناء الشخصية وليس من المنطقي أنأبني يحيي ولبنى من جديد في شكل روائي، بل الأنسب العودة لاستئناف الأحداث بشكل مباشر واستكمال ما بدأته الرواية.

وماذا عن ارتفاع سقف توقعات الجمهور للفيل الأزرق ٣؟

نحاول منافسة الفيل الأزرق ٢ في تحضيرات الفيل الأزرق ٣ والأمر ليس على عاتقي وحدي بل يتحمله كل صناع الفيلم مع محبة الجمهور وشغفه وانتظاره لمفاجآت جديدة وهو أمر محفز ولا يدعو للخوف بل للتحدي.



أحمد مراد مع نور الهدى محررة اكتوبر

والذى منه



نواصل حكاياتنا السينمائية ...

يتصدر اسم مارى منيب قائمة نجمات الكوميديا فى السينما المصرية ...اسمها مارى سليم حبيب نصر الله من مواليد دمشق انضمت مارى منيب إلى فرقة الريحانى عام ٣٧ واستمرت فى الفرقة حتى آخر عمرها.. رصيدها الفنى فى السينما تقريباً ١٢٠٠ فيلم.

بعدها جاءت أجيال... يأتى اسم جمالات زايد فى المقدمة بالنسبة لهن.

...مازالت فى القائمة أسماء أخرى لامعة: نبيلة السيد ... لمعت فى فرقة ساعة لقلبك الإذعية التى كونتها الإذاعة فى منتصف الخمسينيات حاصلة على دبلوم معهد التمثيل. رصيدها الفنى حوالى ٢١ فيلماً و٢٢ مسلسلًا.. ارتبط حضورها ككوميديانة بالكوميديان محمد رضا، حيث ظهرت زوجته فى أعمال عديدة شهيرة. منها عماشة وعكاشة، وعماشة فى الأدغال.

خيرية أحمد ..اسمها الحقيقى سمية أحمد إبراهيم.. من أسرة جذورها صعيدية.. من أسيوط.بدأت مع فرقة المسرح الحر.

ومن أبرز نجمات تلك الفترة هالة فاخر وإن كانت ملامح شخصيتها الكوميديا لم تظهر مع ظهورها الأول إلا أنها لمعت وصارت اسما كبيرا ..هى من عائلة فنية (ابنة الممثل القدير فاخر فاخر).

وداد حمدى ..واسمها وداد محمد عيسوى زرارة من مواليد كفر الشيخ.. قدمها المخرج بركات فى فيلم (هذا ما جناه على أبى) لأول مرة قدمت دور عقيلة راتب فى رواية (شهر زاد) مع الفرق القومية المصرية.. وهى دون منافس صاحبة رصيد فنى هو الأكبر فى تاريخ أى فنانة، حيث شاركت فى أكثر من ٦٠٠ فيلم، بداية وداد حمدى كانت مغنية كورس.

...ومن نجمات جيل التسعينيات سعاد نصر..واسمها سعاد نصر عبد العزيز... خريجة معهد الفنون المسرحية..أول عمل سينمائى قدمته كان عام ٨٢، فيلم (الغيرة القاتلة).

نشوى مصطفى من جيل الألفية الجديدة .. اسمها نشوى مصطفى سيد من مواليد أواخر الستينيات. حاصلة على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس وحاصلة على بكالوريوس معهد الفنون المسرحية.. أول ظهور لها على الشاشة كان فى الجزء الرابع من ليالى الحلمية.

بعدها ظهرت إيمان السيد..واسمها إيمان السيد أحمد هى خريجة حقوق جامعة عين شمس . درست التمثيل فى استديو مركز إبداع تحت إشراف المخرج خالد جلال.

محمد ناصر العمدة



حكاية العام الأخير لبطلة فيلم "الساحر أوز"

JUDY

"جودى" .. لحنٌ لم يكتمل

يقدم الفيلم الأمريكى "جودى"، الذى أخرجه روبرت جود، صورة مؤثرة عن العام الأخير فى حياة المغنية والممثلة الأمريكية الشهيرة جودى جارلاند، بطلة الفيلم المعروف "الساحر أوز"، يعتبرها ضحية الشهرة والنجاح، وأحد دلائل طريقة هوليوود الكارثية فى صناعة النجوم، ولكنه يقدم جودى أيضا كأم حقيقية، تجد نفسها مستعدة لعمل أى شيء من أجل طفليها، ومع ذلك، تظل المفارقة أن هذه النجمة الحلم، لم تستطع أن تحقق أحلامها الشخصية، فقد تزوجت خمس مرات، وطلقت أربع مرات، وحتى عندما كانت طفلة كانت ممنوعة من تناول الطعام، وحلمها الأخير بأن تشترى منزلا، لتجمع فيه طفليها لم يتحقق، ولم يبق منها سوى أغانيها الجميلة، وحب الجمهور لها حتى اليوم.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

دور استثنائى للممثلة رينيه زيلويجر

الفيلم يقدم أيضا دور العمر للممثلة رينيه زيلويجر، التى نجحت فى التعبير عن شخصية معقدة، بمساعدة ماكياج مذهل، وحركة جسد صعبة ومؤثرة، صعوبة الدور أيضا فى أنه من السهل أن ينزلق بأداء أى ممثلة ضعيفة إلى المبالغة، وخصوصا أن جودى جارلاند كانت تتعاطى الخمور ومضادات الاكتئاب، وكانت حركتها غير متوازنة، لكن رينيه حافظت بدقة على الحد الفاصل بين الأداء الحركى غير المتزن، والمبالغة الحركية المكشوفة، ورغم براعة الماكياج، إلا أنها اعتمدت بالأساس على إحساسها بالشخصية، وعلى نظرات عينيها الحزينة، ورعشة شفتيها المجعدة، ومشيتها المتعثرة، هذه امرأة محطمة تماما من الداخل، تهاجمها التجاعيد، فتجعلها عجوزا، رغم أنها فى عقدها الرابع، جودى بأداء رينيه هو كل العرض، وحتى عندما كان يخفت الصراع، وعندما كانت تدور الأحداث أحيانا حول نفسها، كان أداء رينيه يعوض ذلك نسبيا، بكثير من الحضور، وبكثير من التفاصيل، التى لم تفلت منها فى أى مشهد من المشاهد.

يبدأ الفيلم بأفضل مشاهده على الإطلاق، حيث تبدو جودى فى سن الرابعة عشرة، أسيرة حرفيا لقوة شخصية المنتج الشهير لويس ماير، أحد أصحاب شركة مترو جولدن ماير، براءة وضآلة جسد جودى، وصوتها الخافت يقابله حجم ماير الضخم، وصوته القوى، إنه يرفض أن تكون جودى فتاة عادية، ويلفت انتباهها إلى صوتها مصدر قوتها، ويطلب منها أن تكون حلم التعساء فى سنوات الأزمة الاقتصادية، المشهد فى جزء كبير منه مأخوذ فى لقطة واحدة مستمرة، حيث يظهر ماير خلف جودى الصبية الساذجة، هول يحاصر حركتها دائما، وعندما يقوم المخرج جولد بتكرار وقوفهما بالمواجهة أمام بعضهما البعض، فإنه يقول منذ البداية إن المواجهة محسومة، لأن المقارنة بين الحجمين غير موجودة أصلا، بينما يدور الحوار فى ديكور خيالى تتصدره الورود الحمراء، وكأن جودى الطفلة، التى وقفت على المسرح كمغنية وهى فى الثانية من عمرها، قد دخلت نهائيا عالما خياليا لن تخرج منه، وهو العالم الذى سيؤدى إلى تدميرها تماما.

نعود إلى الحاضر حيث العام الأخير لجودى، نهاية الستينيات، حيث يبزغ نجم ليزا مانيللى، ابنة جودى من زوجها المخرج فينسينت مانيللى، بينما نشاهد جودى شبه متشردة مع ابنتها وابنتها من طليقها سيدنى لوفت، إنها تقدم مع الطفلين عروضا فنية بائسة، وتتعرض للطرد من فندقها لعدم دفع الفواتير، وسيدنى نفسه يطالبها بحضانة الطفلين، فى الوقت الذى تعيش فيه علاقة جديدة مع الشاب ميكى دينز، الذى سيصبح زوجها الخامس والأخير.

الآن ستكون جولتها الغنائية فى لندن هى فرصتها الأخيرة للعودة، وفرصتها أيضا للحصول على أموال، تشترى بها منزلا لتعيش فيه مع طفليها، وبينما تحاول جودى أن تتماسك، تتعرض فقراتها الغنائية للصعود والهبوط، وفقا لحالتها النفسية المتقلبة، ووفقا لتأثير الخمور والحبوب المضادة للاكتئاب، ورغم زواج جودى من ميكى فى لندن، إلا أن سيدنى ينجح فى الحصول على موافقة الطفلين ليعيشا معه، بينما يتوقف مشروعا لاستغلال اسمها على سلسلة من دور العرض حول العالم. النجمة تعيش أيضا ذكريات ماض كانوا يمنعونها فيه من تناول الكيك والبيتزا حتى تحافظ على وزنها، وكانوا يحتفلون بعيد ميلادها قبل موعده لزوم الدعاية، وتتذكر أيضا فشلها فى أول حب لها للممثل الصغير وقتها ميكى رونى، لم يعوضها ميكى دينز زوجها الأخير، رغم حبه لها واهتمامه بها وإيمانه بموهبتها، عن فشلها فى تكوين عائلة متماسكة طوال حياتها.

بالإضافة إلى الأغنيات الجميلة التى تكرر كلماتها الحلم المستحيل بالتحقق والسلام المفقود، والتى تعبر عن شخصية تشق طريقها بنفسها، فى تناقض صارخ مع حالة جودى المثيرة للرثاء، فإن الفيلم يقدم بعض المواقف الإنسانية المؤثرة، مثل مشهد سقوط جودى على المسرح، ومشهد اتصالها التليفونى بابنتها، حيث تخبرها الابنة بأنها وشقيقها يميلان إلى البقاء مع الأب، ومشهد صدام جودى مع سيدنى بعد الفشل، ومشاهد العلاقة بين جودى واثنين من معجبيها، يقومان باستضافتها، ويفشلان فى إعداد وجبة طعام لها، ولكنها تشعر معهما بالأمان والدفء، وكأنهما يعوضان قسوة وسيطرة لويس ماير، الذى حذر جودى من تعطيل أى فيلم له، وكانت قد ألقت بنفسها فى حوض مياه فى الاستديو، لتتحرر من أوامر صناع النجوم فى هوليوود، غاصت فى العمق، وخرجت لتقع من جديد فى أيدى ماير، الذى يعاملها مثل دمية جميلة، يريد استغلالها حتى النهاية، ويطعمها شوربة الفراخ طوال الوقت، حتى تحافظ على وزنها وقوامها!

"جودى" فيلم عن موهبة عظيمة كانت حلما للجميع، ولكنها لم تستطع أن تحقق أحلامها، وحتى عندما تتحدث عن نعمة انجاب أولادها، فإن سعادتها بهم لا تكتمل، بقيت فقط الأغنيات معبرة عن أحزانها، وعن أحلامها وآمالها التى لم تتحقق، والتى قد تكون هناك فى مكان ما وراء ألوان قوس قزح.

صورة الفيلم لامعة مصقولة تناقض خواء الشخصية وتحطمها، لعلها السينما تحاول من جديد أن تحافظ على الحلم، وهى تنقل تغريدة البجعة الأخيرة: بعد جولة لندن بكل نجاحاتها وإخفاقاتها، ماتت جودى جارلاند فى صيف ١٩٦٩ عن عمر يناهز السابعة والأربعين فقط من العمر.





حفلات رأس السنة الغنائية بطعم عالمي..

كيتي بيري تغني في سفح الأهرامات وسيرين تروج للسياحة

استمرارًا للتوجه لاستضافة النجوم العالميين، لتقديم حفلات غنائية ناجحة تروج للسياحة المصرية وتعكس حالة الأمن والاستقرار، التي نعيشها في مصر، وبعد نجاح حفل المطربة الأمريكية جنيفر لوبيز، مع النجمة العالمية "كيتي بيري" ، لتقدم حفلا غنائيا جديداً بمناسبة احتفالات رأس السنة يوم ٣١ ديسمبر بمحيط الأهرامات.

والمعروف أن المغنية والممثلة الأمريكية "كيتي بيري"، سبق أن فازت بأكثر من ٣٠٠ جائزة طوال مشوارها الفني، وكانت قد احتفلت بعيد ميلادها الأخير بالأهرامات.

وتحت إشراف غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة في مصر، تستعد المطربة اللبنانية سيرين عبدالنور هي الأخرى، لإحياء حفل غنائي، ضمن حفلات رأس السنة في أحد الفنادق الشهيرة بمدينة شرم الشيخ.

وتشارك سيرين عبدالنور في الحفل عازفة الكمان الشهيرة حنين العلم، على نفس المسرح الذي شهد حفلي عمرو دياب وتامر حسني في احتفالات رأس السنة الماضية.

وتعيش "سيرين" خلال الفترة الحالية فترة من الانتعاش الفني، بعد ابتعادها لفترة عن الأضواء بسبب الحمل والولادة، وخاصة مع عرض مسلسلها «الديفا» حاليا على شبكة قنوات «MBC»، وعبارة عن حلقات منفصلة متصلة ، كل حلقة مدتها ٨ دقائق، تروي في كل منها قصصاً واقعية، مما يحدث وراء الكواليس في البرامج التليفزيونة الشهيرة، تظهر حياة الفنانين والنجوم في هذه اللحظات.

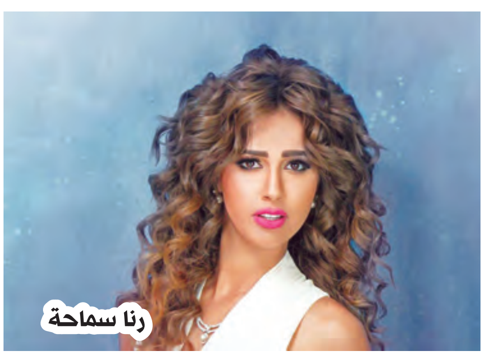
من جانبها، أعلنت الفنانة رنا سماحة، عن أولى حفلاتها في رأس السنة، والذي ستحييه في أحد الفنادق الكبرى بمدينة دهب.

ونشرت رنا، بوستر الحفل عبر حسابها على «تويتر»، وعلقت: «مفاجأة أولى حفلات رأس السنة.. هستناكم يوم ٣٠ ديسمبر، عشان نحتفل ونغني مع بعض، وهيكون فيه مفاجآت تانية كتير».

وكان آخر أعمال رنا سماحة، كليب «أميرة الحب»، وهو من كلمات وألحان محمد رفاعي، وتوزيع سوات ايدوجان.



كيتي بيري



رنا سماحة



سيرين عبد النور

كلام فى الفن



هذيان شيرين وهوس "التريند"!

من أمن العقاب أساء الأدب، يبدو أن هذه الجملة المأثورة تنطبق حرفياً على المطربة شيرين عبدالوهاب، التي تتعمد خلال حفلاتها الأخيرة استفزاز الجميع بتصريحات غير مسئولة، تسيئ في كل مرة لشخص أو جهة مختلفة وتنجو في كل مرة منها أيضا بدموع التماسيح التي تذرفها وتدعي فيها الندم والاعتراف بالخطأ ثم لا تلبث أن تعود من جديد إلى حالة "الهذيان" التي تنتابها كلما وقفت لتغني على خشبة المسرح.

وقد بدأت شيرين سلسلة تصريحاتها المنفلتة بالإساءة إلى المطرب الخلوق عمرو دياب في حفل زفاف الفنان عمرو يوسف والجميلة كندة علوش، ووقتها آثر "الهضبة" الصمت كالعادة، فيما شن جمهوره حملة شرسة ضد شيرين على مواقع التواصل الاجتماعي، أجبرتها على الاعتذار قبل أن تعود بعدها بفترة قصيرة لتتجاوز في حقه من جديد من خلال برنامج تليفزيوني على إحدى الفضائيات العربية.

وما كادت تلك الضجة تهدأ حتى تم عرض فيديو جديد لشيرين من إحدى حفلاتها في بيروت تسخر فيه من النيل وتدعي أن من يشرب منه يمرض بالبلهارسيا، في حين أننا نجحنا في القضاء على هذا المرض منذ سنوات طويلة، فيما اعتبره البعض إساءة لمصر وضرباً للسياحة، في الوقت الذي بدأت فيه السياحة المصرية التعافي من جديد، ووصل الأمر إلى القضاء وإلى صدور قرار من نقابة الموسيقيين لمنعها فترة من الغناء في مصر، وخرجت شيرين لتعتذر وتبكي في البرامج على ما قالت إنه زلة لسان، لكنها أبداً لم تستطع السيطرة على لسانها ولجم جموح شهوتها للكلام خلال الفصلات الغنائية.

وبعد أن أكرمها الله بالزوج الثالث، حاولت أن تبدي شيرين رضاها عن الرجال، وطالبت النساء خلال فاصل غنائي في موسم الرياض أن تسمعن كلام الرجال ما دمن لا يستطعن الاستغناء عنهم، وهو ما أثار غضب بعض الفتيات السعوديات على مواقع التواصل الاجتماعي، فهاجمنها بشدة وأطلقن ضدها "هاشتاج" يقول: "اخرسي يا شيرين"!

ولكن شيرين لم تخرس، بل وتحدث من وجهن الانتقادات لها بسبب تصريحاتها التي لا معنى ولا سياق ولا قيمة لها.. وقطعت غناءها الضعيف وأداءها الباهت في حفلها الأخير بالرياض، بالسخرية من منتقداتها وقالت: " الرجالة سكر وعسل.. بعض الستات مش عاجبها إني بأقول لهم اسمعوا كلام الرجالة.. دول أكيد شوية عوانس"!

والسؤال.. هل ستنجو هذه المرة أيضاً من العقاب.. وهل يكفي أن تخطئ ثم تعتذر لتعود إلى نفس السلوك من جديد؟، وكأنها تتعمد إثارة هذا اللغط لتبقى في صدارة "التريند"، وتعوض تراجع مستوى أغنياتها في الفترة الأخيرة، والضعف و"النشاز" ، الذي أصبح سمة واضحة لغنائها مؤخراً بمثل تلك المعارك المفتعلة، ومتى تعي أنها لا تسيئ لنفسها فقط بل لصورة الفن والفنانين المصريين التي لا تحتاج بالقطع لمزيد من التشويه!

محمد رفعت

رياضة

تحول التحكيم فى إفريقيا إلى سرطان يهدد متعة كرة القدم فى بطولات اتحاد كرة القدم الإفريقى، بل ومستقبل المنافسة الشريفة بين أنديتها، بعد أن تنامت ظاهرة رشاوى أندية ما لبعض الحكام لصب قراراتهم نحو فريق بعينه ضد منافسه، خاصة فى الأدوار النهائية والحاسمة فى تحديد وجهة كأس البطولة.





الحكم الجامبى جاساما



الحكم الإثيوبى نيسيما

الأهلي ينتفض ضد الفساد

تاريخ أسود للتحكيم الإفريقى مع الكرة المصرية

مصطفى يحيى

الظلم البيّن الذى تعرض له الأهلى فى مباراته ضد النجم الساحلى على ملعب رادس فى الجولة الأولى من دور المجموعات لدورى أبطال إفريقيا من الحكم البتسوانى جوشوا بوندو، بطرد ظالم لأيمن أشرف وتجاهل احتساب ركلة جزاء للأحمر أو حماية لاعبيه من عنف المنافس، يدق جرس إنذار للكاف بانعدام تكافؤ الفرص والمنافسة الشريفة بين الأندية فى بطولات إفريقيا، بعد أن بات كل مسئول فى ناد ما يملك المال يلجأ لطرق ملتوية لتتويج فريقه باللقب القارى بأى شكل كان، وهو ما يهدر الكثير من الجهد والمال والحقوق على الأندية المشاركة بسبب ذلك الظلم.

والخطير فى الأمر أن تلك الظاهرة بدأت فى التنامى بعد تكرار سيناريو الاتهامات لحكام بعينهم بتلقيهم رشاوى فى مباريات نهائية لبطولات أفريقية فى مدى زمنى متقارب خلال الـ١٠ سنوات الأخيرة بسبب قراراتهم التحكيمية الظالمة، مثل اتهام الترجى التونسى للحكم التوجولى كوكو بتلقيه رشاوى نظرا لقراراته الظالمة فى ذهاب نهائى دورى الأبطال ٢٠١٠ أمام مازيمبى الكونغولى



وانتهى بفوز الأخير ٥-٠، مثل إشهاره بطاقة حمراء ظالمة ضد لاعبه بن منصور واحتسابه ركلة جزاء مشكوك فى صحتها، ثم كان اتهام رئيس الزمالك للحكم الجامبى بكارى جاساما بتلقيه ١٠ آلاف دولار للتواطؤ ضد فريقه لصالح صن داونز الجنوب أفريقى فى إياب نهائى نفس البطولة ٢٠١٦، وانتهى بفوز الأخير ٣-١ وتوج باللقب، ثم اتهام نفس الحكم بتلقيه رشوة فى إياب نهائى نفس البطولة ٢٠١٧ بين الوداد المغربى والأهلى، بعد انتشار صورة له من مقر إقامة طاقم الحكام بالدار البيضاء، وهم مجتمعون مع الحكم المغربى السابق خالد رويسى والذى يعمل سمسارا خاصا، والذى يملك علاقات عمل مع مالك النادى المغربى الذى توج باللقب وقتها، كما أثار جاسما الجدل أيضا خلال لقاء الأهلى وصن داونز الجنوب أفريقى بإياب ربع نهائى ٢٠١٩، بإشهار ٦ كروت صفراء للاعبى الأحمر ولم ينذر أى لاعب من المنافس، وإلغاء هدف صحيح للأول للتسلل واحتساب ٦ ركلات حرة فقط له وعدم احتساب أكثر من ركلة جزاء على لاعبى الضيف.

والأدلة على فساد التحكيم الأفريقى عديدة، وباعتراف من الكاف نفسه، ففى يونيو ٢٠١٨ تم الكشف عن فضيحة فساد مالى هزت عرش الكرة الغانية، وصنفت بالأكبر بتاريخ كرة القدم بأفريقيا، بعد تورط كويسى نيانتاكاى، رئيس الاتحاد الغانى ونائب رئيس الكاف، بقضية فساد كبرى طالت أكثر من ١٠٠ من حكام ومسئولين أفارقة، تلقوا رشاوى مالية للتلاعب فى نتائج مباريات محلية ودولية، ووثقت بالفيديو، وإيقاف جهاد جريشة ٦ أشهر للأخطاء والأداء الضعيف بذهاب نهائى ٢٠١٩ بين الوداد والترجى على ملعب مولاى الأمير عبد الله، وانتهى بالتعادل ١-١، تلاها اشتعال فضيحة كبرى بإياب نفس النسخة بإعلان بكارى جاساما فوز الترجى باللقب رغم عدم استكمال اللقاء واعتبار الوداد منسحبا، وتوقفت اللقاء أكثر من ٤٥ دقيقة لاعتراض الأخير لعدم احتساب هدف صحيح لصالحهم للتسلل، وكان الترجى متقدما ١-٠، وطلبوا اللجوء لـ «VAR»، ليرفض الحكم بداعى عطلها، وكانت المفاجأة تأكيد الوداد أن بعض المعدات التقنية لـ «VAR» لم تصل لملعب رادس، وأن جاساما تجاهل ذلك، رغم قرار الكاف بتطبيق التقنية.

الأهلى من جهته قرر التصعيد بتقديم شكوى للكاف ضد حكم مباراته أمام النجم الساحلى، ملحا على تطبيق تقنية «VAR» بمختلف مراحل البطولات الأفريقية بالموسم الحالى، خاصة أنها أحد أسس اللعبة ولا يمكن تجاهلها، وعدم تكرار تعيين نفس الحكام لذات الفرق بنفس البطولة، وتعيين حكام النخبة أصحاب الخبرات لإدارة المباريات ذات الحساسية بين الفرق المصنفة أفريقيا، والتأكيد على الحكام بالحيادية والشفافية.

أما عن ملف الظلم التحكيمى المجحف الذى تعرض له الأهلى فى أفريقيا فاشتمل على ٦ وقائع بارزة سميت بالفضائح التحكيمية الفاجرة، فبخلاف واقعتى النجم الساحلى بالنسخة الحالية والوداد المغربى فى ٢٠١٧ ذهابا بتغاضى الإثيوبى باملاك تيسيما عن ركلة جزاء صحيحة لوليد أزارو وإيابا كما مذكور سلفا، كانت البداية مع نهائى رابطة دورى أبطال أفريقيا بمسماه القديم ١٩٨٣ أمام أشانتى كوتوكو الغانى، بعد أن ساهم الحكم الجزائرى محمد حنضل بتتويج الأخير باحتساب هدف اللقاء الوحيد من تسلل فاضح وعدم إيقاف عنف لاعبيه ضد نجوم الأهلى، وإذا ذكر أكثر حكام القارة ذبحا للأهلى ذكر المغربى عبدالرحيم عرجون والغانى جوزيف لامبتى، بتجسديهما فضيحتين هما الأبرز ضد الأهلى فى مشواره بتلك البطولة، فالمغربى وقف حائلا دون إنجاز تاريخى للأحمر بحصد اللقب للمرة الثالثة تواليا، إذ طرد عماد النحاس بقرار ظالم وتغاضى عن ركلتى جزاء للأهلى وعنف رهيب ضد لاعبيه بإياب نهائى ٢٠٠٧، والغانى كان بطلا لمهزلة كروية بملعب رادس أمام الترجى فى نصف نهائى ٢٠١٠، باحتسابه هدفا سجله النيجيرى مايكل إينرامو بيده، سبقها طرده لمحمد بركات عقب تمثيلية من مدافع المنافس ببداية اللقاء، ومساعدة لاعبيه فى إضاعة الوقت.

ولعل الحكم الغانى جوزيف لامبتى كان دائما متهما بتلقى رشاوى بسبب فضائحه التحكيمية بالبطولات الأفريقية خلال مشواره، بل أنه اعترف بتلقى رشوة للتلاعب بنتيجة مباراة جنوب أفريقيا والسنغال بتصفيات مونديال ٢٠١٨، واحتسابه ركلة جزاء خيالية تسببت فى هزيمة الأخير، وعليه تقرر إيقافه مدى الحياة وإعادة المباراة.

ظهر الفرنسى باتريس كارتيرون، المدير الفنى الجديد لنادى الزمالك، للمرة الأولى بشكل رسمى خلال مواجهة فريقه مع الشرقية، ضمن دور الـ32 لمسابقة كأس مصر، فترك الباريسى انطباعا جيدا، قد يدوم، بعد فوزه بـ3 أهداف مقابل هدف، فى مستهل رحلة دفاع الفارس الأبيض عن اللقب، بانتصار سهل على ضيفه فى لقاء عاد فيه أبناء عقبة لأرض استاد القاهرة بعد غياب 588 يوما، ليتأهل إلى ثمن النهائي.

وتولى كارتيرون القيادة الفنية للزمالك، ومعه فى الجهاز سامى الشيشينى وأمير عبدالعزيز وعمرو عبدالسلام مدربا لحراس المرمى، وذلك بعد معاناة الأبيض بشدة خلال الفترة الحالية، لاستمرار مسلسل النتائج السلبية التى تلقاها فى الفترة الأخيرة، آخرها سقوطه المدوى أمام مازيمبى بثلاثة أهداف دون رد فى المباراة التى أقيمت بينهما فى الجولة الأولى من منافسات دور المجموعات لبطولة دورى أبطال إفريقيا.

بعد رحيل ميتشو

كارتيرون يتولى المهمة الصعبة فى الزمالك

يوسف رفعت



كارتيرون



ميتشو

حملت الإدارة البيضاء مسئولية تراجع مستوى الفريق ونتائجه للمدرب السابق الصربى ميتشو، ورأت أنه وقع فى العديد من الأخطاء على المستويات كافة، التى عجلت برحيله عن الزمالك، ووضعت صعوبة شديدة أمام استمراره، وإن كانت بعض الأصوات داخل النادى أعلنت رفضها تغيير الجهاز الفني، لفرض بعض الاستقرار داخل الفريق الأبيض.

واتفق مسئولو الزمالك مع كارتيرون على تقاضى الأخير ١٠٠ ألف دولار شهريًا، وهو نفس الراتب الذى كان يتقاضاه ميتشو، وذلك بعدما طلب المدير الفنى الفرنسى ١٢٠ ألف دولار شهريًا، بينما خرج المدرب القديم باتفاق سلمى فى صالح الطرفين، استنادا على بند يتيح لكل طرف بالحصول على ٣ أشهر كشرط جزائي، حال فسخ التعاقد من أحد الجانبين، إلا أن المستوى الضعيف والنتائج السلبية للفريق جعلت الخواجة يفسخ عقده بالتراضي.

وبحث مجلس الإدارة عن سيرة ذاتية لمدرب يقود الفريق الأبيض، يستطيع انتشاله من كبوته، وتحقيق بطولة هذا الموسم، فدرس تشكيل جهاز فنى وطني، فدخل أسامة نبيه، المدرب العام الأسبق للمنتخب الوطنى ونجم الزمالك، ضمن حسابات مسئولى ميت عقبة، بعد ترشيحه من هيكتور كوبر، المدير الفنى للفراعنة، الذى رفض فكرة تدريب القلعة البيضاء، فى ظل انتظاره لعروض من منتخبات إفريقية، فى الفترة الحالية، ورفضه لفكرة العمل مجددًا فى تدريب الأندية.

وتولى الفرنسى كارتيرون قيادة الفريق الأحمر مع بداية الموسم الماضي، واستمر ١٦٤ يومًا فقط، حيث أعلن النادى تعاقده مع الفرنسى فى ١٢ يونيو ٢٠١٨ ورحل فى ٢٣ نوفمبر، بعدما لاحقه الفشل فى أعقاب خروج الفريق من بطولة كأس زايد للأندية العربية، على يد الوصل الإماراتي، ومن قبلها خسارة نهائى دورى أبطال إفريقيا أمام الترجى التونسي.

ولعب الأهلى تحت قيادة كارتيرون ٢١ مباراة، فنجح فى تحقيق الفوز خلال ١٢ لقاء، بينما تعادل فى ٦ مواجهات، وخسر ٣ لقاءات، وسجل الفريق الأحمر تحت قيادته ٣٨ هدفا، واهتزت شباكه مع المدرب الفرنسى بـ٢١ هدفاً، بمختلف البطولات على الصعيد المحلى والإفريقى والعربي.

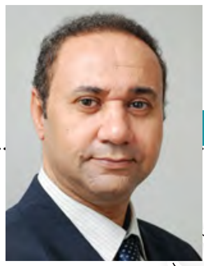
وخسر الأهلى مع كارتيرون لقب بطولة دورى أبطال إفريقيا لحساب الترجى التونسي، بعد فوز الفريق التونسى بأربعة أهداف مقابل ثلاثة فى نتيجة المباراتين ذهابا وإيابا، بالإضافة إلى الخروج المبكر من البطولة العربية على يد الوصل الإماراتي، بعدما نجح الفريق الإماراتى فى خطف التعادل الإيجابى ٢/٢ فى الإسكندرية ثم التعادل فى الإمارات ١/١.

ولكنه حقق مع الأهلى على مستوى بطولة كأس زايد للأندية الأبطال انتصارا وحيد فيا ٤ مباريات، مقابل ٣ تعادلات، وعلى مستوى دورى الأبطال لعب الأهلى مع كارتيرون ١٠ مباريات فاز فى ٧ وتعادل فى واحدة وخسر فى مباراتين.

وعلى صعيد الدورى المحلي، قاد كارتيرون فريق الأهلى فى ٦ مباريات بسبب تأجيل معظم مبارياته للانشغال بخوض البطولة الإفريقية، فاز فى ٣ مواجهات وتعادل فى ٢ وخسر لقاءً وحيداً أمام الاتحاد السكندري، وسجل ٩ أهداف بينما تلقت شباكه ٥ أهداف منها رباعية فى مباراة وحيدة أمام زعيم الثغر.

وفى تجربة كارتيرون الأخيرة قبل تولى تدريب نادى الزمالك، خاض تجربة مع الرجاء المغربى قبل أن يرحل بسبب خلافات مع إدارة النادي، إذ خاض الفرنسى مع الرجاء ٢٣ مباراة فاز فى ١٣ وتعادل ٦ وخسر ٤ مسجلا ٤٤ هدفا ومستقبلا ٣٠.

كلمة حرة مباشرة



التجربة الصربية ولعبة الكراسي

الكرة المصرية لها طابع خاص وأسلوب أداء يختلف عن المدارس الكروية الموجودة فى أغلب دول العالم، والتجارب العديدة التى خاضتها الأندية والمنتخبات المصرية مع بعض المدربين سواء من أوروبا أو أمريكا اللاتينية، أغلبها لم يتناسب مع الكرة المصرية بدليل فشل التجربة الرومانية فى السبعينيات والثمانينيات وغيرها، وحاليا أثبتت التجربة الصربية فشلها أيضًا مع الكرة المصرية بدليل فشل ميتشو مع الزمالك مؤخرًا، والتى بسببها قرر مجلس الإدارة فسخ التعاقد معه.. وأيضًا فشل الصربى (ميودراج) مع الإسماعيلى الذى يحتل المركز الثانى عشر فى جدول الدورى هذا الموسم، بعد أن كان منافسا للأهلى والزمالك وأيضا فشل الصربى (نيبوشا) مع فريق الجونة الذى يحتل المركز السادس عشر، رغم أنه يضم عناصر متميزة مثل أكرم توفيق الذى أجاد مع المنتخب الأولبى مؤخرا، ومحمد نجيب المدافع صاحب الخبرة وأحمد ياسر ريان وغيرهم.. كما هو الحال فى الإسماعيلى والزمالك اللذين يضمان عناصر متميزة بل إنها القوام الأساسى للمنتخبات القومية ولكن هؤلاء المدربين الذين يتبعون المدرسة الصربية فى الكرة لم يستطيعوا توظيف هؤلاء النجوم سواء من الناحية الفنية أو البدنية..

فى الوقت الذى لا تزال فيه الأندية المصرية تضيق على نفسها مساحة البحث عن المدربين المتميزين ويتلقفون من بعضهم البعض هؤلاء المرتزقة الذين يفشلون فى مهمتهم مع أحد الأندية ويعودون إلى نادٍ آخر وبشروط مالية مغال فيها كما هو الحال مع الزمالك الذى يفاوض الفرنسى باتريس كارتيرون، المدير الفنى السابق للرجاء المغربى، والذى خسر لقب دورى أبطال أفريقيا مع الأهلى لصالح الترجى التونسى ٢٠١٨..

علامة ؟

هل المساحة الزمنية الضيقة جدا تسمح للزمالك بالتعاقد مع مدير فنى أجنبى.. أم أن أحد أبناء النادى من المدربين هم الأحق بتولى المهمة الصعبة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



البدرى يعيد حساباته مع الفراعنة

بدأ حسام البدري، المدير الفنى للمنتخب الوطني، إعادة ترتيب أوراقه، وتنظيم أجندته الدولية، وتصحيح الأخطاء الكارثية وتغيير أسلوب اللعب حتى خوض أول لقاء فى التصفيات الإفريقية نهاية أغسطس 2020، وذلك بعدما قدم الفراعنة نتائج مخيبة للآمال، خلال مشوار تصفيات أمم إفريقيا 2021 بالكاميرون.. الفراعنة لم يستطيعوا جمع سوى نقطتين من مشوار تصفيات أمم الكاميرون من تعادلين أمام كينيا 1-1، وجزر القمر سلبيا، إلا أن الأمل لا يزال فى قبضة منتخب مصر والعودة من الباب الواسع إلى نهائيات الكان.

يوسف رفعت

يلعب المنتخب الوطنى أولى مبارياته فى تصفيات بطولة إفريقيا ٢٠٢١ فى الكاميرون، أمام توجو يوم ٣١ أغسطس ٢٠٢٠، والعودة مع نفس الفريق يوم ٨ سبتمبر ٢٠٢٠، وفى ٥ أكتوبر ٢٠٢٠ يخوض اللقاء الثالث مع كينيا، وفى ٩ نوفمبر ٢٠٢٠ مع جزر القمر.

ما يفعله البدرى فى البطولة الإفريقية، يستغله لتجهيز الفراعنة لخوض التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ التى تنطلق فى شهر مارس المقبلة، ورغم عدم انشغال المنتخب الوطنى بخوض أى مباريات خلال الفترة المقبلة، فى ظل عدم وجود أجندة دولية وكذلك ضيق الوقت وازدحام جدول مسابقة الدورى الممتاز.

لذلك قرر البدرى الاستعانة بالعديد من اللاعبين خلال المعسكر المقبل، خصوصا من منتخب مصر الأولمبى تحت ٢٣، بعد تألقهم فى بطولة أفريقيا المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

فقرر مدرب الفراعنة استدعاء أسامة جلال، مدافع فريق إنبى، ومنحه فرصة المشاركة الكاملة بعد تألقه مع فريقه والمنتخب الأولمبى فى بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عامًا، بدلا من محمود علاء، مدافع نادى الزمالك، الذى تراجع مستواه خلال الفترة الماضية مع منتخب مصر وفريقه.

أيضا سيعتمد البدرى على مصطفى محمد، مهاجم نادى الزمالك، فى مركز رأس الحربة، بعد حصوله على جائزة هداف بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣، بدلا من أحمد حسن كوكا المصاب، ومروان محسن الذى تراجع مستواه، وقلت مشاركته مع فريقه النادى الأهلي.



مصطفى محمد



إسامة جلال

وتجرى قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ فى يناير المقبل، على أن تبدأ التصفيات فى مارس ٢٠٢٠.

ويقضى النظام الجديد الذى اعتمده الفيفا فى تصفيات كأس العالم، بتوزيع المنتخبات الأفريقية من ١ وحتى ٤٠ على ١٠ مجموعات، بواقع ٤ منتخبات فى كل مجموعة، على أن يتأهل أوائل المجموعات العشرة لخوض المرحلة النهائية من التصفيات بنظام المواجهات المباشرة بالقرعة العلنية بين المنتخبات الخمسة أصحاب التصنيف الأول والتصنيف الثانى أفريقيًا.

سر استبعاد السعيد

يتردد داخل كواليس المنتخب المصرى أن السبب المباشر لاستبعاد عبد الله السعيد من صفوف المنتخب ليس بسبب إصابته فى الركبة اليمين التى لحقت به خلال معسكر فريق بيراميدز فى مراكش بالمغرب، لكن بسبب الخلافات بين حسام البدرى وإدارة بيراميدز والتى بسببها استبعد البدرى لاعبى بيراميدز مؤقتا.



إصابة عبد الله السعيد

الإسماعيلى يواجه خطر الانهيار



إقالة ميودراج

مصطفى يحيى

ابتعد فريق نادى الإسماعيلى منذ سنوات طويلة عن المنافسة على الدورى وكأس مصر، بخلاف عدم ظهوره بالشكل اللائق فى المنافسات الأفريقية والعربية فى المرات القليلة التى شارك فيها مؤخرًا.

ذلك التراجع الذى بدأ فى الظهور منذ حوالى ١٠ سنوات تقريبًا يرجع لأسباب عدة، أبرزها ضعف الموارد المالية والتى يترتب عليها أسباب فرعية، مثل عدم القدرة على التعاقد مع مدربين أصحاب سير ذاتية قوية أو لاعبين من أصحاب المستويات المميزة، فى وقت كان فيه الإسماعيلى تمتلئ صفوفه بالمواهب الكروية الفريدة التى كانت تجعل من الدراويش مدرسة للسامبا على أرض مصرية، وذلك قبل دخول الألفية الجديدة وتزايد ظاهرة الاحتراف وبحث اللاعبين عن تأمين مستقبلهم مع أى نادٍ يدفع أكثر واختفاء مبدأ الانتماء للنادى وجماهيره وحلول بدلا منه الانتماء للمال فقط.

الضغط الجماهيرى الرهيب من جماهير السمسمية، ضمن الأسباب التى تهدد الإسماعيلى طوال المواسم الأخيرة بعد تراجع نتائج الفريق، حيث دائما ما تكون هناك حالة غضب شديد فى الشارع الإسماعيلاوى، بسبب الأداء الذى يظهر عليه اللاعبون فى المباريات، قد تصل لدرجة سب الإدارة أو لاعبى الفريق وجهازهم الفنى، ما يزيد من حالة التوتر لدى أى مسئولين يتولون إدارة النادى أو جهاز فنى أو حتى اللاعبين، مما أدى إلى اقالة الصربى ميودراج.

من جهته قال أسامة خليل، نجم نادى الإسماعيلى الأسبق، إن الدراويش تراجع عن المنافسة على لقب الدورى والكأس بسبب فشله إداريًا فى التعاقد مع مدير فنى على مستوى عال.

وأضاف خليل أن النادى لم ينجح فى توفير البدائل المناسبة بعد رحيل المدير الفنى السابق الفرنسى سبستيان ديسابر، مشددا على أنه لا يلتفت إلى مبدأ التعاقدات، فالأزمة ليست فى التدعيم، معتبرا أن كل لاعبى مصر متشابهين ومتقاربين فى المستوى، والإسماعيلى كان يسير جيدا بلاعبيه منذ ظهوره على الساحة، فكنت دائما أقول إن الإسماعيلى يجب أن يبحث عن وردة بلدى.



أحمد السعدنى حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادى حرس الحدود فرض نفسه وأسلوبه على الفريق الذى أصبح يمثل له السعدنى حائط الأمان ومبعث الثقة بعد تألقه فى حراسة مرماه وصعوده بالفريق للمركز السادس ضمن 18 فريقا وهو مركز دون شك جيد.

أحمد السعدنى وهو يرتدى قفاز التألق بهدوء وبساطة يواصل تألقه وقال عن تواجد حرس الحدود فى المركز السادس بجدول الدورى الممتاز إنه ثمار جهود الفريق بالكامل بداية من مجلس الإدارة الذى يوفر لنا كل الإمكانيات المادية والمعنوية، والجهاز الفنى والإدارى الذى أؤكد أنه من أفضل الأجهزة الموجودة بالمسابقة بخبرات الكابتن طارق العشرى الذى فرق معنا كثيراً.

أحمد السعدني مرتديا قفاز التألق:

أمنيتي حراسة مرمى المنتخب الوطني

وكذلك اللاعبون أصحاب الخبرات والمهارات المختلفة والروح الواحدة التى انعكست على الأداء والحمد لله.

يقول السعدنى: بصراحة الفريق مختلف تماما عن الموسم الماضى، وإحساسنا بأن الفريق من النوع ثقيل العيار والانسجام يزداد بيننا مع الوقت والطموح يزداد.

وإن شاء الله سنكون وسط الكبار لأننا أخذنا خطوة الثقة وحققنا الفوز على أندية كبيرة وسنكمل طالما هناك جهد وإصرار وعزيمة على الفوز.

وعن أصعب لحظات الموسم حتى الآن قال السعدنى:

الشوط الأول فى لقائنا أمام وادى دجلة بالمكس والذى انتهى بتقدم دجلة بهدفين للاشىء لا نعرف حتى الآن كيف جاء الهدفان! ولكن الحمد لله قمنا بـ «ريمونتادا» هائلة وتعادلنا بهدفين لمثلهما.

وأيضا هدف التعادل الذى أحرزه النادى المصرى فى مرمانا ولم نحافظ على التقدم، عموما الموسم طويل والصعب مستمر معنا فى ضوء القتال الشرس على النقطة، ولكن يفرق الفريق الذى أخذ خطوة الثقة.

وعن غياب الشبينى وتاجا مع مايمثلانه من عمود فقرى فى خط الدفاع،قال السعدنى : دون شك هما حجر زاوية وصمام أمان وبيننا تفاهم بجوار الصخرة خالد سامى وعودتهما ستفرق كثيرا.

وعن طموحه قال السعدنى: الانضمام لصفوف منتخب مصر حق مشروع لأى لاعب مجتهد وطموح . وهذا معناه وجود الحرس فى مركز متقدم .

وعن دور الكابتن إسلام يوسف مدرب حراس المرمى فى الفريق، قال السعدنى : كابتن إسلام شقيقنا الأكبر ومعى الصديق العزيز سامح على ومحمود ..أسرة حراسة المرمى بالفريق.

إسلام يوسف بكل أمانة يتعب معنا كثيراً..

وهو فارق بخبراته وأسلوبه فى التعامل والتواجد معنا فى كل كبيرة وصغيرة. وهو مدرب طموح ومطلع ومثقف ويعاملنا نفسيا تماما مثل معاملته فنيا . ووعدته بالتواجد فى منتخب مصر إن شاء الله.

هل حارس المرمى نصف الفريق؟

يقول السعدنى: الآن أصبح أكثر من النصف حيث يبدأ الهجمة وتبنى خطة اللعبة من تحت يديه هجوما أو دفاعاً.

محاولات للصلح



حاول بعض اللاعبين التدخل لفك الاشتباك بين حمدى النقاز وإدارة نادى الزمالك التى حدثت مؤخرا، بسبب مطالبة النقاز بمستحقاته المتأخرة مهددا باللجوء إلى الفيفا التى تعطيه الحق فى فسخ التعاقد من جانب واحد، خاصة أن اللاعب قدم مذكرة إلى إدارة النادى عن طريق محاميه فى الفترة القانونية المقررة..

موهبة الحرس



أشاد طارق العشرى، المدير الفنى لحرس الحدود، باللاعب الناشئ محمد عيد وقرر تصعيده إلى الفريق الأول وشارك فى المباراة الودية أمام طنطا وأحرز هدفًا.. عيد هداف فريق ٢٠ سنة الذى يقوده المدير الفنى بدران على الذى أكد أن مجلس إدارة النادى برئاسة اللواء أركان حرب باسم رياض هلال، يذل أقصى جهده لدعم قطاع الناشئين والشباب والبراعم لإمداد الفريق الأول والمنتخبات الوطنية بالمواهب الكروية..

استاد الثورة



الضحية

عدم الدراسة وقلة الوعى من بعض رؤساء الأندية فى جلب الهم والغم للكرة المصرية والجرى وراء الوكلاء والعمولات والسمسرة.. دفع البعض ليكون حقل تجارب.

أقول هذا بمناسبة (هوجة) إقالات المدربين المبكرة رغم انقضاء أسابيع قليلة من مسابقة الدوري.

المشكلة لا تكمن فى المدرب فقط بل هناك عناصر كثيرة تكمن وتنظم هذا العمل تبدأ من عامل غرفة اللاعبين وتنتهى عند خوض اللقاءات سواء رسمية أو ودية.. وكيفية وضع التشكيل الذى يخوض به المدير الفنى المباريات.

كما أن هناك عاملا مهما وهو قدرة اللاعب على الوصول إلى أقصى جهد يقوم ببذله فى المباراة وهذا يتطلب قوة بدنية تتوافق مع الخطة التى يضعها المدير الفنى المباريات.

ما يحدث هو عك وعدم فهم حقيقى لمنظومة كرة القدم..

المسألة لا تتعدى كونها (كر.. وفر) لعدد من المكسحين.

لا استثنى أحدا من فرق الدورى الممتاز.

للأسف مليارات من الجنيهات تصرف كل موسم على لاعبين دون أدنى محاسبة أو رقيب.

إصلاح الهيكل الكروى لا يمكن أن يستقيم دون دراسة أو علم.

اعترف بأن هناك أندية فى أوربا تفسخ تعاقدها مع مدربيها.. ولكن هناك فارق كبير بيننا وبينهم.

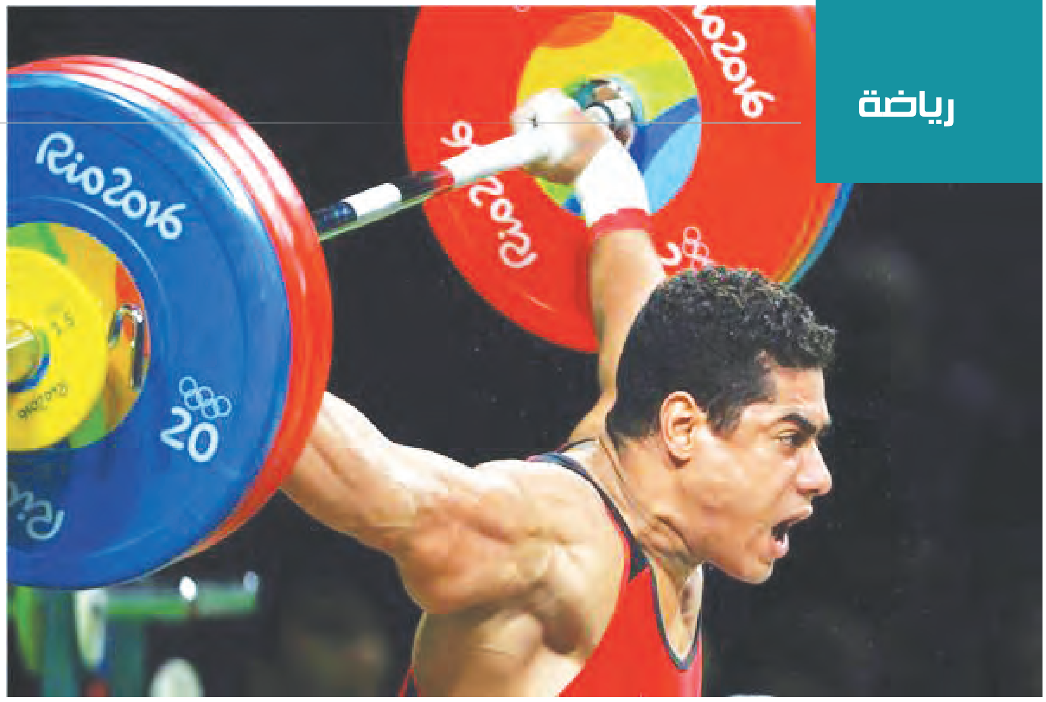
يظل عنصر الإخلاص فى التدريب وتنمية القدرات هو الأهم فى ملاعبنا.

أما إلقاء التهمة على المدير الفنى فقط فهى الكارثة الحقيقية لأننا نتمسك بشماعة الفشل..

وندفع الشرط الجزائي.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



إيهاب حزين

أعـرب الرباع المصرى العالمى محمد إيهاب عن حزنه بسـبب إعلان المحكمة الرياضية الدولية عن قرارها النهائي بتأييد قرار إيقاف نشـاط الاتحاد المصري لرفع الأثقـال وحرمان الرباعيين والرباعات المصريين من المشـاركة فى أولمبياد طوكيو، بعد ثبوت تناول بعض اللاعبين للمنشطات المحظورة خلال بطولة أفريقيا للناشـئين.. يذكر أن المحكمة الرياضية الدولية أصدرت قرارها النهائى الثلاثـاء الماضى وكانت اللجنة الأولمبية المصرية ووزارة الشـباب والرياضة قد أصـدروا بيانًا لتوضيـح موقفهما من هذه القضيـة وأعلنوا عن عزمهم دفع الغرامة التى تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار فـى حالة قبول الطعن حتى يمكن إتاحة الفرصة للرباعين المصريين المشاركة فى الأولمبياد خاصة سارة سمير ومحمد إيهاب الذى سبق وحقق البرونزية فى الأولمبياد الماضية.

أهلاً.. عمالقة إفريقيا



تستضيف مصر فى الفترة من ٦ الى ١٥ ديسـمبر الجارى بطولة إفريقيا للأندية سيدات بعد اعتذار مدغشقر.. يمثل مصر فـى البطولـة الأهلى حامل لقـب دورى المحترفين وسـبورتنج بطل كأس مصر.. يذكر أن فريق فيروفياريو دى مايوتو بطل موزمبيق هو حامل اللقب..

الدراجات تساهم فى دعم السياحة

انطلقت فعاليـات البطولـة العربيـة للدراجات للرجال والسـيدات والناشـئين والأنـاث بمدينـة بـرج العـرب بالإسـكندرية تحـت رعايـة وزارة الشـباب والرياضـة بمشـاركة ١٠ دول الإمـارات والكويت وعمـان والجزائر وتونـس والعـراق والاردن واليمـن والسـعودية وليبيا.. احرز منتخب مصر للسـيدات الميدالية الذهبية فى افتتاح البطولـة، كما حقق منتخب الرجـال الميدالية الفضية فى نفس اليوم..

أكد د. وجيـه عزام رئيس الاتحادين المصرى والإفريقى للدراجات عن البطولة سـاهمت فى دعم وتنشيط السياحة فى الإسكندرية من خلال الجولات السياحية التى نظمتها محافظ الإسكندرية بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة.



أمهريات



الضارب والمضروب وبوبى الحبوب

وراحت السـكرة وجاءت الفكرة.. والأندية المصريـة واللقمة الهنية فيها تكفى المية.. واللعب مع أشقائنا الأفريكان وحبنا لهم غنى عن البيان كلعبة العسـكر والحرامية.. من فاز ومن انهزم ومن علـى اللعب النظيف عزم.. ومـن رقص بباذابيد الجزم.. واللعب بالخشـونة المتعمدة والكل يدخل فى هذه المصيدة.. والحكام يغمضون العيون فتتحول الخشونة إلى جنون.. وهذا فى حـد ذاته هو المجون ويعتقدون أنه فى سـبيل الفوز يهون.. والضرب على كل شـكل ولون.. ولا نسـتطيع أن ننكر أن كـرة الأفريكان الغنية عن البيان تمتاز بالقوة البدنية والسـرعة والخشونة والكل يرقص فيها رقصة المجنونة، والكرة المصرية تتفوق فى المهارات الفنية والتكتيكية يا عنية.. والكـرة فى الشـمال الأفريكى هى الأعنـف والذى يقول غـير ذلك يكون بيخرف.. لأن الحفاظ على الأقدام هو الشـىء الأهم والمشرف.. وعلى المدير الفنى الوقاية من الإصابة لأن المصاب يصبح فى لمح البصر من الغلابة ويفقده فريقه ويقطع العنف وكل أسـبابه.. والمدير الفنـى يعنى يضع الطرق التى تقلل العنف وأضراره وإذا نجح كان هذا قراره.. وإذا لم ينجح لا يسـتطيع من المسئولية فراره.. والكرة السريعة من الهمسة واللمسة واللعب الجماعى هو الواقى وهذه هى الحقيقة التى دفعتنى إليها أخلاقى.

ومصر الأفريكانية تعتـبر كل هذا من سمات المباريات الرياضية ولا تعطى الأشـياء أكبر من حجمها ولا تضخـم القضية.. والتدريب على الصدة الردة وحتى فى الخشـونة ويا أخى ده ده.. وتحول الضارب إلى مضروب بتفويت الضربـة فيصاب الضـارب من رد الفعل السـريع حتى يتعلـم الضارب أن الضرب لعب الجرابيع.. والله وحده هو المجيب والسميع.

والتحكيم الأفريكانى وآه يانى فيه ثغرات ويدخلنا فى متاهات لا تغتفر.. عندما يكيل بمكيالين.. ولأسـباب خفية يا عنية.. وبعد ستين سنة صحافة وبدون سـخافة أقول لقـد جبت بلاد الأفريكان فى مباريـات كرة القدم أو دورات الألعـاب والتـى يتجمع فيهـا على الحب الشـباب وهذه الحقيقة الغريبة تتكرر فى الألعاب الجماعية وسـاعات فى الفردية.. وهذا يتطلب منا أن نعالج كل خارج بالتدريب النفسـى وحتى لا يكافأ الضارب ويهرب بعملته المضـروب.. وحتى لا يتحول الحكم لطرف مـن الأطراف أو بوبى الحبوب.

وما حدث مع الأهلى وشـقيقه النجم السـاحلى خير دليل وهو كل التحليل عندما فـى الدقائق الأولى وهى كل القولة الحكم عامـدًا متعمدًا يطرد أيمن أشـرف بدعوى أنه أعاق أخوه التونسى والجميع من غير ورنيش لبع يرى كيف صمد الأهلى وكيف سيطر وكيف نجح فى سد النقص.. وكيف تغاضى الحكم والكل منه أنزكم عن أخطاء الشـقيق السـاحلى.. حتى سجل هدف الفوز على الأهلى ووسع واندهلى.. وحاول الأهلى لآخر دقيقة.

وفى الكونغو نفس السـيناريو.. وهذا من باب غلط اتحاد الكرة الأفريكانى فـى اختيـار الحـكام.. وفـى أول دقائق من المبـاراة يطـرد الحكم لاعب الزمالك.. فتحدث الفركيشـة لهذه التخشيشـة ولا يستطيع ميتشو أن يلم الـدور.. فيصاب بالثلاثـة البائنة بعد هذه المبـاراة الحنينة.. التى كانت سـبب رحيله.. وهد حيله وعودته لصربيا لأن المبـاراة أصبحت كالطبخة الحامضة لطبق لوبيا.

ضربة قاضية

قالوا ميتشو عالمى.. ثم قالوا ميتشو
معندوش فكرة.. ويا حلوة اتعلمى.

ماهر فهمى

دار المعارف
تأسست ١٨٩٠
أكتوبر



الدكتورة بنت الشاطئ .. دار المعارف تحيي ذكراها









من وراء الحجب والأستار ، ورغمًا عن أنف القيود والأخطار ، بدأت نضالها طفلة في السادسة من عمرها لم تنزع منها بعد تمائم الطفولة ووضعت قدميها الصغيرتين على أول الطريق الشاق المرهوب المحفوف بالمخاطر، بعدما اجتازت بتفوق امتحان القبول بمدرسة دمياط الابتدائية ، ولم تجد مكافأة على تميزها وإعجاب ممتحنيها سوى حكم صارم من والدها بأن بناته لا يتعلمن في المدارس.

لم تخط قدماها يوما إلى مدرسة ، ولكنها اختزلت كل مراحل التعليم بالحصول على أول شهادة كفاءة للمعلمات من المنزل وكانت الأولى على القطر كله.

إنها الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، الأستاذة الجامعية والباحثة والمفكرة ، ذلك النموذج الفريد والنادر للمرأة المسلمة التي حررت نفسها بنفسها ...وبالإسلام.

إنها بنت الشاطئ التي كانت أول امرأة تحاضر بالأزهر الشريف ..أول امرأة عربية تفوز بجائزة الملك فيصل العالمية.

إنها الصوت العبق النديّ الذي كان الباعث الأكبر لحركة التنوير الحقيقية بخروج المرأة المصرية من البيت إلى الجامعة لتسهم

خصم خاص

تحرير: نسيم الهوارى

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

المركز الرئيسى: ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الاسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com



«سامسونج إلكترونيكس» تحشد حلولها الذكية وباقة من منتجاتها لمشاركة متميزة في معرض «Cairo Ict ٢٠١٩»

عرضت شركة «سامسونج إلكترونيكس مصر» أحدث تقنياتها وحلولها التكنولوجية العالمية لأول مرة فى مصر خلال جناحها المخصص بمعرض القاهرة الدولى للتكنولوجيا Cairo ICT فى دورته الـ٢٣ حيث قدمت حصريًا أحدث إصدارات منتجاتها من هواتف ذكية وتليفزيونات وباقة من حلولها الذكية التى تقدمها سامسونج سواء لقطاع الأعمال والشركات أو للأفراد، لما للسوق المصرية من أهمية لدى سامسونج كواحدة من الأسواق الرئيسية فى المنطقة وعلى مستوى العالم.

من جانبه، صرح جايهوان لي، المدير التنفيذى لشركة سامسونج الكترونيكس مصر، قائلًا، «تعد مشاركتنا فى معرض القاهرة الدولى للتكنولوجيا Cairo ICT، خطوة هامة لأعمالنا فى مصر، حيث نأمل بنهاية هذا العام الناجح لسامسونج التى حققت فيه نموًا فى حجم المبيعات، أن نستعرض جميع إنجازاتها ومشاركتها مع عملائنا على تنوع احتياجاتهم وخلفياتهم. فقد حرصنا على تقديم أحدث تكنولوجيا فى جميع المجالات، ونفخر بتقديم منتجات محلية الصنع فى مصر من خلال مصنعنا الرائد فى بنى سويف، مثل شاشات QLED 8K»

وأضاف لى، «تتمحور رؤية سامسونج حول تقديم منتجات تحول تجربة المستخدمين إلى تجربة سلسة وأقل مجهودًا واعتمادًا على الذكاء الاصطناعى AI والحلول عبر إنترنت الأشياءIoT، أينما كان المستخدم، لذلك فقد أبدعنا فى مجال الهواتف الذكية التى أصبحت امتدادًا ضروريًا لحياتنا اليومية، كما تمتد تقنياتنا للمنزل فكانت الأجهزة المنزلية المزودة بوسائل اتصال متقدمة ترتبط فيها ببعضها وبالأجهزة الأخرى لفهم احتياجات المستخدم وجعل حياته أقل عبئًا. كما طورنا باقة متنوعة من الحلول المميزة للشركات والمؤسسات، التى تهدف إلى تطوير بيئة الأعمال بشكل جذري، ما يساهم فى تعزيز الإنتاجية بشكل غير مباشر».

جالاكسى فولد نجماً للهواتف الذكية وسلسلة Note لازالت مسيطرة

استهلت "سامسونج المستقبل" من خلال إطلاقها هاتف «جالكسى فولد» يقدم الهاتف شاشة Flex اللامتناهية والقابلة للطى التى تعد أكبر شاشة هاتف جالاكسى على الإطلاق بتقنية Dynamic AMOLED.

وتحضر هواتف Note10 وNote 10+، بقوة وعملت سامسونج فى سلسلة هواتف Galaxy Note10+ على الارتقاء بذاكرة الهاتف المحمول إلى مستويات جديدة، كما ضمت ساحة عرض سامسونج سلسلتها الأشهر فئة الـ S والأكثر رواجًا الـA والـM، وعدد من أحدث إكسسوارات الهواتف مثل Galaxy Buds، والساعة الذكية Gear Active 2.

تليفزيونات سامسونج بتوقيع مصري

حملت تليفزيونات سامسونج QLED 8K خلال المعرض توقيع «صنع فى مصر».وتفخر سامسونج بإنتاجها لهذه التليفزيونات الرائدة عالميًا فى مصنع بنى سويف.

ولفت المهندس قاسم حسن، رئيس قطاع التليفزيونات، إلى الطفرة التى حدثت فى قطاع التليفزيونات بعد بناء مصنع بنى سويف لتصنيع



الشاشات، مضيفًا، «تلتزم شركة سامسونج بتطوير قطاع التليفزيونات فى مصر، كونها من الأسواق الرئيسة فى مصر والمنطقة. ويعد تصنيع تليفزيونات QLED 8K فى مصر خطوة هامة من جانبنا للمساهمة فى دعم قيمة المنتج المحلي، وتحويل مصر إلى منصة تصدير من الدرجة الأولى على مستوى المنطقة والعالم.»

ثورة سامسونج فى المنزل والابتكار للـ «المعيشة المتصلة»

لدى سامسونج حلول رائدة فى مجال «المعيشة المتصلة» تقدمها من خلال الأجهزة المنزلية المختلفة من ثلاجات وغسالات وأجهزة التكييف التى تتصل مع بعضها ومع الأجهزة الأخرى فى المنزل عبر انترنت الأشياء Internet of Things IoT.

طرحت سامسونج خلال المعرض هذه الأجهزة وتستعرض خصائصها الجديدة، ولفتت المهندسة هبة صافي، مدير إدارة المنتجات بشركة سامسونج مصر، «لمفهوم إنترنت الأشياء القدرة على تغيير مجتمعنا، واقتصادنا وطريقة عيشنا. وواجبنا أن نتعاون معًا – كصناعة، وداخل القطاعات المختلفة – لتحقيق الاستفادة مما يعد به مفهوم إنترنت الأشياء».

ومع غسالة QuickDrive™ من سامسونج، ستتمكن من إنجاز عملية الغسيل خلال فترة قصيرة جداً، كما تمثل غسالة ActivDualWash، الأكثر نجاحًا لسامسونج مصر،عاملاً هاماً فى زيادة حصة سامسونج فى سوق الغسالات المنزلية .

وبالنسبة لفئة التكييفات،تعد تقنية Wind–Free واحدة من أبرز ابتكارات سامسونج التى تقدمها فى هذا المجال.

حلول سامسونج لقطاع الأعمال شاشات العرض الجدارية، مزيد من رفاهية المحتوى البصرى ،حلول اللافتات الرقمية، حلول شاشات العرض للفنادق

لفت حسام الكاشف، رئيس قطاع أعمال الـ B2B، إلى أهمية التواجد خلال معرض القاهرة للتكنولوجيا، وتقديم حلول ومنتجات سامسونج للأعمال حيث إن الشركة من الرواد فى مجال الحلول الذكية التى لا تقتصر فقط على الهواتف الذكية والحلول المنزلية، بل تمتد إلى زيادة الفعالية والإنتاجية فى بيئة العمل وحتى تحقيق عوائد استثمارية أفضل. مشيرًا إلى أن المعرض لا يعد فرصة لتقديم وعرض المنتجات فقط بل والتفاعل بشكل مباشر مع أصحاب الأعمال خاصة من الشركات والمشروعات الناشئة التى تعد بيئات عملها بيئات خصبة قادرة على تبنى مزيد من الابتكار.

وأشار الكاشف إلى تقديم سامسونج أيضًا مجموعة من الأجهزة والشاشات المصممة خصيصًا لقطاع الضيافة والفنادق كونه من أهم القطاعات بالنسبة للسياحة ويعكس مدى تطوره صورة عن مصر كدولة متقدمة ذات بنية تحتية متطورة.



خلال مشاركتها في معرض كايرو ICT ... سيجنفاي مصر تدمج بين الإضاءة وأنظمة الاتصالات وإنترنت الأشياء من خلال «إنتراكت» و«تروليفاى»

أعلنت سيجنفاى مصر «فيليبس سابقا»،الشركة الرائدة عالمياً فى مجال الإضاءة، عن إطلاق مجموعة جديدة من المنتجات خلال مشاركتها فى معرض كايرو ICT ، تحت شعار التجربة الرقمية "The Digital Experience"، وتأتى المنتجات الجديدة من سيجنفاى لتدمج بين الإضاءة وأنظمة الاتصالات وإنترنت الأشياء (IoT). وقدمت سيجنفاي، خلال المعرض،منصتها الجديدة والمبتكرة «انتراكت» لإنترنت الأشياء (IoT) التى تعد ابتكارا جديداً فى مجال الإضاءة والخدمات الداعمة للبيانات، حيث تتيح المنصة الحصول على مجموعة واسعة من الخصائص الواعدة لمفهومى الإضاءة المتصلة وإنترنت الأشياء، وتعد انعكاسا لاستراتيجية الشركة فى توفير خدمات مدعومة بالبيانات، وتعزيز قيمة منتجات وأنظمة الإضاءة لتجعلها إضاءة مفيدة تجعل المدن أكثر ذكاء و كفاءة و أسهل للإدارة و التخطيط بأقل تكلفة و تركز من خلالها على المدن الذكية، وما تشتمل عليه من منشآت سواء كانت إدارية، سكنية أو رياضية، فضلاً عن إنارة الشوارع. كما تطلق سيجنفاى نظام «ترولايفاى» للاتصالات اللاسلكية الضوئية، الأسرع والأكثر موثوقية على مستوى العالم،وتجمع بين إنترنت سريع و آمن ومستقر من خلال موجات الإضاءة مع إضاءات بجودة عالية، وبسرعات تفوق معظم التقنيات اللاسلكية التقليدية فى مكان العمل. وتضم مجموعة «ترولايفاى» نظاما ثابتا ومتكاملا، بسرعة تصل حتى ٢٥٠ ميجابت فى الثانية، ليكون بمثابة الحل الأمثل لتوصيل الأجهزة كما هو الحال فى المنشآت الصناعية، و مناسبًا للاستخدام فى المناطق الحساسة للترددات اللاسلكية (مثل المستشفيات والعيادات ومحطات توليد الطاقة ، وما إلى ذلك) أو المناطق ذات الاتصال اللاسلكى الضعيف أو معدوم.

وصرح «محمد أبو العزايم» مديرعام سيجنفاى مصر و شرق إفريقيا: «إن مشاركة سيجنفاى فى معرض كايرو ICT هذا العام تأتى فى إطاراهتمام الشركة دائمًا على زيادة الاستثمار فى السوق المصرية والمساعدة فى تحسين جودة الإضاءة فى المدن بكفاءة أعلى وبتكاليف أقل. لذلك فإننا نحاول دائما أن نقدم أحدث المنتجات و الأنظمة والوسائل التى تساعد فى نقل الدولة من دولة ذات إضاءة و أنظمة تقليدية إلى دولة أكثر ذكاء وملاءمة للحياة فى مختلف المجالات».

«سكاي نيوز عربية» تطلق سلسلة فيديوهات تركز على الجوانب المهنية والإنسانية للعمل الصحفي

sky news عربية

أطلقت سكاى نيوز عربية سلسلة فيديوهات تركز على الجوانب الإنسانية والمهنية للعمل الصحفي، وتلقى الضوء على المتاعب والصعوبات التى تواجه صحفى سكاى نيوز عربية فى الميدان. ويمثل الإطلاق جزءًا من أنشطة القناة للاحتفال باليوم العالمى للتلفزيون، الذى يصادف ٢١ نوفمبر من كل عام.

ويتضمن المحتوى الذى يحمل عنوان «يوميات صحفي» على فيديوهات قصيرة سيتم بثها على مواقع منصات سكاى نيوز عربية المتعددة ومشاهد حية التقطتها كاميرا القناة لأحداث إنسانية مؤلمة. تعليقاً على ذلك، قال عبده جاد الله، نائب مدير الأخبار فى سكاى نيوز عربية: «نعتز فى سكاى نيوز عربية بإطلاق هذا المحتوى الذى يركز على الجوانب المهنية والإنسانية للعمل الصحفي. ويعكس حجم المتاعب، والصعاب التى يتعرض لها الصحفى خلال ممارسته لمهنته».

وأضاف: «رسالتنا تتمثل فى نقل الخبر بمهنية إلى المشاهد العربى من خلال نهجنا الذى نسير عليه فى تقديم مضمون مختلف، وغنى .. مهنى وجريء ينقل الحقيقة باستخدام أحدث التقنيات المبتكرة».

وتحدث الصحفيون فى هذه الفيديوهات عن التجارب التى عايشوها، خلال تأديتهم لرسالتهم المهنية خلال تغطيتهم لحروب، وكوارث وأحداث، تحت شعارات «صوت من لا صوت له» .. «نتخطى الحدود بالجرأة .. لنقل الخبر» .. «عين العالم من مكان الأحداث». طونى سمعان، مدير قسم التصوير الميدانى فى سكاى نيوز عربية يقول: «أينما توجد المشكلات والتوترات يهرب الناس .. فيما نحن نبقى». يستطرد: «لتكن قريبا من الخبر .. عليك أن تكون قريبا من الخطر». يشرح سمعان مشاهداته خلال تغطياته للكوارث والحروب وأزمات اللجوء، قائلاً: «المصور عندما يضع عينه على كاميرته لا ينتبه لحجم الخطر من حوله».

يتحدث المصور الصحفى حسن راجح عن التجارب التى عايشها خلال تغطياته الصحفية للحروب والكوارث الإنسانية، لكنها على الرغم من ذلك تزيده شغفاً لمهنة يمارسها بهدف نقل الحقيقة حتى يعرف الناس التداعيات الكارثية للحروب والكوارث الإنسانية.

يعبر راجح عن هول ما يشاهده الصحفى خلال عمله من صعوبات ومتاعب: «هناك رائحة أشمها خلال تغطيتى للحروب والكوارث الإنسانية .. تبقى عالقة لسنوات».

مراسل سكاى نيوزعربية، سلمان العندارى يقول: «الصحافة رسالة.. عندما أصور لاجئين وأطفالًا ومنكوبين يكون الهدف إيصال صوتهم ومعاناتهم إلى العالم». فيما يشرح المصور العراقى سرجون بهرام حجم المعاناة التى عايشها بالقول: «الكوارث والمشاهد القاسية التى شاهدناها كثيرة جداً .. ومن خلال مهنتى كمصور أحاول أن أروى القصة بالصورة بدون صوت لتصل القصة إلى المشاهد على أى حال».

بينى وبينك



مجدي الشاذلي

سيكولوجيا الوجع..!

تشغلنى بقوة منذ واقعة انتحار طالب هندسة حلوان من أعلى برج القاهرة، ثم تسريب فيديو الانتحار، فكرة مزعجة جدا مفادها أننا نعيش الآن واحدة من أسوأ مراحل القيم فى التاريخ .. ويشغلنى أكثر السؤال: هل مازال فى حياتنا الآن أى مكان لمثلث القيم الفلسفية التى رددناها كثيرا: الحق ....الخير ...الجمال؟!

البداية..كانت فى تداول خبر انتحار الشاب «نادر جميل» خريج قسم الهندسة الطبية بجامعة حلوان، بإلقاء نفسه من فوق برج القاهرة..وما أدراك ما برج القاهرة...فهو يوازى عمارة من ٩٠ طابقا، ويصل ارتفاعه إلى ١٨٧ مترا، وهو أعلى من الهرم الأكبر بالجيزة...شىء مفزع حقا...جعلنا نشرد فى عالم من الأسئلة..أقلها السبب وراء دفع خريج هندسة حاصل على تقدير جيد جدا للانتحار...لماذا اختار هذه الطريقة البشعة؟ ألم تكن هناك وسيلة لمنعه من هذا المصير؟.. ولم نكد نلتقط أنفاسنا من طوفان الأسئلة الذى حاصرنا، جراء التفكير فى هذه المأساة بعد تكرارها، إذ سبقت طالب الهندسة فى الانتحار طالبة الصيدلة التى ألقت بنفسها فى نهر النيل قبل أسابيع، حتى فوجئنا بعد أقل من يومين من انتحار «نادر» بنشر الفيديو المؤلم لعملية الانتحار، وكأن من سربه استكثر علينا التقاط الأنفاس، فقرر أن ينكأ الجرح سريعا، ليزيد من أوجاعنا، ويجعل السؤال الأكثر انتشارا فى مصر: هل شاهدت فيديو انتحار طالب الهندسة؟.. وحتى لا أزيد فى الحديث عن هذا الحادث المفجع....فإننى أوجه عدة رسائل سريعة وقصيرة للأطراف المعنية..علهم يتفكرون:

– السادة أساتذة الجامعات: اتقوا الله فى شباب هذه الأمة...ولا مبرر مطلقا لأى أستاذ جامعى عانى فى دراسته...أن يفكر فى الانتقام من طلابه فقط لأن تجربته مع أستاذه كانت مريرة وبها الكثير من الصعوبات والعراقيل.

– مسئولو المحطات الفضائية: نرجوكم قوموا بدوركم فى تثقيف وتوعية الشباب..فهم عماد هذه الأمة ومستقبلها...ويمكن لبرامجكم المساهمة في بنائهم أو هدمهم.

– علماء النفس وأطباء الصحة النفسية: عليكم مسئولية كبيرة تجاه الشباب..وأمامكم المنابر مفتوحة وعديدة... إن رغبتم.

– الآباء والأمهات: مسئوليتكم تجاه أبنائكم ستسألون عليها أمام الله سبحانه وتعالى...فماذا أعدتم للإجابة؟

– مسئولو برج القاهرة: هل يعقل أن يكون برج بهذا الارتفاع الشاهق...وسوره الحديدى لا يتجاوز مترا واحدا؟

– النائب العام: شكرا لقراركم السريع بفتح التحقيق فى واقعة تسريب فيديو الانتحار...ونأمل أن نرى الجانى وهو يعاقب قريبا جدا.

– علماء الدين: هل يوجد أحد هنا؟

أنا حر



فايز السراج تركى مهاجر!

حسن زعفان

مفاجأة من العيار الثقيل أن فايز السراج رئيس ما يسمى بالمجلس الرئاسى الليبى هو مواطن تركى مهاجر، فقد قدمت عائلة السراج إلى ليبيا عام ١٩١١ مع بداية الاحتلال الإيطالى لليبيا والإسم الحقيقى للسراج هو فايز مصطفى محمد أغا التركى، أما لقب السراج فقد أطلق على العائلة والتى كانت تعمل فى صناعة سروج الخيل أيام الاحتلال الإيطالى لليبيا، وهذا يؤكد أن جد السراج المباشر هو مهاجر تركى أتى مع الاحتلال الإيطالى والأكثر من ذلك أن عائلة السراج كانت مقربة من الاحتلال الإيطالي، وتتعاون معه فى العلن والخفاء، وكان جد فايز السراج كما جاء فى كتاب «ذكريات وخواطر» من تأليف مصطفى السراج والد فايز السراج، الذى يفتخر أنه من عائلة تركية ولا ينتمى لأى من القبائل الليبية والتى كان يسخر منها ويطلق عليهم البدو الرحل وذكر مصطفى السراج فى كتابه «ذكريات وخواطر» أنه مواطن تركى من ضواحى أزمير وبالتحديد من قرية تسمى «مانيسيا» ويمكن لمن يريد المزيد أن يراجع كتاب والد السراج والذى دون فيه خواطره كمواطن تركى مهاجر وليس مواطنًا ليبيًا؟! وأنه لا ينتمى لأى قبيلة من القبائل الليبية بل أظهر من خلال خواطره احتقاره للقبائل الليبية؟! هذا هو فايز السراج الذى تم وضعه على رأس السلطة فى ليبيا بمساعدة تركيا ودول أوروبية طمعًا فى السيطرة على النفط الليبى وتقسيم الأراضى الليبية مستغلين فى ذلك تشتت الشعب الليبى بين مؤيد ومعارض لنظام ما بعد القذافى وقد استغلت جماعة الإخوان ذلك الضعف والتشرذم لتظهر فى واجهة السلطة وبالطبع جاءت ومعها أعوانها وكوادرها، التى كانت مختبئة فيما يسمى الخلايا الإخوانية النائمة وقد ظهر فايز السراج الإخوانى كواجهة ظن الإخوان ومؤيديهم وداعميهم أنه قد يكون واجهة مقبولة ولكن التاريخ لا ينسى ولا يتناسى أن السراج تركى الجنسية تم زرع جده فى ليبيا أبان الاحتلال الإيطالى بل إن جد السراج هو من سلم مفتاح طرابلس للدوتش موسيلينى عام ١٩١٥ ليأتى حفيده محاولاً تسليم ليبيا لأردوغان الأغا التركى!! فهل تسمح القبائل العربية الليبية وأحفاد عمر المختار أن يحكمهم تركى عميل وإخوانى خائن؟! وللحديث بقية..

حركات المحافظين

قول يا قلم



عمر البدري

أتعجب من سخرية البعض من قرار اللواء أشرف عطية محافظ أسوان إهداء أصحاب عربات الحنطور فى المحافظة ١٠٠ حافظة «بامبرز» وذلك فى أول قرار له فالرجل هدفه الحد من مخلفات الخيول فى الشوارع والطرق وللحفاظ على الشكل الجمالى للمحافظة كواحدة من أهم محافظات السياحة فى مصر وذلك بعد أن وقعت عيونه على مناظر «لا تسر عدوًا ولا حبيبًا».

❑❑❑

أعظم سعادة يستشعرها الإنسان عندما يُدخل الفرح والسرور على الآخرين هذا ما قام به كل من اللواء طارق الفقى محافظ سوهاج والدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية عندما أصدرا تعليماتهما بإرسال كافة بوكيهات الورد التى قدمها لهم المهنئون بمناسبة توليهما مهام منصبهم إلى المرضى بالمستشفيات فى مشاركة منهم لإدخال جو من البهجة والسرور على المرضى.. أظن الرسالة وصلت يا أصحاب الورود.

❑❑❑

يبدوا أن المسئولين فى محافظة القليوبية كانوا فاهمين مسألة «غض البصر» غلط للدرجة التى دفعتهم أن يغضوا أبصارهم عن مخالفات البناء والتعدى على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة وهو ما دفع المحافظ الجديد اللواء عبد الحميد الهجان أن يوجه بإلغاء ما وصفه بزمن «غض البصر» عن أى مخالفة طبعا علشان محدش يفهم غلط .

❑❑❑

الاعتراف بـ «النائب» فضيلة هكذا أرى ما فعله اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون محافظ المنوفية الجديد بتأكيده أن تعيين رئيس الجمهورية لنائب للمحافظة يعد فرصة جيدة للشباب وقال إنه سيقوم بدعم نائبه وإعطائه مهمات واضحة وملفات مهمة للإشراف عليها.. وقال لكل المسئولين بالديوان العام «إيد لوحدها متسقفش» سبحان الله زماااان كانت وجهة نظر المسئولين فى وجود نواب لهم غير كدا خالص.

الحرب «العائلية» الثالثة!

نور ونار



ياسر حسني

هذه هى معركتنا الحاسمة!!

إما نكسبها فنحرق دماءهم وندمرهم.. أو نخسرها ويضيع كل ما فعلناه هباء منثورًا!!

هكذا تدار العلاقة بين عائلات الأزواج فى وقتنا الراهن!!

حرب تنتهى لتبدأ حرب جديدة!!

فالحرب الأولى بين أهل الشاب وأهل الفتاة تنطلق خلال فترة الخطوبة أو قبلها بقليل!! ثم معركة أخرى أكثر شراسة بين أهل الزوج وأهل الزوجة منذ ليلة الدخلة وحتى لحظة الطلاق، مرورًا بأسماء الأبناء ومكان الولادة والسبوع، بل نوعية المدارس والملابس والسندوتشات!!

ثم تشتعل الأحداث لتصل إلى ذروتها مع الحرب «العائلية» الثالثة، والتى تنطلق شرارتها الأولى، بعد الطلاق مباشرة، الذى يكون السبب الرئيسى فيه غالبًا هو تدخلات العائلتين بين الزوجين!!

فتجد من يقوم بشحن الزوجة السابقة (المطلقة) ضد زوجها و«لازم تشحططه» فى المحاكم وتخرب بيته وتجعله «يشحت» من كثرة قضايا النفقة والمصروفات.

وهو يجب أن يفسد عليها حياتها و«يدوخها السبع دوخات» فى سبيل النفقة والمؤخر، ويستبدل «عفش البيت» بآخر قديم لتخسر قيمته عندما تكسب قضية «القايمة»، معارك وألاعيب قانونية واتهامات أخلاقية متبادلة يمارسها الزوجان سابقًا (المطلقين حاليًا) بدعم لوجستى من العائلتين، ويتم خلال تلك الحرب «العائلية» التضحية بكل غال ونفيس، حتى سلامة وأمن وأمان الأبناء أنفسهم.. فالمهم.. الفوز فى المعركة!!..

فالغاية تبرر الوسيلة!!

هذا هو الوضع المأساوى الذى نعيشه حاليًا، بعد أن وصل معدل الطلاق فى مصر لحالة كل دقيقتين ونصف (٥٧٦ حالة يوميا).. تخيل!!

أكثر من ١٧ ألف أسرة تنهار كل شهر بعضها يتم هدمه لأسباب شديدة التفاهة، تضخمها التدخلات العائلية، وحالة الشحن الإعلامى تحت زعم حقوق المرأة وحقوق الرجل.. والضحية الوحيدة هم «أطفال الشقاق» الذين ازدادت أعدادهم بشراسة خلال السنوات الماضية، ليصل إلى ١٥ مليون طفل، مما ينذر بظهور أجيال معقدة نفسيا وتشعر بالنقمة على هذا المجتمع، الذى لم يتدخل لحمايتهم من آباء وأمهات فقدوا بوصلة المنطق، بالإضافة إلى «ألغام تشريعية» تتضمنها التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية، خاصة فيما يتعلق بالرؤية والحضانة.. وهذا حديث لا يتسع له المقام حاليًا ولكن نتناوله فى المقال القادم إن شاء الله.

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، آمِناً فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»

إشراف: مروة علاء الدين

الجوع كافر



يعتبر الفقر من أعقد مشكلات العالم المعاصر، لكن ما يزيده تعقيدا هو ارتباطه بمشكلة الجوع، والفقر والجوع مسألة حياة أو موت، ومن لم يجرب الجوع أكيد لا تعنيه هذه العبارة «الجوع كافر»؛ لأنه لا يدرك مدى الشعور والحاجة التى يشعر بها الإنسان الذى مر بهذه الحالة، فالجوع يسيطر على الإنسان ويسرق منه إنسانيته.

والجوع الشديد قد يورد بعض الناس موارد الكفر والعصيان وترك الطاعات، وهو فى ذلك شبيه بالفقر الذى يسوغ وصفه بالكفر أيضًا.

وقد استعاذ النبى ﷺ من الجوع بقوله: اللَّهم إنى أعوذ بك من الجوع؛ فإنه بئس الضجيع.

ولقد استعاذ منه؛ لظهور أثره فى بدن الإنسان وقواه الظاهرة والباطنة، ومنعه من الطاعات والخيرات، فهو يمنع استراحة البدن، ويحلل المواد المحمودة بلا بدل، ويشوش الدماغ، ويثير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة.

ومن تدبر فى آيات القرآن وجد تلازمًا وثيقًا فى عدد منها بين الأمن ورغد العيش من جهة، وبين الخوف والجوع من جهة أخرى، وقد قرن الله سبحانه وتعالى بينهما، وهما نعمتان من أعظم النعم التى تشبع حاجتين أساسيتين من حاجات البشر، وهما: الكفاية من العيش، والأمن من الخوف.

يعيش «عصام» الرجل الأربعينى مع زوجته وأولاده فى فقر وعوز وخوف، هذا الرجل تزوج فى سن متأخرة، وما منعه من تكوين أسرة سوى الفقر والحاجة، عاش مع زوجته فى حجرة صغيرة ثم أنجب ثلاثة أولاد.

وكان عاملا بسيطا باليومية فى أحد مصانع البلاستيك بشبرا الخيمة، ولكن ضعفت صحته وأصابته أمراض صدرية وربو، وكان يعتمد على السلف ليتمكن من شراء العلاج، فانهار حال الأسرة أكثر مما هى عليه، حتى علم بإصابته بمرض السرطان، وعجز تماما عن الإنفاق على أولاده، وهم لا يزالون صغارا فى مراحل التعليم الأساسية.

رفض القريب قبل الغريب أن يساعدونه، بعد أن تراكمت الديون عليه، فلقد تملك منه مرض السرطان ويخشى أن يترك أولاده الصغار يصارعون أمواج الفقر العاتية بمفردهم.

تملك الجوع والذل من رب الأسرة وهدّ المرض حيله، ويخاف على أولاده أن يكون مأواهم الشارع ومصيرهم الهلاك.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال



- نخوض حرب استنزاف بين ماضٍ مات ولم يتحلل بعد.. وبين مستقبل ولد ولم يشب بعد.
د.مصطفى حجازى
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)

- الحكومة قادرة على رفع المعاناة عن الناس.. لكنها لا ترغب.
هيثم الحريرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

- السوشيال ميديا تودى النار.
د.مبروك عطية
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

- فى لبنان: الناس على الطرقات تسير نحو المستقبل.. والسياسيون فى الماضى يبحثون عن الحصص والبقائيات.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

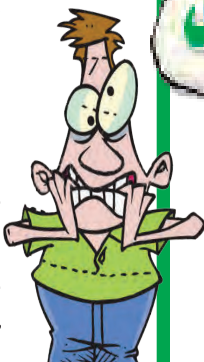
- أول ما روحت ألمانيا اشتغلت بياع جرايد.
المهندس المصرى العالمى
هانى عازر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (فنجان قهوة)
على شاشة (صدى البلد)

- لا تكن شخصية لطيفة.. الناس البايخة فقط هى التى تأخذ حقها فى هذه الدنيا.
عمرو أديب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

- مشكلة مصر الأساسية اننا مصرون على إعادة اختراع العجلة..
عماد صالح
(أسوان)

- فى ظل تفليسة الجيوب.. نحن فى حاجة إلى رقصة جنائزية.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

ضحك على الدقون!



أكثر أشياء فى الدنيا نهايتها معروفة مقدما: البشر والأفلام العربى وتصريحات الحكومة..
البشر: نهايتهم الموت..
والأفلام العربى: نهايتها سعيدة..
وتصريحات الحكومة: نهايتها ضحك على الدقون!!

مالوش طعم!

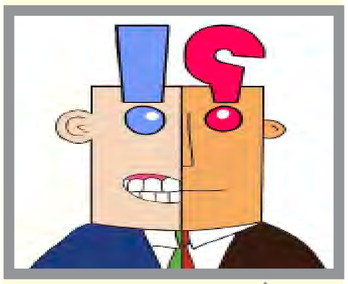
النكد بالنسبة للزوجة مثل الملح فى الطعام..
بدونه يصبح الزواج مالوش طعم!!

انحطاط أخلاقي!

سمعت كثيرا وقرأت أكثر عن عصر الانحطاط الأخلاقى..
لكن أول مرة أعيشه وأعايشه..
أول مرة أغرز فى أوحاله..
أول مرة أغرق فى مستنقعاته..
أول مرة أسقط فى بالوعاته الطافحة..
أول مرة أشم روائحه المقرفة الكريهة القذرة..
أول مرة أشاهد أراجوزاته الراقصة فى صدارة المشهد..
أول مرة أتابع بهلواناته التافهة على شاشات الفضائيات..
أول مرة أرصد مسوخه السافلة على مواقع السوشيال ميديا..
أول مرة أراقب شياطينه الناطقة بالكذب والفجور والضلال المبين..
اللهم لا تؤاخذنا بما يفعل المنحطون منا!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
إعادة (إحياء) الحياة الحزبية فى مصر.. محتاجة إيه؟
سمير كمال
(القاهرة)

جيم جواب:
محتاجة سيدنا عيسى!!

فكر واربح



قيادة تعليمية أكدت فى حوار تليفزيونى أنه بناء على تعليمات وزير التعليم مفيش امتحانات هتيجى من الكتاب!!
من أين إذن ستأتى الأمتحانات؟
١ – من الكتب الخارجية!
٢ – من ملازم الدروس الخصوصية!
٣ – من تصريحات معالى الوزير!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المرحلة: (العلم فى الرأس مش فى الكراس)!!

نزيف الحبر!



العلم نور..
لكن الجهل راحة!

الكبير يرتقى بقيمة المنصب..
والواطى يحط من قدر الكرسى!

اللى ما أدبوش أبوه وأمه..
تأدبه سياسات الحكومة!

الضمير فى مصر...
مستتر!

اشتباك!



- المحافظين لازم ينزلوا الشارع.
بهاء الدين أبو شقة
فى مؤتمر جماهيرى بمحافظة أسيوط

- مين قال إن المحافظين لازم ينزلوا الشارع.
محمود سعد
فى كلمة خلال برنامجه التليفزيونى (باب الخلق)
على شاشة (النهار)

■ كبابجى فى كنتين سجن طرة



بريشة الفنان عمرو فهمي (جريدة الأخبار)

إلى متى هذا الفساد؟!

إسماعيل منتصر



لا تمثل الرشوة ولا يمثل الاعتداء على المال العام الوجه الوحيد للفساد.. فالحقيقة أن الإهمال والاستهانة بالأرواح وسوء التخطيط وتجاهل المشاكل.. كل هذه المسائل تمثل وجها من وجوه الفساد القبيحة..

والسؤال.. إلى متى يستمر هذا الفساد؟.. إلى متى يستمر الإهمال والاستهانة بالأرواح وسوء التخطيط وتجاهل المشاكل؟.

والأمثلة كثيرة.. ومؤلمة!..

ونبدأ بحادث له رائحة كريهة.. فقد استيقظ السكان صباحا فوجدوا مياه الصرف الصحى تملأ منازلهم.. وبعد أن تحركت الأجهزة المسئولة تبين أن مياه الصرف الصحى أغرقت حوالى ٣٠٠ منزل.

□□□

وعلى الفور بدأ المسئولون فى البحث عن الشماعة التى اعتادوا أن يعلقوا عليها مشاكلهم.. فإذا بالمسئولين يؤكدون أن الحكومة بريئة تمامًا من ارتكاب هذه الجريمة وأن المواطن هو المتهم.. هو الذى ارتكب جريمة سد مواسير الصرف الصحى بما يتم إلقاؤه من مخلفات لها طبيعة دهنية كمخلفات الأطعمة..

ومن الطبيعى أن يشعل مثل هذا الحادث غضب المواطنين..

قالت سيدة إنها أُصيبت بصدمة عندما استيقظت فوجدت مياه الصرف الصحى ذات الرائحة الكريهة تغرق منزلها وتتسبب فى فساد العديد من الأجهزة وقطع الأثاث.. ويتحدث مواطن آخر عن الكارثة فيقول: هل من المعقول أن تصل مياه الصرف الصحى إلى مستوى ركبتى؟!.. أين المسئولون؟!

ويزيد الطين بلة كما يقولون أن ماسورة الصرف الصحى انفجرت فى المنطقة فأغرقت الشوارع وضاعفت من حجم الكارثة..

ومن كارثة مياه الصرف الصحى إلى كارثة مياه الأمطار..

وقد بلغت هذه الكارثة ذروتها عندما اكتشف المسئولون وفاة تسعة أشخاص بينهم ثلاثة من أسرة واحدة.. الأم والابنة والجدة.

وتنوعت أسباب الوفاة ما بين إسفكسيا الاختناق والصعق بالكهرباء..

وبالطبع تسببت المياه فى إغراق الشوارع فلجأ السكان لاستخدام القوارب فى تنقلاتهم.. بينما هرب سكان الأدوار السفلى إلى أسطح العمارات.

□□□

السؤال.. هل كان من الممكن أن تحدث مثل هذه الكارثة إذا كانت هناك استعدادات كافية لمواجهة مثل هذه الأحداث؟ هل كان من الممكن أن تقع مثل هذه الأحداث المؤلمة لو أن مواسير تصريف مياه الشوارع سليمة؟!

ويعبر الفساد عن وجهه القبيح عندما يحترق أحد مصانع الكيماويات ولا تستطيع الأجهزة المسئولة إطفاء الحريق والسيطرة عليه إلا بعد مرور ١٢ ساعة..

> يعبر الفساد عن وجهه القبيح عندما يحترق أحد مصانع الكيماويات ولا تستطيع الأجهزة المسئولة إطفاء الحريق والسيطرة عليه إلا بعد مرور 12 ساعة

وكشفت التحقيقات أن أسباب الحريق مازالت مجهولة وأن الحريق أدى إلى انفجارات هائلة سببت أضرارًا بالغة لمنشآت المصنع ومعداته..

الغريب والعجيب أن حوادث احتراق مصانع الكيماويات تتكرر.. فقد سبق هذا الحريق.. حريق آخر وقع فى منطقة أخرى قبل حوالى ستة.. شهور.. ولا تزال الأسباب مجهولة!

ومن ينسى حادث اصطدام القطارين الذى تسبب فى وقوع مأساة مروعة..

وقع الحادث عندما تجاوز أحد القطارين الإشارة الحمراء وهو يسير بسرعة كبيرة.

وكيف يتجاوز القطار الإشارة الحمراء؟

إذا عرف السبب بطل العجب لكن الحقيقة أن السبب نفسه عجب! فقد تبين أن السبب هو أن سائق القطار كان مشغولا بكتابة رسالة تليفونية.

من المسئول عن وضع مثل هذا السائق المهمل فى هذا الموقع الحساس؟.. من المسئول عن وفاة ٢٥ إنسانًا بريئًا لا ذنب لهم؟!

ويقع حادث آخر فى منطقة أخرى عندما يرتطم قطار مسرع جدًا بأحد المبانى فيتسبب فى إصابة ٤٤٠ شخصًا من بينهم حوالى ١٥٠ شخصًا فى حالة حرجة.. وتحاول الشرطة كشف ملابسات الحادث لكن شهود العيان قالوا إن القطار تأخر فى التحرك من المحطة وأن السائق حاول تعويض هذا التأخير بزيادة سرعة القطار.

ومن حوادث القطارات إلى حوادث الطرق.. التى تجسد المأساة.. مأساة الإهمال والفساد..

الإحصائيات تقول إن معدلات الحوادث انخفضت بدليل تراجع أعداد قتلى هذه الحوادث من ٥٢٣٠ شخصًا إلى ٤٥٠٠ شخص سنويا.. لكن لا تزال الأعلى على مستوى القارة.

> معدلات الحوادث انخفضت بدليل تراجع أعداد قتلى هذه الحوادث من 5230 شخصاً إلى 4500 شخص سنويا.. لكن لا تزال الأعلى على مستوى القارة

عزيزى القارئ بقى أن تعرف أن كل هذه الحوادث لم تقع فى مصر!!

حادث مياه الصرف الصحى وقع قبل أيام فى حى كوينز بمدينة نيويورك..

أما حادث مياه الأمطار فقد وقع فى منطقة بافاريا فى جنوب شرق ألمانيا.. وللأمانة فإن الحادث كان سببه مياه الفيضانات وليس الأمطار.

وأما حادث حريق مصنع الكيماويات فقد وقع فى تكساس الأمريكية.

أما حوادث القطارات فقد وقع الحادث الأول منها فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية أما الحادث الثانى فقد وقع فى اليابان.

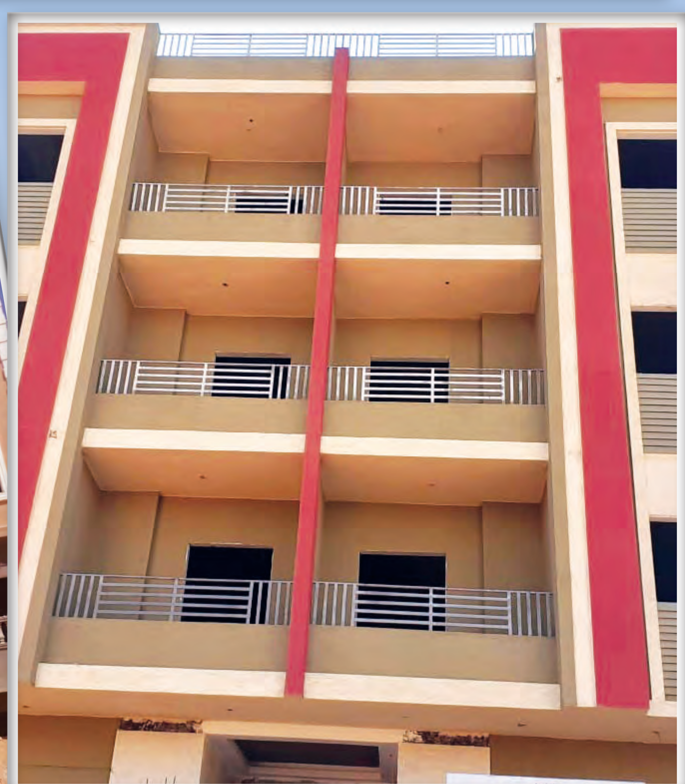
وأما إحصائيات حوادث الطرق فهى تخص إسبانيا التى تحتل المرتبة الأولى فى حوادث الطرق على مستوى أوروبا..

□□□

عزيزى القارئ.. لا تجلدوا أنفسكم ولا تقع فى فخ جلد الذات.. ولا تصدق قنوات الإخوان التى تستغل حوادث متشابهة تقع أحيانا فى مصر.. لتشويه سمعة مصر!..











أوبل كروس لاند
CROSSLAND
STARTING FROM
319,990 EGP
TWO TONE SUV